

الجامعـــة الإســــلامية-غـــزة
عمــــادة الدراســـات العليـــا
كليــــــة أصــــول الديـــــن
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

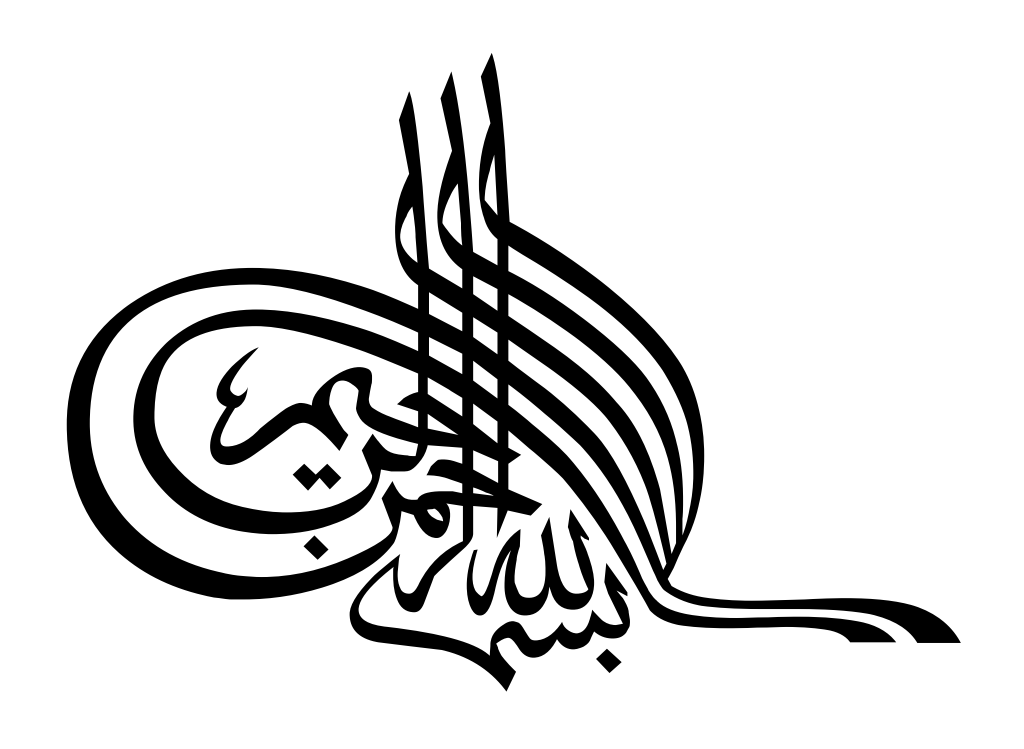
جهود الجامعة الإسلامية بغزة في نشر العقيدة الإسلامية

إعداد الطالب
يوسف إبراهيم حسن النجار

إشراف الأستاذ الدكتور
محمود يوسف محمد الشوبكي

بحث لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

1430هـ - 2009م


بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

الإهــــــداء

إلى أرواح شهداء مجلس طلاب الجامعة الإسلامية .

إلى أبي العزيز أطال الله في عمره وحفظه الله ورعاه .

إلى والدتي الحنون الطاهرة التي سهرت الليالي الطوال من أجلي .

إلى عمتي العزيزة (أم أريج) أطال الله تعالى في عمرها .

إلى زوجتي العزيزة (أم أسامة) حفظها الله .

إلى كل مسلم .

إلى أولادي وإخواني وأخواتي الأعزاء .

إلي هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث

شكر وتقدير

قال الله تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) لقمان:12

ويقول الرسول ﷺ (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) رواه الترمذي برقم 1954

الشكر لله تعالى من قبل ومن بعد

ثم الشكر والتقدير الخالصان لكل من علمني حرفاً

وأتقدم بالشكر والعرفان والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الدكتور/محمود يوسف الشوبكي المشرف على هذه الدراسة والذي لم يدخر وسعاً في الإشراف على هذه الدراسة وتقديم توجيهاته وإرشاداته .

وأتقدم بالشكر والإمتنان العظيم لأستاذي الفاضلين عضوي لجنة المناقشة :

فضيلة الدكتور/ خالد حسين حمدان ... حفظه الله

وفضيلة الدكتور/ أحمد جابر العمصي ... حفظه الله

لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، ولما أولياني من العناية والاهتمام في تصويب هذا البحث .

وكما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ عدنان إبراهيم النجار وكيل النائب العام الذي كان السبب الأول في التحاقي بالدراسات العليا .

وكما أشكر الزوجة أم أسامه لقيامها بمراجعة البحث وتدقيقه على الحاسوب وكذلك الأستاذ: عبد الجواد الاسطل ،على ما بذله من جهد وإرشاد وتوجيه أثناء البحث، ولما له من فضل في إمدادي ببعض المراجع والمصادر الهامة ومتابعته الجادة في إنجاز هذا البحث بصورته الأخيرة .

وكما أشكر هذا الجبل الشامخ الجامعة الإسلامية الممثلة برئيسها وإدارتها والعاملين فيها وأخص بالذكر كلية أصول الدين الممثلة بعميدها فضيلة الدكتور/ محمد رباح بخيت . . . حفظهم الله جميعاً .

وأتمنى التقدم والازدهار لجامعتي الإسلامية التي أتمنى أن تصبح في مقدمة الجامعات .

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله أما بعد.

فان من أجلِّ ما يقوم به المسلم من أعمال يتقرب بها إلي الله الديان أن يدعوا إلي سبيل الله ، وهي من اشرف ما قام به الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم قال تعالى **(قل هذه سبيلي ادعوا إلي الله علي بصيرة أنا ومن اتبعني)** يوسف 108 فالجامعة في المجتمع الإسلامي لها أهمية كبرى ودور عظيم في تنمية المجتمع وترشيده ، ولا يقل هذا الدور عن أهمية المسجد في تكوين الفرد المسلم ، بل إن الجامعة لها ميدان تعليم وتطبيق في آن واحد ، فيتعلم المسلم فيها كيف يحترم شعور الآخرين وكيف ينضبط في الصف مع المصلين ، ويعتني بالصلاة تعليماً وتعلماً ، كما لها الأثر علي أحوال المسلمين بالإضافة إلي أمور الدين والأخلاق إلي غير ذلك من أمور الحياة .

وفي المسجد يتم تطبيق المسلم ما تعلمه المسلم في الجامعة لأنها المكان اللائق الذي يجب لأن يكون في موضوع إجلال الجميع ، وعلي النتائج الحاصلة من هذا التطبيق ينعكس في نفسية المسلم علي سلوكه وهذا ما تهدف إليه الجامعة خارج حدودها ، وهذا الذي جعل الجامعة مكانا هاما له الأثر الأكبر في بناء المجتمع الإسلامي .

لذا فان الجامعة لم تكن مكانا للعلم فقط ، وإنما مكان لتطبيق ذلك العلم وبناء المسلم في كل جانب من جوانب الحياة بما توحيه الرسالة المحمدية ، لتوجيه المجتمع توجيها إسلاميا .

ولأهمية الجامعة أحببت أن أبين بعض هذه الجهود خاصة في نشر العقيدة الإسلامية **علما أن هذه الرسالة هي أول رسالة تكتب عن الجامعة الإسلامية بغزة بشكل عام وخاصة في هذا الموضوع المهم.**

أسباب اختيار الموضوع :

1. بيان جهد الجامعة الإسلامية في مجال العقيدة.
2. قلة من كتب عن الجامعة الإسلامية .
3. ابتغاء الأجر والثواب من الله تعالى وإبراز جهود الخيرين من أبناء شعبنا.
4. إضافة دراسة جديدة للمكتبة الإسلامية.

أهداف الدراسة :

1. اعترافا بالفضل لأهله وذلك ببيان جهد الجامعة الإسلامية .
2. الوقوف علي المنهج العقدي الذي يدرس في الجامعة الإسلامية .
3. إبراز دور الجامعة الإسلامية في نشر العقيدة الإسلامية .
4. بيان اثر الجامعة الإسلامية علي المجتمع الفلسطيني .
5. صمود الجامعة الإسلامية أمام التحديات الجسام التي تعرضت لها .
6. إظهار دور علماء العقيدة في الجامعة وإثرهم في المجتمع .

منهجي في البحث :

1. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي .
2. قمت بالاستقراء التام لكل مصنفات الأساتذة في قسم العقيدة .
3. رجعت إلي الكتب إلي الفت في مجال العقيدة الإسلامية .
4. رجعت إلى الرسائل العلمية التي كتبها المدرسون والطلاب في مجال العقيدة .
5. أخذت النصوص من مظانها ، أي : من الكتب والمجلات .
6. عرضت آراء واعتقادات العلماء من كلية أصول الدين في قسم العقيدة .
7. عزوت الآيات القرآنية إلى مظانها بذكر اسم السورة ، مع ذكر رقم الآية في المتن دون الحاشية .
8. إن كان الحديث في الصحيحين اكتفي بتخريجه منهما ، وان كان في غيرهما أقوم بتخريجه من كتب السنن الأخرى .
9. منهجي في توثيق نصوص الأحاديث ، هو ذكر اسم الكتاب الذي أورد منه الحديث ثم ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث .
10. قمت بالترجمة للأعلام ذوي الشأن من العلماء في قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية والمنهج الذي يسيرون عليه .
11. بينت بعض معاني الكلمات الغريبة في الهامش .
12. رجعت إلى المصادر والمراجع في التوثيق.
13. قسمت موضوع البحث إلى فصول ومباحث ومطالب ثم جعلت له خاتمه ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث والدراسة ثم قمت بعمل فهارس للآيات والأحاديث والمقابلات والمجلات والمراجع والموضوعات .

الدراسات السابقة :

في حدود علمي لا توجد أي دراسة سابقة لهذا الموضوع وقد قمت بالاتصال بـــالإخوة في الجامعة الإسلامية وسؤال ذوي الشأن منهم في هذا الموضوع فأكدوا عـــدم وجـــود دراسة سابقة لموضوع البحث لذلك سرت علي بركة الله في اختيار هذا البحـــث وفـــق خطة تتألف من مقدمة ، وخمسة فصول ، وخاتمة ، كانت علي النحو الآتي :

المقدمة :وتشتمل علي أسباب اختيار الموضوع ، وأهداف الدراســـة بالإضـــافة إلـــي الدراسات السابقة .

خطة البحث تتكون من :

الفصل الأول : نبذة عن الجامعة الإسلامية ؛

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بالجامعة الإسلامية؛

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : نشأة الجامعة الإسلامية .

المطلب الثاني : الموقع الجغرافي للجامعة الإسلامية

المطلب الثالث : أهداف الجامعة الإسلامية .

المطلب الرابع : الجامعة الإسلامية عبر تاريخها والهيئات المشرفة في الجامعة الإسلامية .

المطلب الخامس : التعريف بكلية أصول الدين وقسم العقيدة التابع لها .

المبحث الثاني : العقيدة الإسلامية ؛

وفيه ثلاث مطالب :

المطلب الأول : تعريف علم العقيدة لغة واصطلاحا .

المطلب الثاني : موضوع علم العقيدة .

المطلب الثالث : أهمية علم العقيدة للفرد والمجتمع .

الفصل الثاني: عناية الجامعة الإسلامية بالعقيدة الإسلامية :

وفيه ثلاث مباحث :

المبحث الأول: منهج الجامعة الإسلامية في تدريس العقيدة الإسلامية؛

وفيه مطلبان :

المطلب الأول: تقرير عقيدة السلف الصالح ومنهجهم فيها.

المطلب الثاني: مقارنه بين معتقد الجامعة الإسلامية وأصحاب المذاهب الفكرية.

المبحث الثاني: الكتب التي تدرس في قسم العقيدة في الجامعة الإسلامية؛

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفردات المواد التي تدرس في قسم العقيـــــــدة والكتب المعتمدة للبكالوريوس .

المطلب الثاني: مفردات المواد التي تدرس في قسم العقيـــــــدة والكتب المعتمدة للماجستير.

المبحث الثالث: المؤلفات التي ألفها أساتذة الجامعة الإسلامية في قســـــم العقيدة ؛

وفيه ثلاث مطالب :

المطلب الأول :مؤلفات الأساتذة التي نشرت .

المطلب الثاني : الأبحاث العليمة المحكمة .

المطلب الثالث : جهود الأساتذة خارج نطاق الجامعة .

الفصل الثالث : الرسائل العلمية في مجال العقيدة؛

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول: رسائل الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة.

المبحث الثاني: رسائل الماجستير لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة .

المبحث الثالث : أبحاث الترقية لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة .

المبحث الرابع: رسائل الماجستير لطلاب الدراسات العليا في قسم العقيدة .

الفصل الرابع : الدعوة إلى العقيدة الإسلامية الصحيحة؛

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : المحاضرات والدروس الأسبوعية والدورات العلمية داخل وخارج الجامعة الإسلامية .

المبحث الثاني : المؤتمرات العلمية.

الفصل الخامس : أثر ودور الجامعة الإسلامية علي المجتمع الفلسطيني؛

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الأثر الديني .

المبحث الثاني : الأثر الاقتصادي .

المبحث الثالث: الأثر السياسي .

المبحث الرابع : دور الجامعة في خدمة المجتمع الفلسطيني .

الخاتمة

التوصيات

الفهارس العامة للبحث

الفصل الأول

نبذه عن الجامعة الإسلامية

المبحث الأول : التعريف بالجامعة الإسلامية وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : نشأة الجامعة الإسلامية .

المطلب الثاني : الموقع الجغرافي للجامعة الإسلامية

المطلب الثالث : أهداف الجامعة الإسلامية .

المطلب الرابع : الجامعة الإسلامية عبر تاريخها والهيئات المشرفة في الجامعة الإسلامية .

المطلب الخامس : التعريف بكلية أصول الدين وقسم العقيدة التابع لها .

المبحث الثاني : العقيدة الإسلامية وفيه ثلاث مطالب :

المطلب الأول : تعريف علم العقيدة لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثاني : موضوع علم العقيدة .

المطلب الثالث : أهمية علم العقيدة للفرد والمجتمع .

الفصل الأول

نبذه عن الجامعة الإسلامية

الجامعة الإسلامية الصرح الأكاديمي الأول في قطاع غزة الذي يمنح الشهادات العالية والعليا (بكالوريوس وماجستير)، وهي مؤسسة مستقلة من مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني، وتعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهى عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والإتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاونية بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية.

وتسعى الجامعة الإسلامية للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري وتعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي إلى جانب التطور التكنولوجي، وتشجع البحث العلمي، وتساهم في خدمة المجتمع وبنائه في إطار من القيم والتعاليم الإسلامية.

وللتعرف على الجامعة الإسلامية سيتم دراسة الجامعة من حيث النشأة، والموقع الجغرافي، وأهداف الجامعة، وتاريخها، والهيئات المشرفة عليها ثم نعرج بالحديث على كلية أصول الدين وخاصة قسم العقيدة التابع لها.وهي على حسب المطالب التالية:

المبحث الأول

التعريف بالجامعة الإسلامية

المطلب الأول : نشأة الجامعة الإسلامية :

أولاً: النشأة:

أنشئت الجامعة الإسلامية بغزة سنة 1398 هـ /1978م انبثاقاً من معهد فلسطين الديني (الأزهر)[1]

---

(1) هو احد المعاهد الأزهرية بل هو الوحيد في قطاع غزة أنشئ من العهد المصري ويشرف عليه مجلس أمناء برئاسة فضيلة الشيخ محمد عواد رحمه الله صاحب الفكرة الأولي لتأسيس الجامعة الإسلامية الذي فكر في تطوير معهد الأزهر الديني واخذ يطوره علي غرار المعهد الديني الأزهري في مصر علي نفس النمط ثم قام بعد ذلك بعقد اجتماع يتضمن إنشاء فكرة الجامعة الإسلامية بالتعاون مع عدد من رجالات قطاع غزة فيما بعد وقام بعدة اتصالات خارج فلسطين بنفس الاتجاه سواء مع جامعة الأزهر بمصر أو مع إتحاد رابطة الجامعات الإسلامية أو إتحاد الجامعات العربية وكذلك مع احدي الشخصيات الفلسطينية في الخارج وهو الدكتور خيري الآغا الذي تجاوب مع الفكرة والذي قدم لها الدعم المالي والمادي من خلال التعاون مع بعض الجامعات السعودية وقد أصبح الدكتور خيري الآغا فيما بعد أميناً عاماً لهيئة مؤسسي الجامعة الإسلامية التي عرفت فيما بعد بهيئة المشرفين على الجامعة الإسلامية . مقابلة مع الأستاذ خالد الهندي أمين سر مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بتاريخ 2007/4/17م.

وهى جامعة إسلامية الفلسفة، فلسطينية النشأة والهوية والانتماء، وهى جامعة لجميع أبناء الشعب الفلسطيني دونما تميز بينهم لأي سبب من الأسباب، يعامل فيها الطلبة على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .

وهى جامعة منفتحة على الحضارة العلمية، تواكب التقدم العلمي، وتوفر الأجواء السليمة للعملية التعليمية بما في ذلك انتهاجها سياسة الفصل بين الطلاب والطالبات تجنبا لمضار الاختلاط(1).

وبدأت الدراسة في الجامعة بثلاث كليات وهي: الشريعة والقانون وأصول الدين والآداب وفي عام 1980م افتتحت الجامعة ثلاث كليات أخرى وهي التربية، والاقتصاد، والعلوم(2)

و كان عدد طلاب الجامعة عند افتتاحها 123 طالب وعدد العاملين فيها اثنا عشره محاضراً و موظفاً.

وفي عام 1979م زاد عدد الطلاب في الجامعة فبلغ 260 طالباً وطالبة وفي عام 1980م بلغ عدد طلاب الجامعة 832 طالباً وطالبة وبلغ عدد العاملين بالجامعة 39 محاضراً و موظفا .

وفي عام 1982/1981م بلغ عدد طلاب الجامعة 1878 طالباً وطالبة وعدد العاملين بالجامعة 151 محاضر و موظفا .

ثم توسعت الجامعة في عدد القاعات الدراسية فبلغت 38 قاعة وعدد غرف الإدارة عشر غرف وكان بالجامعة مكتبة متواضعة تضم حوالي أربعة آلاف كتاب.

وفي هذا العام أخذت الجامعة بنظام الفصول و الساعات المعتمدة في المستويات الأول والثاني والثالث والرابع مع الحفاظ على نظام السنة التأهيلية لطلاب الثانوية العامة و الدراسة في الجامعة على فترتين صباحية ومسائية .

وقد خطت الجامعة خطوة ايجابية عندما افتتحت قسما خاصا للدراسات المسائية لخريجي معاهد المعلمين بشعبها الثلاث :

اللغة العربية و الاجتماعيات و شعبة الرياضيات والفيزياء، لتلبية طموحات واحتياجات أبناء شعبنا.

ومن الجدير ذكره أن الجامعة خرجت الفوج الأول عام 1982م من كلية الشريعة(3) .

---

(1) دليل الجامعة الإسلامية / 2002_2003 ص1

(2) هدى الإسلام مقال بعنوان: الجامعة الإسلامية مسيرة وتاريخ/أحمد خليل محسن ص75.

(3) الدليل العام للجامعة الإسلامية 1981م/1982م ص24.

ثانياً: ظروف النشأة:

نشأة الجامعة الإسلامية في غزة لعدة أسباب منها:

1. نتيجة الظروف الصعبة التي كان يعاني منها الطالب الفلسطيني في الحصول على التعليم العالي سواء كان ذلك في فلسطين أو خارجها، حيث كان الطالب الفلسطيني يذهب إلى الضفة الغربية للحصول على الدراسة العليا.
2. بسبب الإغلاقات المتكررة فقد كثيرٌ من الطلبة فرص مواصلة الدراسة والحصول على الشهادة الجامعية.
3. صعوبة السفر إلى الخارج حيث كان الاحتلال يمنع كثير من الطلبة من السفر أو كان يسمح لهم ثم إذا جاء وقت قطف الثمار منعهم من السفر.
4. الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت تقف حائل أمام الكثيرين من أبناء الشعب الفلسطيني في توفير التعليم العالي لأبناء قطاع غزة خارج قطاع غزة .

ثالثاً: قرار إنشاء الجامعة:

بناء علي الدعوة من فضيلة الشيخ / محمد عواد رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في غزة للسادة هيئة مجلس الأمناء والهيئة الاستشارية والفنية لحضور الاجتماع المشترك لمجلس الأمناء والهيئة الاستشارية والفنية للجامعة الإسلامية في قاعة معهد فلسطين الديني (الأزهر) بغزة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق 1978/9/8 م للإطلاع والوقوف علي الخطوات التي تمت بشان إقامة الجامعة الإسلامية بغزة[1]

ثم عقد بعد ذلك اجتماعاً آخر برئاسة فضيلة الشيخ /محمد عواد عميد الأزهر وبحضور السادة: أحمد حسن الشوا أمين الصندوق، والحاج راغب مرتجي، والحاج سليمان زارع الأسطل، والحاج توفيق اليازجى، والحاج سلمان الشنطي

ولما كان النصاب قانونيا تقرر السير بالأعمال المدرجة وبعد المناقشة والمداولة تقرر بالإجماع الموافقة على القرارات الآتية:

1- محضر الجلسة السابقة فووفق عليها بالإجماع.

2- خدمة لمصالح أبنائنا وتيسيرا لهم قام المعهد الديني بتأكيد مبادرته التي عمل من أجلها منذ قيام المعهد الديني وهي تطوير المعهد إلي جامعة إسلامية تخدم العلم والدين وتيسيراً لأبناء امتنا أن ينهلوا العلم في بلدهم العزيز، وفور عودة المعهد لاستئناف الدراسة فيه سنة 1971-

---

([1]) عن المحضر المشترك الأول لمجلس الأمناء واللجنة الاستشارية والفنية للجامعة الإسلامية بغزة بتاريخ 1978/9/8م.

1972 م اخبرنا السلطات الحكومية[1] باعتزامنا على تطوير المعهد إلى جامعة إسلامية وهـذا مسجل في القرار الأول الذي سطر في الاجتماع المشترك بين مجلس أمناء الجامعة الإسلامية واللجنة الاستشارية للجامعة .

وقد أصدر المعهد القرارين رقم 34 و 35 سنة 1977م الصادرين عن اللجنة المعهد بالمباشرة بفتح الجامعة الإسلامية، وانطلاقا من هذا القرار الحكيم قام عميد المعهد ولجنته بنشاط ملموس في أوساط الشعب العربي والفلسطيني في الداخل والخارج والجامعة العربية والمؤتمرات الإسلامية والجامعات الإسلامية والعربية واتحاد الجامعات العربية بهذا القرار، وقد لقي هـذا القرار قبولاً حسناً لدي الجميع وسافر وفد المعهد إلى الخارج ثم عميده طالباً دعـم الأزهـر المتطور إلى جامعة والاعتراف بالجامعة الإسلامية، وتم تقديم الدعم وكان الدعم على أسـاس أن معهد الأزهر تطور إلي جامعة إسلامية ، وأن المعهد والجامعة الإسلامية شيء واحد، ثـم الإعتراف بالجامعة في اتحاد الجامعات العربية، ثم اتخذ مجلس الأمناء قراراً بفصل الجامعـة الإسلامية عن المعهد مالياً وإدارياً وفنياً، وحيث إن الدعم الـوارد مـن الـسعودية والهيئـات الإسلامية وغيرها هو للمعهد والجامعة الإسلامية المتفرعـة عنهـا يعتبـر دعمـا مـشتركاً للمؤسستين المذكورتين وللحفاظ عليهما فان لجنة المعهد الديني وهي مجلـس الأمنـاء الأول المؤسس للجامعة الإسلامية كنتيجة لتطويره إلي الجامعة وحرصاً منها على استمرار المعهـد الديني (الأزهر) بغزة والجامعة المتفرعة عنه في القيام بواجباتهمـا لخدمـة أمتنـا العربيـة الإسلامية وأبنائها وتحقيقاً لرغبات المسلمين في الداخل والخارج في بقائهما وازدهارهما تقرر بالإجماع اعتبار الدعم المالي الوارد أو الذي سيرد من الـسعودية أو غيرهـا مـن الجهـات الإسلامية دعماً مشتركاً بين المعهد والجامعة الإسلامية تستوفي كـل منهمـا حاجتهمـا وفقـاً للميزانية التي تضعها كل من هيئاتهما الإدارية .

---

(1) وهي السلطة الإسرائيلية التي كانت تحتل قطاع غزة.

المطلب الثاني

الموقع الجغرافي للجامعة الإسلامية

المواقع:

تقع الجامعة الإسلامية في قلب مدينة غزه وهي في موقع فريد من نوعه، حيث تقع في حي الرمال الجنوبي (قطعة 726) يحدها من الشمال شارع جمال عبد الناصر (الثلاثيني سابقاً) ويحدها من الشرق وكالة الغوث الدولية ومن الغرب جامعة الأزهر وشارع جامعة الدول العربية ومن الجنوب مجمع الوزارات وجامعة الأقصى وتبلغ مساحة الجامعة الإسلامية نحو 85 دونم وهى تبعد عن شاطئ بحر غزة مسافة حوالي سبعمائة متراً تقريباً. انظر الخارطة التي تبين الموقع الجغرافي للجامعة الإسلامية[1] .

ملكية الأرض:

تعود ملكية أرض الجامعة الإسلامية للمعهد الديني (الأزهر) مساحته 105 دونما تقريباً ومسجله في دائرة الطابو بتاريخ 1955/12/14م وقد أطلق عليها اسم مدينة الأزهر بتاريخ 65/6/14م

واقترنت بموافقة الحاكم العام المصري في 1965/7/25م وفيما يلي بيان بقطع الأرض وقسائمها ومساحتها:

قطعة	قسيمة	المساحة	
		متر	دونم
720	60	960	7
726	14	600	29
726	99	730	56
726	47	990	09
		280	104

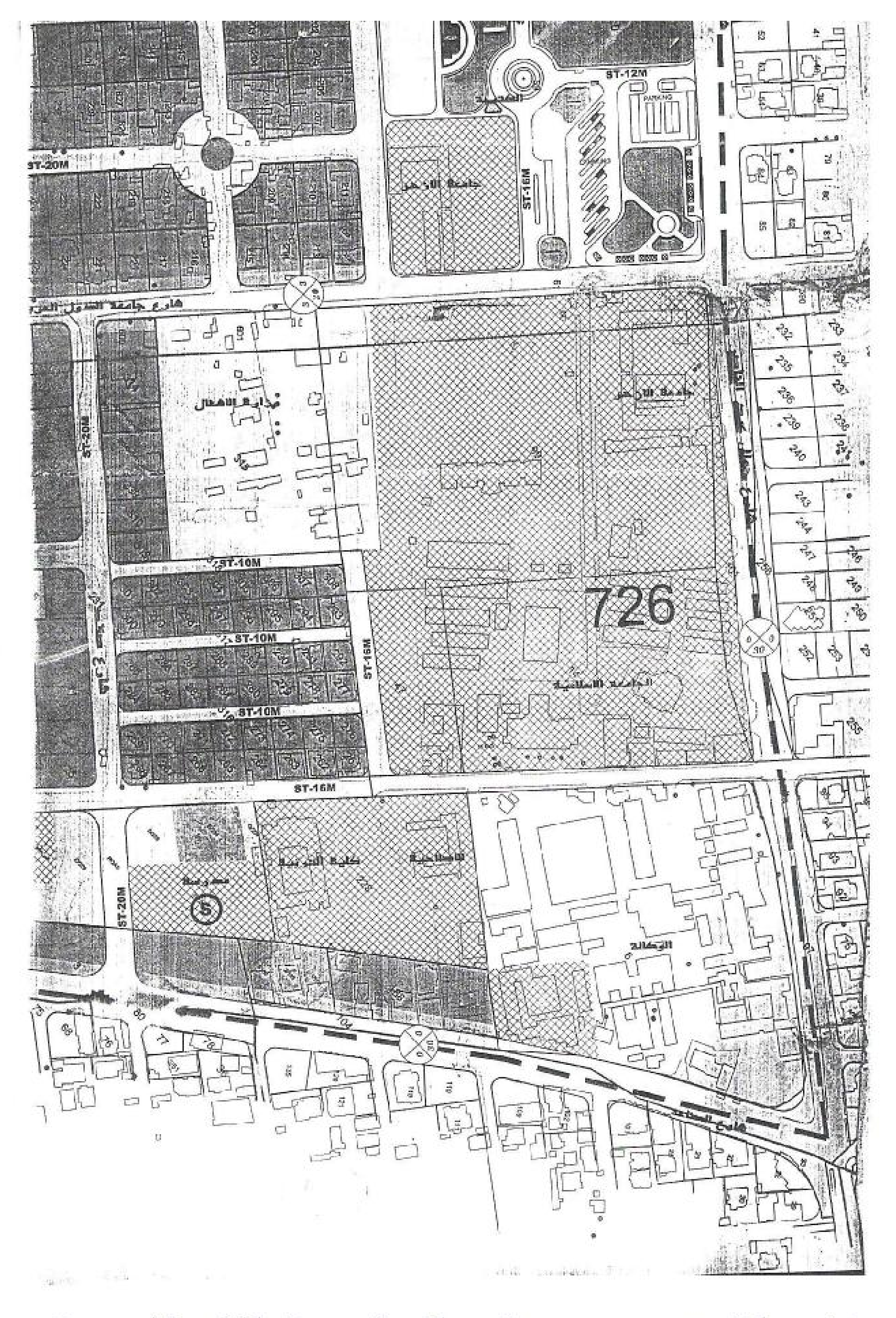
أقام المعهد الديني عليها مساكن للطلاب الجامعيين علي غرار مساكن أبي بكر الصديق في الإسكندرية

أقيم مسجد الأزهر عليها وهو علي غرار مسجد الجامعة ثم أقيم دار للقرآن الكريم والفقه والحديث علي هذه الأرض وأحضرت الخرائط والرسوم الهندسية

ثم اتخذت لجنة المعهد قراراً بتاريخ 1963/11/23م بتطوير المعهد إلي مرحلة التعليم العالي بحيث تقام فيه الكليات النظرية لمواصلة الطلاب تعليمهم العالي فيه.

---

(1) عن دائرة التخطيط في بلدية غزه.



خارطة تبين موقع الجامعة الإسلامية

وبتاريخ 1977/4/12م اتخذت لجنة المعهد قراراً آخر بتطوير المعهد إلى جامعة إسلامية تضم بصورة أولية كلية الشريعة والقانون، وكلية أصول الدين، وكلية اللغة العربية وأبلغت هذا القرار إلي الجامعة العربية والكثير من الهيئات الإسلامية والعربية وطلبت اللجنة تقديم رسوم هندسية للكليات المنوي إقامتها (1) .

(1) عن المحضر الأول لإنشاء الجامعة (مرجع سابق)

المطلب الثالث

أهداف الجامعة الإسلامية

أهداف الجامعة الإسلامية[1] :

الهدف الأول: توفير خدمة التعليم العالي لأبناء قطاع غزة خاصة والشعب الفلسطيني عامة:

نشأت الجامعة الإسلامية بعد أن كان هناك صعوبة على الطالب الفلسطيني في غزة للحصول على التعليم العالي في الضفة الغربية، وصعوبة الوصول إليها والتنقل بينها وبين غزة والإغلاقات المتكررة للجامعات المحلية وصعوبة الذهاب إلى الدول العربية المجاورة والتكاليف الباهظة للدراسة فيها.

وفي ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني سواء الاقتصادية أو الأمنية أو السياسية ازداد عدد طلاب الجامعة الإسلامية ليصل الآن إلى حوالي 20الف طالب وطالبة موزعين على أكثر من أربعين تخصصاً.

ثم نشأت بعد ذلك التخصصات في الجامعة الإسلامية لتلبية حاجة المجتمع المحلى وأتاحت الفرصة لتزويد سوق العمل بكادر ذو كفاءة ومهارات وجودة عالية.

تميزت البرامج المقدمة من الجامعة الإسلامية سواء على الصعيد الفلسطيني أو المحلى أو الاقليمى حيث أثبتت جدارتها وتفوق خريجيها في العديد من المسابقات العلمية .

فكان تقييم البرامج هو عبارة عن شهادة في جودة البرامج الأكاديمية المقدمة في الجامعة الإسلامية حيث كان ادآء هذه البرامج (تكنولوجيا المعلومات، الهندسة، التمريض...) على مستوى عالي من الجودة .

كل هذا أدى إلى بناء الثقة بين الجامعة والمجتمع الفلسطيني وبالتالي الإقبال على برامج الجامعة التي ما زالت تسعى لتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني ومواكبة التطور العالمي .

كما تقدم الجامعة برامجها العلمية في مجالات البكالوريوس والماجستير والدبلوم العالي.

وبالإضافة للبرامج الأكاديمية وأنشطة البحث العلمي تقدم الجامعة خدماتها التدريبية والاستشارية للمجتمع الفلسطيني في مجالات تكنولوجيا المعلومات والبيئة والاقتصاد والصناعة والتعليم والتجارة من خلال عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وغيرها من المراكز والوحدات الأخرى التي تقدم خدماتها للمجتمع في مختلف المجالات[2] .

([1]) http;//www.iugaza.edu.ps/ara/about/، والدليل العام للجامعة الإسلامية 1981م/1982م ص24.

([2]) مقابلة مع الدكتور حاتم العايدى / رئيس مركز تنمية الموارد 2007/5/17م.

الهدف الثاني: مواكبة التقدم العلمي في مختلف مناحي الحياة:

انطلاقاً من اهتمام إدارة الجامعة بالرقى والنهوض بالجامعة في مختلف المجالات سواء الأكاديمية أو الإدارية أو العمرانية فقد أنشأت عمادة التخطيط والتطوير للإطلاع بالمهام والمسؤوليات التي تحقق الغايات والأهداف المرسومة من خلال إعداد الخطط والدراسات التطويرية بالتعاون مع إدارة الجامعة والعمادات والدوائر المختلفة والإشراف على تنفيذ هذه الخطط .

لتحقيق غايات الجامعة المتمثلة بالنهوض والرقى بالجامعة حتى تكون في مصاف أفضل الجامعات الإقليمية تم صياغة الأهداف التالية :

1- وضع الخطط التطويرية سواء قصيرة المدى او طويلة المدى ورسم السياسات والاستراتيجيات التي تأخذ في الاعتبار توسع ونمو الجامعة والمتغيرات التعليمية والمجتمعية .
2- إجراء الدراسات التي تساهم في تطوير الأداء الإداري والأكاديمي والبحث العلمي في الجامعة .
3- وضع تصور لتفعيل دور الجامعة بالمجتمع المحلى والدولي.
4- جمع المعلومات والإحصاءات التي تمكن من وضع السياسات والاستراتيجيات في المجالات الإدارية والأكاديمية .

ولتحقيق الأهداف الأساسية التي تم صياغتها يناط بالعمادة المسؤوليات التالية :

1- دراسة وإعداد متطلبات الكليات والمراكز من المشاريع التطويرية .
2- إعداد الخطة التطويرية السنوية للجامعة .
3- الإشراف على إعداد الخطط التطويرية السنوية للكليات
4- إعداد أولويات المشاريع الخاصة بالكليات والوحدات المختلفة وإخراجها وتجهيزها بغرض الحصول على التمويل اللازم ومتابعة السعي مع الجهات ذات العلاقة داخل الجامعة لتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذها.
5- تجميع البيانات الإحصائية عن الجامعة وتنسيقها وتحليلها وإخراجها بشكل يساند الاحتياجات المختلفة لاتخاذ القرارات .
6- العمل على تطوير علاقة الجامعة بالمجتمع وبالمراكز والجامعات المحلية والأجنبية .
7- دراسة سياسة قبول الطلاب ورفع التوصيات اللازمة بهذا الشأن .
8- تحديد متطلبات الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وأبنية ومختبرات ولوازم أخرى .
9- إجراء دراسات لتقييم وتطوير المناهج والخطط والبرامج المنهجية واللامنهجية.

10-المشاركة في ورشات العمل والمؤتمرات المحلية والدولية والتي تناقش قضايا التخطيط والتطوير الجامعي(1).

الهدف الثالث: تقوية العلاقات العلمية والثقافية مع الجامعات:

تحرص الجامعة الإسلامية على علاقات متميزة مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية وذلك من خلال برامج ثقافية وأكاديمية واتفاقيات تعاون تربطها مع الجامعات كما وتسعى الجامعة إلى علاقات متميزة مع المؤسسات المختلفة من خلال الزيارات المتبادلة واستقبال الوفود الرسمية والشعبية وإطلاعها على مسيرة الجامعة مستخدمة وسائل إعلامية متنوعة وإصدارات تخدم رسالة الجامعة من صحف ومجلات ونشرات تعريفية وإخبارية ورقية والكترونية أو مرئية ومسموعة وتقيس الجامعة فعالية علاقتها بالمؤسسات الخارجية من خلال استطلاعات الرأي التي تنفذها وحدة البحوث والاستطلاعات بدائرة العلاقات العامة والتي ترصد انطباعات الجمهور تجاه الجامعة حتى يمكنها ذلك من تقويم مسيرتها وصولاً إلى خدمة المجتمع الفلسطيني بطريقة حضارية متميزة من اجل ما ذكر آنفاً استحدثت الجامعة تطويراً على نظامها الإداري فكان منصب نائب رئيس الجامعة لشئون العلاقات الخارجية والذي يسعى إلى:

1. إضفاء البعد الدولي والإقليمي للجامعة في ظل الانفتاح العالمي.
2. تعزيز العلاقات الأكاديمية بين هيئات الجامعة المختلفة والمؤسسات الأكاديمية والبحثية المناظرة.
3. الإسهام بربط الجامعة بقطاع الأعمال والصناعة من اجل إيجاد مشاريع مشتركة(2).

الهدف الرابع: خدمة المجتمع الفلسطيني :

تم تأسيس عمادة خدمة المجتمع والتعلم المستمر في العام 1993 كنافذة للجامعة الإسلامية على المجتمع الفلسطيني للتعرف على احتياجات المجتمع من أجل وضع سياسات عامة تلبي تلك الاحتياجات، حيث تقوم العمادة بتقديم خدمات وتقديم الاستشارات الإدارية والفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة، وتسخر العمادة كافة الإمكانيات والمختبرات وورش العمل والكفاءات العلمية في الجامعة من أجل تنمية وتطوير قدرات المجتمع المحلى بالمركز على الجودة العالية والشفافية واللامركزية .

---

(1) http://www.iugaza.edu.ps/ara/planning/ بتاريخ 2007/6/1م.

(2) مقابلة مع أ.حسام خليل عايش نائب مدبر العلاقات العامة ورئيس قسم العلاقات الخارجية بتاريخ 2007/5/2م

تتلخص نشاطات العمادة في :

- تنفيذ المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع.
- عقد الدورات التربوية وورش العمل في المجالات العلمية والمهنية المختلفة.
- إقامة الأيام الدراسية وعقد المؤتمرات العلمية .
- تأهيل وتدريب خريجي الجامعة في المجالات العلمية المختلفة.
- خدمة فئة المعاقين بصريا من خلال مراكز التقنيات المساعدة بالعمادة.
- إنتاج الأفلام الكرتونية والبرامج التلفزيونية الهادفة.

أهداف العمادة:

تسعى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- تنمية قدرات طلاب الجامعات وخريجيها في المهارات العملية والفنية التي تمكنهم من المنافسة في سوق العمل المحلى والخارجي.
- تأهيل وتطوير مهارات الإنسان الفلسطيني، ليصبح قادرا على تحقيق مستقبل أفضل له ولمؤسسته ولوطنه.
- بناء قدرات وتنمية مهارات العاملين في الجامعة الإسلامية (أكاديميين، إداريين، فنيين، خدمات) في المهارات الإدارية والفنية والتربوية.
- بناء قدرات الكوادر العاملة في المؤسسات الحكومية والخاصة في المهارات الإدارية والمالية والفنية وتكنولوجيا المعلومات.
- ترسيخ عملية التواصل بين الجامعة الإسلامية وخريجيها والعمل في تطوير الخلفيات العلمية والثقافية لديهم، ومساعدتهم في الحصول على فرص عمل وذلك من خلال وحدة شئون الخريجين.
- تطوير قدرات الطلبة المكفوفين جزئيا أو كليا من خلال تطويع التكنولوجيا لاستخدام المكفوفين لمساعدتهم في الدراسة الجامعية وذلك من خلال مركز التقنيات المساعدة هذا المركز يعتبر الأول في الجامعات الفلسطينية.
- عقد برامج تدريبية في مجالات متعددة في الإدارة والهندسة واللغات والكمبيوتر وغيرها من المجالات العامة والمتخصصة، حيت تستهدف هذه البرامج كافة شرائح المجتمع، الرجل والمرأة والطفل وحتى ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يستفيد منها كافة مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة وكذلك مؤسسات المجتمع المدني .

وتنفيذاً لهذا الهدف فقد عقدت دائرة التدريب ما يزيد عن 1200 برنامج تدريبي استفاد منها ما يقارب من 18.000 شخص ونظرا لتميز برامج الدائرة وخدماتها وسيرتها الطيبة

اتسعت أنشطة التدريب لتشمل برامج تدريبية مشتركة مع مؤسسات عربية وأجنبية مختلفة شارك فيها خبراء محليين وأجانب .

وتحقيقاً للأهداف فإن الدائرة تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريب ولديها ورش عمل وقاعات مجهزة بكل ما يلزم العملية التدريبية ، وكما أن وجود الدائرة داخل الجامعة تضيف إليها ميزة آخرى تتمثل في استخدام كافة التسهيلات والإمكانات المتاحة في الجامعة لخدمة أغراض التدريب وتوفير المناخ التدريبي المناسب .

ولدى الدائرة طاقم تدريبي مؤهل وخبير من داخل الجامعة وكذالك من خارجها حيث أسهم أداؤه المتميز في تعزيز ثقة المجتمع ببرامج الدائرة مما حدا بالكثير من المؤسسات الطلب من الدائرة الاستفادة بهذا الطاقم للتدريب في برامجها.

وتتوزع الدورات التدريبية على كافة التخصصات ومنها: الحاسوب واللغات والتنمية الإدارية وبرامج متخصصة على حسب احتياجات المؤسسات والجمهور الفلسطيني وبرامج خاصة استفاد منها كثير من البلديات والوزارات والمؤسسات الفلسطينية من البرامج التطويرية التي تم عقدها بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية بغزة مثل برامج تأهيل الأسرى المحررين وبرامج قدرات العاملين في البلديات في القطاع وبرامج تطوير العاملين في المعابر والحدود وبرامج التعاون مع المؤسسات الألمانية وبرامج الترميم المعماري وبرامج التأهيل التربوي لمعلمات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وبرامج تطوير قدرات العاملين بالجامعة وبرامج تدريب مدراء المشاريع وبرامج تدريب الممرضين العاملين في مجال الصحة وبرامج تدريب أفراد المجتمع المحلى في مجال الصحة وأيضا عقدت برامج عامة للجمهور فقد عقدت الدائرة أكثر من 500 دورة تدريبية للجمهور في كافة التخصصات والمجالات وشارك فيها 9000 متدرب خلال السبعة أعوام الماضية ومما لا شك فيه أن هذه البرامج ساهمت كثيرا في توطيد العلاقة بين المجتمع وساعدت على توفير الاحتياجات اللازمة لتنمية المجتمع الفلسطيني وأيضا برامج أخرى إلى جانب البرامج التدريبية السابقة هناك برامج تطويرية مع العديد من المؤسسات المحلية والدولية منها برامج تطوير العاملين في قسم المحاسبة وإدارة المستودعات بوزارة الصحة والعاملين في وزارة المالية ...... الخ .

كما تعقد العمادة أيام دراسية وورش عمل في المواضيع الهامة التي تعالج قضايا المجتمع ومشاكله وتدعو إليها المتخصصون من داخل وخارج الجامعة، والتي يتم في نهايتها وضع التوصيات حتى يتم تطبيقها في الواقع العملي من قبل الجهات المعنية كما وتقوم دائرة المشاريع في العمادة بتقديم الاستشارات الإدارية والفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات وتقوم بأعداد مقترحات تمويلية للمشاريع التطويرية والتنموية

المقترحة من الوحدات الأخرى بالعمادة بالإضافة إلى ما تم ذكره سابقا تضم العمادة وحدات أخرى مثل مركز التقنيات المساعدة ودائرة شئون الخرجين ووحدة الرسوم المتحركة[1] .

الهدف الخامس: إثراء البحث العلمي:

تعنى الجامعة الإسلامية بالبحث العلمي، لذلك أنشأت عمادة خاصة بالبحث العلمي لتوجيه سياسات البحث العلمي، ومتابعة مشاركة الأساتذة في المؤتمرات العلمية ودعم الأبحاث العلمية، والقيمة الأساسية التي تركز عليها العمادة هي الأصالة والابتكار والسعي نحو الأبحاث التطبيقية وكما تتابع العمادة ترقيات الأساتذة وأجازات التفرغ العلمي ورغم الصعوبات الكثيرة التي تواجه البحث العلمي بشكل عام وعمل العمادة بشكل خاص، فإن العمادة تبذل جهدا كبيرا للقيام بأعمالها وأداء رسالتها على أتم وجه.

التوجهات التي تسعى عمادة البحث العلمي لتحقيقها:

تسعى العمادة لإبراز باحثين متميزين على المستويات المحلية والعربية والعالمية تكون لهم مساهمة فعالة في مجالاتهم التخصصية، واسم مرموق بين أقرانهم، مما سيؤدي بالتأكيد إلى رفع اسم وسمعة الجامعة عاليا.

أهداف عمادة البحث العلمي:

تسعى عمادة البحث العلمي، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

1. تعزيز ثقافة وممارسة البحث العلمي عند المدرسين والطلاب في الجامعة والقيمة الأساسية التي تركز عليها عمادة البحث العلمي هي الأصالة والابتكار ومواكبة كل جديد في البحث العلمي والبعد عن التكرار الممل في الأبحاث.
2. توفير جو بحث متميز لأعضاء الهيئة التدريسية ممن خلال دعم الأبحاث والمشاركة في المؤتمرات الخارجية وتنظيم مؤتمرات وأيام دراسية وتوفير مصادر المعرفة والمراجع وأدوات البحث.
3. تعزيز ثقافة البحث العلمي عند الطلاب من خلال المكتبة وأبحاث التخرج.
4. مساعدة المدرسين على نشر أبحاثهم من خلال إصدار ثلاث سلاسل محكمة من مجلة الجامعة.
5. تطوير الأنظمة والقوانين مثل قانون الترقيات وإجازة التفرغ العلمي وغيرها بحيث تخدم بشكل أفضل البحث العلمي في الجامعة.

[1] انظر نشرة صادرة عن عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر لعام 2007م في الجامعة الإسلامية- بغزة

إنجازات عمادة البحث العلمي في مجال الأنشطة والبرامج:

1-إعداد نظام الترقية الجديد:

تم صياغة نظام جديد للترقية يعتمد على أساس احتساب نقاط للأبحاث، ويهدف تشجيع الباحثين المتميزين، كذلك يحل بعض الإشكاليات والثغرات في النظام القديم وقد تم صياغة النظام أوليا في مجلس البحث العلمي وكذلك تم عقد ورشة عمل لمناقشة مشروع النظام وتم دعوة الإخوة المهتمين لهذه الورشة، وأخذت توصياتهم بعين الاعتبار، وقد تم اعتماد النظام من مجلس الجامعة، وتم رفعه لاستكمال الاعتماد من الجهات العليا وقد تم اعتماده وهو الآن في حيز التنفيذ.

2-إعداد لائحة أساسية لجائزة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي:

تم صياغة هذه اللائحة في مجلس البحث العلمي وتم رفعها لمجلس الجامعة لاعتمادها.

3- حضور أعضاء الهيئة الأكاديمية للمؤتمرات :

تدعم الجامعة الإسلامية حضور الأساتذة للمؤتمرات المتخصصة للتواصل مع العلماء والباحثين، والتعرف على الجديد في المجالات البحثية ،وقد تابعت عمادة البحث العلمي الإجراءات الإدارية لحضور عدد من الأساتذة مؤتمرات في دول مختلفة.

4-الترقيات الأكاديمية:

تشجع الجامعة الإسلامية الأساتذة على القيام بالأبحاث الجادة الأصيلة، والتي تؤدى إلى حصولهم على رتب علمية عليا،وتتابع العمادة إجراءات للترقية.

5- الجوائز العلمية:

تشجع الجامعة الإسلامية الأساتذة المتميزين للتقدم للجوائز العلمية التي من شانها تشجيع الباحثين ،ورفع اسم الجامعة عالياً.

6- الاحتفالات:

تم عمل احتفال تكريمي للأخوة الذين حصلوا على ترقيات علمية، وكذلك الإخوة الذين حصلوا على منحة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي.

7- مجلس البحث العلمي:

تشارك عمادة البحث العلمي في الاجتماعات الدورية لمجلس البحث العلمي المنبثق عن وزارة التربية والتعليم العالي، وقدتم مناقشة عدة قضايا في هذا المجلس لتوجيه سياسات البحث العلمي[1].

([1]) التقرير السنوي لعمادة البحث العلمي /لعام 2004/2003م.

المطلب الرابع

الجامعة الإسلامية عبر تاريخها والهيئات المشرفة عليها

أولاً: الجامعة الإسلامية عبر تاريخها:

تعرضت الجامعة الإسلامية ومنذ تأسيسها عام 1978م إلى كثير من الأحداث الصعبة من عدم الاعتراف بها أولاً ، وإلى حرمان خريجها من العمل في المؤسسات الحكومية ومؤسسات وكالة الغوث ثانياً، وانتهاء بفرض الضرائب الباهظة عليها والغرامات التي لا مبرر لها، مع أن أموالها وقف إسلامي والوقف حسب كل الأعراف معفى من كل أشكال الضرائب(1).

كانت بداية الدراسة في الثمانينات في معهد فلسطين الديني بمدينة غزة بعد الظهر وكانت مقسمة على يومين يوم للبنات ويوم للطلاب، ثم تم الانتقال للدراسة في المسجد قبل بنائه وترميمه فكان ذلك بجهود طلاب الجامعة أمثال محمد عسقول، إسماعيل هنية ويحيي السنوار وغيرهم الكثير، وكان البناء في الليل والاحتلال يهدم ذلك البناء في الصباح الباكر فلجأت الجامعة في ذلك الوقت لعمل الخيام وكان الطلاب يجلسون في هذه الخيام على مقاعد صعبة جداً لا تصلح للاستخدام والكراسي لا تصلح للجلوس، بالإضافة إلى بعض الطلاب الذين كانوا يجلسون على الأحجار من أجل الدراسة، وكان في داخل الخيمة يوجد لوح وكشاف للإضاءة وكان المسجد عبارة عن مكان للجان الامتحانات .

وكان في الخيمة الواحدة طلاب يتراوح أعدادهم من 50 – 60 طالباً داخل الخيمة وكانت الحاجة للخيمة على حسب الطلب والازدحام الموجود في ذلك الوقت كان رئيس الجامعة وقتها الدكتور رياض الآغا وفي الأعوام التالية أغلقت الجامعة لفترات طويلة متتالية أيام الدكتور محمد صقر الذي سافر للخارج فيما بعد ومنعته سلطات الاحتلال من العودة إلى أرض الوطن من أجل التدريس في الجامعة الإسلامية ، وقد كان بيت الدكتور صقر عبارة عن مركز للإجتماع والتشاور و لجان الامتحانات وتوزيعها والتنسيق في المواضيع كلها وبعد ذلك جاءت فترة أصحاب المجالس الرئاسية والقائمين عليها كما ذكرنا سابقا .

وكان الوضع صعباً جداً والعراقيل كانت كبيرة جداً من قبل الاحتلال ومن أهمها:

1- عدم الاعتراف بالجامعة الإسلامية من قبل سلطات الاحتلال
2- عدم السماح للأساتذة بالتدريس في الجامعة .

---

(1) صوت الجامعة العدد 20 مايو / يونيو 1987 م نشرة غير دورية تصدر عن دائرة العلاقات العامة بالجامعة الإسلامية

3- عدم الاعتراف بالجامعة الإسلامية من قبل حكومة الاحتلال والوكالة أيضاً[1].

4- منع الجامعة من إنشاء المباني في ذلك الوقت.

قال الدكتور محمد بخيت: بدأت الجامعة التدريس في الخيام نظراً لمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلية من بناء المباني مع عدم وجود مكان، أو مباني داخل أسوار الجامعة، باستثناء مبنى الإدارة، الذي غُرَفَه معدودة ومحدودة فقررت إدارة الجامعة أن تنصب الخيام ويقوم الطلاب في الدراسة فيها على أن تكون متطلبات الكلية في خيام صغيرة، ومتطلبات الجامعة في خيام كبيرة، مع العلم أن مبنى الإدارة استُغل من أجل معامل كلية العلوم، وقد كانت الدراسة والتدريس في الخيام يترتب عليها معاناة شاقة للطالب والمدرس، وخاصة في أيام الشتاء حيث البرد والظلمة، وأصوات الرياح المزعجة، ناهيك عن أن دخول المياه أحياناً داخل قاعة التدريس "الخيام" والأدهى والأمر إذا اشتدت الرياح وطارت الخيام، وحدث ذلك بالفعل معي عندما كنت أُدرس مادة متطلب جامعة، وهي مادة "دراسات في التفسير" حيث كان الجو بارداً والرياح شديدة، وجاءت عاصفة فاقتلعت الخيمة؛ فأصبح الطلاب تحت المطر مما اضطرهم للفرار إلى المسجد الذي لم يكن كامل البناء، فهذا مثال من المعاناة ولكن هذه المعاناة خرجت أقوى الطلاب الذين جعلوا سمعة الجامعة تصل إلى كل مكان وقد كان ممن تخرج من هذه الخيام أُناس يتقلدون اليوم مناصب رفيعة في المجتمع الفلسطيني[2].

وأما عن موضوع الخيام فكانت عبارة عن بركسات أسبست حيث كان البناء من قبل الأخ "يحيى السنوار" الذي كان ذو حِرف كثيرة والأخ "حسن المقادمة" وكان المهندس "محمد يوسف الشوبكي" [3] أول مهندس يشرف على مباني الجامعة وهي عبارة عن البركسات ومبنى الإدارة القديم وهو الذي اشرف على تنفيذ أول مناقصة لاستلام مبنى الإدارة، وبعد سفر المهندس الشوبكي تسلم مكانه المهندس "تاج الدين الخزندار" حيث أشرف على استكمال بناء مبنى الإدارة، وكنت في ذلك الوقت مشرف الشئون الإدارية والمالية في الجامعة الإسلامية [4]

---

(1) مقابلة مع الأستاذ الدكتور فؤاد علي العاجز مؤسس كلية التربية عام 1980 م ونائب عميد كلية التربية حاليا بتاريخ 29 -8-2007 م .

(2) مقابلة مع الدكتور محمد بخيت مشرف الدراسات العليا لكلية أصول الدين بتاريخ 29-8-2007 م .

(3) الجدير بالذكر أن المهندس محمد يوسف الشوبكي كان قد احضر حينئذ دراجة هوائية يهرب بواسطتها كلما شاهد قوات الاحتلال قادمة لمنع البناء باعتباره المسئول المباشر على هذه المباني ، وهو يعمل الآن مديرا في وزارة الأشغال الفلسطينية بغزه.

(4) مقابلة مع الأستاذ عبدا لكريم الجعبير- مدير المشتريات والمخازن بالجامعة الإسلامية- بتاريخ 2007/9/3م.

وبعد ذلك تم استحضار ترخيص من الاحتلال لبناء الدور الثاني لمبنى الإدارة ورست المناقصة على المقاول "زهير حمدي الخضري" عندما سمح اليهود أن يبنى طابق ثاني لمبنى الإدارة.

وأضاف الدكتور نسيم ياسين أن الدراسة في ذلك الوقت كانت صعبة للغاية وبرغم الصعوبة وبفضل الله وكرمه اجتزناها وتغلبنا عليها وهذا يشهد به الزوار الأجانب الذين شاهدوا عملية التدريس في الخيام ونقلوا ذلك كله للغرب، ولكل أنحاء العالم عبر المجلات والفضائيات والجرائد، فكانت الجامعة الإسلامية بعزيمتها تتحدى الصعاب حتى أصبحت في يومنا الحاضر جامعة غراء يشهد لها العالم بأكمله (1) .

وقال الدكتور عبد الكريم الدهشان: أصبح البناء فيما بعد عبارة عن جدارن من حجارة وسقفها من القماش السميك وكانت أيضاً هناك خيام عادية، كما كان هناك قاعات دراسية أما المسجد فكانت تُلقى فيه المحاضرات وتقام فيه الاحتفالات واللقاءات الطلابية، كما كان يلقى فيه الدروس والخطب حيث كان يلقيها عدد من الإخوة الكرام أمثال الشيخ المجاهد أحمد ياسين – رحمه الله –، والدكتور محمد عويضة، والدكتور محمد السرطاوي، والدكتور حسن أبو عيد، والدكتور راجح الكردي وكان يدرس في المسجد بعد عملية التنظيف من قِبل مجلس طلاب الجامعة في ذلك الوقت(2).

وبعد ذلك اضطرت الجامعة لبناء أبنية من الحجارة والكرميد (البركسات) بدلا من الخيام حتى أنها تبدو وكأنها معسكر للجيش وليت الأمر اقتصر عند هذا الحد بل تعداه إلى سلسلة من الإجراءات التعسفية ضد الجامعة من ارتكاب المجازر داخل الحرم الجامعي، حيث قام الجيش الصهيوني باقتحام الجامعة وإغلاقها أكثر من مره حيث كانت المرة الأولى بتاريخ 1987/2/16م حتى 1987/2/18م والثانية بتاريخ 1987/2/22م ولمدة عشرة أيام . وكما جرت محاولة لاقتحام الجامعة بواسطة طابور من السيارات العسكرية الإسرائيلية تتقدمهم دبابة قامت بتحطيم باب الجامعة الرئيسي من الناحية الغربية ولكنها تراجعت مع بقية السيارات أمام اندفاع المئات من شباب الجامعة لمنع الجنود من اقتحام جامعتهم.

وخلال تلك الأحداث تعرض الطلبة في الجامعة الإسلامية لسيل كثيف من الرصاص وأطلقت القوات الإسرائيلية عشرات القنابل المسيلة للدموع في ساحة الجامعة واعتدى الجيش

(1) مقابلة مع الدكتور نسيم شحدة ياسين عميد كلية أصول الدين بتاريخ 26-8-2007 م.

(2) مقابلة مع الدكتور عبد الكريم الدهشان رئيس مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بتاريخ 30-8-2007 م.

الاسرائيلى على الطلبة والاهالى بالهروات وأعقاب البنادق مما أصاب العشرات منهم بإصابات مؤلمة.

وقد توالت الأحداث سريعة على ساحة الجامعة الإسلامية، فقد بدا الطلبة في عقد مهرجان خطابي يومي السبت والأحد 14-15 فبراير سنة 1987م وذلك تضامنا مع إخوانهم الفلسطينيين في جنوب لبنان وفي المخيمات الفلسطينية المحاصرة من قبل عصابات أمل الشيعية، وكان الهدف من المهرجان هو إسماع صوتهم للعالمين العربي والإسلامي للضغط على عصابات أمل الشيعية لوقف المجازر والحصار المضني لأهلنا في لبنان، وكان شباب الجامعة يهتفون في ساحة الجامعة ضد عصابات أمل وضد أعداء الشعب الفلسطيني الذين يؤيدون حركة أمل الشيعية، وعلى أثر ذلك حاصرت قوات ضخمة من الجيش الإسرائيلي حرم الجامعة الإسلامية صباح الأحد 1987/2/15م وقامت بإلقاء القنابل المسيلة للدموع بالعشرات وأطلقت العديد من الطلقات بالهواء وباتجاه الطلبة مما أسفر عن إصابة ستة طلبة بجراح طفيفة في أماكن مختلفة من أجسامهم .

وقد استمر الحصار حتى الساعة الرابعة والنصف مساء حيث لم يسمح لأي طالب من مغادرة الجامعة إلا بعد تدخل مندوب الصليب الأحمر الدولي وعدد من المحامين لدي السلطات العسكرية حيث تم الاتفاق على خروج الطلبة بأمان بعد انسحاب قوات الجيش من الشوارع المحيطة بالجامعة.

وأثر ذلك اصدر الحاكم الإسرائيلي أمراً بإغلاق الجامعة لمدة ثلاثة أيام: الاثنين – الثلاثاء – و الأربعاء 1987/2/18م .

وبعد الإغلاق انتظمت الدراسة كالمعتاد يوم السبت 1987/2/21م وكانت القاعات تغص بالطلبة والطالبات كل في مكانة حتى الساعة العاشرة تقريبا عندما بدأت سيارة عسكرية بالتفتيش على هويات الطلاب على الباب الرئيسي للجامعة بطريقة استفزازية مما أثار بعض الطلاب وقاموا بإلقاء الحجارة على السيارة العسكرية وكان رد فعل الجيش عنيفا، فقد حاصر الجامعة بعدد كبير واعتلى أسطح البنايات المجاورة للجامعة واخذ في إطلاق الرصاص بكثافة في الهواء والقي العديد من القنابل المسيلة للدموع .

ثم تطور الأمر إلى مرحلة خطيرة حيث تحطم الباب الغربي للجامعة بواسطة دبابة إسرائيلية حاولت اقتحام الجامعة دون مبرر، وهنا هاج الطلبة واندفعوا نحو الدبابة بالمئات فسارعت الدبابة بالانسحاب ولولا عناية الله لحدثت مجزرة.

ثم حضرت طائرة صغيرة للاستكشاف والتصوير حومت عدة مرات في سماء الجامعة لاستطلاع الأمر وتمركز أعداد كبيرة من أفراد الجيش الاسرائيلى في الشوارع الجانبية المحيطة بالجامعة[1] .

وأثناء ذلك اتصل الحاكم العسكري بنقابة المحامين للتوسط وإخراج الطلبة من الجامعة ولكن الوضع استمر على ماهو عليه حتى الثالثة والنصف مساء حيث علم اهالى الطلبة والطالبات بحصار الجيش الاسرائيلى لأبنائهم في الجامعة فاندفعت الجموع الغفيرة للجامعة لمرافقة أبنائهم وبناتهم وتامين وصولهم إلى مساكنهم ولكن قوات كبيرة من الجيش تصدت للاهالى القادمين من أنحاء القطاع وانهالت عليهم ضرباً بالهراوات وفرقتهم بالقنابل المسيلة للدموع وخاصة القادمين من مخيم الشاطئ وحى النصر والشيخ رضوان ورغم ذلك فقد نجح الكثيرون في الوصول للجامعة وتم الاتصال بشركة الباصات لتامين وصول البنات لبيوتهم سالمات أولاً، ثم خرج حوالي 2500طالب مع من وصل من الأهالي في مسيرة واحدة في الساعة السادسة إلا ربع عند آذان المغرب من الجامعة حتى موقف السيارات في ميدان فلسطين ولكنهم عندما وصلوا لشارع الجلاء –شارع الثلاثيني وشارع عمر المختار خرجت لهم قوات ضخمة من الجيش وانهالوا عليهم بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع واعتقال العشرات منهم في انتقام وحشي لم يشهد له قطاع غزة مثيلا منذ سنة 1967م .

على اثر ذلك اصدر الحاكم العسكري قراره الثاني بإغلاق الجامعة الإسلامية بغزة لمدة عشرة أيام من الأحد 2/22 – وحتى الثلاثاء 1987/3/3م .

وعندما فتحت الجامعة أبوابها يوم الأربعاء 1987/3/4م أعلن الطلبة إضرابا عن الدراسة لمدة يوم واحد احتجاجا على استمرار اعتقال زملائهم يوم 1987/2/21م .

ومما تجدر الإشارة إليه أن جميع الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة لم تنشر أحداث الجامعة وقطاع غزة بأية كلمة، وذلك لأن الرقيب العسكري الصهيوني أصدر أمره للصحف صريحا وحازما بعدم نشر أي خبر حول الأحداث التي جرت في قطاع غزة عن ما ينشر في الصحف الإسرائيلية باللغة العبرية[2].

---

(1) صوت الجامعة العدد 20 مايو / يونيو 1987 م ص6وما بعدها. نشرة غير دورية تصدر عن دائرة العلاقات العامة بالجامعة الإسلامية.

(2) – صوت الجامعة العدد 19/ فبراير ومارس 1987م ص8 نشرة غير دورية تصدر عن دائرة العلاقات العامة بالجامعة الإسلامية.

وقد تعرضت الجامعة لهجمة شرسة من قبل قوات الأمن الرئاسي الفلسطيني وكان ذلـــك فـــي يوم الجمعة 2007/2/2م. مما أدي إلى احرق العديد من مباني الجامعة والمختبـــرات العلميـــة الهامة التي وصلت الخسائر فيها إلى 15مليون دولار[1].

وأكد الطالب خالد وليد شبير[2] أنه رأى الحدث بعينيه عندما تمكن من الدخول بأعجوبـــة مـــن إحدى البوابات الخلفية للجامعة فقال: رغم الطوق الأمني المشدد من قبل أفراد حرس الـــرئيس عباس حول الجامعة وشكل المسلحين الذين يعتلون مباني جامعة الأزهر وصعوبة الوصـــول؛ إلا أنه تمكن من التمركز وسط الجامعة ليروي لنا ما شاهده بعينه فقال: كانت ألـــسنة اللهـــب والنيران والدخان المصاحب لها يتطاير بكثافة من مبنى المكتبة وباقي المباني [3].

ثانياً: الهيئات المشرفة على الجامعة الإسلامية

تشرف على الجامعات الإسلامية هيئات ومجالس تديرها وتخطط لهـــا، وتـــسير العمـــل فيها،وتعمل على ترسيخ فلسفتها وتحقيق أهدافها، وأهم هذه الهيئات والمجالس:

أ- هيئة المشرفين:

أنشئت هذه الهيئة عام 1984م[4]. وهى تتألف من عدد من رجالات التعليم والمال من داخـــل الأرض المحتلة وخارجها، ويناط بهذه الهيئة رعاية الجامعة، وتوفير الكفاءات الأكاديمية لها، واعتماد القوانين، وتشكيل مجلس الأمناء، والإشراف على مسيرة الجامعـــة، وتـــوفير الـــدعم اللازم لتطويرها.

ب. مجلس الأمناء :

يتكون من عدد من رجالات القطاع والضفة الغربية والخط الأخضر، المشهود لهـــم بالكفـــاءة والخبرة ،وبعض أعضاء المجلس يتمتعون بعضوية هيئة المشرفين، ويحكم وجودهم بـــالقرب من الجامعة فهم يواكبون نشاطها، ويؤدون واجب المراقبـــة والتوجيـــه والتنـــسيق مـــع إدارة الجامعة لتذليل العقبات وترسيخ المسيرة والسعي نحو تقدم الجامعة واستقرارها.

---

(1) جريدة الأيام بتاريخ 2007/2/6م. ص 9

(3) طالب بكلية التجارة والمدير المالي ورئيس مجموعة التصوير في فريق رمش العين، وكـــان صـــاحب السبق في التقاط صور الجامعة وهي تحترق.

(4) مجلة الجامعة الإسلامية بتاريخ 2007/3/21م ص12.

(4)قبل هذا التاريخ كانت الجامعة في طور التأسيس، وكان لها لجنة أو مجلس يسمي مجلس المؤسسين فـــي الخارج، ثم بعد ذلك تحول إلى لجنة المشرفين.

ج. رئيس الجامعة :

يعين من قبل هيئة المشرفين ويتولى رئاسة مجلس الجامعة وتمثيلهــا لــدى كافــة الجهــات، والإشراف على إدارة شئونها اليومية.

وقد توالى على رئاسة الجامعة عدد من الأستاذة وهم:

1- الدكتور محمد صقر

2- الدكتور محمد عيد شبير

3- الدكتور كمالين شعت

في فترة التأسيس عمل الشيخ محمد عواد رئيساً لمجلس الأمناء ثم جاء بعــد ذلــك فتــرة القائمين بأعمال رئيس الجامعة من أمثال الشيخ يوسف جاد عبد الحق منتدبا مــن جامعــة النجاح ثم تولى العمل بعده الدكتور رياض فهمي الآغا والدكتور محمد صــيام،والــدكتور أحمد أبوحلبية، والدكتور سالم سلامة، والدكتور عدنان القزاز [1].

د. مجلس الجامعة:

يتكون من رئيس الجامعة، أو القائم بأعماله وثلاثة نواب للرئيس للشؤون الأكاديمية والإدارية وعمادة الكليات المختلفة بالإضافة لعميد شئون الطلبــة وعميــد القبــول والتــسجيل وعميــد الدراسات العليا والبحث العلمي[2] وعميد المكتبات وعميد خدمة المجتمع والتعلــيم المــستمر، وعميد التخطيط والتطوير وعميد مركز الجنوب بالإضافة إلي مركز تنمية وحدة الجودة[3].

---

(1) مقابلة مع الأستاذ الدكتور فؤاد علي العاجز مؤسس كلية التربية عام 1980 م ونائب عميد كلية التربية حاليا بتاريخ 29 -8-2007 م .

(2) دليل الجامعة الإسلامية لعام 1995م، ص26 www.iugaza.edu سحبت من موقع الجامعة بتاريخ 2007/4/20

(3) دليل الجامعة الإسلامية لعام 2007، اجتماع مجلس الجامعة الإسلامية الأخير لعام 2007-2009م.

المطلب الخامس

التعريف بكلية أصول الدين وقسم العقيدة

أولاً: التعريف بالكلية:

كلية أصول الدين هي الكلية الثانية في النشأة بعد كلية الشريعة، فقد كانت هي وشقيقتها كلية الشريعة البدايات الأولى للجامعة الإسلامية، فقد افتتحت الكلية عام1399هـ-1979م، حيث قرر مجلس الجامعة إنشاء الكلية وذلك لترسيخ فكرة الجامعة الإسلامية منذ أيامها الأولى.وأما أقسامها العلمية فثلاثة: قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة قسم الحديث الشريف وعلومه قسم التفسير وعلوم القرآن.

ثانياً: أهداف الكلية:

تسعى كلية أصول الدين دائما من خلال برامجها لتحقيق الأهداف التالية :

1. بيان الحق من الباطل في مجال الاعتقاد وإظهار الحق وإزهاق الباطل من خلال منهج السلف الصالح.
2. العمل على إبراز مفاتيح التعامل مع كتب التفسير وعلوم القران ،وتغذية الطالب بما يلزم من علوم في هذا المجال.
3. تنقية فكر الطالب وتعليمه قواعد التخلص من الأحاديث الواهية وذلك باستخلاص ودراسة الأحاديث الثابتة والتعاطي معها.
4. تخريج الداعية البصير بأمور دينه ودنياه ليدعو إلى الله على بصيرة.
5. تزويد الطالب بما يلزمه من العلوم التربوية(وذلك بالتعاون مع كلية التربية) لكي يصبح خريج كلية أصول الدين معلماً ناجحاً ومربياً متميزاً .
6. تعميق الفهم والإدراك في علوم التفسير والحديث والعقيدة والرد على المخالفين وبيان زيفهم من خلال الدراسات العليا (الماجستير) وقد شهد القاصي والداني للمستوى العلمي العالي للخريجين في هذه التخصصات ولله الحمد .

ثالثاً: الشهادات التي تمنحها الكلية:

1. شهادة البكالوريوس في أصول الدين.
2. شهادة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه .
3. شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القران .
4. شهادة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة.

رابعاً: التحصيل العلمي:

للحصول على درجة البكالوريوس فلابد إتباع الخطوات التالية:

1. الحصول على درجة 65% في الثانوية العامة أو ما يعادلها .
2. أن يتم دراسة141 ساعة معتمدة في الكلية 27 ساعة متطلب جامعة 105 ساعات مساقات إجبارية موزعة على ثمانية فصول دراسية وهى مدة الدراسة (كحد الأدنى).

وأما الماجستير :

للحصول على درجة الماجستير في أحد تخصصات الكلية لابد من الأتي:

1. الحصول على بكالوريوس في أصول الدين أو ما يعادلها بتقدير لا يقل عن جيد.
2. اجتياز الامتحان التحريري والخاص بالقبول .
3. اجتياز المقابلة الشفوية الخاصة بالقبول .
4. دراسة30 ساعة معتمدة.
5. كتابة بحث تكميلي.

خامساً: الرسوم الدراسية:

وضعت الكلية رسوماً رمزيةً، وبعض المنح والإعفاءات، وقد تم تطبيق هذه الخطة على الطلاب في الكلية وخاصة في مرحلة البكالوريوس ونظام المنح يكون على النحو التالي:

1. الحاصل على درجةٍ 65%_75% في الثانوية العامة يعفى من نصف الرسوم الدراسية.
2. الحاصل على % 75_85% يعفى من كامل الرسوم الدراسية.
3. الحاصل على 85% فما فوق يستفيد من منحة قدرها 20 دينارا شهريا زيادة على الإعفاء من الرسوم الدراسية.
4. الطلاب المسجلون في الكلية يمكنهم أن يحصلوا على إعفاء كامل إذا اجتازوا امتحان حفظ القران الكريم عند التسجيل.
5. إعفاء 50% من الرسوم الدراسية لحفظة عشرون جزءاً من القرآن الكريم.
6. منحة ثلاث أخوة يعفى أقلهم من الرسوم وتعتبر الأم أو الأب في ذلك كأحد الأخوة.
7. كما تقدم الجامعة القروض والهبات.
8. يحصل الطالب على منحة الامتياز وقدرها50% من الرسوم.

9. يتم تخفيض 50% لطلبة الماجستير الجدد، وتعمل الجامعة على توفير باقي الرسوم من مؤسسات خيرية [1] وقد تخرج عدة أفواج من طلبة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة، وقد تم الاستعانة بعدد كبير منهم للتدريس في الجامعة الإسلامية[2].

10. تستمر المنح بشرط حصول الطالب على معدل فصلي لا يقل 70%[3].

11. توفر الجامعة للطلبة الدارسين مكتبة عامة لهم ولغيرهم من الباحثين من خارج الجامعة[4].

سادساً: الكلية والمجتمع:

تحرص الكلية دائما وأبدا على التواصل مع المجتمع الفلسطيني التي هي جزء منة وذلك من خلال:

1.تخريج الوعاظ والأئمة القادرين على الدعوة والتوجيه وإصلاح المجتمع .

2. تقيم الكلية في جميع المواسم الخاصة دورات الوعظ والإرشاد للمهتمين بهذا الجانب من فئات المجتمع العاملة.

3. تقيم الكلية دورات الخطابة للمهتمين بذلك لغير الدارسين في الكلية.

4. تقيم الكلية دورات في تخريج الأحاديث لغير الدارسين في الكلية.

5. تقيم الكلية دورات في أحكام التجويد لغير الدارسين في الكلية أيضاً .

6. تشرف الكلية على مركز القران الكريم والدعوة الإسلامية في الجامعة والذي هو نواة لمركز إسلامي يأمل الجميع فيه أن يغطى مواضيع كثيرة ومتنوعة تهم المجتمع الفلسطيني بجميع شرائحه ومستوياته .

7. يؤدى كثير من الطلاب في الكلية واجبهم الدعوى في المجتمع كل في مجال تخصصه وقد تم تعين عشرات الخريجين في وزارة التربية والتعليم وفى مدارس الوكالة والوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف وقد حصل عدد غير قليل من الخريجين على الدراسات العليا وتم توظيف بعضهم في الجامعة الإسلامية كما يقوم بعضهم بإجراء امتحان القرآن الشفوي في الجامعة عملاً بنظام الساعة.

---

(1) مطوية للتعريف بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية2007–2008م. ص5 .

(2) التقرير التقييم الذاتي التابع لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة 2006م ص 5

(3) دليل عمادة شئون الطلبة 2006– 2007م. ص19

(4) المرجع السابق ص 6.

سابعاً: طموحات الكلية:

يتطلع العاملون في كلية أصول الدين إلى تحقيق الطموحات التالية :

1. افتتاح برنامج الدكتوراه في الكلية.
2. توسيع نطاق التواصل مع المجتمع من خلال مركز القرآن الكريم الذي افتتح جديداً الإسلامي الذي تشرف علية الكلية من خلال مؤسسات أخرى تنوى الكلية دراسة افتتاحها للمجتمع الفلسطيني .
3. تطوير قاعة التخريج الخاصة بالكلية لتشتمل على جميع الكتب المطلوبة لتخريج الأحاديث والحكم على الأسانيد وما يلزم لذلك وبرامج الحديث المحوسبة.
4. زيادة عدد الملتحقين بالكلية وذلك لزيادة الحاجة إلى أمثالهم في مجتمعنا الفلسطيني.
5. العمل على توفير منح لطلبة الماجستير لزيادة عدد الدارسين فيه[1].

ثامناً: التعريف بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة:

تأسس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة التابع لكلية أصول الدين سنة 1997م – 1998م

يشتمل البرنامج على الماجستير مع العلم أن عدد الساعات المعتمدة 30 ساعة موزعة على عشرة مواد إذا انتهى منها بنجاح يحق له تقديم الرسالة لنيل درجة الماجستير .

بالإضافة إلى ست ساعات وهي عبارة عن بحث تكميلي محكم يعده الطالب لكي يمنح درجة الماجستير.

ويعين مشرف ليساعد الطالب على اختيار موضوع الرسالة ووضع الخطة ثم تعرض الخطة على قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة للنظر في قبولها أم لا ثم تعقد لجنة لمناقشتها وإثرائها ثم يقدم مجلس الكلية رأيه فيها ثم ترفع لمجلس الدراسات العليا لاعتمادها وإقرار مشرف للطالب رسميا ثم يعطى للطالب وقت لكتابتها ثم تعين لجنة علمية لمناقشتها وإثرائها وتقويمها وتتكون هذه اللجنة من مشرف ورئيس ومناقش داخلي وأخر خارجي ما أمكن .

تاسعاً: التسجيل في القسم:

بداية العام يتم الإعلان عن فتح باب التسجيل لبرنامج الماجستير لتخصص العقيدة والمذاهب المعاصرة وغيرها في كلية أصول الدين ويشترط حصول الطلبة على البكالوريوس بتقدير جيد ويكون خريجا من الجامعة الإسلامية أو من غيرها بشرط الاعتراف بها وتقديم هذه الوثائق في عمادة القبول والتسجيل ويتم قبول الطلبة بعد اجتيازهم الامتحان التحريري والمقابلة ويتم

---

(1) انظر: مطوية للتعريف بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية 2005– 2006م.، دليل الجامعة الإسلامية لعام/1995م صفحة 115،

http://www.iugaza.edu.ps/ara/faculty/duufault.asp?faculty-no=1 (بتصرف)

التأكيد على حضور الطلبة باعتباره شرط من شروط البرنامج حيث يعتمد على المشاركة وتقديم الأبحاث والتكليفات المختلفة(1).

عاشراً: أهداف الدراسة في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة :

يدرس الطالب في البرنامج منهاجا ينمى فيه المعرفة والعلم والمهارات الدعوية التي تمكنه من التواصل مع المجتمع، وبيان العقيدة الصحيحة من غيرها، وفضح الفرق الضالة، ومخططات الأعداء وهناك الكثير من الأهداف الذي يسعى القسم لتحقيقها ومن أهمها:

1. الارتقاء بمستوى الطلاب العلمي في تخصص العقيدة .
2. نشر العقيدة الصحيحة في المجتمع الفلسطيني .
3. فضح الفرق الضالة المحسوبة علي الإسلام .
4. توعية المجتمع الفلسطيني والإسلامي بطبيعة الصراع القائم في وقتنا الحاضر .
5. تخريج الدعاة المؤهلين علميا ودعوياً، لسد حاجة المجتمع .
6. إثراء المكتبة الإسلامية، وتطوير البحث العلمي في تخصص العقيدة .
7. التسهيل علي طلاب العلم في برنامج الماجستير في العقيدة و المذاهب المعاصرة(2).
8. توسيع قاعدة الطالب العلمية والمعرفية ، وتمكينه من أساليب البحث العلمي وأسبابه وغاياته بما يقف علي الأصالة من مصادرها ، وعلي المعاصرة .
9. تنمية قدرات الطلبة التحليلية والنقدية للمذاهب والأديان القديمة والمعاصرة وفق أصول المنهج العلمي .
10. اكتشاف الطاقات والمواهب الدعوية لدا الطلاب والطالبات وذلك من خلال إرسالهم إلي المساجد وتدريبهم فيها علي الوعظ والإرشاد والتدريس العام(3) .

الحادي عشر : أهم انجازات القسم :

ولقد قام قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بعدة إنجازات من أهمها:

1. قام قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بافتتاح برنامج الماجستير للطلاب والطالبات وقد تخرج من البرنامج العديد من الطلاب والذي يعمل أكثرهم في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى إضافة إلى العمل بنظام الساعة مع الجامعات والكليات الأخرى كجامعة القدس المفتوحة وكلية الدعوة.

---

(1) انظر: تقرير التقييم الذاتي التابع لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة 2006م.

(2) مقابلة مع الدكتور أحمد العمصي رئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بتاريخ 2007/8/1م.

(3) مطوية التعريف بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة 1428هـ-2007م.

2. افتتح القسم دائرة التدريب العملي والتي تشرف علي تدريب الطلاب والطالبات في الجامعة وخارجها لتعزيز ثقة الطالب بنفسه وتفعيل دوره في المجتمع وصقل شخصيته ليكون في مصاف الدعاة .
3. قام القسم بتعيين أكثر من 40 مشرفا ومشرفة لمتابعة برنامج التدريب العملي وعقد لهم دورة وورشة عمل لتأهيلهم ورفع مستوى أدائهم في مجال الإشراف .
4. قام القسم بالمشاركة في المؤتمرات التي عقدتها كلية أصول الدين مشاركة فاعلة كما ساهم في كثير من الأيام الدراسية كان أخرها حول (الأقصى ومخططات بني صهيون) .
5. قام القسم بتشكيل لجنة فتوى لقضايا العقيدة وذلك لاستقبال أسئلة الجمهور من داخل الجامعة وخارجها والإجابة عليها وذلك عبر موقع القسم الالكتروني www.iugaza.edu.ps/aqeda

من خلال ما سبق يتبين أن هذا البرنامج منذ افتتاحه كان له تجربة فعاله ومتميزة من خلال أهدافه ورسالته وهيكله ودوره الدراسي في التواصل مع الجامعات .

المبحث الثاني

العقيدة الإسلامية

سأتناول في هذا المبحث مطلبان كما يلي:

المطلب الأول

تعريف العقيدة لغة واصطلاحاً

أولاً: المعنى اللغوي للعقيدة:

بالرجوع إلى قواميس اللغة العربية والبحث عن الثلاثي الذي تعود إليه هذه الكلمة وهو الفعل (عقد) وجدت له معاني مختلفة كلها تدور حول الربط واللزوم والتأكد من الاستيثاق فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: العقد نقيض الحل. واعتقده كعقده.. ويقال عقدن الحبل فهو معقود وكذلك العهد ...وعقد العهد واليمين يعقدهما عقداً وعقدهما بمعنى أكدهما ومنه قوله تعالى:{ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ}النساء33 وقوله تعالى : {وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ}المائدة89

والعقود اوكد العهود، وقال تعالى:({يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ}المائدة1

وعقد فلان قلبه على الشيء: لزمه، جاء فى الحديث (الخيل معقود في نواصيها الخير)[1] أي: ملازم لها كأنه معقود فيها.

وعقدة النكاح والبيع: وجوبهما، قال الفارسي: هو من الشد والربط.

وعقدة كل شي إبرامه، والقلب محل الاعتقاد [2] يعني: اعتقد كذا بقلبه [3]

واعتقد الشئ :صلب واعتقد الإخاء :ثبت [4] .

قال الفيومي في المصباح المنير: عقدت الحبل عقداً: من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه، ومنه قيل:عقدت البيع ونحوه، وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد، وعاقدته على

---

(1) صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة 1047/3 رقم الحديث 2695 فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي وآخرون، الناشر: دار الريان- القاهرة، الطبعة الأولى 1407هـ- 1986م.

(2) لسان العرب/ ابن منظور مادة عقد. ص3030، ومابعدها. تحقيق: ، عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، الطبعة الأولى.

(3) مختار الصحاح/ أبى بكر الرازي، مادة عقد ص467. بيروت- لبنان : دار الفكر، الطبعة الأولى.

(4) معجم المقاييس / ابن فارس ص679 . لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، دار الفكر- بيروت- لبنان، الطبعة الثانية (1418 هـ -1998 م) .

كذا ... واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل (العقيدة) ما يدين الإنسان به، ولـــه عقيدة حسنة: سالمة من الشك واعتقدت مالاً:جمعته [1].

والعقيدة :"الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده ،والعقيدة في الدين: ما يقصد بـــه الاعتقـــاد دون العمل ،كعقيدة وجود الله وبعثة الرسل ،والجمع عقائد" [2]

وقال سعدي أبو جيب في القاموس الفقهي: "عقد الشيء عقداً: التوى كـــأن فيـــه عقـــدة، عقـــد الرجل، كأن في لسانه حبسة، وعقدة .

وعقد اللسان: احتبس، فهو عقد، وعقد وهى عقدة، وعقداء، وعقد الشيء: عقـــده، والاعتقـــاد مصدر اعتقد، والانعقاد مصدر انعقد والعقد هو ما عقد من البناء" [3] .

ثانياً: المعنى الاصطلاحي لكلمة العقيدة :

العقيدة هي ما يعقد المرء عليه قلبه ويدين به ،والعقائد" هي الأمور التي تصدق بهـــا النفـــوس، وتطمئن إليها القلوب وتكون يقينا عند أصحابها لا يمازجها ريب ولايخالطها شك" [4] .

وقد أطلقت هذه الكلمة على العلم الذي يتعلق بقضايا التوحيد والإيمان. وهى تقابل الشريعة، إذ الإسلام عقيدة وشريعة.

فالعقيدة هي الأمور العلمية الإيمانية التي يجب على المسلم أن يعتقدها في قلبه لان الله اخبـــره بها بطريق الكتابة أو عن طريق وصية إلى رسوله ﷺ وهي مجموعة من القـــضايا البديهيـــة المسلمة بالعقل والسمع والفطرة[5].

والشريعة تعنى التكاليف العلمية التي جاء بها الإسلام في العبادات والمعاملات .

ولقد سميت هذه الأمور العلمية الإيمانية عقيدة لان الله تعالى أمرنا أن نـــصدق بهـــا تـــصديقا جازما فينعقد القلب على الإيمان بها انعقاداً مؤكداً لازماً.

والعقيدة بمعنى الإيمان، اعتقد بكذا، أي: ءامن به، والإيمان بمعنـــى التـــصديق، يقـــال ءامـــن بالشيء أي: صدق به تصديقا لا ريب فيه ولا شك معه، ومنه قوله تعالى ({وَمَا أَنـــتَ بِمُـــؤْمِنٍ لِّنَا }يوسف17أي: بمصدق لنا فيخرج منه الوهم والشك والظن .

---

(1) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : تأليف العالم احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، صححه: مصطفى السقا، دار الفكر –دمشق– سوريا، الطبعة الأولى 2/ص71. .

(2) المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية) 637/2 (إبراهيم مصطفى وآخرون) الطبعة الثالثة.

(3) القاموس الفقهي / سعدي أبو جيب ص255، دار الفكر– دمشق –سوريا، الطبعة الثانية(1988م).

(4) رسالة العقائد/ حسن البنا،انظر: مجموع الرسائل /429. القاهرة–مصر، دار الكلمة، الطبعة الخامسة (2005 م).

(5) انظر: عقيدة المؤمن/أبو بكر الجزائري ص 21، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الثالثـــة (1983_ 1984 م).

ومما سبق ترى الترادف بين العقيدة والإيمان، ولذلك فلا عجب أن يسمى العلم الذي يبحث في القضايا الإيمانية علم العقيدة .

والعقيدة هي الدين الذي أجمعت عليه الرسالات ووصى الله تعالى به رسله الكرام –عليهم السلام– {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ }الشورى13

وهذا الدين الواحد الذي اجمع عليه الرسل جميعاً هو أصول العقائد وقواعد الإيمان لا فروع الدين ولا شرائعه العلمية فإن لكل امة من التشريعات العملية ما يتناسب مع ظروفها وأحوالها[1] .

قال تعالى : {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً}المائدة48

فالعقيدة إذن اعتقاد جازم مطابق للواقع لا يقبل شكاً أو ظناً، فما لم يصل العلم بالشيء إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة، وإذا كان الاعتقاد غير مطابق للواقع والحق الثابت، ولا يقوم على دليل، فهو ليس عقيدة صحيحة سليمة، وإنما عقيدة فاسدة كاعتقاد النصارى بالوهية المسيح وبالتثليث .

والعقيدة الإسلامية: هي الإيمان الجازم بالله ،وما يجب له في إلوهيته، وربوبيته، وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله، واليوم الأخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره، وما اجمع عليه سلف الأمة، والتسليم لله تعالى في الحكم والأمر والقدر والشرع، ولرسوله ﷺ بالطاعة والتحكيم والإتباع[2].
إذن فالعقائد ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل[3].

---

(1) انظر: العقائد الإسلامية /سيد سابق ص 9، دار الكتاب العربي– بيروت– لبنان– الطبعة الأولى.

(2) شرح أصول العقيدة الإسلامية / د.نسيم شحدة ياسين ص4 . الطبعة الأولى (1420هـ_1999م).

(3) التعريفات/ الجرجاني ص 155. تأليف السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد الحسيني الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية –0 بيروت –لبنان– الطبعة الأولى (1421 ه _ 2000م).

المطلب الثاني

موضوع علم العقيدة الإسلامية

معلوم أن قضايا العقيدة عبر عنها القرآن، ثم أخذت اسم التوحيد، وكانت تسمية العقيدة متأخرة على هذين المصطلحين، وهذا يعنى أن موضوع العقيدة الإسلامية: هو القضايا الإيمانية التي تشمل أركان الإيمان الستة وهى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والقدر خيره وشره .

قال الإمام سعد الدين التفتازاني: في تعريف التوحيد: هو العلم بالعقائد الدّينيّة عن الأدلّة اليقينيّة؛ أي العلم بالقواعد الشرعيّة المكتسب من أدلتها اليقينيّة. والمراد بالدينيّة أي المنسوبة إلى دين محمّد صلّى اللّه عليه وسلّم.

ومن التعريف يفهم أنّ هذا العلم يفيد تثبيت العقيدة في النّفس، وفي إفحام المخالف وإلزامه. والإنسان إذا فهم العقيدة الصحيحة، وثبتت في نفسه، فإنّه يحصل على السّعادة المنشودة في الدّنيا والآخرة، لأنّه يكون قد ملك صورة صحيحة للواقع، وكيّف نفسه بحيث يكون متوافقا في وجوده مع أصول الوجود. ومن كان كذلك، كيف لا يصل إلى السّعادة وهي كمال الوجود؟! أو هي عبارة عن الترقّي في الوجود الجائز إلى أعلى درجاته[1].

ويسمى هذا العلم عند بعضهم علم الكلام[2] ،وإن كانت التسمية متأخرة وغير مقبولة عند كثير من العلماء.

وتحديد موضوعات العقيدة جاء من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وقال تعالى:{آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} البقرة :285

وقال تعالى {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ }القمر 49

وقال تعالى: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴿3﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴿4﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴿5﴾ البقرة: 3، 4، 5.

---

(1) شرح المقاصد في علم الكلام: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، دار المعارف النعمانية، 1401هـ - 1981م، باكستان 5/1

(2) انظر: رسالة التوحيد/ محمد عبده ص5. بيروت لبنان دار إحياء العلوم الطبعة الثالثة (1979م).

و في حديث طويل سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عدة أسئلة تعليمية وكان منها قوله : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال (أن تؤمن بالله، وملائكته ،وكتبه، ورسله،واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره) [1]

أهمية علم العقيدة للفرد والمجتمع:

إن هذا العلم هو أهم العلوم على الإطلاق بالنسبة للفرد المسلم لأنه علم العقائد الإسلامية، والعقائد في الإسلام: هي الأصول التي تبنى عليها فروعه، والأسس التي يقوم عليها بنيانه، والحصون التي لابد منها لحماية عقيدة المسلم من أخطار الشك، وأعاصير التضليل والتزييف .

وكثيرا ما سمعنا ورأينا أنواعا من الانحرافات في الفكر والقول والسلوك لم يكن لها من سبب إلا البعد عن فهم أصول هذا الدين وركائزه التي قام عليها، والتي لابد من الإيمان بها، ليفهم من الدين وليجاب بها عن جميع التساؤلات التي لم يكن لها سبب سوى الجهل بقضايا الإيمان ومسائله .

ويكفى لإدراك الأهمية الكبرى لهذا العلم أن قضاياه كلها هي القضايا الفاصلة في الحكم على الإنسان بالإيمان أو الكفر والفسوق وبالنجاة أو الهلاك وبالسعادة أو الشقاء .

قال تعالى : {إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً }النساء48

وقال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿6﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿7﴾ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ{8} }البينة 6، 7، 8.

لذلك قال جميع علماء الإسلام :((إن هذا العلم مفروض تعليمه وتعلمه على الرجل والمرأة وواجب على كل مسئول من والد وولده ومعلم ووصى ومرب وأمثالهم أن يهتموا بتنشئة

---

(1) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى 36/1 الحديث 1الأول.

الأطفال على فهم مبادئه، على أن يعطى كل حسب قدرته العقلية والنفسية. فيتدرج في تعليمه كما يتدرج في تعليم أي علم ذي أهمية وشأن)) [(1)].

ومن المعلوم أن جميع الأعمال الصالحة التي يعملها أي إنسان ابتغاء وجه الله تعالى موقوف قبولها عند الله على صحة العقيدة التي يتكلم عنها هذا العلم؛ لأن الانحراف عن العقيدة انحراف عن الإيمان، والانحراف عن الإيمان؛ هو الكفر والله تعالى لا يقبل من كافر عملاً .

قال تعالى: {وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}البقرة217

إذا عرفنا أن العقيدة الإسلامية هي معرفة الله تعالى وعرفنا أن المهمة الأساسية التي خلقنا الله تعالى، من اجلها هي معرفة الله تعالى، والتوجه إليه وحده بالعبادة :

قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ }الذاريات56

إذا عرفنا ذلك أدركنا أهمية العقيدة الإسلامية، وأن الإنسان مهما بلغ في مستوى ذكائه لن يستطيع أن يقوم بتوجيه إرادته القادرة على الاختيار توجيها سليماً صحيحاً إلا إذا توفرت له مجموعة من المبادئ والمفاهيم الثابتة الواضحة التي تجيب على التساؤلات المتعلقة بالأمور الضرورية التي يحتاج الإنسان إلى معرفتها من عالم الغيب أو عالم الشهادة، فإذا توفرت هذه المجموعة من المبادئ الثابتة الواضحة التي اصطلحنا على تسميتها بالعقيدة وآمن بها الإنسان بعقله وقلبه كان من الممكن أن تكون نقطة الأساس التي يقوم عليها الإيمان والأصل الذي ترتكز عليه الأعمال الصالحة، وصار من الممكن عندئذ للعقل أن يوجه الإرادة الإنسانية توجيها سليماً نلاحظ أن الإنسان بدون هذه العقيدة ضائع تائه يفقد ذاته ووجوده، لذلك فإن العقيدة الإسلامية وحدها هي التي أعطت تصورا كاملاً عن علاقة الإنسان مع خالقه ومع نفسه والكون والإنسان من حوله وأجابت على التساؤلات التي طرحها العقل الانسانى عبر تاريخه الطويل وشغلت الفكر الإنساني.

فجاءت العقيدة الإسلامية لتقدم الإجابات الشافية الوافية عن كل هذه التساؤلات التي حيرت العقل الإنساني، وهى بهذا تساهم في سعادة الإنسان، وراحة باله، وطمأنينة نفسه، وإحساسه

---

(1) تبسيط العقائد الإسلامية/ حسن أيوب ص20 ، دار الندوى الجديدة، بيروت- لبنان- الطبعة الخامسة (1403 ه _ 1983 م)وما بعدها، وانظر: العقيدة الإسلامية وأسسها/ عبدا لرحمن حبنكة الميداني ص30 ، الطبعة السادسة دار القلم- دمشق.

بوجوده، وإنسانيته وتكريم الله تعالى له، كما أنها تنتقل به من عالم الحيرة، والشك، إلى عـــالم الإيمان واليقين.

فإذا عرف الإنسان حقيقة ذاته، وكان قد أدرك قدر خالقه سبحانه وعلم أن لا سلطان حقيقياً في الكون غير سلطانه سبحانه وعرف أنه عبداً لهذا الإله الواحد العظيم، أدى كل هذا إلى سعادته في ذاته وتنظيم العلاقة مع من حوله من الناس على أساس الأخوة والمساواة أمام عبوديتـــه لله تعالى، لا على أساس الصراع والصدام .

ومن هنا كانت حاجة الإنسانية كلها إلى أن تدين له بالعبودية المطلقة في كل شؤونها وأطـــوار حياتها، والله ليس المحتاج إلى شئ وهو غني عن كل شيء، ولكن سعادتنا هي التي تحوجنـــا وتضطرنا إلى هذه الدينوية [1].

(1) انظر: كبرى اليقينات الكونية/ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ، ص 67 وما بعدها. ، دار الفكر، بيروت- لبنان، دمشق -سوريا الطبعة الخامسة (2005 م).

الفصل الثاني

عناية الجامعة الإسلامية بالعقيدة الإسلامية

المبحث الأول: منهج الجامعة الإسلامية في تدريس العقيدة الإسلامية

المطلب الأول: تقرير عقيدة السلف الصالح ومنهجهم فيها

المطلب الثاني:مقارنه بين معتقد الجامعة الإسلامية وأصحاب المذاهب الفكرية

المبحث الثاني: الكتب التي تدرس في قسم العقيدة في الجامعة الإسلامية

المطلب الأول: مفردات المواد التي تدرس في قسم العقيدة والكتب المعتمدة للبكالوريوس

المطلب الثاني: مفردات المواد التي تدرس في قسم العقيدة والكتب المعتمدة للماجستير

المبحث الثالث: المؤلفات التي ألفها أساتذة الجامعة الإسلامية في قسم العقيدة

المطلب الأول :مؤلفات الأساتذة التي نشرت .

المطلب الثاني : الأبحاث العليمة المحكمة .

المطلب الثالث : جهود الأساتذة خارج نطاق الجامعة .

المبحث الأول

منهج الجامعة الإسلامية في تدريس العقيدة الإسلامية

حرصت الجامعة الإسلامية منذ نشأتها على سلامة اعتقاد طلابها وحمايتهم من الأفكار المنحرفة بتأصيل عقيدة السلف الصالح في نفوسهم عن طريق اختيار نخبة من العلماء المتخصصين في العقيدة الإسلامية الصحيحة أمثال الدكتور. نسيم ياسين عميد كلية أصول الدين سابقاً، والدكتور محمد بخيت عميد كلية أصول الدين حالياً، والدكتور صالح الرقب والأستاذ الدكتور جابر السميري، والأستاذ الدكتور محمود الشوبكي، وغيرهم الكثير وسيأتي الحديث عن هؤلاء العلماء في مبحث خاص بهم إن شاء الله وسأبين إن -شاء الله- منهج الجامعة الإسلامية في تدريس العقيدة من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول

تقرير عقيدة السلف الصالح ومنهجهم فيها

قام قسم العقيدة في كلية أصول الدين بالجامعة باختيار كتب السلف من أهل السنة والجماعة وتدريس كتبهم للطلاب أمثال كتاب شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي وبعض كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه أمثال (ابن القيم) وكل ذلك من أجل تقرير عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم وسنتحدث إن -شاء الله تعالى- في هذا المطلب عن تقرير عقيدة السلف الصالح ومنهجهم فيها.

أولا: تقرير عقيدة السلف:

تقوم الجامعة الإسلامية بتدريس العقيدة الإسلامية باعتبارها توقيفية، لا يجوز تلقيها من غير الوحي؛ وهي غيب لا تحيط بها مدارك البشر، ولا عقولهم ولا علومهم. والوحي يتمثل في الكتاب والسنة الصحيحة، وما خالف ذلك فهو باطل.

وعلى هذا جرى عمل السلف الصالح على إتباع كتاب الله تعالى وسنة رسوله -ﷺ-، والرجوع إليهما والوقوف عند نصوصهما، في كل أمر من أمور الدين، فلا يقدمون بين يدي الله تعالى ورسوله- ﷺ-، قول أحد من الناس كائناً من كان.

قال المقريزي في وصفهم: (ولم يكن عند أحد منهم - أي الصحابة- رضي الله عنهم ما يستدل به على وحدانية الله تعالى، وعلى إثبات نبوة محمد سوى كتاب الله، ولا عرف أحد منهم شيئاً من الطرق الكلامية، ولا المسائل الفلسفية) (1).

وقال الشهرستاني: (إن السلف من أصحاب الحديث لما رأوا توغل المعتزلة في علم الكلام، ومخالفة السنّة التي عهدوها من الأئمة الراشدين، تمسكوا بمنهاج المتقدمين عليهم من أصحاب الحديث، منهم

(1) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية : تأليف تقي الدين أبي العباس احمد بن علي المقريزي، القاهرة- مصر، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى.، (356/2).

مالك بن أنس، وأحمد بن حنبل، وغيرهما رحمهم الله تعالى، فسلكوا طريق السلامة، وقالوا: نؤمن بما ورد به الكتاب والسنّة، ولا نتعرض للتأويل) [1] .

هكذا كان الصحابة -رضي الله عنهم- ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم بإحسان وأئمة المسلمين فلهذا لم يكن أحد منهم يعارض النصوص بمعقوله ولا يؤسس دينا غير ما جاء به الرسول-ﷺ- وإذا أراد معرفة شيء من الدين والكلام فيه نظر فيما قاله الله تعالى والرسول-ﷺ-، فمنه يتعلم وبه يتكلم وفيه ينظر ويتفكر وبه يستدل؛ فهذا أصل أهل السنة، وأهل البدع لا يجعلون اعتمادهم فى الباطن ونفس الأمر على ما تلقوه عن الرسول-ﷺ- بل على ما رأوه او ذاقوه ثم ان وجدوا السنة توافقه والا لم يبالوا بذلك فاذا وجدوها تخالفه أعرضوا عنها تفويضا أو حرفوها تاويلا [2] .

ولذلك لم يتنازعوا في مسألة واحدة من مسائل الاعتقاد كالأسماء والصفات والأفعال ، بل كانوا جميعاً على إثبات ما نطق به الكتاب والسنة ، فلم يسموها تأويلاً ، ولم يحرفوها عن مواضعها ، ولم يقل أحد منهم يجب صرفها عن حقائقها وحملها على مجازها ، بل تلقوها بالقبول والتسليم والإيمان والتعظيم[3].

ثانياً: منهج السلف في الاستدلال على العقيدة:

يحتج السلف بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة(المتواترة والآحاد) في العقيدة وفي غيرها. حيث يعتقد السلف أن السنة وحي ولا تعارض القرآن، لقوله تعالى: { **وَمَا يَنطِقُ عَنْ الْهَوَى(3)إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى**}[سورة النجم، الآيتان: 3-4]. ويعتقدون أنها محفوظة، واجبة الإتباع كالقرآن، كما يعتقدون أنه لا اختلاف بين السنة والقرآن، بل كل منهما يصدق الآخر، والسنة مبيّنة للقرآن ومفصلة لما أجمل فيه من أحكام. فلا يفرقون بين الكتاب والسنة في الاستدلال. بل القبول لهما واجب على حدٍّ سواء.كما أنهم لا يفرقون بين الآحاد والمتواتر، ولا بين المسائل العلمية والعملية، ولم يعرفوا بدعة التفريق بين السنة المتواترة والآحاد في الاحتجاج الذي أساسه التقسيمات العقلية المتأثرة بالمنطق اليوناني، الذي يغلب عليه الجدل العقيم الذي يشكك حتى في البدهيات.

واعتمد علماء السلف على منهج واضح ساروا عليه وهو :

- ❖ الاستدلال بالقرآن الكريم والسنة النبوية ، حيث أنهما الطريق الوحيد للباحثين عن الجادة فيما يتعلق بأمور الدين ، فالقرآن هو كتاب هذا الدين الخالد الذي يبين حقيقته ، والسنة هي

([1]) الملل والنحل :تأليف أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر احمد الشهر ستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني- بيروت- لبنان، دار المعرفة ، الطبعة الأولى (1980 م) ، (103/1-104).

([2]) انظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : جمع وترتيب المرحوم عبد الرحمن بن محمد بن قاسم القاهرة مصر دار إحياء الكتب العلمية الطبعة الأولى .(ج 13ص63).

([3]) انظر : لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: تأليف محمد بن احمد السفاريني الأثري الحنبلي، دمشق -سوريا - مؤسسة الخافقين ومكتبها - الطبعة الثانية (1982م.)(ج1ص6).

الشارحة والموضحة لما أجمله القرآن الكريم ، وبجانب ذلك فالقرآن يحث الإنسان على النظر في ملكوت السموات والأرض ،ويحض على كشف أسرار المخلوقات ،

- ❖ تقديم الشرع على العقل في الاستدلال ، حينما دبت بعض أمور الخلاف الديني في الأمة الإسلامية لم يعدل علماء السلف بالقرآن والحديث بديلاً ، فإليهما احتكموا ، وفى ضوئهما طوعوا المفاهيم العقلية، ثم اقتدوا بالصحابة رضوان الله عليهم لأنهم كانوا أعلم بمعاني القرآن الكريم وبتأويله من المتأخرين لأنه كان ينزل بين أظهرهم ، وعلى الجملة فقد أخضعوا العقل للنص لا كما فعل المتكلمون من إخضاع النص للعقل مما أوقعهم في إشكال تأويل النصوص؛ ولهذا رفض علماء السلف الصالح التأويل الكلامي؛ لأنه أفضى إلى اتخاذ العقل أصلاً في التفسير ومقدماً على الشرع ، فإذا ظهر أي تعارض بينهما أضطر المتكلمون لتأويل النصوص لما يوافق مقتضى العقل بدلاً من متابعة العقل للوحي .
- ❖ إن اعتماد علماء السلف الصالح على هذا المنهج منع الاختلاف بينهم في قضايا العقيدة، فكانوا كلهم على رأى واحد تبعا للقرآن والسنة ، ولكن عندما دخلت إلى ديار المسلمين الأفكار الغربية كالفلسفة والمنطق ، أثرت تأثيراً كبيرا على وحدة المسلمين، ودمرت الأفكار، كما أدت إلى الانصراف في الوثوق بالعقل وجعل الصدارة له في الحكم، وازداد تأثير هذه الأفكار عندما وجدت من يؤمن بها ويتحمس لها ،وخاصة من العلماء الذين ينسبون للإسلام ،فكثر الجدل وانتشرت البدع فابتعد الناس عن المنبع الأصيل للإسلام (كتاب الله وسنة نبيه) -ﷺ-إلا أن علماء السلف وقفوا في وجه هذا التيار الغريب وقفة جادة فنقدوا حججهم ، وأبطلوا أدلتهم وردوا عليهم ، ومن هؤلاء شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، الذين كان لمؤلفاتهم ومؤلفات من قبلهم من سبقهم من علماء السلف الأثر الكبير في مناهضة تلك الأفكار الدخيلة وإبطالها ، والاستجابة للدعوة الصادقة إلى الاخذ من كتاب الله وسنة رسوله -ﷺ-وما ثبت من الصحابة والتابعين من أثار صحيحة ومن الأدلة العقلية المستنبطة من القران الكريم. [1]
- ❖ الأخذ بالإجماع المعتبر عند السلف في تقرير العقيدة: هو مصدرٌ مبني على الكتاب والسنة أو أحدهما وما لم يعتمد عليهما فلا اعتبار له[2].
- ❖ الاعتماد على الفطرة والعقل السليم عند السلف باعتبارهما: رافدان مؤيدان يوافقان الكتاب والسنة ولا يعارضانهما، ولا يستقلان بتقرير تفصيلات العقيدة وأصول الدين، ويدركان

(1) انظر : عقيدة البعث بين المثبتين والمنكرين رسالة دكتوراه، الدكتور: محمد حسن رباح بخيت من المقدمة.

(2) انظر: الاعتصام: تأليف أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي الغرناطي، دار المعرفة -بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 2 / 252 .

أصول الاعتقاد على الإجمال لا على التفـصيل، فالعقـل والفطـرة يـدركان وجـود الله وعظمته، وضرورة طاعته وعبادته، واتصافه بصفات العظمة والجلال على وجه العموم.

- ❖ كما أن العقل والفطرة السليمين يدركان ضرورة النبوات وإرسال الرسل، وضرورة البعث والجزاء على الأعمال كذلك على الإجمال لا على التفصيل. وهذه الأمور وسـائر أمـور الغيب، لا سبيل إلى إدراك شيء منها على التفـصيل إلا عـن طريـق الكتـاب والـسنة (الوحي)، و إلا لمأ كانت غيباً.

- ❖ تعارض النص الصريح من الكتاب والسنة مة العقل الصحيح السليم غير متصور آصلاً، بل هو مستحيل، فإذا جاء ما يوهم التعارض بأن النقل مقدم على العقل، اتهمـت العقـول، لأن النقل الثابت مقدم ومُحَـكـّم وفق الدين [1]. لأنه صادر عن المعصوم والعقل لا عـصمة لـه، بل هو من نظر البشر الناقص. وهو معرض للوهم والخطأ والنسيان والهوى والجهل والعجز، فهو قطعاً ناقص[2] فتقديم عقول الناس وأرائهم الناقصة على كلام الله ورسوله-ﷺ-. الـذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ضلال وتعسف.

- ❖ تعظيم نصوص الكتاب والسنة، والتسليم المطلق لهما، والتحذير من مخالفتهما. نظـراً لأن العقيدة الإسلامية توقيفية، فهي تقوم على التسليم لله تعالى، والإتبـاع لرسـوله-ﷺ-،. دون تحريف، ولا تأويل، ولا تعطيل، ولا تمثيل. فلما كانت العقيدة تقوم على الأمـور الغيبيـة، كان مبناها على التسليم بما جاء عن الله تعالى وعن رسوله-ﷺ-، ظاهراً وباطنـاً، مـا عقلناه منها، وما لم نعقله، فوظيفة العقل تتوقف عند التدبر في آيات الله، ومعرفة محاسـن العقيدة والشريعة، كما أنه هو الآلة في فهم النصوص الشرعية واستخلاص المعاني المرادة منها.

قال الإمام الزهري رحمه الله: (مِنَ الله – عز وجل – الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعلينـا التسليم)[3]. فالعقيدة غيبية في تفاصيلها، فلا تدركها العقول استقلالاً، ولا تحيط بها الأوهام، ولا تدرك بالحواس والعلوم الإنسانية ولا غيرها.

---

(1) انظر: شرح العقيدة الطحاوية : تأليف الإمام القاضي علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، حققه وعلـق عليه وخرج أحاديثه الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنئوط، ، مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعـة التاسعة (1417هـ–1996م)، ص 140، 141، درء تعارض العقل مع النقل :تأليف شيخ الإسلام تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الدمشقي الحنبلي، ضبطه وصححه: عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (1997م)، 1 / 88 – 280.

(2) شرح الطحاوية/ ابن أبي العز الحنفي(227/1).

(3) فتح الباري شرح صحيح البخاري : احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمـد فـؤاد عبـد البـاقي وآخرون، الناشر : دار الريان – القاهرة ، الطبعة الأولى 1407 هـ_ 1986 م). 504/13، عون المعبود شـرح

يقول ابن أبي العز الحنفي رحمه الله: (فالواجب كمالُ التسليم للرسول-ﷺ-، والانقيادُ لأمره، وتَلَقِّي خبره بالقبول والتصديق، دون أن يعارضه بخيال باطل يسميه معقولاً، أو يُحَمِّلَه شُبهة، أو شكّاً، أو يُقدِّم عليه آراء الرجال، وزبالة أذهانهم، فيوحده بالتحكيم والتسليم والانقياد والإذعان)[1]. فكل من حاول تقرير العقيدة واستمدادها من غير مصادرها الشرعية فقد افترى على الله كذباً، وقال على الله بغير علم.

- ❖ ترك الابتداع في العقيدة والأصل في هذا قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الإِسْلاَمَ ديناً}.[المائدة:3]. وقوله: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)[2]
- ❖ يعتمدون تفسير القرآن بالقرآن، والقرآن بالسنة والعكس، ويعتمدون معاني لغة العرب ولسانهم؛ لأنها لغة القرآن والسنة، ويردون ما يخالف ذلك.
- ❖ يعتمدون على فهم الصحابة لأدلة الكتاب والسنة، لكونهم أصحاب رسول الله-ﷺ- وهم أفضل الأمة وأزكاها، وعاشوا وقت تنزل الوحي وأعلم باللغة ومقاصد الشرع. فهم أعلم الناس بمراد الله ومراد رسوله-ﷺ-، وهذا أمر يتأكد خاصة إذا كثرت البدع والأهواء، قال رسول الله-ﷺ-: (فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عَضّوا عليها بالنواجذ..) الحديث[3]. فإذا اختلفت أفهام الناس لنصوص الدين، فإنَّ فهم السلف من الصحابة والتابعين ومن سلك سبيلهم هو الحجة، وهو القول الفصل في مسائل الاعتقاد وغيرها لأنهم خيار الأمة، وأعلمهم وأتقاهم وقد أمرنا الله – عز وجل –وأمرنا رسوله-ﷺ- بالإقتداء بهم، والرجوع إليهم، وتوعد من اتبع غير سبيلهم.

سنن أبي داوود ، محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب ، الناشر : دار الكتب العليمة – بيروت ، الطبعة الثانية 1415 هـ 29/13

([1]) شرح العقيدة الطحاوية(228/1).

([2])رواه البخاري: كتاب الصلح، باب: إذا اصطلحوا عل صلح جور فالصلح مردود(ح:2550). ومسلم: كتاب الأقضية، باب: نقض الأحكام الباطلة ورد المحدثات، (ح: 1718).

([3]) أخرجه الإمام أحمد في مسنده(126/4-127)، وأبو داود في سننه، كتاب السنة، باب لزوم السنة(ح: 4607). والترمذي في جامعه، كتاب العلم، باب في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة(ح:2676). وقال: حسن صحيح، وصححه ابن حبان والحاكم.

قال الأوزاعي: (عليك بآثار من سلف، وإن رفضك الناس، وإياك وآراء الرجال، وإن زخرفوه لك بالقول، فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم) [1].

وقال عنهم الشافعي رحمه الله: (فعلموا ما أراد رسول الله -ﷺ- عامًّا وخاصًّا، وعزمًا وإرشادًا، وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا، وهم فوقنا في كل علم واجتهاد، وورع وعقل، وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من رأينا عند أنفسنا)[2]

- ❖ يراعون قواعد الاستدلال، فلا يضربون الأدلة الشرعية بعضها ببعض، بل يجمعون النصوص الواردة في المسألة الواحدة ثم يأخذون بها جميعاً، فلا يعطلون بعض النصوص ويُعملون بعضها. ومن طرق الجمع بين النصوص: حمل العام على الخاص، والمطلق على المقيد، وردّ المجمل على المفصّل(المبين)، والمتشابه إلى المحكم. ويجمعون بين نصوص الوعد والوعيد والنفي والإثبات، ونحو ذلك. وقد استعمل هذه القاعدة كثير من أئمة العلم والدين في كسر المبتدعة وتفنيد شبهاتهم، كصنيع الإمام الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة، وفي كتاب مختلف الحديث، وكذلك الإمام أحمد رحمه الله في الرد على الجهمية، والإمام ابن قتيبة رحمه الله في كتاب مختلف الحديث، والطحاوي رحمه الله في مشكل الآثار، وغير هؤلاء كثير من أئمة السنة.
- ❖ لا يأخذون بالأحاديث الضعيفة. لأن الدين لا يبنى على حديث ضعيف، فضلاً عن أن يبنى على حديث موضوع.

قال الإمام الطحاوي رحمه الله: (فمن رام علم ما حظر عنه علمه، ولم يقنع بالتسليم فهمه، حجبه مرامه عن خالص التوحيد، وصافي المعرفة، وصحيح الإيمان، فيتذبذب بين الكفر والإيمان، والتصديق والتكذيب، والإقرار والإنكار، موسوسًا تائهًا، شاكًّا زائغًا، لا مؤمنًا مصدقًا، ولا جاحدًا مكذِّبًا) [3]. ومثل هذا قول الإمام مالك رحمه الله حين سئل عن الاستواء، فقال: (الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة)[4].

---

(1) جامع بيان العلم وفضله : تأليف ابن عبد البر القرطبي ، تحقيق : أبو عبد الرحمن فواز احمد زمرلي ، الناشر : مؤسسة الريان – ابن حزم – الطبعة الأولى (1424هـ_ 2003 م) برقم (2077، 2078) 2/ 1071 وقال المحقق إسناده صحيح، وانظر: سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرنئوط ، محمد نعيم ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الحادية عشر 1412 هـ (120/7) .

(2) إعلام الموقعين عن رب العالمين :تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن "قيم الجوزية"، حققه: محمد محي الدين عبد الحميد، بدون دار نشر الطبعة الأولى (80/1).

(3) شرح الطحاوية 233/1، 242

(4) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم: الإمام الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي .تحقيق د. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، ط

❖ يتجنبون التأويل في العقيدة والغيبيات – بغير دليل شرعي صريح – لأنه قول على الله بغير علم؛ ولأن مسائل العقيدة والغيبيات توقيفية لا مجال للرأي ولا للعقل فيها ولا تدرك بالعلوم الحسية.

4، 1416هـ ـ 1995م. 398/3، الاعتقاد والهداية إلي سبيل الرشاد: تأليف أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي، صححه وعلق عليه: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب –بيروت، الطبعة الثانية (1405هـ _ 1985 م). 71/1، حلية الأولياء و طبقات الأصفياء : تأليف الحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الأصفهاني، المكتبة السلفية– بيروت– لبنان– الطبعة الأولى .326/6، تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة 463 هـ : تأليف الحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الفكر ، الطبعة الأولى 365/1.

المطلب الثاني

مقارنه بين معتقد الجامعة الإسلامية وأصحاب المذاهب الفكرية

امتازت الجامعة الإسلامية في تقرير مسائل العقيدة بعدة ميزات جعلتها أكثر موافقة للحق وإصابة لـــه، فمنها:

1. **وحدة المصدر:** فالجامعة لا تتلقى أمور دينها إلا من مشكاة النبوة فقط بفهم سلف الأمة.

أنها تتبع المنهج التوقيفي. بمعنى أن منهج الجامعة يقوم على التسليم المطلق لنصوص الكتاب والـــسنة، فلا يردون منها شيئاً، ولا يعارضونها بشيء، لا بعقل، ولا ذوق، و لا منام، ولا غير ذلك، بل يقفـــون حيث تقف بهم النصوص.

2. **أنها تبع منهج وسط:** والوسطية استفادوها من اعتمادهم على الكتاب والسنة، من غير غلـــو ولا تقصير.

وأصدق مثال على ذلك ما حصل لكثير من أئمة علم الكلام، من اضطراب وتقلب ونـــدم بـــسبب مـــا حصل بينهم من مجانبة عقيدة السلف، ورجوع كثير منهم إلى التسليم، وتقرير ما يعتقده السلف، خاصة عند التقدم في السن، أو عند الموت[1].

3. **اتفاقهم في مسائل العقيدة:** فقولهم في مسائل الاعتقاد قول واحد بحمد الله، فلم يختلفوا فـــي أي أصل من أصول الدين وقواعد الاعتقاد، بخلاف أهل الكلام، فإنهم لا يوافقون مـــنهج الـــسلف فـــي الأصول أو بعضها، كما أنهم لا يتفقون على أصولهم، بل كل حزب بما لديهم فرحون.

ومنهج الجامعة يختلف عن منهج المتكلمين في تلقي العقيدة والاستدلال عليها، لأن من المتكلمـــين مـــن يعتبرون أنفسهم على طريقة السلف، وأن منهجهم هو امتداد لمنهج الصحابة والتابعين، ومنهم من يعتقد تميّز منهج المتكلمين عما جاء عن الصحابة والأئمة، ويقول: إن الصحابة والأئمـــة انـــشغلوا بالجهـــاد والدعوة وبناء الدولة المسلمة، ولم يشتغلوا بالتدقيق الذي وصل إليه أهل الكلام حسب زعمه [2] .

بل تجاوز بعض هؤلاء ذلك إلى اعتقاد أن الأنبياء والرسل لم يأتوا بشيء يذكر في العقائد، وقد يعظّـــم الفلاسفة ويسميهم الحكماء لظنه تميّزهم عما جاءت به الرسل.

([1]) انظر بعض هذه الخصائص في كتاب: منهج الاستدلال علي مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة: تـــأليف عثمان بن علي حسن، مكتبة الرشد–الرياض –المملكة العربية السعودية (1415م _ 1995 م) (4048/1).

(2) انظر مثلاً: الإنصاف فيما يجب اعتقاده و لا يجوز الجهل به: تأليف أبو بكر محمد بن الطيب بن القاسم - الباقلاني، تحقيق: محمد الكوثري، الطبعة الثالثة – القاهرة، مصر : مكتبة الخانجي. ، ص(114)، تبسيط العقائـــد الإســـلامية : تأليف حسن أيوب، دار البحوث العلمية، الطبعة الرابعة– الكويت (1399 هـــ _ 1979 م) ص(299)، كبرى اليقينات الكونية: تأليف الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، دار الفكر، بيروت– لبنان، دمشق –ســـوريا الطبعـــة الخامـــسة (2005 م).، ص(125).

لذلك يقوم قسم العقيدة بعمل مقارنة بين أهل السنة وأصحاب المــذاهب الفكريـــة القديمـــة كالمعتزلـــة والشيعة وغيرهم وبيان ما لهذه الأفكار من أثر علي الاعتقاد وبيان موقــف الــسلف الــصالح منهـــا ومناقشتها بالأدلة النقلية والعقلية.

كما بينت الجامعة موقف أهل السنة من المذاهب الفكرية الحديثة التي ظهرت فـــي العــصور الأخيـــرة وخاصة في القرن الماضي حيث ظهرت مذاهب فكرية إلحادية مثل الشيوعية والوجوديـــة والعلمانيـــة وغيرها فقامت الكلية بدراسة هذه المذاهب وعرضها علي الطلاب، في صورة منهجية وبيـــان موقـــف أهل السنة والجماعة من هذه دون ظلم ودون تعصب بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة(1).

أما في العصر الحالي فقد ظهرت جماعات إسلامية بعد سقوط الخلافة الإسلامية فكان همها دعوة الناس إلى الرجوع إلى سالف عهدها الأول فاختلفت أساليبهم ووسائلهم مثل جماعة السنة المحمدية و الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية وجماعة التبليغ والدعوة، فقامت الكلية بوضع هذه الجماعات في الميزان الشرعي وبيان ما لها وما عليها دون تعصب.

ومن الأدلة على أن الجامعة الإسلامية تدرس العقيدة الإسلامية الصحيحة **تكلم الدكتور محمد عيد شبير رئيس الجامعة السابق عن دور الجامعة في تعميق العقيدة الإسلامية قال: تقوم الجامعة الإسلامية بتعميق الانتماء للإسلام من خلال الاهتمام بالجوانب الآتية:**

1. وضع عدد من المسافات الإجبارية كمتطلبات جامعة تـــوازى المـــنهج تقريبـــا تتنـــاول الجوانـــب الإسلامية المختلفة من عبادات ومعاملات وعقيدة وفكر ونظم حياة، بما يـــضمن اســـتنارة الخـــريجين بتعاليم الإسلام، واقتناعهم بها، ودفاعهم عنها .

2. وجود نشاط كبير في التوعية الإسلامية متمثل في المحاضرات العامة، والاحتفالات والمهرجانـــات، والنشرات، والخطب الوعظية، تلتقي عليها الأندية الطلابية، ومجلس الطلبة، ولجنة العـــاملين، ولجنـــة الفتوى، وإدارة الكليات، بالإضافة إلى دائرة العلاقات العامة .

3. الاهتمام بمظاهر الالتزام بالإسلام في السلوك داخل الحرم الجامعي، بتـــشجيع صـــلاة الجماعـــة، وإشاعة روح الأخوة وارتداء جميع الطالبات والعاملات بالجامعة الحجاب الشرعي، ومحاســـبة الـــذين تصدر منهم تصرفات شائنة .

4. قيام مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة بعقد دورات دينيـــة مختلفـــة، مثـــل دورة فـــي الخطابة والوعظ، وأخرى في مناسك الحج، وثالثة في أحكام الميراث، وغير ذلـــك، بالإضـــافة إلـــى الدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية، ومن قبل ذلك وجود كليتي الشريعة و أصول الـــدين لتـــدريس الإسلام أصولا وفروعاً .

---

(1) واقعنا المعاصر والغزو الفكري : تأليف الدكتور صالح حسين الرقب ، الناشر : مكتبة الطالـــب الجـــامعي – الجامعة الإسلامية ، الطبعة السادسة (1425 هــ _ 2004 م).ص2 بتصرف.

وقال الدكتور كمالين كامل شعت رئيس الجامعة الحالي:

منذ نشأت الجامعة قبل أكثر من ربع قرن تقريبا تقدم الجامعة الإسلامية خدمة التعليم العالي لأبناء قطاع غزة بشكل خاص. وأبناء فلسطين في الداخل والخارج بشكل عام وذلك في الكثير من التخصصات المختلفة كالهندسة والعلوم والتكنولوجيا المعلومات والعلوم الإدارية والتطبيقية والشرعية والإنسانية إلي جانب تدعيم قيم المجتمع وثقافته وتراثه من خلال فلسفتها الإسلامية والحضارية . إن الجامعة الإسلامية تعتد بهويتها الفلسطينية الإسلامية وسمو كفاءتهم واقتدارهم وكانت لهم إسهامات كبيرة وإنجازات واضحة في المسابقات المحلية والإقليمية حتى أضحت الجامعة نموذجاً للعطاء والجدية.

فلقد رسخت الجامعة الإسلامية في نفوس طلابها العقيدة الصحيحة من خلال المساقات الإجبارية والاختيارية [1] مما كان له الأثر في السلوك الأخلاقي والدعوى مما أدى إلى تخريج جماعة من الطلاب الذين باعو أنفسهم لله تعالى في سبيل إعلاء كلمة الله وتحرير المقدسات وقمع الفساد.

وبعد الاستقراء التام تبين لنا بالدليل القاطع أن الجامعة الإسلامية تتبنى عقيدة السلف الصالح منهجا لها في تدريس الطلاب .

([1]) مجلة نور اليقين العدد 106 1999م صفحة 19

المبحث الثاني

الكتب التي تدرس في قسم العقيدة في الجامعة الإسلامية

تقوم الجامعة الإسلامية بتدريس مواد العقيدة الإسلامية التي هي على منهج السلف الصالح القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي تبغى الجامعة من وراء ذلك إنشاء جيل قرآني يفهم عقيدته بشكل صحيح حتى يبتعد عن ضلالات المشككين وانحرافات الضالين ليتكون لدينا مجتمع صالح -بإذن الله تعالى- وهذه نبذة مختصرة عن الكتب العقدية التي تدرس في الجامعة الإسلامية والتابعة لكلية أصول الدين قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.وفيه مطلبان:

المطلب الأول

مفردات المواد التي تدرس في قسم العقيدة والكتب المعتمدة للبكالوريوس

مادة توحيد(1) :

وتتحدث هذه المادة تعريف علم الكلام وموضوعه وفائدته ومرتبته ومسائله ومعانيه و أثره ، التوحيد أنواعه وبنان التوحيد المطلوب، وأدلة وجود الله عند السلف والمتكلمين، دراسة مسألتي كلام الله تعالى ورؤيته وبيان مواقف المذاهب الإسلامية ، تنزيه الله تعالى عن التشبيه والتعطيل ، الولاء والبراء: معناهما وحقيقتهما، صورهما وأمثلتهما، ، صور موالاة الكفار والمشركين وأهل الكتاب والمنافقين ومظاهرها .

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

شرح العقيدة الطحاوية- العقيدة في الله د.صالح الرقب، د.محمد بخيت.

مادة توحيد (2):

وتتحدث هذه المادة عن توحيد الأسماء والصفات ، علاقة الصفات بالذات الإلهية ، موقف المتكلمين من نصوص الصفات ، أقسام الصفات بين السلف والخلف ، الصفات الذاتية والفعلية مع بيان موقف السلف والخلف منها .

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

دراسات فى توحيد الأسماء والصفات الإلهية: د. سعد عبدالله عاشور-أ. د. جابر زايد السميري.

مادة التوحيد (3):

وتتحدث هذه المادة عن حقيقة الملائكة وأصنافهم وأعدادهم ،ومراتبهم ووظائفهم وعلاقتهم بالكون والإنسان ، ورد الشبهات الواردة في حقهم ،**الإيمان بالجنّ** ، حقيقتهم وأصل مادتهم وأنواعهم ، طعامهم ومساكنهم ، وعلاقتهم بالشيطان **الإيمان بالكتب** : حاجة الناس إلى الكتب ،الكتب التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم ، تحريف اليهود للتوراة والنصارى للإنجيل

ودلائل هذا التحريف وأهم مظاهره ،خصائص القرآن الكريم ومزاياه **النبوات:** وجوب الإيمان بالأنبياء والحكمة من إرسالهم ، والفروق بين النبوة وغيرها ووظيفة الأنبياء والرسل. وعصمة الأنبياء ، المعجزة ، الخلة والشفاعة للرسول عليه الصلاة والسلام ، حكم التوسل والاستشفاع به **الوحي:** كيفياته من الكتاب والسنة وإمكانه العقلي الفعلي،الإسراء والمعراج وحكم منكر ذلك .

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

- معارج القبول شرح سلم الوصول إلى علم الأصول لحافظ أحمد الحكمي- لوامع الأنوار البهية للسفاريني .- عقيدة أهل الأثر صديق حسن خان . - الإرشاد للجويني - التمهيد والإنصاف للباقلاني .- المواقف للإيجي - تلبيس إبليس لابن الجوزي - النبوات لابن تيمية.- العقيدة الإسلامية عبدالرحمن الميداني.

مادة التوحيد (4) :

وتتحدث هذه المادة عن السمعيات : النفس والروح و أشراط الساعة ،وعذاب القبر ونعيمه وسؤاله ، والبعث والصعق والنفخ وأهوال يوم القيامة من الحشر والعرض والحساب والصحف والصراط والحوض والميزان و الشفاعة والجنة والنار ...القضاء والقدر: لغة واصطلاحاً، ووجوب الإيمان بالقضاء والقدر أركانه وأفعال العباد بين الجبر والاختيار وموقف السلف من ذلك ، الإمامة : وكيفية نصب الإمام وحقوق الإمام وواجباته،وفضائل الصحابة ومكانتهم.

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

شرح العقيدة الطحاوية.- الأحكام السلطانية لأبي يعلى - ومثله للماوردي - معارج القبول شرح سلم الوصول إلى علم الأصول لحافظ أحمد الحكمي.- لوامع الأنوار البهية :السفاريني . -عقيدة أهل الأثر: صديق حسن خان .- العقيدة الإسلامية عبدالرحمن الميداني.- غياث الأمم في التياث الظلم للجويني .- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ابن قيم الجوزية .

مادة دراسات في الأديان:

وتتحدث هذه المادة عن الغاية من دراسة الأديان بالنسبة للمسلم،التدين ظاهرة فطرية طبيعية، حاجة البشرية إلى الرسالة - دعوة الأنبياء واحدة ، موقف الإسلام من الأنبياء والمرسلين.

ثم تتحدث عن أهم الديانات في العالم المعاصر والأكثر انتشاراً والتي من بينها:

أولاً : اليهودية :

1- لمحة تاريخية عن اليهود .2- العقائد اليهودية ونقدها على ضوء الإسلام .

أ- فيما يتعلق بالإلهيات.ب- فيما يتعلق بالنبوات.ج- موقف اليهود من عقيدة اليوم الآخر وما فيه من حساب وعذاب.

3- الشرائع اليهودية .4- العبادات عند اليهود .5- أسفار اليهود المقدسة .

أولاً : العهد القديم :

أ- التوراة .ب- أسفار الأنبياء .ج- الأسفار الشعرية .د- الأسفار التاريخية .

ثانياً : التلمود : التحريف ومظاهره وشواهده في الأسفار اليهودية .

* الفرق اليهودية :

أ- الفريسيون ب- الصدوقيون ج- القراءون أو العنانيون

د- الكتبة هـ- السامرة و- الحسديون

ثانياً : النصرانية :

1- التوحيد أصل النصرانية - مريم والمسيح في القرآن الكريم .

2- أصل النصرانية الحاضرة .

أ- الفلسفة الرومانية وأثرها في النصرانية.ب- الفلسفة الأفلاطونية وأثرها في النصرانية.

3- الأسفار المقدسة عند النصارى والاختلافات حولها ونقدها على ضوء قواعد العلم .

أ- العهد القديم ب- العهد الجديد ،الأناجيل الأربعة . رسائل الرسل - لمحة إجمالية عن إنجيل برنابا .

4- العقائد النصرانية ونقدها على ضوء الإسلام .

أ- التثليث. ب- صلب المسيح فداء عن الخليقة. ج- المسيح يدين ويحاسب .

5- العبادات في النصرانية : الصلاة - الصوم .

6- من شعائر النصارى : العشاء الرباني - صك الغفران - التعميد - الرهبانية - اتخاذ الصور والتماثيل .

1- تنظيم الأسرة عند النصارى * الآواج - الطلاق .

2- المحرمات الأربعة عند النصارى : الزنا - أكل المخنوق - أكل الدم - ما ذبح للأوثان والأصنام .

3- أهم الفرق النصرانية :

أ- فرقة آريوس ب- فرقة مقدونيوس ج- اليعاقبة

د- النساطرة هـ- الموارنة .

10- انقسام الكنيسة النصرإنية : الكاثوليك - الأرثوذوكس - البروتستانت .

ثالثاً : الهندوسية :

* الأسفار المقدسة عند البراهمة: الفيدا ومجموعاتها الأربعة :

1- ريج فيدا "- باجور فيدا (باجوس فيدا)

3- سامان فيدا (ساما فيدا) 4- أتار فانا فيدا .

أقسام الفيدا :

1- منترا 2- براهمانا

3- العقائد البرهمية *

أ-الوحدانية ووحدة الوجود.ب- تناسخ الأرواح. ج-خلود الروح ورجوعها إلى مصدرها.

4- العبادات عند البراهمة : الصلاة - الصوم - الأدعية والأوراد - القرابين والذبائح .

5- الأخلاق عند البراهمة :

أ- الوصايا العشر ب- المنكرات التي يجب تركها

رابعاً : البوذية :

حياة بوذا وسيرته - زهده وانصرافه عن الملاذات - ادعاء حلول الله فيه - آراء بوذا في الإلهيات المذهب البوذي العملي - رياضة النفس عند بوذا - المستقيمات الثمانية عند بوذا - أصول الرذائل في البوذية - الوصايا البوذية .

الكتب المقدسة عند البوذيين وهي ثلاثة أنواع :

1- مجموعة قوانين البوذية ومسالكها .2- مجموعة خطب بوذا .3- فلسفة الديانة البوذية .

مفردات مساق المنطق وأدب الحوار :

وتتحدث هذه المادة عن دراسة المنطق القديم ، وأقسامه ، والحاجة إليه ، والدلالة وأنواعها ، ومباحث الألفاظ ، والكليات الخمس ، والاستقراء ، والملاحظة والتجربة ، والمناظرة : أركانها وضوابطها ، والحوار : أسسه وضوابطه ، والاختلاف وأسبابه وآدابه وضوابطه .

يتعرَّف الطالب على مجموعة من الضوابط والقواعد والقوانين والأصول الاستدلاليَّة الصحيحة التي تعصمه من الانزلاق إلى فهم فاسد عند تعرّفه على الحقائق.

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة عبد الرحمن الميداني- المنطق الحديث ومناهج البحث د. محمود قاسم ، وتوضيح المنطق القديم/ محي الدين الصافي. تيسير القواعد المنطقية/ محمد شمس الدين إبراهيم سالم.

مادة علم النفس:

وتتحدث هذه المادة عن (تعريف علم النفس - موضوعه -أهدافه -علاقته بالعلوم الأخرى -فروع علم النفس) ، ثم بعد ذلك الحديث عن (تاريخ عم النفس -ومناقشة النظريات النفسية الغربية- البناء النفسي للإنسان في القرآن - ودوافع السلوك الإنساني من حيث (التعريف للدوافع - وأنواع الدوافع)، وعن العمليات العقلية (الانتباه- الإدراك الحسي - التعليم - التذكر والنسيان - والتفكير - الذكاء - والشخصية والحكم عليها - التنشئة الاجتماعية - الصحة النفسية) .

مع العلم أن المقرر للطلاب هو كتاب الإسلام وقضايا علم النفس الحديث د.نبيل محمد توفيق السمالوطى ، حيث أن الكتاب المقرر هو مؤلف من قبل صاحبه لطلاب الدراسات الشرعية.

مفردات مساق دراسات في التصوف والفلسفة:

ويتعرف الطالب على نشأة التصوف وأنواعه وأهم عقائد الصوفية، وعن التصوف وطبقات الصوفية ، ومصادرهم ، وعقائدهم مثل الحقيقة المحمدية ووحدة الوجود والعبادات والحلال والحرام ، الفلسفة والفرق بين الفلسفة والعقيدة ، وموقف المسلمين منها ، ومنهج الفلاسفة في إثبات وجود الله ، والصفات الإلهية ، والوحي والنبوة والبعث ، وحكم الإسلام في ذلك .

والتعرف على أبرز فلاسفة المسلمين وبيان مدى انحرافاتهم وكيفية الرد عليهم.

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

دراسات في التصوف و الفلسفة/د. صالح حسين الرقب ، د.محمود يوسف الشوبكي

- التصوف الإسلامي بين الدين والفلسفة د. إبراهيم هلال .
- أضواء على التصوف د. طلعت غنام .

مادة الإسلام والمذاهب المعاصرة :

تتحدث هذه المادة عن الفلسفة الحديثة من حيث دراسة بعض النظريات الفلسفية التي عرفها الغرب ، ويدرس الطالب الأفكار الرئيسية لهذه الفلسفات مع التعريف بأهم روادها ونقدها إجمالا على ضوء العقيدة الإسلامية ، والمنهج العلمي .

وهى (فلسفة الشك (ديكارت)، الفلسفة الوضعية، الفلسفة البرجماتية، الفلسفة الوجودية من حيث (المعنى والنشأة والحقيقة وأهم أقطابها، والفلسفة المادية (الشيوعية) –مذهب فرويد – نظرية دارون.

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

كواشف زيوف في المذاهب الفكرية المعاصرة عبد الرحمن الميداني– الإسلام والمذاهب المعاصرة د. عبد الرحمن عميرة – تهافت الفكر الماركسي د. عبد العليم إبراهيم

مادة علم الاجتماع:

وتتحدث هذه عن (تعريف علم الاجتماع – وبيان موضوعه – أهداف دراسته)، ثم بعد ذلك الحديث عن النشأة عند كلاً من (الإغريق –المسلمين – الرومان) ،ثم عن التفسير الإسلامي (للإنسان وتاريخه وحركته ، والرؤية القرآنية للحياة ولأحداث المستقبل – وتاريخ التفكير الاجتماعي عند المسلمين)، ثم أيضاً مصادر التفكير الاجتماعي الإسلامي (القرآن الكريم – السنة النبوية– الاجتهاد).

ثم عن أسس العلاقات الاجتماعية في الإسلام ، وعن نشأة علم الاجتماع عند الغرب ، وعن أهم المدارس الاجتماعية في فرنسا – ألمانيا – روسيا – والمدرسة الانجليزية الماركسية)،ثم الحديث عن مناهج البحث في علم الاجتماع وهى (المنهج التاريخي – التجريبي – بحث الحالة – المنهج الاحصائى) .

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع د. نبيل السمالوطي- مدارس علم الاجتماع مصطفى الخشان.

مادة أصول الدعوة :

تتحدث هذه المادة عن أهمية الدعوة إلى الله وحاجة الناس إليها ، ثم عن مصادر الدعوة (الكتاب – السنة – تجارب الصالحين – التاريخ الأمم) ، وأيضاً عن أساليب الدعوة (الحوار – الموعظة – القدوة الحسنة – القصص – الأمثال – الترغيب والترهيب) ، ثم الحديث عن قواعد الدعوة إلى الله ، وعن الداعية – وظيفته – أجره – أخلاقه – والعوائق في طريقه) ، وعن المدعوون وأصنافهم (الكفار – المنافقين – المسلمون)،وكيفية التعامل معهم ،ودراسة بعض الآيات والأحاديث المتعلقة بالدعوة منها حديث (الدين النصيحة) [76]،والآية (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) (النحل: 125)

اعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على الكتب التالية :

مناهج الدعاة د. محمد بخيت،د. يحي الدجني، أصول الدعوة د. عبد الكريم زيدان- قواعد الدعوة إلى الله د. همام سعيد- الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر د.محمد أبو فارس.

مادة مناهج الدعاة :

وتتحدث هذه المادة عن منهج الرسل في الدعوة إلى (التوحيد- المناقشة والتوضيح- شرح التكاليف الشرعية- التطبيق العملي والالتزام الخلقي- ومنهج السلف الصالح في الدعوة)، وفكرة التجديد ،ودراسة حديث التجديد،وحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق ،ثم عن الواقع الإسلامي ونشأة الحركات الإسلامية التجديدية ،والحركات الإسلامية في القرن التاسع عشر (الحركة الوهابية- السنوسية- المهدية)،وفى القرن العشرين (جماعة النور في تركيا- الإخوان المسلمين- الجماعة الإسلامية في الباكستان- جماعة التبليغ)،وعن الأحزاب السياسية الإسلامية (حزب التحرير الإسلامي- حزب الرفاه في تركيا- حزب السلامة الوطنى- حزب الفضيلة حالياً.

---

(1) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب :قول النبي ﷺالدين النصيحة رقم الحديث 57

اعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على الكتب التالية :

مناهج الدعاة د. محمد بخيت،د. يحي الدجني، الطريق إلى جماعة المسلمين، حسين بن محسن بن على جابر– الدعوة الإسلامية فرضية شرعية وضرورة بشرية، صادق أمين– الموسوعة الحركية، فتحي يكن – المدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو الفتح البيانونى

مفردات مادة الفرق في التاريخ الإسلامي:

تتحدث عن عوامل وحدة الأمة الإسلامية،أسباب الفرقة والاختلاف، أحاديث النبي ﷺ في اختلاف اليهود والنصارى واختلاف المسلمين إلى فرق مختلفة كلها في النار إلا واحدة، صفات الفرقة الناجية (أهل السنة والجماعة)، البيئة التي ظهرت فيها الفرق، الاهتمام بدراسة الفرق التي لها أثر في حياتنا المعاصرة التي من أهمها:

أولاً : الشيعة من حيث التعريف الإجمالي بهم، وبيان ظروف نشأتهم وموطنهم اليوم – أثر الفلسفة القديمة والفكر اليهودي في التشيع.

وفرق الشيعة :

1– الإثنا عشرية : سبب تسميتهم – أئمتهم – موقفهم من القرآن الكريم والسنة النبوية – موقفهم من الصحابة رضي الله عنهم – موقفهم من أهل السنة والجماعة – عقائدهم (البداء – الرجعة الغيبة – "المهدية" – التقية – الولاية والبداء) – منزلة الإمام عند الإثنى عشرية وعقائدهم فيه أهم أدلتهم في الإمامة والرد عليهم .

2– الإسماعيلية : سبب تسميتهم – أئمتهم – عقائدهم ومبادئهم – لماذا أطلق عليهم الباطنية .

3– الزيدية : سبب تسميتهم – أهم أئمتهم (الإمام زيد بن علي) – اختلافهم عن غيرهم من الشيعة عقائدهم – موقفهم من الصحابة رضي الله عنهم – منزلة الإمام عندهم .

4– الدروز (الحاكمية) : سبب تسميتهم – أئمتهم – مبادئهم وأهم عقائدهم – العبادات عندهم – موطنهم اليوم – علاقتهم بالمسلمين .

5– النصيرية (العلوية) : سبب تسميتهم – أئمتهم – موقفهم من أمير المؤمنين علي رضي الله عنه مبادئهم وأهم عقائدهم – العبادات عندهم – مواقفهم من المسلمين قديماً وحديثاً – موطنهم اليوم .

ثانياً : الخوارج :

نشأة الخوارج – مبادئهم وعقائدهم – موقفهم من الصحابة رضي الله عنهم – مرتكب الكبيرة عند الخوارج .

أهم الفرق الخارجية :

النجدات – الأزارقة – الصفرية – الإباضية .

دراسة الفرقة الإباضية : نسبتها – مبادئها – موطنها اليوم – علاقتها بأهل السنة .

ثالثاً : المعتزلة :

نشأة المعتزلة – سبب تسميتهم – أهم أئمتهم – مذهب المعتزلة وأصولهم الخمسة (التوحيد – العدل – الوعد والوعيد – المنزلة بين المنزلتين – الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) – طريقة المعتزلة في الاستدلال على العقيدة – أثر الفلسفة اليونانية في التفكير المعتزلي .

رابعاً : المرجئة :

نشأتهم – آراؤهم – موقفهم من مرتكب الكبيرة .

خامساً : البهائية والبابية :

نشأتهم – أئمتهم – عقائدهم – التشريع والعبادات عندهم – أهم دعاتهم وكتبهم المقدسة – موطنهم اليوم – علاقتهم بالدوائر الاستعمارية – مواقفهم من المسلمين .

سادساً : القاديانية :

نشأتهم – أئمتهم – عقائدهم – التشريع والعبادات عندهم – أهم دعاتهم وكتبهم المقدسة– موطنهم اليوم – علاقتهم بالدوائر الاستعمارية – علاقتهم بمسلمي باكستان اليوم.

عقيدة ختم النبوة والرد على منكريها – ظاهرة الوحي والرد على مؤوليها.

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة، د. محمد بخيت– الفرق بين الفرق، أبو منصور البغدادي–مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين،والحسن الأشعري– دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة، عبد الله الأمين .

مادة دراسات في العقيدة :

هذه المادة هي متطلب جامعي لجميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية وتهدف هذه المادة إلى خروج الطلاب منها بفهم منهج وطريقة السلف الصالح وتتحدث هذه المادة في موضوعات كثيره ولكنها مختصره وهذه الموضوعات هي(معنى العقيدة لغة واصطلاحاً– والحاجة إليها– وخصائص العقيدة الإسلامية(الربانية– التوحيد– الشمول– الواقعية– التوازن– الثبات)،وأثار العقيدة في النفس والمجتمع، وأركان الإيمان والإسلام ،والفرق بينهما وبين النفاق .

وتتحدث عن معنى الإيمان بالله وبيان ما يتضمنه من توحيده في ربوبيته وإلوهيته وفى أسمائه وصفاته والعلاقة بين أنواع التوحيد الثلاثة ، وبيان الأصليين اللذين يقوم عليهما:

1- الإخلاص في العبادة
2- عبادة الله وفق ما شرعه في كتابه وعلى لسان نبيه

والأسس التي يقوم عليها توحيد الأسماء والصفات ، ونو اقض هذا التوحيد ،ودراسة آية الكرسي وما تضمنته من توحيد الأسماء والصفات ،ودراسة سورة الإخلاص ودلالاتها على التوحيد .

وعن الإيمان بالملائكة : /معنى الإيمان بالملائكة – وصفاتهم – وعددهم – وعلاقتهم بالكون – وإطاعتهم لله –واثر الإيمان بالملائكة ، وعن الإيمان بالرسل / معنى الإيمان بالأنبياء – وحقيقة الرسالة وموضوعها– الفرق بين الرسول وبقية الزعماء– والواجب علينا نحوهم عليهم السلام – والإيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم – وخصائص رسالته عليه السلام – والواجب نحوه – ومعجزاته الحسية والمعنوية – ودلائل صدقه .

والإيمان بالكتب / الكتب المذكورة في القرآن والواجب نحوها– وتحريف الأمم السابقة لها– وخصائص القرآن الكريم والأيمان به، والإيمان باليوم الآخر / معناه –اهتمام القرآن به– أدلة الإيمان باليوم الآخر– والإيمان بالبعث– ومظاهر اليوم الآخر– علامات الساعة الصغرى والكبرى – البعث والحشر– الحساب والحوض– الصراط– الجنة والنار .

الإيمان بقضاء الله وقدره / تعريف القضاء والقدر– ومعناه– درجاته– واحتجاج الكفار بالقدر والرد عليهم– والإيمان بالقدر والأخذ بالأسباب .

ثم بعد ذلك الحديث عن الولاء والبراء / (معنى الولاء والبراء لغة واصطلاحاً– ومظاهرهما– والأدلة عليها– والتقية والإكراه وشروطهما وأنواعهما– وصلتهما بالشهادتين– وبعض الصور التطبيقية لهما في الماضي والحاضر)

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

1– شرح أصول العقيدة د. نسيم ياسين/ وهو المرجع الرئيسي للطلاب

2– الإيمان /أركانه– حقيقته– نوا قضه د. محمد نعيم ياسين

مادة حاضر العالم الإسلامي :

هذه المادة هي متطلب جامعي تدرس لجميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية،على اختلاف تخصصاتهم وتتحدث هذه المادة عن خصائص المجتمع الإسلامي والمجتمع الجاهلي، وعن واقع العالم الإسلامي قبل الحروب الصليبية ،وعن الحروب الصليبية من حيث (الأسباب والدوافع والأهداف،وعن فشل الحروب الصليبية في تحقيق هذه الأهداف،وعن الغزو الفكري من حيث (المعنى – والأهداف– والوسائل– والفرق بينه وبين الغزو العسكري، وأيضا عن التبشير والاستشراف من حيث(المعنى– الأهداف– الوسائل– الدوافع– المدارس–وعن العلاقة بين التبشير والاستشراف والاستعمار)،وعن الموضوعات التي ركز عليها الاستعمار وهى:– (القرآن الكريم– السنة النبوية– التاريخ الإسلامي– الفقه الإسلامي– ومكانة المرأة المسلمة)،وعن التغريب من حيث (المعنى– الأهداف– الوسائل– الخطة)، وعن الحركات الهدامة وهى (القاديانية– البابية والبهائية– الماسونية– النصيرية– البعث)، وأيضا عن

المذاهب المعاصرة وهى (القومية الوطنية- الشيوعية- العلمانية- الديمقراطية- الرأســمالية- قضايا إسلامية معاصرة- والحركات الإسلامية من حيث التعريف والميزات).

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

حاضر العالم الإسلامي والغزو الفكري د.صالح الرقب- أجنحة المكر الثلاث عبدا لــرحمن الميداني – مذاهب فكرية معاصرة، محمد قطب .

المطلب الثاني

مفردات المواد التي تدرس في قسم العقيدة والكتب المعتمدة للماجستير

مادة التوحيد (1):

وتتحدث هذه المادة في المبحث الأول عن مصادر الاستدلال على العقيدة بين السلف والخلف ثم بعد ذلك عن الصفات الإلهية بينهم والمسائل المتعلقة بها ثم عن أدلة المتكلمين على نفي الصفات ومناقشتها ثم عن أمثلة للصفات بين السلف والخلف .

أما المبحث الثاني فيتحدث عن الإيمان وأقوال الناس فيه من حيث حقيقته ومعناه وعلاقة مقترف الذنوب بالإيمان والفرق بين الإيمان والإسلام ثم بعد ذلك عن الكفر والشرك والنفاق والظلم والبدع من حيث النوع والحكم .

وتدرس هذه المادة من العديد من الكتب من أهمها:

الأسماء والصفات للبيهقي- منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد عثمان محمد حسن- الرسالة التذمرية لابن تيمية- قضية الثواب والعقاب د.جابر السميرى.

مادة التوحيد (2):

وتتحدث هذه المادة عن النبوات والحاجة إليها عند الفرق الإسلامية والفلاسفة – ودراسة نصية لبعض الموضوعات عن النبوات في كتاب لابن تيمية ، ثم عن الغيبيات (الروح – معناها – حقيقتها- أقوال العلماء فيها – وتعلقها بالروح والبدن والفناء والبقاء – وتلاقي الأرواح – والفرق بين الروح والنفس والعقل – وشقاوة الأرواح ونعيمها – وعالم الجن – والجنة والنار)

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

1- النبوات، لابن تيمية- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لابن القيم- التوصيل إلى حقيقة التوسل، محمد نسيب الرافعي.

مادة آيات العقيدة في كتب التفسير:

وتتحدث هذه المادة عن منهج كلٍ من أهل السنة والجماعة، الشيعة، والاباضية، والصوفية ،في التفسير ثم بعد ذلك عن الآيات التي هي محل خلاف في علم التوحيد وعن أقسام التوحيد ثم بعد ذلك عن عقائد هذه الفرق في (الحمد والشكر،والمحكم والمتشابه ،والكرسي والعرش،والصفات الخبرية الفعلية والذاتية ،والنبي والرسول ،مس الشيطان ،والفرق بين الإيمان والإسلام ،وأساليب القرآن الكريم في عرض قضايا العقيدة .

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

جامع البيان في تأويل آي القرآن، للطبري- اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، د/فهد بن عبد الرحمن الرومي والرجوع إلى كتب التفسير لأصحاب الاتجاهات المخالفة لطريقة السلف .

مادة المنطق (أدب الحوار والمناظرة) :

وتتحدث هذه المادة عن موقف العلماء من دراسة (المنطق وعلم الكلام) وهى كالآتي:

(تعريف المناظرة – الجدل – المكابرة –والفرق بينهما)

ونشأة الجدل والمناظرة وسبب الانتشار، والجدل عند المنطقيين، والفقهاء، والأدباء، وجدال الملائكة، وإبليس، والفرق بينهما، والجدل الممدوح، والجدل المذموم ، أنواعهما، وعن أسباب الاختلاف في عهد(النبوة- الخلفاء- الفقهاء- وأسباب الاختلاف اليوم –والاختلاف المحمود والمذموم–ورأى العلماء فيه .

ثم بعد ذلك عن أدب الاختلاف في عصر(النبوة- الخلفاء- التابعين-)واثر الاختلاف في العقائد- وبين الأئمة- وآراء العلماء والفقهاء في بعضهم .

وعن ضوابط المناظرة من حيث (الآداب والأركان والمحظورات)

وعن الجدل في القرآن –وطرق استدلاله (السبر والتقسيم- الاستفهام التقريري- الاقيسة الاضمارية- والاستدلال بالقصص القرآني) ،وعن مواضيع الجدل في القرآن الكريم من حيث (الجدل في إثبات وجود الله- الجدل في إثبات وحدانية الله- الجدل في إثبات الرسالات- الجدل في البعث والجزاء)، وأيضا عن خصائص الجدل والجدل في السنة النبوية مثل جدل (النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين –مع اليهود- النصارى- واثر الجدل القرآني في السنة)، وعن الجدل والمناظرة بين أهل السنة والشيعة والخوارج والمعتزلة والجبرية ، ويدرس بعض هذه المناظرات من كتب مختلفة .

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

مناهج الجدل في القرآن الكريم، د.زاهر الألمعي- ضوابط المعرفة، عبد الرحمن حسن الميداني–أدب الحوار والمناظرة، د. على جريشة.

مادة أصول البحث والتحقيق :

هذه المادة تتحدث عن الشرح والتحليل للمفردات التالية :

طبيعة المعرفة مع بيان أقسامها (الحسية –والفلسفية – والتجريبية)

ثم تعريف البحث العلمي والتقرير لغة واصطلاحاً ،وعن دعائم الرسالة الناجحة (الماجستير والدكتوراه)والفرق بينها وبين الكتاب، وعن تحديد مناهج البحث العلمي وعن تنظيم البحث وكيفية كتابة الأعداد والأرقام والنماذج والتعديلات لرسم الهمزة والألف هذا هو الشق الأول .

أماعن الشق الثاني من المادة فيتحدث عن المخطوطة (تعريفها-وأهميتها -مع توضيح عوامل إفناءها ثم بعد ذلك عن الشروط التي يجب توفرها في المخطوط ، وعن الخطوات المتبعة لتحقيق المخطوطة ثم في نهاية هذه المادة يكلف الطالب بعمل بحث لايقل عن ثلاثين صفحة ولا يزيد عن خمسين صفحة تضاف درجته إلى درجة الاختبار النصفي .

مادة الأديان :

(وتتحدث هذه المادة عن الديانة اليهودية والديانة النصرانية)

أولاً/ اليهودية :

(من حيث النشأة والتسمية، ثم بعد ذلك مصادر الفكر اليهودي:

1- التوراة (تعريفها وأقسامها ونقدها)

2- التلمود :(تعريفه -تدوينه -أهميته عند اليهود) ثم أبرز معتقداتهم التلمودية، والفرق بين التلمود والتوراة ،ثم الحديث بعد ذلك عن بروتوكولات حكماء صهيون ثم عن مظاهر الانحراف في الديانة اليهودية ،ثم موقف اليهود من الأنبياء وعقيدتهم في اليوم الآخر وعباداتهم ثم فرقهم واهم معتقداتهم .

ثانياً/ الديانة النصرانية :

(من حيث النشأة والتسمية ،ثم الحديث عن أثر الأديان القديمة في النصرانية ثم عن دعوة المسيح ثم عن الانحراف في التوحيد عندهم ثم بعد ذلك عن مصادر النصرانية ،ومظاهر الانحراف في الأناجيل ،ثم عن أوجه الخلاف فيها (في العقائد وفى الشعائر النصرانية).

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

الأسفار المقدسة د.على عبد الواحد وافى- الميزان في مقارنة الأديان ووثائق للمستشار محمد عزت الطهطاوي .

مادة دراسة نصية في كتب التوحيد :

تتكلم هذه المادة عن المباحث الآتية :-

أولاً/ تقدير المقادير للخلائق ،ثم بعد ذلك عن تقدير الرب تبارك وتعالى شقاوة العباد وسعادتهم وآجالهم قبل خلقهم .

ثم عن مراتب القضاء والقدر ،ثم عن الهدى والضلال ، ومراتبهما ثم بعد ذلك عن الطبع والختم والغل والسد والغشاوة والحائل بين الكافر وبين الإيمان .

ثم عن معنى الجبر والكسب (لغة واصطلاحاً ونفياً وإثباتا)

ثم عن شبه النافين للحكمة والتعليل ،ثم بعد ذلك عن أصول الإيمان وإرادة الله تعالى للشر، وعن أحكام الرضا بالقضاء واختلاف الناس في ذلك .

ثم عن انقسام القضاء والحكم والإرادة والكتابة والأمر والإذن وما يحقق ذلك كله من إزالة اللبس والإشكال ،ثم في النهاية عن ذكر الفطرة الأولى ومعناها – واختلاف الناس فيها وأنها لا تنافى القضاء والقدر.

اعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، لابن القيم– الجزء الثامن من فتاوى شيخ الإسلام، ابن تيمية– قضية الثواب والعقاب بين مدارس الإسلاميين بياناً وتأصيلاً للدكتور جابر السميرى .

مادة الفرق في التاريخ الإسلامي (1):

وتتكلم هذه المادة عن نشأة الفرق الإسلامية وتأثرها بالأديان السابقة والأحاديث الواردة في الفرق وموقف العلماء منها .

أولاً/الشيعة (تعريفها لغة واصطلاحا ثم الحديث عن بعض فرق الشيعة .

ثانيا / الاثناعشرية (الإمامية):

(عقائدها وخاصة الإمامة ، والغيبة والرجعة ، والبداء) .

ثالثاً /الزيدية :

نشأتها وموقفها من الصفات وأفعال العباد ،والإيمان ، وموقفهم من مرتكب الكبيرة ، وموقفهم من الصحابة الكرام .

رابعاً / الإسماعيلية :

نشأتها وموطن ظهورها وسبب تسميتها والشخصيات البارزة فيها ، وعقائد الفرق الإسماعيلية في (التوحيد ،النبوة ، الإمامة، الولاية ،الغيبيات ،وتأويلاتهم الباطلة) .

خامساً / النصيرية:

نشأتها وسبب تسميتها ، والشخصيات البارزة فيها،

وعقائد فرق النصيرية في (الولاية (الإمامة)، والتناسخ ، القيامة ، والتقية ،وإسقاط التكاليف الشرعية عندهم ، وأقوال العلماء في النصيرية .

سادساً / الدروز :

(نشأتها وسبب تسميتها والشخصيات البارزة فيها والكتب المقدسة عندهم) .

وعقائدهم في إلوهية الحاكم بأمر الله ، والأنبياء ،والغيبيات ،والتقمص ،والتقية ،وإنكار العبادات الإسلامية .

سابعاً / الخوارج :

(نشأتهم وسبب التسمية ، وأسماء بعض فرق الخوارج وخاصة الاباضية من حيث النشأة وأماكن تواجدهم، وموقفهم من الإيمان، ومرتكب الكبيرة ،وتكفير المخالفين لهم، وأطفال المشركين، وبعض الآراء الموافقة والمخالفة للخوارج).

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

الفرق في التاريخ الإسلامي د. محمد بخيت- الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم.

مادة الفرق في التاريخ الإسلامي (2) :

وتتحدث هذه المادة عن البابية :

النشأة (نشأة البابية –وشريعة الباب) ،وعن عقائدهم في (المهـدي المنتظـر – الحلـول – التناسخ)،وموقف البابية من الجهاد ، وعلاقة البابية بالاستعمار البريطاني .

ثانياً / البهائية :

من حيث النشأة ،والجذور الفكرية ،والعقائدية ،وعلاقتهم بالاستعمار،أما عن عقائـد البهائيـة فهي في (العصمة – ووحدة الوجود – النبوة) وموقفهم من الملائكة والجن ،والقيامة ،والجنـة والنار ،وعلاقتهم بالاستعمار من الصهيونية ،وعن تعاليم البهائية وهى عبارة عن شعارات .

ثالثاً / القاديانية :

من حيث (النشأة – وعلاقة القاديانى المؤسس بالانجليز والاستعمار،أما عن عقائدهم فهي في (الله تبارك وتعالى – النبوة) ثم عن موقفهم من المسيح وموقفهم من الجهاد .

رابعاً /البريلوية :

من حيث (النشأة – والشخصيات البارزة فيها)أما عن عقائدهم فهي كالاتى (في الغلـو فـي النبي صلى الله عليه وسلم ،والتبرك بالقبور وتقديس عبدا لقادر الجيلانى، والأعيـاد، وتـرك الفرائض ،وتكفير كل من يعارض أفكارهم ومعتقداتهم .

خامساً / فرقة الجمهوريين بالسودان :

من حيث (النشأة – وأبرز الشخصيات البارزة فيها – والمعتقدات للفرقة)، أما عن عقائـدهم فهي في (التوحيد – الشرك – ووحدة الوجود – ووحدة الأديان – والعمل بالشريعة الإنـسانية وإلغاء الشريعة الإسلامية – وهدفهم هو التخلص من الخوف من الله .

وأصولهم تتركز على وحدة الوجود المأخوذة من أفكار وآراء محي الدين بن عربي ،وفرويد، وداروين ،وأخذهم عن الفلسفة (الشيوعية والوجودية) .

سادساً / الصوفية :

من حيث (النشأة – وأبرز الشخصيات البارزة فيها)، وأفكارهم وعقائدهم من حيث الأصـول التي ينبني عليها التصوف ومدارسهم ودرجاتهم وطرقهم في التدريس .

سابعاً / جماعة المسلمين (التكفير والهجرة):

من حيث (النشأة –وابرز الشخصيات البارزة فيها) ،أما عن عقائدهم فهي في (تكفيـر عامـة المسلمين إلا من كان معهم والأخذ بظاهر النصوص واعتبارهم دعاة والعلاقـة بـين أفكـار جماعة المسلمين وأفكار الخوارج .

مادة المذاهب الفكرية المعاصرة :

وتتحدث هذه المادة عن العلاقة بين الغيبي والمادي ،وموقف العلم المادي ،وكشف الزيف فـــي الآراء الإلحادية ،ورأى المفكرين المسلمين المعاصرين، ثم عن العلاقة بين النسبي والمطلـــق، وأراء مفكري الغرب ومفكري الإسلام ، ثم عن العلاقة بين حتمية القـــانون والإرادة الإلهيـــة، وآراء مفكري الغرب ومفكري الإسلام في ذلك، ثم عن موقف العلم الحديث وسبب التنـــاقض بينهما وسبب التوافق أيضاً ،ثم بعد ذلك عن العلاقة بين العلم المادي والإلحاد، وعن تنـــاقض العلم المادي في موقفه، ثم بعد ذلك الحديث عن العقلانية ونشأة المدرسة العقلية –وأهم رجالها وموقفها من قضايا العقيدة مثل (المعجزات –عقيدة البعث -------الخ

ثم الحديث عن الإنسانية والعالمية والحديث عن فرويد ومدرسته وعن داروين ومذهبه وعـــن المادية الجدلية وماركس وحياته والنظام الاقتصادي الشيوعي

واعتمدت الجامعة الإسلامية في تدريس هذه المادة على بعض الكتب من أهمها:

الإسلام واتجاهات الفكر المعاصر، د.يحيى هاشم حسن فرغلى– نقض أوهام المادية الجدليـــة، للبوطي.

المبحث الثالث

المؤلفات التي ألفها أساتذة الجامعة الإسلامية في قسم العقيدة

لقد قام الأساتذة في كلية أصول الدين في قسم العقيدة بجهد مشكور وذلك من خلال المؤلفات الكثيرة التي نفعت الطلاب والمجتمع الإسلامي وزودت المكتبة الإسلامية بالمعلومات القيمة وهذه المؤلفات حسب المطالب الآتية:

المطلب الأول

مؤلفات الأساتذة التي نشرت [1]

أولا: الدكتور نسيم شحدة إسماعيل ياسين [2] :

عميد كلية أصول الدين حالياً والحاصل على درجة البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود- كلية أصول الدين والماجستير[3] من الجامعة نفسها وكذلك درجة الدكتوراه[4] .

التدرج الوظيفي والعلمي :

لقد اشَغَل الدكتور نسيم ياسين عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

1. أستاذ مساعد بكلية أصول الدين95- حتى تاريخه
2. رئيس قسم العقيدة بكلية أصول الدين97-98م
3. مشرف الدراسات العليا بالكلية98-2001م
4. نائب عميد كلية أصول الدين 2001-2005م
5. عميد كلية أصول الدين2005-حتى تاريخه
6. أستاذ مشارك بكلية أصول الدين حالياً.

الكتب العلمية التي ألفها:

1- كتاب شرح أصول العقيدة الإسلامية - يدرس في الجامعة الإسلامية لمساق دراسات في العقيدة الإسلامية .

2- صفات الداعية عند الإمام الشهيد أحمد ياسين .

3- سقوط العقوبة عن عصاة الموحدين .

4- الخلافة الإسلامية وإمكانية عودتها قبل ظهور المهدي (مشترك) .

5- فقه الدعوة عند الإمام أحمد ياسين (مشترك) .

---

(1)سأقوم بترتيب الدكاترة على حسب الدرجة العلمية وقد قدمت الدكتور نسيم ياسين لمكانة الاعتبارية.

(2) من مواليد فلسطين- غزة-- شارع جمال عبدالناصر سنة 1959/5/2م

(3) كان عنوان الأطروحة الباقلاني وموقفه من الإلهيات -عرض ونقد.

(4) كان عنوان الأطروحة جهود علماء القرن الثالث في تقرير العقيدة والدفاع عنها.

6- المسجد الأقصى والأخطار المحدقة به

7- ثقافة الإمام الشهيد أحمد ياسين (مشترك)[1] .

ثانياً:الأستاذ الدكتور جابر زايد السميري[2]:

حصل على الليسانس من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية الدعوة وأصول الدين، والماجستير [3] من جامعة أم درمان الإسلامية - كلية أصول الدين والتربية والدكتوراه[4] من الجامعة نفسها.

التدرج الوظيفي والعلمي:

لقد اشَغَل الدكتور جابر السميري عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

1. أستاذ مشارك في الجامعة الإسلامية.
2. رئيس سابق لقسم العقيدة بكلية أصول الدين.
3. أستاذ دكتور في قسم العقيدة 2008م.

الكتب العلمية التي ألفها:

1- طلوع الثريا بإظهار ما كان خفيا للإمام السيوطي دراسة وتحقيق.

2- أدلة معتقد أبى حنيفة في أبوي النبي للملا على القاري دراسة وتحقيق .

3- الأسماء والصفات الإلهية وهو كتاب مشترك.

4- الصفات الخبرية بين المثبتين والمأولين

5- قضية الثواب والعقاب بين المداس الإسلامية بياناً وتأصيلاً [5] .

ثالثاً: الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي [6] :

الحاصل على درجة الليسانس: كلية الدعوة وأصول الدين - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، والماجستير [7] في العقيدة والمذاهب المعاصرة: كلية الدراسات العليا - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة والدكتوراه[8] في العقيدة والمذاهب المعاصرة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - السودان وحصل على رتبة

([1]) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/11/12م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) فلسطين - خان يونس - القرارة ، من مواليدها عام 1961

(3) كان عنوان الأطروحة الصفات الخبرية بين المثبتين والمؤولين

(4) كان عنوان الأطروحة قضية الثواب والعقاب بين المدارس الإسلامية عام 1994م .

(5) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/11/14م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

([6]) من مواليد فلسطين- غزة- الدرج - شارع الصحابة سنة 1957م.

(7) كان عنوان الأطروحة ظاهرة الإلحاد وأسبابها.

(8) كان عنوان الأطروحة الأسماء والصفات بين شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام الأشعري - دراسة مقارنة.

أستاذ مشارك من الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2004م. وحصل على درجة الأستاذية عام 2008م..

التدرج الوظيفي والعلمي:

لقد اشَغَل الدكتور محمود الشوبكي عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

- ❖ محاضر بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية غزة من عام 1987م وحتى 1997م.
- ❖ أستاذ مساعد بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة من بداية 1997م إلى منتصف عام 1994م.
- ❖ أستاذ مشارك بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة من منتصف عام 1994م – 2008م. وأستاذ دكتور من سنة 2008م. وحتى الآن.
- ❖ رئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة سنة 1997م، وقام أيضاً بمهام رئيس القسم سنة 2000/2001م لتغيب الرئيس، ورئيساً للقسم سنة 2001/2002م.
- ❖ مندوب عن الكلية في مجلس البحث العلمي لسنة 2004م – 2005م.

الكتب العلمية التي ألفها:

1. دراسات في التصوف والفلسفة الإسلامية بالمشاركة مع الدكتور صالح الرقب وهو كتاب جامعي يدرس في تخصص كلية أصول الدين.
2. عوامل النصر من خلال غزوة بدر [1] .

رابعاً: الدكتور صالح حسين سليمان الرقب[2] :

الحاصل على البكالوريوس من الجامعة الأردنية-كلية الشريعة- والماجستير[3] في العقيدة والمذاهب المعاصرة من جامعة أم القرى- مكة المكرمة- ودرجة الدكتوراه [4] في العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية أصول الدين، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

التدرج الوظيفي والعلمي:

لقد اشَغَل الدكتور صالح الرقب عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

1- أستاذ مشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة- كلية أصول الدين.

---

(1) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/12/2م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) من مواليد بني سهيلا- محافظة خان يونس عام 1953م وعمل وكيلاً لوزارة الأوقاف في الفترة 2008م.

(3) كان عنوان الأطروحة أبو الأعلى المودودي ومنهاجه في الإصلاح والدعوة.

(4) كان عنوان الأطروحة مناهج الإسلاميين في أثبات وجود الله ووحدانيته.

2- يعمل محاضرا في الجامعة الإسلامية من 1982م إلى الآن.
3- رئيس سابق لقسم العقيدة بكلية أصول الدين لعدة سنوات.
4- عميد سابق لكلية أصول الدين لمدة عام 1992-1993م.
5- نائب سابق لعميد كلية أصول الدين 1993-1995
6- عميد سابق لعمادة الدراسات العليا لمدة عامين من 2001-2003م.
7- رئيس سابق لنقابة العاملين1992م.
8- نائب سابق لرئيس نقيب العاملين 1999م.0
9- ممثل سابق لكلية أصول الدين في مجلس الجامعة لمدة سنة 1999-2000م.

الكتب العلمية التي ألفها:

1- واقعنا المعاصر والغزو الفكري:طبع عدة مرات آخرها: الطبعة السابعة سنة1425هـ-2005م. مكتبة الطالب الجامعي، قطاع غزة- فلسطين.

2-جوانب في الفلسفة اليونانية والإسلامية:الطبعة الأولى سنة1423هـ-2003م، مكتبة الطالب الجامعي قطاع غزة-فلسطين..وطبع طبعة أخرى بالمشاركة مع الدكتور محمود يوسف الشوبكي تحت عنوان دراسات في التصوف والفلسفة الإسلامية، الطبعة الأولى سنة1427هـ- 2006م، مكتبة الطالب الجامعي قطاع غزة-فلسطين.

3- فلسطين بين الوعد الإلهي الحق والوعد اليهودي المفترى. الطبعة الأولى 1998م، مكتبة أفاق،غزة- فلسطين.وقد نفذت.

4- يا مسلمي العالم أفيقوا اليهود سيهدمون المسجد الأقصى قريباً.الطبعة الأولى غزة، مطبعة الرنتيسي، وقد نفذت، وطبعة أخرى:بعنوان:يا مسلمي العالم أفيقوا. الطبعة الأولى1425هـ-2004م، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية-جدة.

5- البشائر بنصرة الإسلام.الطبعة الأولى مطبعة بلال، الطبعة الأولى 1224هـ-2003م، خان يونس قطاع غزة- فلسطين.

6- يا عباد الله الثبات. الطبعة الأولى الطبعة الأولى 1224هـ-2003م، مطبعة شبير، قطاع غزة-فلسطين.

7- الشيعة الإثنا عشرية: كفريات- ضلالات- بدع- مطبعة شبير، قطاع غزة- فلسطين الأولى 1224هـ-2003م، نفذ طبعته....وطبع تحت عنوان الوشيعة في كشف كفريات وشنائع الشيعة، الطبعة الأولى سنة1425هـ- 2005م، مكتبة الطالب الجامعي، قطاع غزة-فلسطين.

8- دراسة نقدية لاتفاقية جنيف، الطبعة الأولى سنة1424هـ-2003م.مكتبة الطالب الجامعي قطاع غزة.

9- الجدار اليهودي في الضفة الغربية، الطبعة الأولى1423هـ-2002م، مركز النور للبحوث والدراسات، غزة- فلسطين.

10- ليس لليهود حق ديني أو تاريخي في فلسطين. الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م، مركز النور للبحوث والدراسات، غزة- فلسطين. وطبعة أخرى:الطبعة الأولى1425هـ-2004م، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية-جدة.

11- الهيكل اليهوديّ (المقدَّس)؟؟خرافات بلا حدود. الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م، مركز النور للبحوث والدراسات، غزة-فلسطين. وطبعة أخرى:الطبعة الأولى1425هـ-2004م، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية-جدة.

12- الحرب على العراق:مبررتها-أهدافها- نتائجها. نشر وتوزيع الكتلة الإسلامية بقطاع غزة.الطبعة الأولى مارس عام 2003م، وقد طبع منه 15 ألف نسخة.

13- شيخ المجاهدين الشهيد الحي أحمد ياسين. الطبعة الأولى سنة1424هـ- 2003م. مكتبة الطالب الجامعي قطاع غزة- فلسطين. وتم طبعه مرة أخرى في بيروت 1425م.

14- العقيدة في الله تعالى: بالاشتراك مع الدكتور محمد بخيت.، الطبعة الأولى سنة1427هـ- 2006م، مكتبة الطالب الجامعي قطاع غزة-.فلسطين.

15- العولمة: نشأتها وأهدافها ووسائلها [1] .

خامساً: الدكتور محمد حسن بخيت [2] :

الحاصل على درجة البكالوريوس من كلية أصول الدين- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والماجستير[3]في العقيدة الإسلامية-جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان والدكتوراه[4] في العقيدة الإسلامية- جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان.

التدرج الوظيفي والعلمي :

لقد اشَغَل الدكتور محمد بخيت عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

1. أستاذ مشارك بكلية أصول الدين بالجامعة للإسلامية بغزة.
2. رئيس قسم العقيدة لمدة 4 سنوات ، ومشرف الدراسات العليا.

---

(1) http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) من مواليد فلسطين- غزة-- معسكر الشاطئ سنة 1959م.

(3) كان عنوان الأطروحة عقيدة البعث بين المثبتين والمنكرين

(4) كان عنوان الأطروحة أفعال العباد بين الجبر والاختيار. دراسة تحليلية في العقيدة الإسلامية على ضوء الكتاب والسنة.

3. معيداً بكلية أصول الدين من تاريخ 1984/2/27م وحتى 1988/8/26م.
4. مدرساً بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية من تاريخ 1988/8/27م وحتى 1997/9/12م.
5. أستاذاً مساعداً بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية من تاريخ 1997/9/13م وحتى 2005/6/24م .
6. أستاذ مشارك بكلية أصول الدين من تاريخ 2005/6/25م وحتى الآن .
7. عضو لجنة الإفتاء في الجامعة الإسلامية بغزة من سنة 1992م وحتى اليوم.
8. عضو مجلس تأديب الطلبة بالجامعة الإسلامية ولمدة ثلاث سنوات .
9. الإشراف على أكثر من دورة لإعداد الدعاة ، وكانت إحداها بالمشاركة بين كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية ورابطة علماء فلسطين، وأخرى بالتنسيق بين كلية أصول الدين وجمعية الشابات المسلمات .
10. عضو في مركز خدمة المجتمع التابع للجامعة الإسلامية لمدة عامين.

الكتب العلمية التي ألفها:

1. الفرق القديمة والمعاصرة في التاريخ الإسلامي : وحكم عن طريق مجلة الجامعة الإسلامية ويدرس في الجامعة الإسلامية لطلبة كلية أصول الدين كمتطلب كلية لمادة الفرق في التاريخ الإسلامي ، وظهر منه الطبعة الثانية .
2. عمل مذكرة توحيد(1) كمتطلب لكلية أصول الدين ، وتم عملها كتاب مشترك[1] .

سادساً: الدكتور سعد عبد الله عاشور[2] :

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة – كلية أصول الدين– الجامعة الإسلامية – غزة الحاصل البكالوريوس من الجامعة الإسلامية – غزة، والماجستير[3]من جامعة أم درمان الإسلامية السودان والدكتوراه[4] من الجامعة نفسها.

التدرج الوظيفي والعلمي:

لقد اشَغَل الدكتور سعد عاشور عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

1. أستاذ مساعد في قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية – غزة . 1997 – 2004م
2. رئيس قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية – غزة .2003 – 2004م

---

(1) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/11/15م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) من مواليد فلسطين- غزة— الزيتون سنة 1961م.

(3) كان عنوان الأطروحة الفرق بين كلام الماتريدي والأشعري

(4) كان عنوان الأطروحة الشيخ محمد أبو زهرة وجهوده الكلامية

3. التدريس في قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بغزة .(أستاذ مساعد متفرغ) 1997 – 2004م.

4. التدريس في جامعة القدس المفتوحة (أستاذ مساعد غير متفرغ) لبعض المساقات. منها: العقيدة الإسلامية (1) – العقيدة الإسلامية (2) – الفرق الإسلامية – الثقافة الإسلامية – فقه العبادات (1) – العلاقات الدولية في الإسلام. 2002 – 2004م

الكتب العلمية التي ألفها:

1– كتاب: دراسات في الفلسفة اليونانية والإسلامية. وهو مقرر على طلاب كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة – وهو بالاشتراك مع مؤلف آخر.

2– كتاب التبيان شرح أركان الإيمان – الجزء الأول، وهو مقرر على طلاب كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بغزة

3– كتاب التبيان شرح أركان الإيمان – الجزء الثاني، وهو مقرر على طلاب كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بغزة.

4– دراسات في توحيد الأسماء والصفات(مشترك)[1].

سابعاً: الدكتور يحيى علي يحيى الدجني:

الرئيس الحالي لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة الحاصل على درجة البكالوريوس من كلية أصول دين–الجامعة الإسلامية– غزة والماجستير [2] من جامعة أم درمان الإسلامية– السودان تخصص مقارنة أديان والدكتوراه [3] في الفكر الإسلامي من جامعة أفريقيا العالمية– السودان.

الأبحاث العلمية المحكمة:

1. ثقافة الإمام الشهيد أحمد ياسين، مشترك مع الدكتور نسيم ياسين، مجلة الجامعة الإسلامية– غزة، كتاب منشور.

2. الدعوة إلى الله أصولها ووسائلها وأساليبها، كتاب منشور،1427 هـ– 2006م.

3– كتاب الإمام شخصية أحمد ياسين حياته ودعوته وثقافته بالاشتراك مع د/ نسيم ياسين.

4. مناهج الدعاة مشترك مع الدكتور محمد بخيت

---

(1) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/11/2م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) كان عنوان الأطروحة التحدي الصهيوني للدعوة الإسلامية في العصر الحديث.

(3) كان عنوان الأطروحة مناهج الدعوة إلى الله وأثرها في تأهيل الدعاة.

منشورات أخرى:

1. إليك يا بنت الإسلام كتيب .
2. أبناؤنا في خطر كتيب [1] .

ثامناً: الدكتور عماد الدين عبد الله طه الشنطي[2]:

الرئيس السابق لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة الحاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية ــ غزة والماجستير[3] من جامعة آل البيت ــ الأردن والدكتوراه[4] من جامعة الأقصى ــ غزة بالاشتراك مع جامعة عين شمس ــ القاهرة.

الكتب العلمية التي ألفها:

1- كتاب اليهودية والمسيحية في الميزان .

تاسعاً: الدكتور خالد حسين حمدان[5] :

الحاصل على درجة البكالوريوس في أصول الدين من الجامعة الإسلامية- غزَّة، والماجستير[6] في العقيدة الإسلاميَّة من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميَّة أم درمان، السودان، والدكتوراه [7] في العقيدة الإسلاميَّة من الجامعة نفسها.

الخبرة الإداريَّة والنقابيَّة:

1. أمين سر نقابة العاملين بالجامعة الإسلاميَّة – غزَّة، لدورة 2007- 2009م.
2. عضويَّة مجلس إدارة مركز القرآن الكريم- كليَّة أصول الدين بالجامعة الإسلاميَّة- غزَّة منذ العام 2006م.
3. عضويَّة مجلس كليَّة أصول الدين بالجامعة الإسلاميَّة- غزَّة منذ العام 2004–2005م.
4. رئاسة قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكليَّة أصول الدين، ورئيس قسم الدراسات الإسلامية بكليَّة التربية بالجامعة الإسلاميَّة – غزَّة منذ العام 2004–2005م.
5. عضويَّة مجلس التأديب بكليَّة مجتمع العلوم المهنيَّة والتطبيقيَّة منذ العام 2002–2003م.

---

(1) اتصال هاتفي مع الدكتور بتاريخ 2007/11/7م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) فلسطين- غزة مواليد عام 1966م

(3) كان عنوان الأطروحة موقف بولس من تعاليم المسيح عليه السلام.

(4) كان عنوان الأطروحة الفكر الإسلامي في مجادلة النصارى.

(5) يسكن حالياً في مدينة غزة، تل الإسلام، عمارة المحبة.ولد في فلسطين- قطاع غزَّة- النصيرات عام1962م.

(6) كان عنوان الأطروحة الإمام ابن كثير وموقفه من قضايا العقيدة.

(7) كان عنوان الأطروحة الحجاج العقدي في القرآن الكريم دراسة وصفية تحليلية.

6. عضويَّة لجنة الجودة بكليَّة مجتمع العلوم المهنيًّة والتطبيقيَّة منذ العام 2002–2003م.
7. عضويَّة مجلس كليَّة مجتمع العلوم المهنيَّة والتطبيقيَّة بالجامعة الإسلاميَّة – غزَّة منذ العام 2001 – 2003م.
8. رئاسة قسم الدراسات الإسلاميَّة بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية منذ العام 2001–2003م.

التدرج الوظيفي والعلمي:

لقد اشَغَل الدكتور خالد حمدان عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

- محاضر في الجامعة الإسلامية بغزة، منذ العام 2003– الآن.
- محاضر في كليَّة مجتمع العلوم المهنيَّة والتطبيقيَّة– الجامعة الإسلامية بغزة منذ العام 2001– 2003م
- أمين سر نقابة العاملين بالجامعة الإسلاميَّة – غزَّة، لدورة 2007– 2009م.
- رئاسة قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكليَّة أصول الدين.
- رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكليَّة التربية بالجامعة الإسلاميَّة – غـزَّة منذ العام 2004–2005م.
- رئاسة قسم الدراسات الإسلاميَّة بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية منذ العام 2001– 2003م.
- رئاسة مجلس التأديب بكليَّة مجتمع العلوم المهنيًّة والتطبيقيَّة منذ العام 2001–2002م [1].

عاشراً: الدكتور أحمد جابر محمود العمصي[2] :

رئيس قسم العقيدة بكلية أصول الدين لعام 2006–2007م. والحاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية . غزة– فلسطين.

والماجستير[3] من جامعة أم درمان الإسلامية – السودان – أصول الدين– تخصص عقيدة والدكتوراه من نفس الجامعة [4]

---

(1) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/10/26م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

(2) فلسطيني يسكن حالياً معسكر جباليا – شارع الحاكمية – غزة – فلسطين. والبلدة الأصلية قرية السوافير الشرقي – فلسطين المحتلة عام 48.

(3) كان عنوان الأطروحة (آدم عليه السلام – بين اليهودية و النصرانية و الإسلام – دراسة مقارنة)

(4) كان عنوان الأطروحة (السلف ومنهجهم في تقرير العقيدة).

التدرج الوظيفي والعلمي :

لقد اشَغَل الدكتور أحمد جابر محمود العمصي عدة مناصب هامة في خدمة العلم والعلماء ومن أهمها:

1-عمل مدرساً لمادتي العقيدة و المنطق لمدة أربع سنوات بمعهد فلسطين الديني- الأزهر

2- عمل أستاذاً مساعداً لمادة العقيدة الإسلامية و الثقافة الإسلامية و الفكر الإسلامي لمدة خمس فصول دراسية بجامعة الأقصى .

3- عمل أستاذاً مساعداً لمادة العقيدة الإسلامية و الفرق الإسلامية وعلوم القرآن لمدة فصلين دراسيين بجامعة القدس المفتوحة.

4- يعمل الآن أستاذاً مساعداً بقسم العقيدة الإسلامية بالجامعة الإسلامية منذ بداية العام 2001م.

5- رئيس اللجنة الاجتماعية بكلية أصول الدين لمدة سنتين متتاليتين عام 2004- 2005م

وبعد عمل مقابلة مع الدكتور تبين للباحث أنه ليس لديه أي كتاب منشور ولكن له العديد من الأبحاث والمقالات التي ستأتي إن شاء الله فيما بعد [1] .

---

(1) مقابلة مع الدكتور بتاريخ 2007/11/10م.،http;//www.iugaza.edu.ps/ara

المطلب الثاني

الأبحاث العلمية المحكمة

امتاز أساتذة الجامعة الإسلامية بما فيهم أساتذة قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين بأن لهم أبحاث علمية محكمة جمة خدمت المجتمع الإسلامي وأزالت كثير من اللبس الموجود عند الناس حول بعض المعتقدات الفاسدة التي كانت لديهم فأجابت هذه الأبحاث عن المعتقدات الصحيحة التي يجب على المسلم أن يتبعها ويؤمن بها وهذا غيض من فيض عند هؤلاء العلماء:

أولاً : أبحاث الدكتور نسيم شحدة ياسين:

1- سقوط العقوبة عن عصاة الموحدين .

2- الخلافة الإسلامية وإمكانية عودتها قبل ظهور المهدي (مشترك) .

3- فقه الدعوة عند الإمام أحمد ياسين (مشترك) .

4- ثقافة الإمام الشهيد أحمد ياسين (مشترك) .

5- البرهان الأكيد على عظمت التوحيد (مشترك)

مشاركات علمية أخرى :

1- المشاركة في ورشة عمل حول القرآن الكريم وطرق تحفيظه.

2- المشاركة في ورقة عمل في يوم دراسي حول الإعجاز في القرآن الكريم

3- المشاركة بورقة عمل في يوم دراسي بعنوان : (حجابي عزتي) .

4- المشاركة بورقة عمل في مؤتمر رابطة علماء فلسطين حول الجريمة وطرق معالجتها .

5- المشاركة في رئاسة جلسة ضمن فعاليات مؤتمر حول قانون العقوبات الفلسطيني .

ثانياً: أبحاث الأستاذ الدكتور جابر زايد السميري:

1. بحث في عقيدة تحية السلام علي غير أهل الإسلام في ضوء الكتاب والسنة ومفاهيم الأمة.
2. بحث ف حقوق الأرحام والأقارب .
3. مميزات عقيدة أهل السنة والجماعة .
4. عقيدة الجويني في الصفات .
5. تحقيق مجموعة من المخطوطات .
6. الفكر التكفيري عند الغزالي .
7. الوقاية والعلاج لعقيدة العوام .
8. إنباء الأذكياء بحياة الأنبياء للسيوطي .

9. ضوابط التأويل الصحيح للنصوص وتطبيقاته .
10. أخطاء عقدية في الأمثال والعادات الشعبية الفلسطينية بحث مشترك
11. تحية السلام فى ضوء عقيدة الولاء والبراء.
12. مبدأ الوقاية العلاج لعقيدة العوام فى الفكر الإسلامي بيانا تأصيلا .
13. ظاهرة التأويل في فكر ابن رشد دراسة وتقويما.
14. منهج أبى حامد الغزالي فى معالجة التكفير وأثرها على الدعوة الإسلامية .
15. –التفهيم لما أشكل من مسائل القضاء والقدر .
16. مجموعة الأفكار والمعتقدات المعيقة لدور الجامعات في التنمية.
17. لفت النظر لما في مفهوم العدل الإلهي عند المعتزلة من المأخذ والخطر.
18. عقيدة العادة عند الشاعرة مالها وما عليها.
19. فكر الجوينى بين التحول والثبات في الصفات.
20. عقيدة زيادة الأجل ونقصانه.
21. مشروعية التقية بين الاعتدال والانحلال.
22. البرهان الأكيد على عظمة التوحيد مشترك.
23. الخوف من العدو أثره وانعكاساته.
24. الإنجاب الشرعي بين تحديد النسل وتنظيمه.

ثالثاً: الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي

1. عمل المرأة بين تكريم الإسلام ودعاة التحرير والبهتان
2. موقف السلف من ظاهر نصوص الصفات الإلهية
3. مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب
4. عقيدة الشعراوى عرض ونقد (مشترك).
5. عقائد غلاة الصوفية.
6. مفهوم التصوف وأنواعه.
7. مشروعية عمل المرأة.
8. موقف القرآن والإنجيل والتوراة من التوحيد
9. الجذور التاريخية لعبدة الشيطان (مشترك).
10. أثر الحوار على الدعوة والتربية (مشترك).
11. إعجاز الرياح في القرآن (مشترك).
12. الطائفة المنصورة (مشترك).

رابعاً: أبحاث الدكتور صالح حسين سليمان الرقب:

1. ليس لليهود حق ديني في فلسطين.
2. الأدلة الشرعية في إثبات صرع الشيطان للإنسان والرد على المنكرين.
3. نقض المزاعم الصهيونية في هيكل سليمان.
4. ليس لليهود حق تاريخي في فلسطين.
5. موقف ابن سينا من النبوة والأنبياء.
6. الصفات القيادية للشيخ أحمد ياسين.
7. الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية. بحث مقدم إلى مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر.
8. بين عالمية الإسلام والعولمة:بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول(التربية في فلسطين ومتغيرات العصر).

خامساً:أبحاث الدكتور محمد حسن بخيت:

1. عقيدة البداء-عرض ونقد:حكم عن طريق مجلة الجامعة الإسلامية ونشر بها.
2. إنجيل برنابا بين المنكرين و المثبتين : حكم عن طريق مجلة صحيفة دار العلوم ونشر في العدد 21.
3. أدب الحور/ مؤتمر الجامعة الإسلامية.
4. الفكر الهزيلى/ مؤتمر أصول الدين.
5. الفرق الفاسدة والتأويل.

سادساً: أبحاث الدكتور سعد عبد الله عاشور:

1. أفعال العباد عند الفرق الإسلامية.
2. منهج السلف في إثبات الصفات الإلهية.
3. قضايا العقيدة في سورة الفاتحة في مجلة الحكمة
4. الخلافة الإسلامية وإمكانية عودتها قبل ظهور المهدي علية السلام بالاشتراك مع د.نسيم ياسين
5. عمل المرأة بين تكريم الإسلام ودعاة التحرير والبهتان بالاشتراك مع أ.د. محمود يوسف الشوبكى.
6. بحث في المؤتمر معوقات الخلافة الإسلامية وسبل إعادتها نشر هذا البحث في المؤتمر الإسلامي والتحديات المعاصرة

7. بحث مقدم إلى المؤتمر المصطلح الإسلامي في مواجهة المصطلحات الغازية بالاشتراك مع أ. حسن حلس

8. بحث بالاختلاف في التعريفات والاصطلاحية وأثره في الاختلاف العقائدي الفكري

سابعاً: أبحاث الدكتور يحيى علي يحيى الدجني:

1. الجذور التاريخية لعبدة الشيطان مشترك مع الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي.

2. فقه الدعوة عند الإمام الشهيد أحمد ياسين، مشترك مع الدكتور نسيم ياسين

ثامناً: أبحاث الدكتور عماد الدين عبد الله طه الشنطي:

منهج القرآن الكريم في دعوة النصارى .

تاسعاً: أبحاث الدكتور خالد حسين حمدان:

1. الإقناع – أسسه وأهدافه في ضوء أسلوب القرآن الكريم – دراسة وصفيَّة تحليليَّة.

2. المَطَالِبُ الثَّمَانِي مِنَ السَبْعِ المَثَانِي فِي إِثْبَاتِ النُبُوَاتِ.

3. حُرِّيَّةُ الرَأْيِ فِيْ وَاْقِعِنَا الْمُعَاْصِرْ أَثَرُهَاْ فِيْ الْمُجْتَمَعِ وَضَوَاْبِطُهَا الْشَّرْعِيَّة- دِرَاْسَةٌ وَصْفِيَّةٌ

عاشراً: أبحاث الدكتور أحمد جابر محمود العمصي:

1- أثر الهوى على التوحيد . تم تحكيمة ولم ينشر بعد.

مقالات منشورة (غير محكمة) منها :

1- "منهج القرآن الكريم في عرض عقيدة الإسلام وتربية الإنسان" في أربعة حلقات متتالية (نور اليقين، العدد 106- 107 -108 -109).

2- " النظرية المعرفية في الفكر الإسلامي" في خمس حلقات متتالية (نور اليقين، العدد 110- 111 -112 – 113 -114).

3- خلود القرآن الكريم " حفظه وتدوينه "(نور اليقين،العدد115).

4- مقاصد الشريعة " شريعة الإسلام تحمي المجتمع من الشرور"(نور اليقين،العدد116) .

5- تحت المجهر "ناصر الدين البيضاوي " (نور اليقين، العدد110)

6- تحت المجهر " الكمال بن الهمام " (نور اليقين، العدد118) .

7- أسماء ومسميات اليهود . مجلة الثبات العدد .

المطلب الثالث

جهود الأساتذة خارج نطاق الجامعة

قام أساتذة كلية أصول الدين قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجهود مباركة خارج نطاق الجامعة من خلال المساجد والندوات والمؤتمرات العلمية والدروس الوعظية والمحاضرات المخصصة والاحتفالات واللقاءات العامة والإصلاح وستناول إن شاء الله تعالى في هذا المطلب بعض هذه الجهود:

أولا: جهود الدكتور نسيم شحدة إسماعيل ياسين:

1. رئاسة مؤتمر الإسلام والتحديات المعصرة الذي أقامته كلية أصول الدين .
2. رئاسة مؤتمر القران الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة الذي سيقيمه مركز القران الكريم بالجامعة الإسلامية 2008م.
3. رئيس دائرة الإصلاح في رابطة علماء فلسطين.
4. المشاركة في لجان التحكيم الشرعي وحل مشاكل الناس ومنها مشاكل الدماء والقتل.
5. الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد قطاع غزة.
6. مشاركة في برامج إذاعية وتلفزيونية إسلامية سياسية.
7. دورة في مهارات وطرق التدريس الجامعي.

عضوية الجمعيات العلمية :

1. أمين سر رابطة علماء فلسطين بغزة .
2. نائب رئيس مجلس إدارة دار القرآن الكريم والسنة .
3. عضو جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية بغزة .
4. عضو هيئة العلماء والدعاة بالقدس .
5. عضو جمعية أصدقاء الطالب في فلسطين .
6. عضو اتحاد العلماء المسلمين [1] .

ثانياً: الأستاذ الدكتور جابر زايد السميري:

يمارس الخطابة والدروس في المساجد منذ عشرين سنة.

عضوية الجمعيات:

1. عضو في مركز الفاروق للأبحاث العلمية.
2. عضو في مجلس الإفتاء الشرعي المحلي في خان يونس. عضو في مجلس كلية أصول الدين [1]

([1]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

ثالثاً: الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي:

عضويات:

1. عضو مؤسس في رابطة علماء فلسطين.
2. عضو في جمعية خريجي العلوم الشرعية.
3. عضو مجلس إدارة في جمعية القدس للأبحاث والدراسات الإسلامي، وأترأس فيا لجنة المطبوعات، علماً أن مجلس الإدارة منتخب من قبل الهيئة العمومية وجميع أعضائها أكاديميون [2] .
4. عضو مؤسس في الاتحاد العالمي العام لعلماء المسلمين.
5. عضو مؤسس ورئيس جمعية أهل السنة (أنصار ال البيت والأصحاب)

جهوده خارج نطاق الجامعة :

1. عمل واعظاً وخطيباً في مساجد القطاع منذ عام 1975م. وحتى الآن.
2. شارك في العديد من الدورات الدعوية والتربوية وإعداد الدعاة والمحفظين وكان مدرساً ومشرفاً
3. شارك في الكثير من البرامج التلفزيونية في فضائية فلسطين وفضائية الأقصى.
4. شارك في برامج إذاعية في إذاعة الأقصى وصوت العمال.
5. له مقالات في تصحيح الأخطاء الشائعة في مجلة فلسطين.

رابعاً: جهود الدكتور صالح حسين سليمان الرقب:

صاحب ومشرف لموقع (إسلامي دعوي تعليمي تخصصي) على شبكة المعلومات الدولية: اسمه: صيد الخاطر (www.saiedk.com) يخدم الخطباء والدعاة، وطلبة أصول الدين، وخاصة طلبة قسم العقيدة. عمل الدكتور في الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد القطاع منذ سنة 1972م وشارك في الكثير من الدورات المؤتمرات العلمية والأيام الدراسية وشارك في عدة ندوات علمية أقامتها كليات الجامعة، والمشاركة في عدة ندوات علمية أقامتها الجمعيات والمؤسسات الحكومية والأهلية خارج الجامعة.

وله عدة كتب ومجموعة من المقالات في المجلات التي تصدر عن كلية أصول الدين، ومجلس الطالبات، ونقابة العاملين، ومجلة الإمام الصادرة عن جمعية التجمع الوطني للثقافة

([1]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

([2]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

والفكر ومجلة نور اليقين التي يصدرها المعهد الديني بغزة.بالإضافة إلى مجموعة مقالات في الصحف الفلسطينية.

وشارك بعدة برامج إذاعية في إذاعة صوت الأقصى بغزة ومنها (الولاء والبراء) وقد استمر مدة سنتين.

العضويات:

1. عضو في رابطة علماء فلسطين.
2. رئيس سابق للجمعية الإسلامية بالمنطقة الشرقية بقطاع غزة–فلسطين (بني سهيلا–عبسان –خزاعة) لمدة عدة سنوات، وعضواً في مجلس إدارتها لعدة سنوات.
3. نائب رئيس جمعية القرآن الكريم والسنة فرع خان يونس.
4. وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية [1] .

خامساً: جهود الدكتور محمد حسن بخيت:

مارس الدعوة إلى الله تعالى من خلال الندوات والمحاضرات التي يدعى إليها من قبل مجلس الطلاب ومجلس الطالبات في الجامعة الإسلامية ، ثم الدروس الأسبوعية والندوات الشهرية في بعض مساجد قطاع غزة إلى جانب خطبة الجمعة الأسبوعية، كما أن هناك حلقات علمية أسبوعية في بعض المساجد يقوم فيها بشرح العقيدة الإسلامية والمشاركة في البرامج الإذاعية وتلفزيونية .

الندوات و المحاضرات :

شارك في العديد من الندوات و المحاضرات التي أقامتها كلية أصول الدين ومجلس الطلاب ومجلس الطالبات بالجامعة الإسلامية.

كما شارك بيوم دراسي أقامته كلية التجارة بعنوان: جدار الفصل العنصري – محطة جديدة في العنصرية الصهيونية تجاه فلسطين ، وكانت ورقة العمل بعنوان: الموقف الديني من جدار الفصل العنصري وشارك في وضع المقررات الدراسية لمواد العقيدة في البكالوريوس لكلية أصول الدين ، كما شارك في وضع مقررات المواد الدراسية للماجستير بقسم العقيدة .

العضوية في الجمعيات:

1. عضو مؤسس في رابطة علماء فلسطين ، وعضو مجلس الإدارة منذ تأسيسها وحتى اليوم.
2. عضو في الجمعية الإسلامية في غزة .

([1]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

3. عضو ومؤسس جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية ، وعضو مجلس الإدارة لمدة سنتين [1] .

سادساً: جهود الدكتور سعد عبد الله عاشور:

1. رئيس اللجنة العلمية المؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة الذي عقدته كلية أصول الدين يومي الثاني والثالث من عام 2007م
2. عضو مجلس البحث العلمي للعامين السابقين2005-2006م / 2007/2006م
3. عضو تحرير المجلة الإسلامية - مجلة البحث العلمي

عضوية الجمعيات:

1. عضو مجلس إدارة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية عام 2002م
2. عضو رابطة علماء فلسطين .
3. عضو جمعية القدس للبحوث العلمية والدراسات الإسلامية.
4. عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر " الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر " الذي ستعقده كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية - غزة - في شهر فبراير عام 2008م [2]

سابعاً: الدكتور يحيى علي يحيى الدجني [3] :

1. خطيب في وزارة الأوقاف الإسلامية ــ غزة.
2. ويلقي الدروس والمواعظ والمحاضرات في المساجد والجمعيات والمدارس.
3. والمشرف العام على الوعظ والإرشاد في الجامعة الإسلامية ومدير مركز الإشراف الدعوي.
4. ضمن مقابلة مع الدكتور رفض إعطاء أي معلومات عنه فقال لي "أنا جندي لله ولا أحب أن أنشر جهودي" [4] .

ثامناً: جهود الدكتور عماد الدين عبد الله طه الشنطي:

1. خطيب في وزارة الأوقاف الإسلامية ــ غزة.
2. ويلقي الدروس والمواعظ والمحاضرات في المساجد والجمعيات والمدارس.

العضويات:

1. عضو في رابطة علماء فلسطين .

([1]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

([2]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

([3]) من مواليد فلسطين- غزة ـــ شارع الوحدة- معسكر الشاطئ سنة 1963م.

([4]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

2. عضو في الجمعية الإسلامية –جباليا .
3. عضو في جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية .
4. عضو لجنة الإفتاء بالجامعة الإسلامية .
5. عضو نقابة العاملين بالجامعة الإسلامية [1] .

تاسعاً: جهود الدكتور خالد حسين حمدان:

1. الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد قطاع غزة.
2. رئاسة مجلس التأديب بكليَّة مجتمع العلوم المهنيَّة والتطبيقيَّة منذ العام 2001–2002م.
3. عضويَّة رابطة علماء فلسطين منذ العام2001م إلى الآن.
4. عضويَّة جمعيَّة القدس للبحوث والدراسات الإسلاميَّة، منذ العام 2001م إلى الآن (2).

عاشراً: جهود الدكتور أحمد جابر محمود العمصي:

1. الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد قطاع غزة.

العضويات:

1- عضو جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية .
2- عضو رابطة علماء فلسطين فرع غزة .
3- عضو هيئة إدارية بجمعية أصدقاء الطالب / فلسطين .
4- عضو مؤسس في لجنة الإصلاح في محافظة شمال غزة .
5- عضو رابطة المحاربين القدامى.
6- عضو جمعية الأسرى والمحررين (حسام).
6- رئيس دائرة العلاقات العامة في محافظة شمال غزة [3] .

([1]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور
([2]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور
([3]) مرجع سابق ضمن المقابلة مع الدكتور

الفصل الثالث

الرسائل العلمية في مجال العقيدة

المبحث الأول: رسائل الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة.

المبحث الثاني: رسائل الماجستير لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة .

المبحث الثالث:أبحاث الترقية لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة

المبحث الرابع: رسائل الماجستير لطلاب الدراسات العليا في قسم العقيدة .

المبحث الأول

رسائل الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة

سأتناول في هذا المبحث تسعة مطالب كما يلي:

المطلب الأول

رسالة الباحث نسيم شحدة ياسين

وهى بعنوان جهود علماء القرن الثالث الهجري في تقرير عقيدة السلف والدفاع عنها تحت إشراف الدكتور عبد العزيز إبراهيم الشهوان،هذه رسالة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة من جامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية بالرياض.

وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث بأنه لم يسبق لدراسته احد وكذلك توضيح مذهب علماء القرن الثالث الهجري في العقيدة في الدفاع عنها وخاصة في زمن الفتن والقول بخلق القرآن.

واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي.

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة يتخللها عدة فصول والفصول تنقسم إلى عدة مباحث والمباحث إلى عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث والآثار ــ فهرس الأعلام ــفهرس المصادر والمراجع ــفهرس الموضوعات) وهذه الرسالة عبارة عن ثلاثة أجزاء وحدث الباحث في بحثه بتمهيد يشمل مبحثين وضح فيه الباحث الحالة العقدية في القرن الثالث الهجري والتعريف بالأنشطة العقدية والفرق التي وجدت آنذاك وكذلك جهود السلف في تلك الفترة من خلال الكتب والدراسات التي عرضت القضايا العقائدية في القرن الثالث الهجري ثم خصص الباحث باباً في بيان منهج علماء السلف في تقرير العقيدة والدفاع عنها وقسمه إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول أهم المسائل العقدية من أسماء وصفات وحقيقة الإيمان والقضاء والقدر والخلافة والتفضيل والأمور الغيبية عند علماء القرن الثالث وأما الفصل الثاني فقد بين فيه الباحث منهج علماء القرن الثالث في تقرير العقيدة في كل مسألة وذكر فيها المصادر التي اعتمدوا عليها في تقرير العقيدة مع بيان تلك المصادر ومن خلال دراسة مرويات العلماء وجهودهم وموا قفهم العلمية وكذلك الضوابط التي تضبط دراسة مسائل العقيدة ثم تطرق الباحث إلى فصل ثالث ذكر فيه الانحرافات العقدية وجهود العلماء في الدفاع عن عقيدة السلف رضوان الله عليهم من خلال (الدروس والفتوى وتعلم العلم والرد على المخالفين التأليف والتصنيف ــ المناظرات والمناقشات ــ والمجاهدة والثبات ــ والنهى عن مجالسة أهل البدع

والحرص على سلامة العقيدة) وذكر الباحث بعض الأمثلة من واقع القرن الثالث الهجري على كل أسلوب وأما الباب الثاني ذكر فيه الباحث جهود هؤلاء الأئمة حيث عرف علماء السلف المكثرين في الرد على أهل البدع حيث عرف لنا العالم ثم مؤلفاته والمرويات عنه في باب الاعتقاد وجهوده العلمية والمنهج الذي اتبعه في تقرير العقيدة ثم نجد الباحث قد تميز في منهجه بان وضع مطلبا يذكر فيه منهج الإمام اجمالاً في تقرير عقيدة السلف وقد ترجم الباحث في هذا الباب لثمانية وثمانين عالماً ثم ذكر الباحث مختصراً لعلماء السلف المقلين في مسائل الاعتقاد حيث وصل عدد المترجم لهم مائة وستة عشر إماما وقد انهي الباحث بحثه بنتائج هامة وتوصيات جليلة

1. لعلماء القرن الثالث الهجري جهود لا يمكن للباحث أن يغفلها في تقرير عقيدة السلف.
2. بيان المسائل التي تكلم حولها السلف ودحض شبه المبطلين لها من أسماء وصفات وحقيقة الإيمان والقضاء والقدر والخلافة والتفضيل والشفاعة والحوض والميعاد والأمور الغيبية .
3. ظهر للباحث قواعد هامة لا بد من دراستها لبيان عقيدة السلف الصالح تمثلت بالكتابة والسنة وإجماع السلف الصالح .
4. تميز القرن الثالث بوجود كتب أهل السنة المعتمدة مثل صحيح البخاري ومسلم والسنن والمسانيد التي احتوت على تقرير مسائل الاعتقاد والرد على الجهمية والخوارج والرافضة والمعتزلة الذين وصلوا إلى سدة الحكم وعذبوا أهل السنة والجماعة حول هذه العقائد ولكنهم ثبتوا فانتصرت السنة ودحضت البدعة [1]

ومن الموضوعات التي ذكرها الباحث ترجمة الإمام عثمان بن أبى شيبة رحمه الله تعالى حيث ذكر الباحث اسمه ونسبه ومولده ونشأته وشيوخه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته وذكر مؤلفاته في التفسير والحديث والفقه وذكر أن له كتاب العين وذكر الباحث أيضا مرويات الإمام في باب العقيدة منها أن كلام الله ليس بمخلوق وتكفير من شك في القرآن والرد على من أنكر ظهور الرب جل وجلاله وعن الإيمان يزيد وينقص وعن شهادة المسلم بال اله إلا الله باللسان هل تدخله الجنة فقال يجب أن تؤدى بحقها وفرضها ثم ذكر الباحث جهود الإمام العلمية ومواقفه حيث يعتبر الإمام من أئمة الحديث الحفاظ حيث روى له الإمام البخاري ومسلم وأبو داوود والنسائي كثير من الأحاديث وخاصة في

(1) انظر جهود علماء القرن الثالث الهجري في تقرير عقيدة السلف والدفاع عنها رسالة دكتوراه إعداد الباحث نسيم ياسين بحث غير منشور 1433/3 باختصار .

مجال الاعتقاد مثل إثبات صفات الله كالوجه واليدين والعينين والعلو والنـزول والكـلام والعلم والرواية وغيرها من الصفات وقد رد على الجهمية الذين قالوا إن القرآن مخلـوق ونفوا صفات الله تعالى ثم ذكر الباحث مذهب الإمام ابن أبى شيبة في تقرير عقيدة الـسلف والدفاع عنها تمثلت في عدة نقاط

1. اعتماده على كتاب الله تعالى وسنة المصطفى ﷺ في إثبات قضايا العقيدة والـدفاع عنها وعدم رد شيء منها أو تأويله.
2. الالتزام بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ ورواية أقوالهم.
3. ذم البدع والمنكرات والخصومات في الدين التي تؤدى إلى الانحرافـات العقديـة وبالتالي تؤدى إلى تمزق المسلمين وتشتتهم[1].

(1) انظر المصدر السابق 647/1 وما بعدها باختصار

المطلب الثاني

رسالة الباحث جابر زايد السميرى

وهى بعنوان قضية الثواب والعقاب بين مدارس الإسلاميين بياناً وتأصيلاً ونوقشت هذه الرسالة بتاريخ 25صفر 1414هـ الموافق 1994/8/4م. وهذه رسالة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم درمان بالسودان من كلية أصول الدين قسم العقيدة تحت إشراف الدكتور محمد عثمان صالح وتبرز لنا أهمية هذا البحث من الباحث ببيان خطأ من زعم أن ثواب الله تعالى هو عبارة عن عوض ومقابلة مع فعل الإنسان بل إن ثواب الله فضل منه تعالى وعقابه عدل منه جل جلاله وبيان خطأ من منع إطلاق لفظة ثواب وعقاب على ما يحصل للإنسان في دار الدنيا واستخدم الباحث في بحثه المنهج الاستقرائي .

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة يتخللها عدة فصول والفصول تنقسم إلى عدة مباحث بالإضافة إلى نتائج البحث والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث النبوية ــ فهرس الأعلام ــ فهرس المراجع والمصادرــ فهرس الموضوعات) .

وتناول الباحث في بحثه الحديث عن مقدمة هامة بين فيها أسباب اختيار البحث والهدف والمنهج الذي اتبعه الباحث وخطة البحث ثم انآقل الباحث إلى الفصل التلهيدي بين فيه نشأة الفرق التي تنتسب إلى الإسلام والتي منها فرقة الخوارج والشيعة والقدرية والمرجئة ثم انتقل الباحث إلى قضية الثواب والعقاب وعلاقتها بأفعال العباد عرف لنا الثواب ثم العقاب ثم بين موقف السلف رضوان الله عليهم من هذه القضية وانتقل إلى مذهب المعتزلة والحكم في هذه القضية وبعد ذلك تكلم الباحث عن عقيدة القضاء والقدر وعلاقتهما بأفعال العباد وكذلك صفة الحسن والقبح وموقف الإسلاميين منها ثم ختم التمهيد بخلاصة بين فيها موقف الإسلاميين من هذه القضايا مرجحاً أدلة السلف رضوان الله عليهم بالأدلة العقلية والنقلية وأما الباب الأول تناول فيه الباحث المدرسة الكسبية حيث قسم هذا الباب إلى سبعة فصول تكلم في الفصل الأول عن معاني الكسب عند السلف رضوان الله عليهم والاشاعرة والماتوريدية ثم انتقل إلى الفصل الثاني بين فيه المدرسة السلفية ومنهجها في الاستدلال وأما الفصل الثالث تحدث فيه عن موقف السلف رضوان الله عليهم من قضية الثواب والعقاب ثم انتقل إلى مدرسة أخرى وهى مدرسة الاشاعرة وكانت في الفصل الرابع حيث نقل أقوال الاشاعرة في قضية القضاء والقدر وذكر أدلة الاشاعرة على إثبات قدرة الله تعالى سواء كانت أدلة عقلية أو نقلية وكان هذا كله من خلال مبحث عن التعريف بالاشاعرة وأما المبحث الثاني فتناول فيه قضية الكسب

وموقف الاشاعرة منها ورد الباحث على القائلين بأن الاشعرى يقول بـــالجبر وأمـــا المبحـــث الثالث نقل فيه الباحث تطور نظرية الكسب عند الاشاعرة والعلماء القائلين بها منهم البـــاقلانى والجوينى والغزالي وأما الفصل الخامس نقل فيه الباحث موقف الاشاعرة من قـــضية الثـــواب والعقاب ناقلاً بعض القضايا التي يستند عليها الأشاعرة في قضية الثواب والعقاب والتي منهـــا مناط الثواب والعقاب والوجوب على الله وتفسير الأشاعرة للآيات المفيدة للوجـــوب والوعـــد والوعيد ووعيد الكفار والقول بتعذيب الأنبياء ورده ووقوع الثواب والعقاب في الدنيا وتـــساقط الثواب والعقاب والشفاعة وما يلحق بها وبعد ذلك انتقل إلى عدة قضايا ختمها الباحث بـــرأي الاشاعرة وموقف الإمام البغدادي وابن حزم في هذه القضية في الثواب والعقاب وبعـــد ذلـــك انتقل الباحث إلى المدرسة الماتوريدية بين فيها منهج الماتوريدية من قضية القـــضاء والقـــدر والكسب ثم انتقل إلى فصل الأخر بين فيه موقف الماتوريدية من قضية الثواب والعقاب بـــين فيه الباحث عدة قضايا عند الماتوريدية وأنهى الباحث هذا الباب بخلاصة بين فيهـــا خلاصـــة القول بالثواب والعقاب حيث اتفق الماتوريدية والاشاعرة على منهج واحد بخلاف مـــن فـــرق بينهما ثم ينتقل الباحث إلى الباب الثاني ابتدأه بالمعتزلة في قضية الثواب والعقـــاب ومـــنهجهم في الاستدلال بالعقل وذكر أدلتهم ونقضها الواحدة تلو الأخرى حيـــث بـــين الباحـــث موقـــف المعتزلة من القرآن الكريم والسنة النبوية والصحابة والأحاديث والإجماع ثم ذكر بعض الأدلة التي يستندون إليها والتي منها تقديم العقل على النقل واستطاع الباحث رد هـــذه الأدلـــة كلهـــا وأثبت عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين وبعد ذلك انتقل الباحث إلى الحـــديث عن مبدأ العدل وقضية خلق أفعال العباد وكان هذا في الفصل الثاني حيث تكلم الباحـــث عـــن قضية القضاء والقدر وكان هذا في الفصل الثاني حيث تكلم الباحث عن قضية القضاء والقـــدر وان الإنسان فاعل لفعله ومحدثاً له ناقلاً الأدلة العقلية والنقلية على ذلك وأما الفـــصل الثالـــث فتحدث عن موقف المعتزلة من قضية الثواب والعقاب وذكر بعـــض المـــسائل الهامـــة التـــي ذكروها والتي منها الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية والإحبـــاط والموازنـــة بـــين الثواب والعقاب وقضية الوجوب والرد عليها وثواب من لم تبلغه الدعوة حيـــث ســـووا بـــين أطفال المسلمين وأطفال المشركين في الحكم ثم ختم الباحث هذا الفصل بنقد لمذهب المعتزلـــة بما يوافق عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم وأما الباب الأخير فتنـــاول الباحـــث فيـــه المدرسة الجبرية منهجها في الاستدلال وتناول بعض القضايا التي تخالف فيها الجبريـــة أهـــل السنة والجماعة وكان هذا من خلال الفصل الأول أما الفصل الثاني فتناول الباحـــث موقـــف الجبرية من قضية الثواب والعقاب ثم نقل بعض القضايا التي خالفت فيها الجبرية أهل الـــسنة والجماعة في هذه القضية ناقش فيها أدلتهم مستنداً إلى الحجج الدافعة من الكتاب والـــسنة ثـــم إجماع الأمة وختم الباحث بحثه وكان فيه أهم ما توصل إليه من نتائج هامة من أهمها ما يلي

1. لا تعارض بين نصوص القرآن الكريم وأحكام العقل الصحيح الراشدة .
2. لا ريب أن العمل الصالح سبب لدخول الجنة والله قدر لعبده المؤمن وجوب الجنة بما ييسره له من العمل الصالح .
3. اتفق السلف رضوان الله عليهم وأهل السنة والجماعة على مفهوم واحد للكسب وتبين أن الغموض الذي اكتنف الأشعري هو الذي سبب له بعض الاتهامات (1)

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه منهج السلف رضي الله عنهم في الاستدلال حيث نقل الباحث أقوال العلماء حول الاستدلال ومن ضمن هذه الأقوال قول سفيان بن عيينة عن ابن عباس كان إذا سئل عن شيء فان كان في كتاب الله قال به فان لم يكن فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فعن الصحابة رضوان الله عليهم وخاصة أبى بكر وعمر فان لم يكن اجتهد برأيه رضي الله عنه ومما سبق يتضح لنا أن الاستدلال على منهج السلف يكون إما بالقرآن أو السنة أو أقوال الصحابة أو ما أجمع عليه المسلمون والأخذ بالقياس عند الضرورة ومما سبق تبين لنا أن الباحث اعتمد منهج السلف الصالح في الاستدلال على كل قضية من القضايا التي عرضها من خلال البحث (2)

---

(1) للاستزادة انظر قضية الثواب والعقاب بين مدارس الإسلاميين بياناً وتأصيلاً بحث منشور رسالة دكتوراه للباحث جابر زايد السميرى ص 394وما بعدها .

(2)انظر المصدر السابق ص94 وما بعدها باختصار.

المطلب الثالث

رسالة الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي

وهي بعنوان الأسماء والصفات بين ابن تيمية وأبي الحسن الأشعري دراسة مقارنة إعداد الباحث محمود يوسف الشوبكي تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد عثمان صالح وهي من جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية في جمهورية السودان شعبة العقيدة وهي رسالة لنيل درجة العالمية العليا الدكتوراه في تخصص العقيدة الإسلامية وتبرز لنا أهمية الموضوع من الباحث في المقارنة بين إمامين عظيمين احدها الأشعري والأخر سلفي الاعتقاد ودراسة منهج كل منهما حتى يتم توحيد الأمة وإعادة اللحمة بينها.

الوصف العالم للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب مقسمة إلى فصول وخاتمة اشتملت المقدمة علي سبب اختيار الموضوع وأهميته والدراسات السابقة وخطة البحث التي جاء فيها التمهيد حيث تحدث الباحث عن ترجمة الإمامين ثم انتقل إلى الباب الأول تكلم فيه الباحث عن مذهب شيخ الإسلام ابن تيمية في الأسماء والصفات من حيث منهجه وأدلته والرد علي المخالفين ثم انتقل إلى الباب الثاني الذي تكلم فيه الباحث عن مذهب الإمام أبو الحسن الأشعري في الأسماء والصفات ومنهجه فيها وأدلته ورده علي المخالفين ثم انتقل إلى الباب الثالث الذي تضمن مقارنة ما بين الإمامين في المنهج وأدلة كل منهما والمقارنة بين الإمامين في الردود ثم رجح الباحث موقفه من كلا الإمامين حيث كان يرجح قول الإمام ابن تيميه في الأسماء والصفات باعتباره المذهب السلفي وقد ختم الباحث بحثه بخاتمه وملخص للرسالة ونتائج للبحث وتوصيات والتي منها :

1. أن الإمام ابن تيمية وأبي الحسن الأشعري سلفيان الاعتقاد رغم الأخطاء التي وقع فيها الأشعري ؟
2. ابن تيمية يدعو إلى الالتزام بالكتاب والسنة علي نهج سلف ألامه ولا يدعوا إلى أي مذهب من المذاهب الأخرى وكذلك يحتاط من التكفير فلا يكفر أحدا .
3. أبو الحسن الأشعري مات علي السلفية وهذا ما أثبته في كتاباته المدونة .

ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث ما يلي :

1. الاعتناء بالأصول الاعتقادية دون تنازل عنها .
2. أوصى طلبة العلم بان يتحلوا بالصبر وعدم إصدار الأحكام المتسرعة .

3. العمل علي إنشاء مؤسسات للتقريب ما بين الأشاعرة والسلف [1] .

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في رسالته موضوع ابن تيمية يدعوا إلى وحدة الأمة ما بين الأشاعرة وأهل السنة فقد كان يصفهم الإمام ابن تيمية بأنهم أهل السنة حيث رد رحمه الله علي إسماعيل الأنصاري وقال بأنه يبالغ في ذم الأشاعره وقد امتدح الإمام ابن تيمية علماء الأشاعرة أمثال الجويني وأبي المعالي وقال عنهم بأنهم يقيمون السنة ويردون البدعة ونجد أن ابن تيمية في كثير من المواقف يمتدح الأشاعرة ويبين حسناتهم وجهودهم في إثبات أصول الإيمان وصفات الخالق واثبات النبوة والرد علي الكفار والمشركين حيث يقول عن الإمام الباقلاني بأنه أفضل المتكلمين [2] .

(1) انظر رسالة الباحث محمود يوسف الشوبكي رسالة دكتوراه بعنوان الأسماء والصفات بين ابن تيمية وأبي الحسن الأشعري دراسة مقارنة ص 306 وما بعدها باختصار .

(2) انظر المصدر السابق ص 296 وما بعدها باختصار.

المطلب الرابع

رسالة الباحث صالح حسين الرقب

وهى بعنوان مناهج الإسلاميين في إثبات وجود الله ووحدانيته دراسة ونقداً وهى مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المملكة العربية السعودية تحت إشراف الدكتور سالم بن عبد الله الدخيل وتبرز لنا أهمية الموضوع من الباحث في الرد على أهل الباطل الذين ينتسبون للإسلام من متفلسفة ومعتزلة و أشاعرة ومتصوفة حيث اعتمد هؤلاء الفلسفة اليونانية الوثنية وتعصبوا لكبار روادها من أمثال أرسطوا وأفلاطون وغيرهما حيث أخذوا بالعقل المجرد وأبطلوا الوحي مما ترك أثاراً سلبية في الفكر الإسلامي حيث اعترف علماء الكلام أنفسهم ببطلان هذه العقيدة من أمثال أبو الحسن الاشعري والرازي ولكن هؤلاء لا زالت أقلامهم وكتاباتهم تزج بها المكتبات الإسلامية فكان الباحث واقفاً بكل شموخ بصد هذه العقائد من خلال بحثه

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وأربعة أبواب وخاتمة يتخللها عدة فصول و تنقسم الفصول إلى مباحث والمباحث تتكون من عدة مطالب حيث تناول التمهيد بتعريف ببعض المصطلحات التي وردت في البحث ليسهل على القارئ معنى هذه المصطلحات عند قرآئتها بالإضافة إلى نتائج البحث والفهارس العامة (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث النبوية ــ فهرس الآثار ــ فهرس الأعلام ــ فهرس المراجع والمصادر ــ فهرس الموضوعات) والرسالة عبارة عن جزئين واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصف التحليلي ثم تكلم الباحث في الباب الأول عن منهج الفلاسفة في إثبات وجود الله وذكر الأدلة التي ذكرها الفلاسفة والتي منها دليل الممكن والواجب ودليل الغائية والعناية ودليل الحركة ودليل الاختراع ثم ناقش الباحث أقوال الفلاسفة دليلاً تلو الآخر حيث كان بارعاً في مناقشتهم والرد عليهم بما يوافق مفهوم أهل السنة والجماعة بفهم عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم ثم انتقل الباحث إلى مبحث آخر وهو قول الفلاسفة بقدم العالم وذكر أدلتهم دليلاً دليلاً ثم ذكر أدلة السلف على ذلك ثم انتقل الباحث إلى الفصل الثاني حيث تكلم الباحث عن التوحيد عند الفلاسفة وأنواعهم والمسالك التي سلكوها في إثبات التوحيد وانتقل إلى باب ثاني حيث جعله من فصلين وهو مسلم المتكلمين الشرعي والعقلي ثم تحدث عن معنى التوحيد وأنواعه من توحيد الذات وتوحيد الأسماء والصفات وتوحيد الأفعال ثم ناقشهم حول هذه الأقسام واختص بتفصيل توحيد الأسماء والصفات حيث قسمها وذكر أحكامها راداً على هؤلاء المتكلمين ثم انتقل الباحث على أدلة المتكلمين النقلية والعقلية ومسلكهم فئ ذلك من دليل

الامتناع أو الاشتراك وناقشهم مبيناً لهم العقيدة الصحيحة التي توافق الكتاب والسنة ثم انتقل الباحث إلى الباب الثالث مبيناً فيه الصوفية ومنهجهم في إثبات وجود الله ووحدانيته وذكر مسالكهم وموقفهم من المناهج الأخرى راداً عليهم العقائد المنحرفة التي اتخذوها ثم ذكر معنى التوحيد عند الصوفية وأنواعه ثم ذكر مسالكهم المنحرفة في ذلك مثبتا عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم ثم جاء إلى باب آخر وذكر فيه منهج السلف الصالح في إثبات وجود الله تعالى مستنداً إلى أدلة السلف النقلية والعقلية وأهم ما يميز هذا المنهج عن غيره ذاكراً معنى التوحيد وأنواعه والعلاقة بين أنواع التوحيد الثلاثة طوالضريق الذي سلكه السلف لصالح في إثبات وحدانية الله تعالى سواء كانت أدلة سمعية خبرية أو عقلية أوفضرية وختم الباحث بحثه وكان فيه أهم ما توصل إليه من نتائج هامة منها

1. إن منهج الفلاسفة والمتكلمين يغلب عليه الاضطراب والتناقض حيث قدموا العقل على النقل بل استخفوا بالنصوص الشرعية حيث خرجوا على استدلالهم بالتوحيد على توحيد مناقض للأدلة .
2. يعتبر توحيد مشركى العرب أفضل من توحيد الفلاسفة فمشركوا العرب أمنوا بتوحيد الربوبية لكن الفلاسفة أنكروا ذلك .
3. الرد على الأشاعرة الذين نفوا صفات الله تعالى وكذلك المتكلمين ثم بين العقائد الصوفية المنحرفة .
4. يعتبر أبو حامد الغزالي النافث لجرثومة التصوف الفلسفي القائل بوحدة الوجود وان ابن عربي هو أول من وضع التصوف فى قالب فلسفي وأرسى دعائمه وجعله نظرية فلسفية متكاملة .
5. الرد على الصوفية اللذين بينوا أن فرعون مات مؤمناً موحداً وهم أهل النجاة في الآخرة .
6. بيان عقيدة السلف الصالح في التوحيد كما أثبتها القرآن الكريم والسنة النبوية حيث أن السلف يصفون الله تعالى بصفات الكمال ومنزه عن صفات النقص معتمدين بذلك على النصوص من الكتاب والسنة [1]

ومن الموضوعات التي ذكرها الباحث منهج الصوفية في إثبات وجود الله تعالى وذكر الباحث فيها منهج الصوفية في إثبات وجود الله على العقل من خلال الكشف والإلهام

---

(1)انظر مناهج الإسلاميين في إثبات وجود الله ووحدانيته دراسة ونقداً رسالة دكتوراه إعداد الباحث صـــالح حـــسين الرقب ص 1060 وما بعدها بتصرف .

حيث ينقل قول أبو حامد الغزالي في ذلك (ولم يكن ذلك بنظم دليل وترتيب كلام بل بنور يقذفه الله تعالى في الصدر وذلك النور هو مفتاح أكثر المعارف ....) [1]
ثم تحدث الباحث عن معنى الكشف في اللغة والاصطلاح وكيف يكون الكشف وكيف يتحصل الإنسان على الكشف ثم ذكر أدلة الصوفية القرآنية والأحاديث النبوية ثم ذكر تجارب الصالحين في التصوف وذكروا عدة أدلة أخرى لا تستقيم مع العقل وإنما هي تأويل لبعض الصوفية ثم رد الباحث على الأدلة دليلاً تلو الدليل مبيناً فهم السلف الصالح لهذه النصوص التي لا علاقة لها بالكشف ثم انتقل الباحث على الرد على أدلتهم من السنة أو تجارب وحكايات الله أعلم بصحتها ناقلاً هذه الطرق مبيناً رأى العلماء فيها مبطلا لفهمهم الخاطئ [2]

(1)انظر رسالة الباحث نقلاً عن المنقذ من الظلال ص 45.
(2)انظر رسالة الباحث ص 680 وما بعدها بتصرف

المطلب الخامس

رسالة الباحث محمد حسن بخيت

وهى بعنوان أفعال العباد ما بين الجبر والاختيار دراسة تحليلية في العقيدة الإسلامية على ضوء الكتاب والسنة وقد نوقشت هذه الرسالة سنة 1417هـ -1996م.وهذه رسالة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان وهى للباحث محمد حسن بخيت تحت إشراف الدكتور محجوب احمد الكردي

وتبرز لنا أهمية الموضوع من الباحث في انه يعالج مسألة في صميم أصول العقيدة الإسلامية وكيف انتقلت هذه الأفكار المنحرفة والمعتقدات الباطلة إلى المسلمين فأخذ بها البعض وعمل على ترويجها ومما يزيد الموضوع أهمية انه يتصل بإرادة الله تعالى وبيان الإرادة الكونية والشرعية وعدم جواز الاحتجاج بالقدر على المصائب والجرائم التي ترتكب

واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي .

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة أبواب ويتخلل الأبواب عدة فصول والفصول تنقسم إلى عدة مباحث والمباحث تتكون من عدة مطالب بالإضافة إلى الفصل التمهيدي والخاتمة وفيها النتائج والتوصيات ثم الفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ـ فهرس الأحاديث النبوية ـ فهرس الأعلام ـ فهرس المصادر والمراجع ـ فهرس الموضوعات)

وتناول الباحث في بحثه الحديث عن الإقمان وتعريفه وأقوال العلماء اللغة فيه ـ والتعريف الاصطلاحي وتوضيح الخلاف بين أئمة المذاهب والفرق مع ترجيح أقوال أهل السنة والجماعة ثم تحدث الباحث عن الإرادة ما بين الخالق والمخلوق حيث عرف الباحث الإرادة وعلاقتها بالأفعال ثم الإرادة والمشيئة الإلهية وإرادة الإنسان وصلتها بإرادة الله تعالى والاستطاعة والتكليف ثم تطرق الباحث إلى موضوع الهدى والضلال وبيان مفهوم وأسباب ومرتبة كلاً منهما ثم تناول الباحث موضوع أفعال العباد في القرآن والسنة ومناقشة أقوال الجبرية والمعتزلة حول أفعال العباد مع بيان موقف أهل السنة والجماعة حول موضوع أفعال العباد وكان الباحث يستدل على عقيدة أهل السنة والجماعة من القرآن الكريم ومن السنة المطهرة وختم الباحث بحثه بخاتمة وكان فيها أهم ما توصل إليه من نتائج وتوصيات هامة من أهمها:

1. اتفق سلف الأمة على أن الإيمان قول واعتقاد وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وان إضافة العمل لمسمى الإيمان لا يعنى انه جزء من أصل الإيمان .

2. الاتفاق مابين الجمهور وأبى حنيفة على عدم تكفير مرتكب الكبيرة وعدم الحكم عليه بالخلود في النار خلافاً للفرق الضالة .
3. أن الإنسان يعيش خاضعاً لمشيئة الله تعالى ضمن دائرتين الأولى الإرادة الكونية وهذه لا إرادة للإنسان واختيار في حدودها أما الإرادة الثانية وهى الإرادة الشرعية ففي هذه الإرادة الإنسان حر في اختيار أفعاله لذلك هو يحاسب عليها .
4. إن القول بالجبر ينافى التوحيد وينافى الشرائع ودعوة الرسل حول الثواب والعقاب .
5. لقد ضلت المعتزلة في معرفة الحق ويرجع ذلك إلى اتخاذهم الدليل العقلي معياراً للحقيقة وقياس الغائب على الشاهد وتأويل الآيات القرآنية حسب أهوائهم .

وقد أوصى الباحث بتوصيات هامة منها

1. دعوة المسلمين إلى توحيد الصفوف على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .
2. نبذ الخلافات التي بينهم لمواجهة أعداء الإسلام .
3. العمل على إظهار زيف أفكار ومعتقدات الفرق الضالة والرد عليها وتحذير المسلمين منها [1]

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه إرادة الخالق وأفعاله ثم عرج الباحث على إرادة المخلوق وأفعاله حيث عرف الإرادة لغة واصطلاحا وبيان العلاقة ما بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ونقل أقوال أصحاب الفرق حول الإرادة وعلاقتهما بالأفعال ومناقشتهم في الإرادة والأمر والتفريق ما بين الإرادة الكونية والإرادة الشرعية وبيان ذلك بالأدلة النقلية مع بيان عقيدة أهل السنة والجماعة في ذلك وذكر الباحث الفرق ما بين الإرادة والقضاء حيث أيضا قسم القضاء الكوني النافذ الذي لا يرد مستدلاً بقوله تعالى (وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)(البقرة: من الآية117) وهذا القضاء بمعنى الحتم لا اختيار للإنسان فيه أما القضاء الشرعي مثل قوله تعالى (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً)(الإسراء: من الآية23) وهذا واقع تحت قدرة المكلف ثم عرج الباحث على الإرادة والخلق حيث ذكر الباحث العلاقة بينهما حيث قال إذا أراد الله شيئاً يأمر به ثم يخلقه ثم تطرق الباحث إلى موضوع الإرادة وعلاقتها بالمحبة والرضي والغضب حيث نقل المقصود بكل منهما بالأدلة النقلية من كتاب الله سبحانه وتعالى راداً على من اعتمد العقل في نفى هذه

---

(1) انظر أفعال العباد بين الجبر والاختيار رسالة دكتوراه للباحث محمد حسن بخيت ص 406وما بعدها باختصار يسير .

الصفات ثم عرج الباحث على موضوع الإرادة والمشيئة الإلهية حيث قسم الإرادة إلى قسمين ونقل احتجاج الكفار والعصاة بالإرادة الكونية وهى مشيئة الله سبحانه وتعالى ونقل أدلتهم بقوله تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ) (النحل:35)

ثم أبطل الباحث هذه الحجة التي استدل بها أصحاب المعاصي على معاصيهم بعدة وجوه نقلية وعقلية موضحاً بعد ذلك الإرادة الشرعية التي كلف الإنسان بها ونقد أقوال المعتزلة حول إرادة الله سبحانه وتعالى والرد عليهم في مسألة القبائح والمعاصي وعلاقتهما بالإرادة الإلهية[1] .

---

(1) للاستزادة انظر المصدر السابق ص 33 وما بعدها باختصار

المطلب السادس

رسالة الباحث سعد عبد الله عاشور

وهي بعنوان الشيخ عبد الرحمن أبو زهرة وجهوده الكلامية تحت إشراف الدكتور شوقي بشير عبد المجيد.

و قد نوقشت هذه الرسالة سنة 1418هـ- 1997م وهذه الرسالة لنيل درجة الدكتوراة في العقيدة من جامعة أم درمان في السودان و تبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث ببيان جهد أحد العلماء المتأخرين الذين لهم أثر بارز في اليقظة الكلامية و بيان دور الأزهر و إخراج هذه الرموز البارزة من العلماء.

و استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي.

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة و ثلاثة أبواب و يتخلل الأبواب عدة فصول و الفصول ترد مباحث و تتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلي نتائج البحث و التوصيات والفهارس العامة و تتكون من "فهرس الآيات القرآنية و فهرس الأحاديث النبوية و فهرس الأعلام و فهرس المراجع و المصادر و فهرس الموضوعات ".

وتناول الباحث في هذا البحث عصر الإمام أبي زهرة من حيث الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وحياة الإمام أبى زهرة سواء الحياة الشخصية أو الحياة العلمية ثم تطرق الباحث إلى القضايا العقائدية إلى التي أبرزها الشيخ محمد أبو زهرة في هذه الدراسة وكانت فهم الشيخ أبى زهرة للتوحيد وصفات الله والقضاء والقدر ثم تحدث الباحث عن موقف أبى زهرة من الفرق والأديان وخاصة فرقة الشيعة و الخوارج والمرجئة و المعتزلة و الأشاعرة والماتوريدية والسلفية والوهابية والبهائية والقديانية ثم تكلم الباحث عن موقف أبى زهرة من الأديان السابقة مثل الديانة المصرية القديمة والبرهمية والبوذية والكنفوشوسية والأديان الفارسية القديمة وأديان الرومان واليونان والوثنية ثم تحدث الباحث عن موقف أبى زهرة من اليهودية وتحريفهم للعقيدة وكذلك النظرية وتحريفهم أيضا للعقيدة وقد استطاع الباحث أن يجمع أكبر عدد من المعتقدات التي عند الشيخ أبى زهرة من كتب شتى وجمع الأقوال كلاً على حده و بيان عقيدة السلف الصالح و ذلك بنقل أقوال أهل العلم و نجد الباحث أيضا قد وضع الشيخ أبو زهرة في كل مسألة من المسائل في الميزان الصحيح حيث نقل موافقة الشيخ لرأى السلف أو عدمه مع مناقشة الآراء التي خالف فيها أهل السنة والجماعة و ختم الباحث بحثه بخاتمة و كان فيها أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج هامة منها :

أ- إن الحالة السياسية و الاجتماعية لم تؤثر على الحالة العلمية عند الشيخ أبى زهرة.

ب – عناية (الشيخ محمد أبو زهرة) البالغة بالعقيدة و موضوعاتها فبالرغم من اشتهاره بالكتابات الفقهية و لكنه لم يغفل عن مسائل علم الكلام.

ج – اتفق الشيخ محمد أبو زهرة مع السلف الصالح في كثير من القضايا العقدية و خالفهم في بعض الأمور.

د – بيان خطأ الشيخ في اعتبار الحركة الوهابية من الفرق الضالة الكافرة و إنما هي حركة إصلاحية امتداد لمذهب السلف الصالح.

ه – ميز الشيخ (محمد أبو زهرة) بين الأديان القديمة و بين الأديان اللاهوتية فوجد أن الأولى اعتنت بأمر الاعتقاد أما الثانية فصرفت جهدها في إصلاح الحياة الاجتماعية و الأخلاقية العلمية[1].

و من الموضوعات التي تناولها الباحث منهج الشيخ أبى زهرة لمسألة صفات الله تعالى حيث قسم الباحث الصفات عند المتكلمين و الصفات عند السلف ثم تكلم عن هذه الصفات عند الشيخ أبى زهرة حيث يعتقد الشيخ أبو زهرة أن ظاهر هذه الآيات و الأحاديث و ما شابها يوهم أن الله تعالى يكون منه ما يكون من الحوادث و أن له وجهاً و يداً و عيناً بأنه فوق و ينزل إلى السماء الدنيا إلى من الجوارح التي تكون للحوادث مهمة تفهم بان الذات العلية مركبة ما تركب منه أجزاء الإنسان و هذا منافي للتوحيد و يؤكد الشيخ أبوزهرة انه لابد من يخوض في هذا الموضوع بحيث ينزه الله سبحانه و تعالى عن مشابهة خلقه ثم نقل الباحث التأويل و ذكر معنى الأحكام و التشابه في القران الكريم وفرق بينهما وذكر أقوال العلماء في التأويل و ذكر معنى التأويل عند أبى زهرة و هو إخراج اللفظ عن ظاهر معتاد إلى معنى آخر يحتمله ليس هو الظاهر فيه و هذا يدل على أن الشيخ أبى زهرة يذهب مذهب المتكلمين في تأويل آيات الصفات و هو يجوز الاشتغال بتأويلها وأما أقسام التأويل عند الشيخ فقد قسمها إلى قسمين تأويل في الأحاديث والآيات المتشابهة و تأويل خاص بالأحكام التكلفية ثم ذكر شروط التأويل عند أبى زهرة ثم فرق الباحث بين صفات الله تعالى عند أبى زهرة و ابن تيمية و ينقل رأى أبوزهرة في الإمام و ابن تيمية في الصفات و ينسب إليه التفويض ثم نجد الباحث ينقل أراء العلماء في التفويض ثم يدافع عن السلف الصالح في هذه القضية و يرفع الوهم الذي كان عند الشيخ أبى زهرة ثم تطرق الباحث بعد ذلك إلى التفريق ما بين الحقيقة في المجاز حيث قال الباحث لا يجوز صرف اللفظ عن المعنى الظاهر إلى المعنى المجازى إلا بعدة شروط و نقلها الباحث في بحثه ثم نجد الباحث يعرض لنا خلاصة جميلة تبين موقف الشيخ أبى زهرة من الصفات الخبرية [2]

([1]) انظر الشيخ محمد أبو زهرة و جهوده الكلامية رسالة الدكتوراة للباحث سعد عبد الله عاشور صفحة 409 و ما بعدها .

([2]) للاستزادة انظر المصدر السابق صفحة 122 و ما بعدها باختصار

المطلب السابع

رسالة الباحث خالد حسين حمدان

وهى بعنوان الحجاج العقدي في القرآن الكريم وهى رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان تحت إشراف الدكتور محجوب أحمد الكردي وتبرن لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث أنه يعرض العقبات التي تعترض العمل الاسلامى وخاصة مابين النظرية والتطبيق ولبيان الازدواجية في شخصية المسلم الذي يفقد الإسلام في نظر الإعداد واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتصنيفها موضوعياً .

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة الانجليزية والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث النبوية ــ فهرس الأعلام ــ فهرس القبائل ــ فهرس المصادر والمراجع ــ فهرس المحتويات) وتتكون هذه الرسالة من جزئيين ابتدأ الباحث فيها الجزء الأول بمقدمة تكلم الباحث في التمهيد عن أسلوب القرآن الكريم في مخاطبة العقل والعاطفة معاً ووازن الباحث بين هذا الأسلوب وأسلوب المتكلمين ثم تطرق الباحث إلى الدراسة النظرية حيث قسم هذه الدراسة إلى بابين يشمل الباب الأول أسس الحجاج العقدي وأساليبه وقسمه إلى ثلاثة فصول تكون الفصل الأول من أسس الحجاج وآداب المحاجج ثم الفصل الثاني عن أساليب الحجاج ثم فصلاً آخر تحدث فيه عن أصناف المحاجين في القرآن من مشركين ومنافقين وأهل كتاب وكافرين ثم للناس كافة وبذلك يكون قد أنهى الباحث الجزء الأول والباب الأول من الدراسة ثم انتقل إلى الجزء الثاني مبتدأ فيه بالباب الثاني حيث تطرق إلى نماذج في الحجاج العقدي وقسمه إلى ثلاثة فصول فصلاً في الحجاج حول إثبات التوحيد وبطلان عقائد الشرك وثانياً حول الحجاج في صدق النبوة والرسالة وأخيراً حول الحجاج بخلق الإنسان وبعثه ودلالة ذلك على التوحيد وختم الباحث بحثه بخاتمة مفيدة اشتملت على أهم النتائج ومنها

1. يجب أخذ العقيدة من القرآن الكريم ثم السنة النبوية لذلك فهي عقيدة لا تتقدم عليها أي عقيدة أخرى .
2. اختلاف طريقة القرآن والدعوة عن طريقة المتكلمين لأن الإنسان خاض لهواه بخلاف العقيدة الربانية .
3. على المحاجج أن يلتزم جانب الحق والأدب من خلال القول المهذب البعيد كل البعد عن الظعن أو التجريح ولا يجوز للإنسان أن يقلد تقليداً أعمى .

4. استخدم اللين لأنه أفضل الأساليب ولا يغفل الإنسان عن الجانب الآخر وهو جانب الشدة أحياناً . [1]

5. ومن الموضوعات التي تناولها الباحث موضوع إثبات الرسالة الإسلام حيث تحدث الباحث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأثبت أنه خاتم الأنبياء والمرسلين بالأدلة النقلية والعقلية حيث ذكر الآية التي ذكرت أن النبي ﷺ هو خاتم الأنبياء قال تعالى (**وما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً**) سورة الأحزاب الآية

ثم ذكر حديثاً في فضل النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام أنا سيد ولد آدم ولا فخر .....) [2]

ثم ذكر الباحث في هذا المبحث الخصوم اللذين واجهوا النبي ﷺ من متعصبين أو متعنين أو مترفين أو محرجين ناقلاً الأدلة على ذلك من كتاب الله سبحانه وتعالى وكذلك الأدلة العقلية ثم قسم هذا المبحث إلى عدة مطالب وهذه المطالب حجاج النبي ﷺ لمشركى العرب ولليهود والنصارى حيث عاب على دين العرب ورد القرآن الكريم على طلباتهم التي لا يبطلها عاقل مثل تيسير الجبال وبعث الموتى وسقوط السماء أو الإتيان بالملائكة ثم فند الباحث قول العرب بأن النبي ﷺ يأخذ علمه من رجل باليمامة وكذلك تفنيد القول بأن النبي ﷺ مجنون ثم ذكر الباحث عدة شبهات قالها مشركو العرب ضد النبي ﷺ ووجدنا الباحث ينقل أقوالهم كما وردت في كتاب الله تعالى ثم يفندها الواحدة تلو الأخرى ويبين بطلانها كما أبظلها القرآن الكريم موضحاً ومفسراً لمعاني هذه الكلمات ثم انتقل الباحث إلى مطا لب أخر وهو حجاج النبي ﷺ لليهود حيث جادلوا بالسب والاستهزاء والسخرية ثم كانت الخيانة التي اضطر معها رسولنا صلى الله عليه وسلم من طردهم من المدينة ثم نقل الباحث في هذا المطلب تحريف اليهود للتوراة وتعصبهم لنبي جلدتهم ناقلاً الأدلة على ذلك من القرآن الكريم والسنة ثم كان مطلبا أخيراً في هذا المبحث وهو حجاج النبي ﷺ للنصارى ولأن النصارى كانوا بعيدين عن النبي ﷺ فلذلك لم يذكر القرآن الكريم عناد هؤلاء كما ذكر اليهود ولكن لم تسلم هذه المحاجة لأن بعض النصارى جاءوا إلى النبي ﷺ ودعاهم للمباهلة وذكر الباحث آية المباهلة ثم ذكر سبب نزول هذه الآية من تفسير ابن كثير [3]

([1]) انظر الحجاج العقدي في القرآن الكريم رسالة دكتوراه إعداد الباحث خالد حسين حمدان ص554 وما بعدها بتصرف .

(2) سنن الترمذي: كتاب المناقب: باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم رقم 3615، مسند الإمام أحمد 281/1.

(3) للاستزادة حول هذا الموضوع انظر الحجاج العقدي في القرآن الكريم رسالة دكتوراه إعداد الباحث خالد حسين حمدان ص 415 وما بعدها .

المطلب الثامن

رسالة الباحث احمد جابر العمصى

وهى بعنوان السلف ومنهجهم في تقرير العقيدة والرسالة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان تحت إشراف الأستاذ الدكتور شوقي بشير عبد المجيد وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث في التعرف على عقيدة الإسلام قبل الخلاف وانتشار الفلسفة وعلم الكلام وإبراز جهود علماء السلف رضوان الله عليهم في تقرير العقيدة وكذلك بيان حاجة الناس للتعرف على كتب العقيدة السلفية التي تمثل المنهج السليم واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي .

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وبابين وخاتمة يتخللها عدة فصول والفصول تشتمل على عدة مباحث والمباحث تتكون من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث والآثار ــ فهرس الأعلام المترجم لهم ــ فهرس الفرق والطوائف ــ فهرس الأبيات الشرعية ــ فهرس المصادر والمراجع ــ فهرس الموضوعات)

ابتدأ الباحث بحثه بمقدمة ذكر فيها أهمية الموضوع وسبب الاختيار والجهود السابقة ومنهج البحث والخطة التي ابتدأها بالباب الأول عرف فيها المدرسة السلفية حيث قسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول عرف في الفصل الأول السلف رضوان الله عليهم ومسمياتهم وأشهر أعلام السلف رضوان الله عليهم في القرن الثالث الهجري والرابع والخامس والثامن وكذلك الفترتين الثاني عشر والثالث عشر الهجري ثم ذكر كتب العقيدة السلفية في القرن الثالث حتى الخامس واهم الكتب في القرن الثامن حتى الثالث عشر الهجري ثم انتقل الباحث إلى الباب الثاني ذكر فيه مصادر وقواعد المنهج السلفي وقسمها إلى فصلين كان الأول مصادر العقيدة ووسائل معرفتها عند السلف وقسمها إلى خمسة مباحث حسب كل مصدر من المصادر وهذه المصادر كما ذكرها الباحث (القرآن الكريم ــ السنة النبوية ــ الإجماع ــ العقل ــ الفطرة) ثم انتقل إلى الفصل الثاني بين فيه قواعد المنهج السلفي ذكر فيه من هذه القواعد درء التعارض بين العقل والنقل ورفض التأويل والاعتماد على منهج القرآن الكريم في عرض العقيدة حيث ذكر كل قاعدة من هذه القواعد في مبحث خاص.

ثم ختم الباحث بحثه بخاتمة كان فيها عدة نتائج هامة وتوصيات جليلة من أهمها:

1. إن السلف رضوان الله غليهم هم أهل القرون الثلاثة الأولى لهم الفضل والخيرة كما ذكرهم حبيب رب البرية فان كانوا كذلك فهذا لا يعنى الاقتصار عليهم دون غيرهم فمن سار على دربهم نهجهم واقتفى أثرهم كان أيضاً منهم .
2. يطلق على السلف عدة مسميات (أهل السنة والجماعة أهل الحديث ــ أهل الأثرــ أهل الصفاتية)

ويعد الإمام احمد بن حنبل إماما من أئمة أهل السنة والجماعة ورث علم السلف من السلف الصالح حفظ الله به الدين

3. تمتاز العقيدة السلفية باليسر والسهولة والبساطة لان مصدرها القرآن الكريم والسنة الصحيحة وإجماع الصحابة والتابعين وأئمة السلف وكذلك العقل السليم والفطرة الصحيحة .
4. لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح لذلك يجب عدم صرف الألفاظ عن معناها الصحيح إلا بالأدلة .
5. إبطال دعوى المتكلمين حول زيغ الإمام احمد بن حنبل وذكر بعض القواعد المفيدة التي يجب على المسلم أن يتخذها في تقرير عقيدته .

وأوصى الباحث طلبة العلم بالتقيد بالمنهج السلفي في تقرير العقائد لان المناهج الأخرى غير مأمونة العواقب تؤدى إلى الاضطراب والشك والريبة[1]

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه الحديث عن المصادر والقواعد للمنهج السلفي حيث تحدث الباحث عن مصادر العقيدة الإسلامية وذكر المصدر الأول القرآن الكريم عرفه لغة واصطلاحا وذكر أسماؤه وما ومراحل نزوله والحفظ والتدوين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفى عهد أبى بكر الصديق وفى عهد عثمان رضي الله عنهما وأسباب الجمع وذكر الفروق بين الجمع الأول والثاني ثم انتقل الباحث إلى مكانة القرآن الكريم ومنهج السلف في الاستدلال بالقرآن الكريم وكيف يمكن فهم القرآن الكريم ذكر منها (تفسير القرآن بالقرآن ــ تفسير القرآن بالسنة ــ تفسير القرآن بأقوال الصحابة رضي الله عنهم ــ تفسير القرآن بأقوال التابعين ومن تبعهم) ثم ذكر تفسير القرآن بدلالات اللغة العربية وفسر في كل واحد منها تفسيراً شاملاً ذكر فيه أقوال العلماء حول هذا التفسير ناقلاً الأدلة القرآنية والأحاديث النبوية حول كل موضوع من الموضوعات ثم انتقل الباحث إلى أصول العقائد في القرآن الكريم ذكر

---

(1) انظر السلف ومنهجهم في تقرير العقيدة رسالة دكتوراه إعداد الباحث احمد جابر العمصى ص 451 بعدها.

أن أول آية نزلت في القرآن الكريم قوله تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* خَلَقَ الإنسان مِنْ عَلَقٍ) (العلق 1: 2)

الإنسان من علق) وذكر الباحث أن الآية قررت ربوبية الله تعالى ووجوده وتوحيده ثم انتقل الباحث إلى بيان مقاصد القرآن المكي ناقلاً عن الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى قوله (وغالب المكي انه مكي بثلاثة معاني أصلها معنى واحد وهى الدعاء إلى عبادة الله تعالى:

- تقرير الوحدانية لله الواحد الحق
- تقرير النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله إلى الناس كافة
- إثبات أمر البعث والدار الآخرة ثم ذكر الإمام الشاطبي بان هذه المعاني الثلاثة اشتمل عليها القرآن المكي[1]

(1) انظر المصدر السابق ص 209 وما بعدها .

المطلب التاسع

رسالة الباحث عماد الدين عبد الله الشنطي

تحت إشراف الدكتور كوكب عامر والدكتور صالح الرقب وهي رسالة من الباحث لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة الإسلامية بعنوان الفكر الإسلامي في مجادلة النصارى وتبرز لنا أهمية الموضوع في انه يعتبر الجدل وسيلة من وسائل نشر الدعوة الإسلامية لاهتمام القران الكريم بهذا النوع من الجدل والتعرف على المناهج التي سلكها العلماء في مجادلة أهل النصارى وبيان جهودهم ليسهل الاستفادة منها في واقعنا الحالي واستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي.

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة يتخللها عدة فصول والفصول تتقسم إلى عدة مباحث والمباحث تنقسم إلي عدة مطالب بالإضافة الي نتائج البحث والتوصيات والفهارس العامة وتتكون من المصادر والمراجع _ والموضوعات وشملت المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره والمنهج المتبع في البحث وأما التمهيد فاشتمل على تعريف الفكر في اللغة والاصطلاح ومصادر الفكر الإسلامي وخصائصه واهم الفروق بينه وبين الفكر الغربي ثم ابتدأ الباحث بالباب الأول في مجادلة أهل الكتاب سواء كانوا يهودا أو نصارى حيث ذكر الباحث في المبحث الأول منهج القران الكريم في مجادلة اليهود وذكر عدة قضايا منها قضية الإلوهية والرسل والتوراة وفي المبحث الثاني تكلم عن منهج القران الكريم في مجادلة النصارى حول ميلاد السيد المسيح وصلبه ونبوته وادعاء الإلوهية والتثليث وتحريف الإنجيل اما الفصل الثالث تكلم الباحث فيه عن مقاصد الجدل القرآني لأهل الكتاب والتي منها إثبات الوحدانية لله تعالي واثبات نبوه رسول الله عليه السلام وصفاته التي كتبت عندهم في التوراة والإنجيل وكذلك إثبات وحدة الدين عندهم ثم انتقل الباحث الي الباب الثاني تكلم فيه عن منهج علماء الأمة في مجادلة النصارى وقسمه إلي فصلين تكلم في الفصل الأول عن أهم القضايا التي جادل عليها العلماء المسلمين والأسس التي اعتمدوا عليها حيث بين مصادر العلماء في مناظرة النصارى وموقف العلماء من نصوص الأناجيل والقضايا التي دار حولها الجدل سواء كان تحريف الأناجيل أو دعوة الإلوهية أو بنوة المسيح أو عقيدة التثليث والصلب والقيامة والفداء والتجسد والاتحاد ثم ختم الفصل بإثبات صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وعالمية الرسالة ثم انتقل الباحث إلي الفصل الثاني ذكر فيه مناهج الجدل والمناظرة وذكر أنها تعتمد على ثلاثة مناهج افرد لكل منهج مبحث على حدي ذكر المنهج التفسيري والمنهج التاريخي والمنهج العقلي وانتقل الباحث إلى الباب الثالث عرض فيه نماذج لمجادلة ومناظرة

العلماء المسلمين للنصارى وقسمه إلى فصلين كان الفصل الأول عن العلماء المتقدمون وذكر منهم على بن روبن الطبري والقاضي عبد الجبار الهمذاني وأبو بكر الباقلاني وابن حزم الأندلسي والغزالي وابن تيمية وابن القيم وعبد الله الترجماني وأما الفصل الثاني فتكلم فيه عن العلماء المعاصرون أمثال الشيخ رحمة الله الهندي والشيخ احمد ديدات والدكتور محمد جميل غازي ومحمد عزت الطهطاوي وختم الباحث بحثه بخاتمه اشتملت على نتائج قيمه منها :_

1_ لا يخلو مجتمع من الجدل وكذلك المجتمع الإسلامي الذي بين فيه القران الكريم القواعد الأساسية للجدل وفوائد من آمر بالمعروف ونهي عن المنكر وإحقاق للحق وكسر للباطل وأهله .

2_ يجب على المسلم المجادل التحصن بالحجة والبرهان القوي ويستخدم المنهج النقلي والعقلي والتاريخي في إفحام الخصم .

3_ رغم الإقرار بتحريف التوراة والإنجيل إلا أن علماء المسلمين استنبطوا بعض البشارات حول بنوة سيدنا محمد عليه السلام والرد كذلك على إلوهية المسيح .

4_ يجب على المجادل أن يجادل بالتي هي أحسن حتى يؤثر على الخصوم ويكون في فكر المسلم ليس لانتصار فقط وإنما هداية الخصوم وإبطال عقائدهم

5- هناك من الجهود الكثيرة عند العلماء القدماء والمحدثون لا يمكن التغافل عنها في مجادله الأفكار الهدامة (1)

ومن الموضوعات التي تناولها البحث العلماء المتقدمين ومجادلتهم لأهل الكتاب حيث ذكر كلا من على بن روبن الطبري والقاضي عبد الجبار وأبو بكر الباقلاني وبن حزم الأندلسي، الغزالي وابن تيميه وابن القيم وعبد الله الترجماني حيث عرف كل واحد منهم وذكر مولده ووفاته وثقافته وأقوال العلماء فيه ومناظرته للنصارى ومنهجه والرد عليه سواء بالمنهج العقلي أو التاريخي والتحليلي النقدي ومن الأمثلة العقلية التي ذكرها الباحث في بحثه عن حديث القاضي عبد الجبار قضية التثليث باعتبارها القضية الكبرى عند النصارى حيث شرح قضية التثليث وكيف يقول النصارى أن الله تعالي جوهر واحد وثلاثة اقانيم ورد عليهم القاضي عبد الجبار معتمدا على العقل فقال كيف يكون جوهر واحد ذو ثلاثة اقانيم اذ انه واحد يقتضي أن لا يتجزأ ولا يتبعض والقول بالثلاثة يعني انه متجزئ والقول بان الله جوهر باطل لأنه لو كان جوهر لكان محدثا وقد ثبت قدمه وبذلك فسد قولهم بأنه جوهر ثم يرد عليهم القاضي ويسال النصارى ما تعنيه بهذه الاقانيم فان قالوا نعني باقنوم الأب ذات الباري قلنا

---

(1)انظر الفكر الإسلامي في مجادلة النصارى رسالة دكتوراه إعداد الباحث عماد الدين عبد الله الشنطي ص 384 وما بعدها

هب أنكم رجعتم بهذا الاقنوم الي ذات الله تعالي على بعد هذه العبارة وفسادها فالي ماذا ترجعون بالاقنومين الآخرين ثم يفصل ويبين فساد هذا التعدد فيقول الذات لا تتعدد بتعدد أوصافها فان الجوهر الواحد إن كان موصوفا بعدة صفات فانه لا يتعدد الذوات وعند حديث أيضا عن ابن القيم رحمه الله ذكر مناهج ابن القيم في الرد على النصارى سواء كان المنهج التاريخي أو العقلي أو التحليل النقدي فذكر في المنهج التاريخي إن عقائد النصارى مخترعة ليست لها مصدر إلهي إنما كانت من عدة مجامع من هذه المجامع مجمع نيقية والقسطنطينية وافسس وخلقديونية ثم قسطنطينية الثاني والثالث فكل هذه المجامع هي التي حددت عقيدة النصارى وليس الوحي الإلهي [1]

حيث ناقش الإمام ابن القيم النصارى في إلوهية المسيح حيث ذكر نصوص من الإنجيل خص فيه هذه الإلوهية منها لا تدعو لكم أبا على الأرض فان أباكم واحد الذي في السماء ثم ذكر صفات الإله جل جلاله وقال وسع كرسيه السموات والأرض فكيف يدخل في فرج امرأة ويقيم في بطنها بين البول والدم عدة أشهر ثم يخرج صبيا يرضع ويبكي ثم يؤكل كما تأكل الناس ويشرب مثل ما تشرب الناس فهذا طبعا يدل على بطلانه [2].

---

(1)انظر المصدر السابق ص 242 وما بعدها .

(2)انظر المصدر السابق 314 وما بعدها

المبحث الثاني

رسائل الماجستير لأعضاء هيئة التدريس

رسالة الباحث نسيم شحدة ياسين:

وهي بعنوان (الباقلاني وموقفه من اللاهيات عرضا ونقدا) وهي لنيل درجة الماجستير في العقيدة من جامعه الإمام من كلية أصول الدين تحت إشراف الدكتور عبد العزيز إبراهيم الشهوان وقد نوقشت هذه الرسالة عام 1990م.

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة تكلم الباحث في الباب الأول عن التعريف بشخصية الباقلاني مع بيان موجز لعقيدته والثاني تناول فيه الباحث عن قضايا التوحيد عند الباقلاني ومناقشة مذهبه في كل قضية وهي معرفة الله تعالى، ووجوده، ووحدانية، ثم صفاته تعالى،والكلام على بعض الصفات التي تكلم فيها الباقلاني، كل صفه بمفردها مع بيان موافقة أو مخالفة في كل صفة للسلف، فإن وافق السلف وافقه الباحث على ذلك ودعم مذهبه بالأدلة من الكتاب والسنة، وإن خالف بين مخالفته، وذكر موقف السلف في تلك الصفة وأدلتهم، ثم توج هذه الأدلة بعدت مناقشات هامه.

وأما الباب الثالث فقد كان الحديث فيه عن أفعال الله تعالى وموقف الباقلاني منها ومناقشته في ضوء مذهب السلف الصالح وقد كان يعرض مذهب الباقلاني بصوره ميسره واضحة مع ذكر الأدلة التي اعتمد عليها في كل مسألة وحرص أن يجعل موقفه في كل مسألة تحت عنوان مستقل، حتى لا يختلط على القارئ رأي الباحث برأي غيره من الآراء ثم يضع عنوانا مستقلا لنقده وقد اعتمد بأخذ مذهبه على كتابيه التمهيد والإنصاف في يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، وقد استعان الباحث بعض كتب الأشاعرة لبيان مذهب الباقلاني في بعض المسائل.

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث مسألة وجود الله عز وجل وذكر أدلة الباقلاني علي وجود الله وهي حدوث العالم ودليل الإمكان ودليل الترتيب والنظام وشرح الباحث مفهوم هذه الأدلة عن الإمام الباقلاني ثم ناقش الباحث الإمام الباقلاني في الأخطاء التي وقع فيها في ضوء فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم ثم تطرق الباحث إلى الأدلة من القران الكريم علي وجود الله وهي دليل الخلق والاستدلال علي أن المخلوق لابد له من خالق وكذلك العناية الإلهية بالمخلوقات ورد علي أصحاب الفرق المنحرفة في كل طريق من هذه الطرق بما يوافق مذهب السلف الصالح حيث ذكر الأدلة القرآنية والأحاديث النبوية ثم أقوال السلف الصالح ثم نقد الأدلة العقلية علي ذلك ثم تطرق الباحث إلى كل دليل عند الباقلاني وناقشه فيه

مناقشة طويلة ونجده أحيانا يؤيد الإمام الباقلاني إذا وافق الشرع أما إن خالف الشرع عن الصواب رد عليه بالأدلة سواء كانت عقلية أو نقليه [148]

وقد ختم الباحث بحثه بعدة نتائج وهي :

1. ازدهار الحياة العلمية في عصر الباقلاني رغم فساد الحياة السياسية والاجتماعية في ذلك العصر .
2. الباقلاني له رحلة في طلب العلم وقد انتقل إلى البصرة إلى بغداد إلى شيراز ويعتبر المؤسس الأول للمذهب الأشعري .
3. لم يسلك مسلك السلف في تقرير العقيدة الإسلامية فان سلك مسلكا بين منهج السلف ومذهب المتكلمين لذلك اتفق الباقلاني مع المتكلمين في أقسام التوحيد واتفق مع السلف في تقسيم الصفات إلى صفات ذات وصفات فعل .

بالنسبة لقضية أفعال العباد فيوافق الباقلاني الإمام الأشعري وأصحابه في عدم تعليل أفعال العباد ورد عليه أن الله يفعل ما يفعله هو يعلمها وقد يعلمها الخلق وإذا لم يعلموا لا يعني عدم وجود علة لفعله[149].

رسالة الباحث جابر زايد السميرى:

وهى رسالة لنيل درجة الماجستير وهى بعنوان الصفات الخبرية بين المثبتين والمؤولين بياناً وتأصيلا تحت إشراف الدكتور عبدا لله جار النبي من جامعة أم درمان كلية أصول الدين بالخرطوم قسم العقيدة ونوقشت هذه الرسالة بتاريخ 1988/2/29م –1408هـ. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث أن العلماء قد أكثروا من الخوض في الصفات الخبرية مما أدى إلى تراشق بالألفاظ وتفرق الكلمة وتمزق الجماعة المسلمة وزعزعة صف المسلمين فقام الباحث بكتابة هذا البحث من أجل وحدة المسلمين .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وبابين وأربعة فصول وتتكون الفصول من عدة مباحث والمباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والفهارس العامة وتتكون من (فهرس القرآن الكريم ــ فهرس السنة النبويةــ فهرس اللاعلام ــفهرس المصادر والمراجع ــ فهرس الموضوعات).

---

(148)انظر الباقلاني وموقفه من الإلهيات عرضا ونقدا رسالة ماجستير إعداد الباحث نسيم ياسين ص 246 وما بعدها باختصار.

(149) للاستزادة انظر الباقلاني وموقفه من الإلهيات عرضا ونقدا رسالة ماجستير إعداد نسيم ياسين ص 546 وما بعدها باختصار .

فأما المقدمة فقد ذكر فيها الباحث أسباب اختيار البحث وخطة البحث والمنهج الذي سلكه وأما التمهيد فقد تناول فيه المراحل التي مر بها علم الكلام والتأويل وأسباب المحكم والمتشابه والصفات وأقسامها ثم بدأ الباحث بالباب الأول وقسمه إلى فصلين تكلم في الفصل الأول عن السلف وتعريفهم ومنهجهم وتكلم أيضاًعن الصفات الخبرية ناقلا أدلة السلف من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين وبعض أقوال المفسرين المنتمين لمذهب السلف وخص الباحث هذا الفصل بالحديث عن ثلاث صفات (اليد ــ العين ــ الوجه) ثم انتقل إلى جزئية أخرى تكلم فيها عن صفة الاستواء والمجيء والإتيان والنزول ثم انتقل الباحث إلى الفصل الثاني حيث تحدث عن الشاعرة وخاصة الإمام أبى الحسن الأشعري حيث قسم الفصل إلى مبحثين كان المبحث الأول عن الصفات الخبرية عند الإمام أبى الحسن الأشعري بين فيه الباحث موقف الإمام من الصفات الخبرية وكيف أن الإمام يثبت هذه الصفات ويرد على المؤولين لها ثم انتقل الباحث إلى المبحث الثاني تكلم فيه عن صفات الذات الخبرية والفعلية عند القاضي أبو بكر الباقلانى وظهر للباحث أن القاضي يعتمد على الأدلة الشرعية على إثبات هذه الصفات لله سبحانه وتعالى وكان منهجه لا يختلف عن الإمام أبى الحسن الأشعري وأما الباب الثاني فقد قسمه الباحث إلى فصلين كان الفصل الأول يتكلم عن المعتزلة حيث عرف الباحث بالمعتزلة ومنهجهم في إثبات الصفات ثم تكلم عن صفات الذات الخبرية عند المعتزلة وحججهم العقلية واللغوية التي ساقوها راداً عليهم بالأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية والعقل والإجماع ثم انتقل الباحث إلى صفات الفعل الخبرية ذاكرا أدلة المعتزلة وحججهم راداً عليهم بما يراه الباحث من الأدلة الدافعة القوية التي أبطلت كل احتجاج لهم وأما الفصل الثاني انتقل فيه الباحث إلى الأشاعرة حيث قسمهم إلى أقسام جعل في المبحث الأول إمام الحرمين الجوينى ذاكراً الصفات الذات الخبرية وبين الباحث كيف يتفق إمام الحرمين مع المعتزلة في نفى بعض الصفات مع أنه يلزم إما إثبات الجميع أونفى الجميع ثم انتقل الباحث في هذا المبحث إلى صفات الفعل الخبرية عند الجوينى أول فيها تلك الصفات حيث ذكر بأنها بأنها لا تليق بالباري جل جلاله ثم نقل الباحث عن الإمام الجوينى بأنه رجع عن التأويل وألف كتاباً سماه العقيدة النظامية يخبر فيه بأنه عاد إلى مذهب الحق وأما المبحث الثاني فقد كان عن الإمام الغزالي وتفويضه لصفات الذات الخبرية أحيانا وتأويلها أحياناً أخرى وكذلك صفات الفعل الخبرية حيث تناولها الإمام الغزالي تناولاً عقلياً حيث جعل التأويل أساساً له ثم ذكر الباحث خلاصة جميلة بين فيها موقف الإمام الغزالي من هذه الصفات ثم أنهى الباحث الباحث بحثه بخاتمة كان فيها أهم ما توصل إليه من **نتائج هامة من أهمها:**

1. إن أول من صنف في علم الكلام أبو حذيفة واصل بن عطاء ويعتبر أول معتزلي اعتزل مجلس الإمام الحسن البصري ،

2. إن العقائد الإسلامية لا تؤخذ من القواعد الكلامية وإنما تؤخذ من الكتاب والسنة ويجب على المسلم أن يصدق بكل ما أخبريه النبي ﷺ

3. استنتج الباحث على اتفاق السلف رضوان الله عليهم أجمعين مع غيرهم على إثبات الصفات العقلية وذهب المبطلون من جهمية ومعتزلة وشيعة إلى نفيها جملة وتفصيلة وأثبت الباحث أن المعتزلة أولت هذه الصفات وكذلك متأخرو الأشاعرة .

4. أثبت الباحث رجوع بعض الأئمة إلى المذهب الحق منهم إمام الحرمين الجوينى وكذلك الإمام فخر الدين الرازي ومن قبلهم الإمام الأشعري ولا ننسى الإمام الغزالي القائل الدليل على أن الحق هو مذهب السلف أن نقيضه بدعة والبدعة مذمومة [150] ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه الحديث عن الصفات الخبرية عند المعتزلة والتي منها صفة الاستواء حيث أولت المعتزلة هذه الصفة بالاستيلاء والغلبة لأن الاستواء على حسب زعمهم فيه إثبات للتجسيم وللجهة والله سبحانه منزه عن ذلك وأولو قول الله تعالى (ثم استوي على العرش ــ وقوله ثم استوي إلى السماء) بالاستيلاء واستشهدوا بدليل من لغة العرب وهو قول الشاعر استوي بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق ثم نجد الباحث ينسف هذه الأدلة نسفاً لا يبقى لشاك حجة ومن ثم يثبت مذهب السلف رضوان الله عليهم من خلال أدلتهم ومن خلال إثبات أن الرحمن على العرش استوي أفضل بكثير من كلمة استولى التي تحتاج أن يأخذ هذا العرش من غيره فكان الباحث ناقلاً للأدلة الدافعة مستشهداً بالأدلة العقلية التي لا يبقى معها حجة لنخالف مذهب السلف الصالح رحمهم الله ثم ينتقل الباحث إلى صفات أخرى منها صفة المجيء والإتيان والنزول حيث نقل كذلك أدلة المعتزلة حيث نقل تأويل المعتزلة لصفة النزول ونفيهم لهذه الصفة حيث اعتبروا أن النزول يكون للأجسام والله منزه عن الجسمانية وينقل الباحث أدلة المعتزلة منها أن الدليل على النزول خبره آحاد وزعموا أيضاً أن أبا هريرة رضي الله عنه لا يحتج بحديثه وخاصة في مسألة العقائد ثم نجد الباحث يرد عليهم على كل دليل يعرضونه مستشهداً بالأدلة العقلية والخبرية من الكتاب والسنة ناقلاً أقوال العلماء في ذلك[151]

---

(150) انظر الصفات الخبرية بين المثبتين والمؤولين بياناً وتفصيلاً رسالة ماجستير للباحث جابر زايد السميرى بحث منشور نشرته دار السودانية للكتب ص 215 وما بعدها باختصار

(151) للاستزادة انظر المصدر السابق ص 178 وما بعدها باختصار

رسالة الباحث محمود يوسف الشوبكى :

وهذه الرسالة بعنوان الإلحاد وسبب انتشاره من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالسعودية وهى مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة الإسلامية تحت إشراف فضيلة الشيخ محمد نمر الخطيب وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 1405هـ. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث وهى ما يخرج الإنسان عن عقيدته الصحيحة وهى مواجهة الإلحاد والملحدين اللذين انتشروا في البلاد وقسمهم الباحث إلى فرق الفرقة الأولى من استبان لها سبيل المؤمنين الموحدين وسبيل المجرمين فهؤلاء أعلم الخلق والفرقة الثانية هم من عميت أبصارهم فهؤلاء كالأنعام بل هم أظل والفرقة الثالثة من صرفت عنايته إلى سبيل المؤمنين دون غيرها ولم يشغل نفسه بفهم معتقدات الغير .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة يتخللها عدة مباحث وعدة فصول والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث النبوية ــ فهرس المصادر والمراجع ــ فهرس الموضوعات) أما المقدمة ذكر فيها الباحث أسباب اختيار الموضوع ولأهميته والعقبات التي واجهت الباحث ومحتويات الرسالة ثم انتقل الباحث إلى التمهيد وقسمه إلى فصلين ذكر بعض التعريفات الهامة حول الموضوع ثم تكلم عن موضوع نشأة الدين وموضوع الفطرة وأقدمية التوحيد وكيف طرأ الشرك على البشرية ثم انتقل الباحث إلى الباب الأول قسمه إلى ستة فصول الفصل الأول منهما كان بعنوان الأسباب العامة للإلحاد وأما الفصول الخمسة الأخرى كانت عن أسباب الإلحاد في العصر الحديث بين فيها فساد الكنيسة وظلال رجالها وسوء توزيع الثروة والنظريات الهدامة ودور اليهود في الإلحاد والرد على الشبهات وأما الباب الثاني فقد قسمه إلى أربعة فصول فصلاً في الإلحاد في ذات الله تعالى وفصل في الإلحاد في الأسماء والصفات وفصل في الإلحاد في آيات الله تعالى وأخيراً فصل في الإلحاد في الحرم ذكر فيه الباحث مبحثاً عن حرمة المدينة وأما الباب الثالث والذي هو بعنوان مكافحة الإلحاد لقد قسمه الباحث إلى أربعة فصول بين فيه أثار الإلحاد في الفصل الأول ثم الرد على الشبهات في الثاني أما الثالث فقد بين فيه الباحث الأدلة على وجود الله تعالى وأخيراً الفصل الرابع حيث ذكر الباحث وجوب تحصين المسلمين ضد الإلحاد ثم ختم الباحث **بحثه بنتائج وتوصيات هامة والتي منها.**

1. أن التدين أمر أصيل في النفس البشرية فالفطرة السليمة تدل الإنسان دائماً على الدين .

2. أن أوربا مع تقدمها العلمي إلا أنها شهدت هبوطا وانحضاضا وانقطاع روحي بسبب النظريات العلمية التي تدعم الإلحاد مما أدى إلى ظهور بعض الحركات الإلحادية والتي منها الشيوعية وكيف استغلت الأوضاع لتدمير حياة الناس وإبعادهم عن الدين بالحديد والنار.

3. إن الإلحاد في كل زمان ومكان يدفعون بالشبه الباطلة حتى يصدوا عن الدين.

4. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث حول أسباب الإلحاد ذكر فساد العقل وفساد الفطرة.

5. إن العلم والعقل يثبت وجود الله سبحانه وتعالى ولا يعرف الله حق المعرفة غير من اتبعوا طريق الرسول ﷺ.

ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث:

1. يجب على جميع العاملين في حقل الدعوة الوقوف صفاً واحداً لصد المنحرفين والملحدين ويجب التركيز على الجانب الروحي أكثر من التركيز على التعليم لأن العلم لا فضل له إلا بالتقوى[(152)].

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث تحصين المسلمين من الإلحاد قسمه إلى سبعة مباحث تكلم في المبحث الأول العمل على تثبيت العقيدة في نفوس المسلمين وتربيتهم عليها وصياغة حياتهم على وفقها ثم انتقل إلى المبحث الثاني وهو إعادة المسلمين إلى القيادة العالمية حيث ذكر الباحث أن المسلمين يتنازلون عن دينهم شيئاً فشيئاً حتى وقعوا تحت وطأة الأفكار الهدامة الملحدة فجاءها الاستعمار فاستولى عليها مادياً مما أدى إلى ضعف العلاقة بين الشرق والغرب مما أدى إلى ظهور أفكار جديدة دعت إلى فصل الدين عن الدولة لأنهم كانوا يعتمدون على المادة فقط فكان يجب على المسلم التمسك بدينه وإعادة الثقة بهذا الدين الذي أفرد له الباحث مبحثاً ثالثاً ذكر فيه كيف تعود الثقة للمسلمين بدينهم ذكر أن المسلمين دينهم واحد لا فرق بينهم وأن أكرم الناس هو أتقاهم لله تعالى وأن كل نفس بما كسبت رهينة وذكر عدة محاسن للإسلام لخصها الباحث بقوله إن محاسن الإسلام لا تحصى ولا تعد ومن أراد الاستقصاء احتاج إلى كتابة مجلدات ثم انتقل الباحث إلى المبحث الرابع وهو إعادة صياغة العلوم صياغة إسلامية والعناية بتدريسها وبعد أن كانت تدرس تلك العلوم على وفق المنهج الخرافي يجب صياغتها وفق المفهوم الاسلامى فلو نظرنا مثلاً أن بعض الكليات في الجامعات المصرية تدرس كتاب اسمه خرافة الميتافيزيقا وهى القول لأن الأشياء التي تقع تحت الحس لا يمكن معرفة صدقها من كذبها فلذلك لا يعترفون بوسائل المعرفة العقلية والمنطقية ولا

(152)انظر الإلحاد وسبب انتشاره رسالة ماجستير إعداد الباحث محمود يوسف الشوبكي بحث غير منشور ص 510 وما بعدها .

بالأخبار الصادقة عن المعصوم عليه الصلاة والسلام فأكد الباحث على ضرورة تأسيس تلك العلوم وفق النظرة الإسلامية المستمدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ثم انتقل الباحث للحديث عن دور المسلمين في مكافحة الإلحاد وذكر الباحث المعاناة التي لقيها المسلمون في البلاد الإسلامية تحت وطأة الشيوعيون وصبر المسلمين على القتل والتعذيب والجوع والأحكام المجحفة بحقهم حتى أنهم منعوا من لف موتاهم بالقماش الأبيض لأنهم يزعمون أن الأحياء بحاجة إلى تلك الثياب وفى المبحث السادس تحدث فيه عن ضرورة إيقاف الكتب التي تضعن في الإسلام ومكافحة اللذين يلحدون فيه ثم ذكر الباحث حول توزيع الكفاءات والعناية بالتأليف والنقد ثم لخص الباحث تلخيصاً هاماً ذكر فيه قولاً فيه الإلحاد وهو يجب علينا فتح مساجدنا وبيوتنا وقلوبنا للمسلمين بجميع أعمارهم سواء كانوا أطفالا أو شباباً أو شيوخاً وأن نحرص على كل مسلم ونعتز به ونساعده على الشيطان ولا نكون كمن قيل لهم لا تساعد الشيطان على أخيك اذهب فأصلحه فلنعمل على إصلاح أنفسنا ضد الملحدين[153] .

رسالة الدكتور صالح حسين الرقب :

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير في العقيدة من كلية الشريعة الإسلامية من جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية وهى بعنوان أبو الأعلى المودودى ومنهاجه في الإصلاح والدعوة وهى للباحث صالح حسين الرقب تحت إشراف الدكتور سليمان دنيا و تبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث وهي بيان منهج أحد العلماء الأجلاء في الدعوة والإصلاح وقد نوقشت هذه الرسالة سنة 1403هـ.

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة و خمسة أبواب يتخللها الأبواب عدة فصول و الفصول تتكون من عدة مباحث ثم كتب الباحث خاتمة و فيها أهم ما توصل إليه من نتائج ثم مراجع البحث ثم فهارس البحث انتهاء لفهرسة الموضوعات و استخدام الباحث المنهج الوصفي التاريخي.

وتناول الباحث حياة أبو الأعلى المودودى وأعماله الصحفية و التدريسية و الخطابة ومساهمته في المؤتمرات و المؤسسات الإسلامية وبين الباحث مؤلفات المودودى في علوم القران والسنة والعقيدة والفقه والسياسة و الاجتماع والأخلاق و التعليم و الدستور و الدعوة إلى الله حيث عالج أبو الأعلى المودودى القضايا و المشاكل التي تواجه العالم الاسلامى و بين الباحث الاتجاه الفكري عند أبى الأعلى المودودى و بيان موقفه من الفلسفة و التصرف و بعض

(153)انظر المصدر السابق ص 478 وما بعدها .

النظريات الهدامة و أفرد الباحث فصلا في الدعوة إلى الله و أهدافها و منهاجها و فكرتها عند أبى الأعلى المودودي و بين صفات الداعية و أهداف الدعوة إلى الله و وسائل الدعوة و منهج الجماعة في تربية أفرادها ثم تطرق الباحث حول تربية النساء و منهج الإصلاح في النـــواحي الدستورية والإدارية والخلقية والقانونية و التعليمية والاقتصادية والسياسية ثم بين خـــصائص الجماعة الإسلامية ثم تكلم الباحث عن موقف المودودى من الحضارة المعاصرة و الإخطـــار التي جلبها النظامان "الرأس مالي و الشيوعي" و آثار تلك الحضارة على العالم الاسلامى ثـــم أفرد فصلا بين فيه موقف المودودى من الحضارة المعاصرة مبينا الاتجاهات التي تحدثت عن هذه الحضارة ثم نقد و اختار الأصلح لهذه الأمة و بعد ذلك تكلم الباحث عن الدولة الإســـلامية واستقلال النظام السياسي والأسس التي يقوم عليها و خصائص المجتمع الذي يقوم على مبـــدأ الخلافة و غاية الدولة الإسلامية و وظيفتها و طريقة تعيين رئيس الدولة و الصفات الواجبـــة فيها ومنزلة رئيس الدولة و حقوقه وحقوق الأفراد والهيئات في الدولة الإسلامية و الـــشورى في الإسلام و صفات أهل الشورى و عمل الشورى و أنهى الباحث بحثه بخاتمة و كان فيهـــا **أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج هامة وهي كالتالي:**

أ- أمضى المودودى حياته في تنظيم الجماعة الإسلامية وتربية الأجيال وتـــأليف الكتـــب مما جعل خصومه من الحكام و العلمانيين بإلصاق التهم والافتراءات فأدخل السجن أكثر مـــن مرة و حكم عليه بالإعدام.

ب- يعتبر المودودى من المجددين في العصر الحاضر حيث أسس دعوته علـــى العقيـــدة الإسلامية و الصحيحة.

ت- الدولة الإسلامية هى الغاية الإسلامية التي تسعى الجماعة المسلمة لتحقيقها فيجب على الأمة إعادة الحياة الإسلامية و الخلافة الإسلامية

ث- إنشاء الجماعة الإسلامية التي هى العمود الفقري في كل تنظيم شعب يتـــولى جانـــب المعارضة في الأنظمة الحاكمة.

ج- بيان ما تركته الحضارة الغربية المعاصرة في جوانب حياة المسلمين المختلفـــة وهـــى تعميق ظهور الجماعة الإسلامية.

جميع المسلمين متساوون في الحقوق و الواجبات في ظل الدولة الإسلامية فلا عبرة للنسب أو الجاه أو الوظيفة [154].

([154]) انظر أبو الأعلى المودودى و منهاجه في الإصلاح و الدعوة رسالة ماجستير للباحث صالح حـــسين الرقب صفحة 605 و ما بعدها باختصار.

ولو تأملنا في رسالة الباحث لوجدناها تحمل في طياتها كثير من الموضوعات الهامة حول أبو الأعلى المودودى ولنأخذ موضوع من هذه المواضيع وهو موقف المودودى من الحضارة المعاصرة تحدث فيه الباحث عن النفوذ الغربي في العالم الاسلامى حيث وقع فريسة الأطماع الاستعمارية الغربية وبين الباحث مفهوم الحضارة عند المودودى وفرق ما بين العلوم والحضارة وذكر عناصر الحضارة عند المودودى ثم فرق الباحث مابين الدين النصراني وما كان يفعله القسيس و الرهبان مما أدى إلى ذهاب هيبة هؤلاء الناس أمام الشعب بخلاف العالم الاسلامى حيث حاول الغرب نقل فكرة اللادينية إلى العالم الاسلامى ونقل أقوال العلماء الغربيين حول نقد هذه الفكرة ثم نقل الباحث تصورات المودودى حول الإباحية وذكر مضارها من انتشار الأمراض الجنسية وكثرة الفواحش و الجرائم وكثرة و قوع الطلاق الذي أدى إلى تفكيك النظام الأسرى ثم ذكر الأنظمة السياسية التي كانت سائدة عند الغرب سواء النظام الرأس مالي في أمريكيا و أوروبا أو النظام الشيوعي في روسيا و أوروبا الشرقية وبين الباحث موقف كلا من النظامين(155).

رسالة الباحث محمد حسن بخيت:

وهي بعنوان عقيدة البعث بين المثبتين والمنكرين تحت إشراف الدكتور محجوب أحمد الكردي وهذه الرسالة لنيل درجة الماجستير في العقيدة الإسلامية من كلية أصول الدين والتربية من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان وهى للباحث محمد حسن بخيت وهى وقد نوقشت هذه الرسالة سنة 1408هـ -1988م وتبرز لنا هذه الرسالة من الباحث أنه يعالج عقيدة غيبية ركز عليها القران الكريم تركيزا كبيرا حيث إن الشك فيها يؤدى إلى الكفر والخروج من الإسلام فلا يجوز تأويل آيات القران الكريم حسب الهوى لإنكار عقيدة البعث وأيضا وجود الفرق الهدامة من بعثية وشيوعية وبابية وبهائية وقديانية التي أنكرت عقيدة البعث، واستخدم البحث المنهج الو صفى التحليلي التاريخي .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وفصل تمهيدي وبابين وكل باب مقسم إلي فصول ففي الفصل التمهيدي تكلم فيه الباحث عن تعريف البعث وأقوال علماء اللغة والعقيدة في التعريف ثم تحدث الباحث بعد ذلك عن أهمية الاعتقاد بالبعث والحكمة منه وأثره في حياة المسلم ثم أفرد الباحث بابا للمثبتين للبعث وقسمه إلي فصلين الفصل الأول: البعث عند علماء السلف وأدلة إثباته نقل فيه الباحث أقوال علماء السلف مثل الإمام ابن تيمية وابن القيم والشوكاني ونقض أقوال المعارضين بالأدلة النقلية و العقلية والفصل الثاني: تحدث فيه الباحث عن البعث عند

(155) للاستزادة انظر المصدر السابق صفحة 411 و ما بعدها.

علماء الكلام حيث عرف من هم هؤلاء العلماء وموقف السلف منهم و نفل أقوال الإمام الغزالي والفخر الرازي حول مسألة البعث الجسماني والروحاني وموقف كلا منهما من منكري البعث، أما الباب الثاني نقل الباحث فيه أقوال المنكرين للبعث الجسماني ثم البعث الروحاني و نقل أقوال ابن سينا و إنكاره للبعث الجسماني واثباته للبعث الروحاني معتمدا في ذلك علي التوفيق ما بين الفلسفة و الدين والتفريق ما بين العامة والخاصة و تفصيل اللذة العقلية علي الجسمانية ثم نقل أقوال ابن رشد و بين آرائه الفلسفية و دفاعه عن الفلاسفة ثم أفرد فصلا للمنكرين للبعث الجسماني منهم الدهريون و الشيوعيون ردا لقائلون بالتناسخ مثل السبأئية و الإسماعيلية ثم نقل أقوال القائلين بالتقمص من فرقة الدروز و آراء الفلسفة الحديثة والمعاصرة حول البعث منهم (ديفيد هيوم و بترتا ندرسل) و قد تصفحت هذه الرسالة القيمة ووجدت الباحث ينقل لنا أقوال المنكرين للبعث ثم ينقل أدلتهم ثم يناقش كل دليل على حده مستدلا بالقران الكريم والسنة النبوية و أقوال العلماء والعقل الصحيح الصريح الذي يبطل دعوى كل منكر ويثيب عقيدة أهل السنة والجماعة، وختم الباحث بحثه بخاتمة وكان فيها أهم **ما توصل إليه من نتائج و توصيات هامة وهى كالتالي :**

أ- اهتمام القران الكريم بعقيدة البعث فهذا يعنى أن كل إنسان يأخذ حسابه إن خيرا فخير وان شرا فشر.

ب- أثر الإيمان بالبعث على المجتمع تأثيراً عظيماً حيث يدفع الإنسان إلى الإخلاص و البذل و العطاء و الجهاد.

ج- حكم منكري البعث الكفر وحبوط العمل والخسران و الخلود في النار و إثبات ذلك بالأدلة القرآنية .

د- إن أساس الانحراف هو تقديم العقل على الشرع لان العقل محدود الفهم فلا يمكن للعقل أن يتصور الأمور الغيبية.

هـ- لقد اعتمد منكرو البعث على الهوى و الضلال النابع من الحقد على الإسلام و إيجاد بديلا له مما يوافقه هواهم ووضعوا البعث تحت الحس لذلك أنكروه.

و قد أوصى الباحث بتوصيات هامة منها :

أ- وجوب توحيد صفوف المسلمين و نزع الخلافات التي بينهم لمواجهة كل من يحاول الطعن في العقيدة الإسلامية

ب- تجنيد العلماء لدراسة الفرق الضالة لتمحيص عقائدهم و دراسة كل ما يكتب و ينشر والرد عليها

ج- ضرورة الابتعاد عن مواطن الشبهات وعدم تبني أي فكر منحرف [156]
ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه موضوع ابن رشد وعقيدته في البعث حيث عرف لنا الباحث ابن رشد ودفاعه عن الفلاسفة ثم نقل الباحث آراء ابن رشد في خلود النفس وعدم فنائها ورد عليه بالأدلة من القران الكريم والسنة النبوية وأبطل الباحث القول بالنفس الكلية كما يراها ابن رشد ثم ناقش الباحث إثبات ابن رشد للبعث الروحاني دون الجسماني ناقلا أدلته وبيان بطلاتها الواحدة تلو الأخرى ثم ينقض الباحث أقوال ابن رشد في تفريقه بين العامة والخاصة في أطلاق الحكم بناء على القاعدة التي يراها ابن رشد فهو يرى أن من أنكر البعث الروحاني لا شيء عليه لأنه أول تأويلا و لكن وجدنا باحثنا يتصدى لهذا القول الذي يراد منه إنكار حقيقة البعث فوجد الباحث ينقل آراءه الواحدة تلو الأخرى وينقل الردود من القران والسنة ثم ينقل التردد عند ابن رشد وعدم الثبات على رأي محدد و هذا يعنى أن كلامه مضطرب لا يأخذ به ثم بين الباحث موقف ابن رشد من الإمام الغزالي حيث أن ابن رشد رد على الإمام الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة بكتاب سماه تهافت التهافت فنجد الباحث ينقل الاضطراب عند ابن رشد في الرد على الغزالي ما بين مهاجم ومدافع و إيجاد المعاذير[157].
وقد تتضمن البحث فهارس هامة و هى (فهرس الآيات القرآنية – فهرس الأحاديث النبوية – فهرس المصادر و المراجع – وختاما فهرس الموضوعات).

رسالة الباحث احمد جابر العمصي :

هذه الرسالة لنيل درجة الماجستير في العقيدة وهي بعنوان " آدم عليه السلام بين اليهودية والنصرانية والإسلام " دراسة مقارنة تحت إشراف الدكتور شوقي بشير عبد المجيد وقد نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ1994/1/30 م

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة.
تناول الباحث في المقدمة أهمية الموضوع وسبب الاختيار والجهود السابقة وخطة البحث ومنهج الباحث ثم انتقل للتمهيد وتحدث فيه عن كيفية تناول القران الكريم والكتاب المقدس لقضية آدم عليه السلام حيث ذكر السمات والعناصر والأحداث التي وردت في الكتابين ثم انتقل إلى الفصل الأول وتحدث فيه عن الملائكة وآدم عليه السلام.

([156]) انظر عقيدة البعث بين المثبتين و المنكرين رسالة ماجستير للباحث محمد حسن بخيت صفحة 345 وما بعدها باختصار.
([157]) للاستزادة انظر المصدر السابق صفحة 223 و ما بعدها باختصار.

ثم إلى المبحث الثاني وتكلم فيه عن آدم عليه السلام ثم انتقل إلى المبحث الثالث وكـان فيـه الحديث عن إبليس وآدم عليه السلام وأخيرا تتطرق إلى المبحث الرابع والذي بعنـوان أمنـا حواء وبعد ذلك انتقل إلى الفصل الثاني للحديث عن حياة آدم عليه السلام وتكلم عن حيـاة آدم في الجنة والمعصية والتوبة منها ثم عن النبوة والعصمة وختم الباحث الفصل الثـاني بعقيـدة النصارى في خطيئة آدم عليه السلام ثم انتقل إلى الفصل الثالث وتناول فيه حيـاة آدم عليـه السلام علي الأرض ذكر الباحث فيه كيفيه الهبوط وبعض الأحداث في حياة آدم علـي الأرض ثم أخيرا وفاة آدم عليه السلام وفي نهاية البحث ختم الباحث بحثه **بأهم النتـائج والتوصـيات والتي ذكر فيها :**

1. أن آدم له مكانة عند جميع المخلوقات وانه أبو البشر علي الإطلاق ومنه تفرع بـاقي البشر وان النظريات الحديثة مرفوضة عقلاً وشرعاً وعلماً .
2. كرم الله عز وجل آدم عن باقي المخلوقات بان نفخ فيه من روحه واسجد له الملائكة واسكنه الجنة وجعل خليفة في الأرض وهذا التكريم يعتبر تكريما للجنس البشري .
3. توصل الباحث إلى أن عقيدة النصارى تورث الخطيئة و يخالف المنطق السليم وأن بولس هو الذي حرفً النصرانية وجعل الخطيئة موروثة .

أما التوصيات التي توصل إليها الباحث /

1. أوصى الباحث بدراسة مقارنة الأديان وترجمتها إلى اللغات العالمية حتى تعم الفائـدة جميع أرجاء الأرض .
2. أوصى الباحث طلاب العلم بالدفاع عن الأنبياء وكشف الشبهات التي الصقها اليهـود والنصارى علي الأنبياء كذباً وبهتاناً [158] .

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث حواء في القران الكريم والكتاب المقدس وقـد تنـاول الباحث الموضوع من عدة محاور حيث قسم المبحث إلى أربعة مطالب ذكر في المطلب الأول حواء في القران ثم الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد.

ثم انتقل الباحث إلى المطلب الثاني حيث ذكر دلالة اسم حواء لماذا سميت بهذا الاسم.

ثم تناول الباحث المطلب الثالث تكلم فيه عن متى خلقت حواء ونقل الأدلة من القران الكـريم ثم التوراة حول خلق حواء واستدل كذلك بما روي عن المفسرين.

وأما المطلب الرابع فقد تناول الباحث فيه العناصر التي خلقت منها حواء حيث نقـل الآيـات من القران الكريم التي تدلل علي أن حواء خلقت من آدم عليه السلام ونقل أقوال العلماء فـي

(158)انظر ادم عليه السلام بين اليهودية والنصرانية والإسلام رسالة ماجستير إعداد الباحث احمد العمصي صفحة 180 وما بعدها باختصار.

ذلك التي منها أن حواء خلقت من ضلع آدم مستدلا علي ذلك بالأحاديث الـواردة عـن ابـن عباس رضي الله عنه وحديث أبي هريرة رضي الله عنه وكذلك نقل قول الإمام الشافعي حول هذا الكلام ثم تكلم الباحث عن موقف أهل الكتاب في هذه القضية التي جـاءت موافقـة لهـذا الرأي ثم انتقل الباحث إلى القول الثاني حول خلق آدم وهو أن حواء خلقت من نفس العناصر التي خلق منها آدم واستدلوا بعدة أدله من القران والأحاديث النبوية [159]

(159)الاستزادة انظر رسالة الباحث ص 82 ما بعدها باختصار .

المبحث الثالث

أبحاث الترقية لأعضاء هيئة التدريس في قسم العقيدة

اهتم أساتذة العقيدة في الجامعة الإسلامية بنشر الأبحاث العلمية المحكمة وقد اطلع الباحث على معظم هذه الأبحاث فوجدها كثيرة جدا بحيث أنني لن أتمكن من نشرها كلها في هذه الرسالة لذلك سأقوم –إن شاء الله تعالى– بنشر القليل منها لتوضيح جهود الأساتذة في هذا المجال:

أولاً: بعض أبحاث الأستاذ الدكتور جابر السميري:

اهتم الدكتور جابر السميري بنشر عدة أبحاث محكمة والتي منها لفت النظر في مفهوم العدل الإلهي عند المعتزلة من المآخذ والخطر علي العقيدة والنظر .

وقد قمت بعرض تلخيص هذا البحث وهو على النحو التالي:

فقد عرض الدكتور إخفاق المعتزلة في فهم العدل الإلهي، وترتب علي هذا الإخفاق مضاعفات كثيرة منها :

1. هيمنة المفاهيم العقلية علي المسائل العقدية .
2. تأويل الآيات المحكمة بصرفها عن معانيها الحقيقية.
3. عدم الأخذ بالأدلة السمعية بحجه عدم إفادتها اليقين .
4. التناقض والاضطراب في الخلوص إلى نتائج مرضية تتفق مع العدل الإلهي .
5. عدم الانسجام في سائر ما تعارف عليه هؤلاء من مصطلحات مع علماء الأمة ، مما أدى إلى اللبس والحيرة .
6. عدم وجود منهج منظم قائم علي أصول متفق عليها لمعالجة كافة متعلقات العدل الإلهي مما ترتب عليه تشتت الأفكار وضياع الوحدة الفكرية [1] .

وهناك بحث ثاني للدكتور وهو بعنوان التفهيم لما أشكل من مسائل القضاء والقدر.

حيث رتب الدكتور هذا البحث في عدة مطالب ، تتضمن مجموعة مهمة من مسائل القدر روعي فيها بيان ما عصر فهمه ، وأشكل معناه عند العامة ، وتم الكشف عن مجموعه من الأخطاء العقدية والتي كانت تشكل مذهبا لبعض الفرق الضالة ومعالجتها كالآتي :

1. فساد الاحتجاج باللقدر علي المعايب .
2. صواب الاحتجاج بالقدر علي المصائب.
3. فساد زعم من ذهب إلي أن الدعاء والتوكل والعمل لا طائل تحته في ظل الإيمان بالقدر المكتوب .
4. ضرورة التفريق بين القدر والمقدر والقضاء والمقضي وعدم التسوية بينهم .

---

[1]) للاستزادة أنظر مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، ذو الحجة 1427هـ يناير 2007م، ص 135-189.

5. بيان أن القدر يبحث على العمل ، ويزجر عن الكسل وانه لا يأس ولا قنوط مع الإيمان بالقدر (1) .

ومن أبحاثه أيضاً تحقيق مخطوط بعنوان قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية لتخريب دير المحلة الجوانية وكان هذا البحث بالاشتراك مع الأستاذ حسن نصر بظاظو وكان هذا البحث على النحو الآتي:

قام الباحثان بعرض اهميتة هذه المخطوطة وما فيها من فوائد علمية حيث ذكرت هذه المخطوطة أن الواجب علي ولي الأمر المتمكن أن يعيد للإسلام هيبته بإعادة ما اعتدى عليه الكفار من مساجد فحولوها إلى معابد وذلك بأمر ولي الأمر بهدم تلك المعابد ثم إعادتها إلى ما كانت عليه أولا ، وهذه حق الله ، ومن ثم حق للمسلمين لا ينبغي التفريط فيه وعلي ذلك إجماع المسلمين (2) .

ومن أبحاثه أيضاً مبدأ الوقاية والعلاج لعقيدة العوام في الفكر الإسلامي بيانا وتأصيلا

قدم فيه هذا البحث مجموعة من الإرشادات المهمة تتضمن سبل الوقاية وسبل العلاج ليوضع بين يدي أصحاب العقيدة ليستفيدوا منها في الحفاظ على عقيدتهم أما وقاية لها مما يشوبها ، وإما علاجا لها مما أصابها ، وتتركز أهمية هذا البحث في أهمية موضوعه وهو الحفاظ على عقيدة الفطرة عقيدة العوام وهي أهم ما يملكه المسلم (3) .

وهناك بحث آخر تكلم فيه الباحث عن مشروعية التقية بين الاعتدال والانحراف وتوصل الباحث فيه على أن الكذب حرام قطعا والتقية نوع من أنواع الكذب ولكن نظرا للظروف التي تلم بالإنسان رأت الشريعة إباحة هذا النوع من الكذب تحقيقا للمصلحة وتقليلا للمفسدة وتخفيفا عن الإنسان وان كان الأولاد الأخذ بالعزيمة وترك الأخذ بالتقية بحسب الإمكان والناس في مشروعية التقية وطريقة العمل بها بين طرفين ووسط فالوسط ذهبوا إلي الأخذ بالتقية وتقييدها بالقيود الشرعية فهي جائزة تحت ظروف الإكراه والاضطرار فقط وعلي الكافرين والظالمين أما بين المسلمين فإنها حرام لا تجوز أما الطرف الأول فهم الشيعة والباطنية فقد اعتبرها عقيدة دينية من لم يأخذ بها فقد ظلم نفسه ، واخل بدينه ، وأفرطوا باستخدامها حتى أنهم أجازوها بين المسلمين .

---

(1)للاستزادة انظر المجلد الخامس عشر العدد الأول ص 109- 134 يناير 2007 ميلادي ذو الحجة 1427 هجري .

(2) للاستزادة انظر مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسة الإسلامية المجلد السادس عشر العـدد الثـاني جمادى الأولى 1429 هجري يونيو 2008 ص 27-42

(3) للاستزادة انظر مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، حزيران 2004 ميلادي، ربيع آخر 1425 هجري، العدد الثاني، ص 1-31.

أما الطرف الثاني فهم الخوارج فقد أنكروا تأولها وما ورد فيها من أدلة وبذلك جانبوا الحق والصواب والحق أو التقية حالة خاصة وليست كذبا صريحا وانه لابد للمسلم منها ليحفظ دينه ويحقن دمه (1) .

ثانياً الدكتور سعد عبدالله عاشور:

اهتم الدكتور سعد عبد الله عاشور بنشر عدة أبحاث محكمة والتي منها ضوابط الحوار مع الأخر .

تبرز هذه الرسالة ضوابط الحوار مع الأخر وآدابه وأخلاقياته التي إن رعيت كانت فرصة اتصال المسلمين بغيرهم اكبر؛ وذلك لإيصال الإسلام لغير المسلمين من جهة وتضييق مساحة الخلاف بين العاملين للإسلام ونشر ثقافته الإخوة والتفاهم والحب بينهم من جهة أخرى، ولابد لكل حوار يراد له النجاح من أن ينطلق من مبدأ أساسي يرمي إلى هدف ثابت هو البحث عن الحقيقة من وجهة نظر الطرف الآخر باعتبار أن إيمان الشخص وصواب رأيه لا يعني أن رأي الطرف الآخر غير صواب ، ومتى تحقق هذا المنهج وتلك الرغبة أمكن القول بان الحوار مثمر ومنتج وقد أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بالدعوة إليه حيث قال تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ النحل 125 وإذا كانت الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة هي الأسلوب الأمثل فان الحوار هو الصورة الأفضل الذي يتجسد فيه هذا الأسلوب حيث يعتبر من أفضل الوسائل لإقناع الآخرين وتغيير سلوكهم وإيصال فكرة الإسلام إليهم ، كما انه يعد الوسيلة العلمية والحضارية في الرد علي الذين يشغبون علي الإسلام ويثيرون حول قضاياه ومسائلة، كما انه يفيد في تلاقح الأفكار وبيان الخطأ فيها من الصواب لهذا كله كان هذا البحث الذي بعنوان ضوابط الحوار مع الأخر والذي بين فيه الدكتور أهم القواعد والآداب التي يجب أن يلتزمها كل من المتحاورين حتى يكون الحوار ناجحا موفقا محققا الهدف المنشود منه (2) .

من أبحاثه أيضا منهج السلف في إثبات الصفات الإلهية: تناول البحث بالدراسة والتحليل طريقة السلف الصالح في إثبات الصفات الإلهية وأبان موقف كل من السلف والخلف من المتشابه من آيات الصفات والتي تفيد بظاهر ألفاظها وتعابيرها بعض النقائص للذات الإلهية،

---

(1)للاستزادة مجلة الجامعة الإسلامية المجلد العاشر العدد الأول شوال 1422 كانون الثاني 2002 ميلادي سلسلة الدراسات الإسلامية ص 115-181 .

(2)للاستزادة مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد السادس عشر ذو الحجة 1429 هجري يناير 2008 ميلادي العدد الأول ص 81-133.

كالجهة والجسمية والجوارح والأعضاء والتحيز في مكان ، فأبان الباحث في بحثه طريقة تنزيه الله وذلك بإثبات ما أثبتته هذه النصوص القرآنية والأحاديث النبوية من صفات الكمال لله تعالى ، من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف كما أن البحث يرد على أهم المزاعم التي يتهم بها مذهب السلف كدعوة أن مذهب السلف التفويض ، وأن النصوص لها ظاهر وباطن وغيرها [1] .

ثالثا الدكتور خالد حسين حمدان:

اهتم الدكتور خالد حسين حمدان بنشر عدة أبحاث محكمة والتي منها: حرية الرأي في واقعنا المعاصر آثارها في المجتمع وضوابطها الشرعية دراسة وصفية تحليله.

مما جاء في البحث أن الله سبحانه وتعالى كرم الإنسان فجعله سيد هذه الأرض وفارسها وكرم الله في هذه الإنسان عقله وإدراكه فكان السبب لتمييزه عن غيره من المخلوقات قال تعالى (ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم علي كثير مما خلقنا تفضيلا) الإسراء 70 وانزل الله الإسلام دينا عالميا لجميع أهل الأرض يضمن في تشريعاته ومبادئه الحرية للإنسان وفي مقدماته حرية الرأي بل هي من أبرزها ذلك أنها تشكل اليوم محور مهما في حياة الأمم والشعوب وحتى يكون الكلام واضحا جليا ، فان حرية الرأي التي تنادي بها هي تلك التي يريدها الإسلام ويباركها ويحث عليها وبأسس لها في شخصية المسلم أولا وفي المجتمع المسلم ثانيا تلك الحرية المقيدة بقيود نم الشريعة الغراء من قيود تضبطها وترشدها وفق المنهج الرباني لكي لا يضل الإنسان أو يزيغ إما الحرية الغربية الفوضوية لا ضابط لها أو بمعنى آخر تلك التي تسمح بالاسائة للمقدسات ونشر الصور العارية مثلا ، والكتابات غير الأخلاقية والأفكار المسمومة فإنها ليست منا ولسنا منها بل إن موقفنا منها هو موقف الرافض لها رفضا قاطعا لأنها لا يمكن لها أن تصنف بشكل من الأشكال ضمن إطار حرية الرأي ، أن حرية الرأي التي يريدها الإسلام هي تلك المضبوطة ضوابط ينقلب الشرع الحنيف ، والتي ما ينبغي لأحد أن يتجاوزها ، إذ بتجاوزها ينقلب الأمر إلي فوضى ومع الفوضى تضيع القوة المرجوة لحرية الرأي إلا وهي التنمية والرخاء التي ينبغي أن تعم المجتمع الإسلامي بأسره أما علي صعيد الأفراد أو الجماعات ، بل وبضياع حرية الرأي يضيع معها كل معنى للحياة الكريمة [2] .

---

(1)للاستزادة انظر مجلة الجامعة الإسلامية غزة، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد العاشر ، العدد الأول ، شوال 1422 هجري ، كانون الثاني 2002 ميلادي ، ص 183-222.

(2)للاستزادة انظر مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الإسلامية مجلة محكمة نصف سنوية المجلد السادس عشر العدد الأول ذو الحجة 1429 هجري يناير 2008 ميلادي ص 335-373

ومن أبحاثه أيضاً الدعاء المشروع آدابه وآثاره وعلاقته بالقضاء والقدر دراسة وصفية تحليلية ذكر فيه الباحث أن الدعاء من أشرف العبادات وأجل الطاعات لا يستغني عنه العبد في حال من الأحوال ، وهو صلة بين العبد وربه، وكلما كثر رجاءه بالله وحسن ظنه به كثر دعاؤه ، وأعرف الخلق بربهم أكثرهم دعاءا له .

وهو دليل على كمال افتقار العبد لربه واستغنائه به ، وقد كان النبي صلى يواظب على الدعاء، وكذلك حرص السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم على الدعاء في سائر شؤونهم، والعجيب في الأمر أن كثيرا من الناس لا يدعون الله إلا في الشدائد والأزمات ، وهذا مسلك خطأ ، والمشروع للمؤمن أن يدعو الله تعالى في السراء والضراء وإذا كان دائم الاتصال بالله أجيبت دعوته في الشدائد، ففي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يستجيب الله له عن الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء [(1)] .

والله عز وجل قادر على تحقيق حاجة العبد من غير مسألة ، ولكن يحب أن يرى من عبده الخضوع والتذلل والافتقار إليه سبحانه والاعتماد عليه وهذا هو ثمرة العبادة والغاية التي من أجلها خلق الله عز وجل الخلق [(2)] .

ومن أبحاثه الإقناع أسسه وأهدافه في ضوء القران الكريم . دراسة وصفية تحليلية

يستهدف هذا البحث من ضمن ما يستهدف العقل الإنساني باعتباره المنحة الالاهية التي كرم الله عز وجل بها الإنسان على غيره من المخلوقات، قال تعالي" (ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم علي كثير مما خلقنا تفضيلا) الإسراء 70 فطرق ووسائل الاقناع على اختلافها يجب ان توظف لتحقيق الغاية التي من أجلها خلق الله الخلق، ألا وهي العبودية لله تعالي قال تعالي" وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون" الذاريات 56 وهذه يعني ان الإقناع يسعي الى تأصيل العلاقة بين الانسان وربه، لتأدية حق الله تعالي، والالتزام بأوامره سبحانة وتعالي واجتناب نواهيه، واداء العبادات المفروضة كما يسعي الى اقامة علاقات طيبة بينه وبين الآخرين، وبينه وبين نفسه، كي يشعر بلون من الرضي عن ذاته، في عصر التمزقات النفسية والتوترات العقد، التي لا حلها الا بالإيمان بالله وممارسة الشعائر، وبذلك يتحقق له الخير الذي ننشده له ، وومما يبغي عدم إغفاله أن الإيمان لا يفعل فعله في

---

(1) سنن الترمذي ، كتاب في الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة 462/5 ، حديث رقم : 3382، قال الشيخ الألباني : حسن سند الحديث .

(2)للاستزادة انظر مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية ، العدد الأول ،يناير 2008 ميلادي ،محرم 1429هجري، ص 302 –331.

النفوس لاستنهاضها لمجرد كونه إيمان يحمل في ذاته طاقة الاستنهاض، وإنما يحتاج في ذلك إلى شرط آخر هو الكيفية التي يكون بها تحملهن بحيث يهدف الإرادة إلى الفعل فيتم النهوض وهذا يقتضي ترشيد الفهم العقدي والتفعيل الإرادي في العقيدة في النفس ان الإقناع من اجل الإيمان يفرض على أصحابة تقديم مفهوم الإلوهية للإنسان على انه حب ورحمة، ومن هنا فان التناول لمفهوم الإلوهية والحديث عنها يجب ان يتم بذكاء وحذق وحب وود، ولعل حديثا واحدا يقرب الناس من مفهوم الدين والإيمان، ويفتح مغاليق قلوبهم ويقدم لهم الفائدة التي لا تستطيع ان تقدمها الدراسات العلمية والتجارب المعملية[1] .

رابعا: الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي:

اهتم الدكتور محمود يوسف الشوبكي بنشر عدة أبحاث محكمة والتي منها:**الطائفة المنصورة في بيت المقدس**. وهذا البحث بالاشتراك مع أ.عماد الدين شحته البيراوي ذكر فيه الباحثان:

ذكر الرسول صلي الله عليه وسلم للطائفة الطاهرة المنصورة في كثير من النصوص الصحيحة مما جعل كثيرا من الناس يدعون ذلك لأنفسهم فكان من الضرورة بيان صفات تلك الطائفة ومكان وجودها فمن اتصال بصفاتها وقرب من مكان ظهورها كان منهم أن شاء الله وهنا تكمن أهمية البحث وتحدث الباحث في هذا البحث عن تعريف بيت المقدس وذكر أهميتها وانه أول قبلة للمسلمين وهو ثاني مسجد في الأرض وثالث المسجدين اللذين تشد إليهم الرحال وانه زيارته تحط الخطايا وثواب الصلاة فيه مضاعف وهو الأرض المطهرة في القران وان من صد عنه هو اظلم البشر وان أهله هم الطائفة المنصورة وأيضا تحدث عن صفات الطائفة المنصورة وهم أهل السنة والجماعة وأنهم علي الحق وهم القائمون بأمر الله تعالى وهم المقاتلون والمجاهدون والصابرون والمصابرون وأيضا فيه تحديد مكان وجود الطائفة المنصورة وهو ببيت المقدس وذكر في ذلك كل أحاديث مطلقة ومقيدة وكان المعتمد في ذلك كله كتاب الله وسنة النبي صلي الله علي وسلم وان ما أصابهم وما زال يصيبهم هو صفة من صفات تلك الطائفة المنصورة [2] .

من ابحاثه ايضاً "**مفهوم الإرهاب**" وجاء فيه ان الإرهاب يمثل مشكلة العصر ، ومفهوم الإرهاب يمثل تحديا للإسلام والمسلمين اكبر من الإرهاب نفسه، حيث ان الإرهاب بالمفهوم الغربي أكثر ما يتهم به الإسلام والجهاد في سبيل الله حيث حرص زعماء العرب والمسلمين

---

(1) المرجع من الدكتور خالد حمدان بدون أرقام صفحات وتم تحكيمه ومن ثم نشره في كتاب مؤتمر الدعوة الإسلامية متغيرات العصر.

(2)للاستزادة انظر مجلة الجامعة سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد السادس عشر العدد الثاني جمادى الأول 1429 هجري يونيو 2008 ميلادي ص 201-238.

علي الوقوف في وجه كل ما هو إرهاب او إرهابي بالمفهوم الغربي ، مما جعل حدة الخلاف وساعة بين الشعوب الاسلامية وحكامها ، تقربا لحكام الغرب والحرص علي مرضاتهم ، وما يقوم به الغرب من جرائم في حق المسلمين ، والشعوب والحكومات والأفراد يسمونه محاربة الإرهاب او دعم الحرية والديمقراطية او غير ذلك ، وجعل الغرب الإرهاب مرادفا للجريمة البشعة ، في حين ان الإرهاب يعني الخوف والفزع والرعب سواء في معاجم اللغة العربية او غير العربية وكذلك مفهومه في القران والسنة ولبيان ذلك كان هذا البحث ، وقد تناول فيه الباحث الموضوعات التالية :

- مفهوم الإرهاب في مصادر اللغة العربية.
- مفهوم في القران الكريم .
- مفهوم الإرهاب في السنة النبوية.
- مفهوم الإرهاب في الغرب.
- محاولة تعريف الإرهاب اصطلاحا.
- أنواع الإرهاب وحكمه الشرعي

وختم الباحث بحثته بخاتمة وتوصيات ونتائج للبحث [1]

ومن أبحاثه :**منهج القران والتوراة والإنجيل في توحيد الله**

جاء هذا البحث رداً على الدعوات للتوفيق والتقريب بين الأديان ، ظنا منهم أن ذلك ممكن بزعمهم اتفاقها في المصدر والأصول والدارس للأديان يجدها تختلف اختلافا كبيرا ، ليس في الشرائع التي جاء بها الأنبياء بل بالعقائد التي عبث بها أيدي البشر وأبعدتها عن هدى الأنبياء، وفي هذا البحث بين الدكتور عدم إمكانية التقريب بين الأديان أو التوفيق بينهم لأنه الاختلاف في اخص خصائص العقيدة وهو موقفهم من الله تعالى يتضح لنا من هذا البحث أن موقف اليهود والنصارى من الله مخالف لما جاء به الأنبياء، ولا تقبله العقول السليمة فما قدروا الله حق قدره ، أما منهج القران الكريم من التوحيد فهو مبني علي أساس الوحدانية لله تعالى وتعظيمه وتنزيهه كما يليق بجلاله ، وعدم إشراك أحدا معه فيما يختص به [2] .

ومن أبحاثه **قضية عمل المرأة بين تكريم الإسلام ودعاة التحرير والبهتان**

---

(1)للاستزادة انظر بحث مقدم من المؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة المنعقد بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية غزة في الفترة 2-3-4 2007 ميلادي ابريل 2007 ميلادي إعداد محمود يوسف الشوبكي ص 1-897

(2)للاستزادة القران الكريم ودوره في معالجة الامه إعداد د. محمود يوسف الشوبكي أستاذ العقيدة المشارك بكلية أصول الدين الجامعة الإسلامية بغزة بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الأول الذي نظمه مركز القران الكريم والدعوة الإسلامية كلية أصول الدين ص 1-44 باختصار.

وهذا البحث تحدث فيه الباحث عن قضايا المرأة المسلمة عموما ،وخاصة قضية عملها خارج البيت، حيث ذكر الباحث أن أهل التحرر زعموا أن على المرأة العمل خارج البيت حتى تشارك أخاها الرجل في نهضة الوطن وتقدمه ، وأنها تحقق شخصيتها المستقلة ، وبقائها في البيت إهدار لطاقتها وانتقاص لكرامتها وقد جاء البحث لتفنيد هذا الافتراء وبيان أن عمل المرأة في بيتها كأم وزوجة هو الأساس الذي خلقت من اجله وان عملها خارج البيت يكلفها الكثير من الجهد والتعب والعنف والمشقة وفي خروجها للعمل تكليف لها بما لا تطيق ، لأنها مرتبطة بالبيت وحاجاته فالأولاد ومتطلباتهم وكفا بعمل المنزل مشقة وقد أبان البحث أيضا أن المرأة المضطرة للخروج للعمل يجوز لها الخروج للعمل بشروط :

1. أن يكون العمل مناسب لطبيعتها .
2. أن لا يكون معطلا لرسالتها في البيت كأم ومربية لأولادها .
3. أن تراعي آداب الخروج التي افترضها الله تعالى علي المرأة المسلمة وغير ذلك (1).

والبحث تناول الباحث الموضوع من عدة جوانب وهي :

1. مشروعية عمل المرأة خارج البيت.
2. الضوابط الشرعية التي يجب علي المرأة الالتزام بها حفاظا عليها وعلي المجتمع .
3. نفقة المرأة المسلمة من ينفق عليها وهي تنفق علي من ، ومن له حق في راتبها (2) .

خامساً: الدكتور صالح حسين الرقب:

اهتم الدكتور صالح حسين الرقب بنشر عدة أبحاث محكمة والتي منها:نقد المزاعم الصهيونية في هيكل سليمان. تناولت الدراسة بيان عقائد اليهود تجاه الهيكل ومكانة الهيكل في التراث الديني اليهودي، وكشفت عن أسرارهم على إعادة بناء الهيكل مرة أخرى ، حيث زعم اليهود أن الهيكل هدم للمرة الثانية سنة 70ميلادي على القائد الروماني طيطس وان الكتاب المقدس لديهم يوجب عليهم بناؤه من جديد لأنه مسكن الرب، ومكان العبادة وأداء الطقوس والشعائر الدينية لديهم وبينت الدراسة أن جهود اليهود إلى بناءه في جبل المرية حيث يوجد المسجدان الأقصى وقبة الصخرة وتضمنت الدراسة الأدلة والبراهين العلمية التي تفند مزاعم اليهود في

---

(1)للاستزادة انظر قضية عمل المرأة بين تكريم الإسلام ودعاة التحرير والبهتان إعداد د. محمود يوسف الشوبكي الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين و د. سعد عبد الله عاشور الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين 1427 هجري 2006 ميلادي .

(2)للاستزادة انظر عمل المرأة في ضوء الشريعة الإسلامية بحث مقدم إلى مؤتمر كلية الشريعة والقانون"التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع" المنعقد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية غزة في الفترة 13-14 /3 /2006 ميلادي 1427 هجري ميلادي إعداد د. محمود يوسف الشوبكي أستاذ مشارك في العقيدة الإسلامية بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية غزة ص 1-796 الجزء الثاني باختصار.

الهيكل وتثبت أن قصة بناء الهيكل خرافة وأسطورة تثير العجب والاستنكار فكتابهم المقدس نصوصه متناقضة مليئة بأغاليط واختلافات حول هيكل الرب، مما يبين أنها مجرد خرافات وأساطير نسجتها أيدي الكهان والأحبار الذين دونوا الكتاب المقدس كما تناقضت أقوال الحاخامات وعلماء اليهود حول وجود الهيكل ثم جاء علم الآثار الحديث والتنقيبات والحفريات لتثبت أن منطقة الحرم القدسي الشريف ليس فيها اثر للهيكل المزعوم بل تثبت وجود الآثار الكنعانية والعربية الإسلامية وأخيرا أثبت أن نبي الله سليمان عليه السلام لم يني لله تعالي هيكلاً بل بني لله عز وجل مسجدا هو المسجد الأقصى المبارك كما جاء بالحديث النبوي الشريف " ودلت عليه أقوال المؤرخين من المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب [1] .

---

(1)للاستزادة مجلة الجامعة الإسلامية المجلد العاشر العدد الأول – شوال– كان الثاني 2002 ميلادي سلسة الدراسات الإسلامية ص 41–91 .

المبحث الرابع

رسائل الماجستير لطلاب الدراسات العليا في قسم العقيدة

أولاً: رسالة الباحث ماجد إبراهيم حمدان:

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهى للباحث ماجد إبراهيم حمدان تحت إشراف الدكتور محمود يوسف الشوبكى وهى بعنوان: موقف الشيخ الشعراوى من قضايا العقيدة عرض ونقد وقد نوقشت هذه الرسالة في 15 شعبان 1423هـ. الموافق 2002/10/21م. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث أنه تناول عقيدة أحد المفكرين المعاصرين جزاه الله عنا خير الجزاء.

عمل الباحث في هذه الرسالة انه قام بالتعريف بشخصية الشيخ الشعراوى ومن ثم عرض موقفه من قضايا العقيدة من خلال مؤلفاته فما كان موافقاً لموقف أهل السنة و الجماعة وافقه وأيده بالأدلة من لكتاب والسنة وأراء السلف وما كان مخالف رد عليه وبين وجه الحق في ذلك.

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة ويتخللها عدة مباحث والمباحث تتكون من عدة مطالب بالإضافة إلي ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ونتائج البحث ومراجع البحث والفهارس العامة التي تتكون من (فهرست الآيات القرآنية وفهرست الأحاديث وفهرست الرجال وفهرست الأماكن وفهرست تراجم الأحزاب والفرق وأخيراً فهرست الموضوعات) .

وتناول الباحث في بحثه عصر الشيخ الشعراوى وحياته وموقفه من الإلهيات وخاصة مسألة وجود الله تعالى ووحدانيته وموقفه من الصفات وكذلك موقفه من أفعال الله تعالى ومن أفعال العباد ثم تعرض الباحث بعد ذلك إلي الإيمان عند الشيخ الشعراوى رحمه الله ثم تطرق إلي موضوع خاص بالنبوات وخاصة تعريف النبوة والحاجة إليها ثم المعجزة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الشيخ الشعراوى في التوسل ثم الانتقال إلي موضوع الغيبيات عند الشيخ الشعراوى وخاصة فيما يتعلق في الروح والملائكة والجن وعذاب القبر والجنة والنار ثم ختم الباحث بحثه بخاتمة **وكان فيها ما توصل إليه الباحث من نتائج وهي:**

1- يمتاز منهج الشيخ الشعراوى بالسهولة واليسر ويحاول تقريب المعلومة للمستمع عن طريق ضرب الأمثال وتبسيط اللغة فتجد كثيرا من كلمات العامة في تفسيره.

2- ليس له منهج واضح في الصفات فتراه تارة يثبت وتارة يؤول هذه الصفات التي أثبتها.

3- ينتمي الشعراوى إلي المدرسة الصوفية ولكنه متأثرٌ بالا شاعره.

4- يكثر من قول الله موجودٌ في كل مكان، دون أن يحل في مكان، وهذا في حد ذاتـــه نفي لصفة الجهة والفوقية التي أثبتها السلف.

5- وافق الشيخ الشعراوى الإمام أبى حنيفة في اعتبار أن الزيادة والنقصان في الإيمـــان باعتبار العمل والتطبيق لا في أصل الإيمان وهو التصديق والصواب في ذلـــك أن الزيادة تكون في اليقين وهو درجات.

6- خلت كتب الشيخ الشعراوى من أنواع الشفاعة التي أثبتها أهل السنة إلا من نـــوعين. وهما:

أ- الشفاعة العظمى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ب- الشفاعة لأهل الكبائر من أمته يوم القيامة .

7- يجيز الشيخ الشعراوى التوسل بذوات المخلوقين وخصوصا التوسل بالنبي صـــلى الله علية وسلم في حال موته أو الولي.

8- ينكر الشيخ الشعراوى تلبس الجن ببدن المصروع من الإنس، مخالفـــا بـــذلك أقـــوال السلف.

9- يعتبر الشيخ الشعراوى العذاب في القبر عبارة عن مجرد العـــرض، والـــصواب أن الناس في قبورهم يعذبون وينعمون على الحقيقية.

10- وافقه الإمام ابن القيم بقوله بعدم أبدية النار [1] .

وفي هذه الرسالة عرض الباحث عقيدة الإمام الشيخ الشعراوى المخالفة لأهل السنة والجماعة ولقد ناقش الباحث هذه العقيدة ورد عليها بما يوافق العقيدة الصحيحة (عقيدة أهـــل الـــسنة والجماعة).

ومن المسائل التي رد الباحث عليها مسألة تأويل صفة اليد عن الشيخ الشعراوى حتـــى أَوَلَ الشيخ الشعراوى صفة اليد بالقدرة [2] ولقد رد عليه الباحث بما رد عليه الـــسلف الـــصالح وهو أن تأويل الشيخ الشعراوى لصفة اليد بالقدرة أو بالنعمة مخالف لمـــنهج الـــسلف **وهـــو مردود عليه بهذه الأدلة أن منهج السلف في الصفات يقوم على ما يلي:**

1- الإقرار بما جاء في كتاب الله تعالى أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلا.

2- الأسماء والصفات توفيقية.

3- صفات الله تعالى كلها صفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه.

4- الابتعاد عن الألفاظ الغير واردة من الصفات.

---

(1) موقف الشيخ الشعراوى من قضايا العقيدة ص196 رسالة الماجستير للطالب ماجد حمدان.

(2) المرجع السابق ص 66.

5- تشابه الأسماء لا تشابه المسميات.

6- حقيقة أسماء الله وصفاته لا كحقيقة المخلوق.

7- القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر.

8- القول في الصفات كالقول في الذات.

9- عدم التأويل في الأسماء والصفات وعدم التمثيل أو التكيف.

10- من عجز عن معرفة حقيقة المخلوق هو عن معرفة كيفية الخالق اشد عجزاً.

11- صفات الله تعالى تنقسم إلي قسمين ثبوتية وسلبية.

12- الصفات النبوية تنقسم إلي قسمين ذاتية وفعلية.

ومنهج السلف الصالح في الصفات يقوم على عدم وصف الله سبحانه وتعالى إلا بما دل عليه كتاب الله أو سنة رسوله أو ما أجمع عليه سلف هذه الأمة [1]

ومن ضمن الردود أيضاً أن الباحث رد علية في مسألة التوسل بالأنبياء والأولياء فقد استدل الشيخ الشعراوي بالآيات والأحاديث التي توهم بجواز التوسل بالأنبياء والأولياء فقد تناول الباحث هذه الآيات ورد عليها الواحدة تلو الأخرى حتى أنه نسف كل أدلته[2] .

ثانياً: رسالة الباحث ماهر فؤاد أبو زر :

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهى للباحث ماهر فؤاد أبو زر، تحت إشراف الدكتور جابر زايد السميري وهى بعنوان أخطاء عقائدية فى الأمثال والتراكيب والعادات الشعبية الفلسطينية وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2005/12/26م.وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث هو انتشار الكثير من الأخطاء العقدية المختلفة في الكثير من أقوال الناس وأفعالهم وعاداتهم وبيان خطورتها للناس لتصحيح عقيدتهم على ضوء العقيدة الصحيحة الموافقة لفهم سلف هذه الأمة الصالح واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي القائم على توثيق الأمثال الشعبية والتراكيب المختلفة المخالفة للعقيدة وعرض العادات والتقاليد المخالفة للعقيدة الصحيحة وبيان أوجه الخطأ فيها .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث والمباحث تتكون من عدة مطالب بالإضافة إلي نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة الإنجليزية والفهارس العامة وتتكون من فهرسة الآيات القرآنية وفهرس أطراف الأحاديث وفهرس

---

(1) موقف الشيخ الشعراوى من قضايا العقيدة ص67

(2) للاستزادة في هدا الموضوع انظر رسالة الباحث ماجد حمدان ص147 وما بعدها.

الأمثال الشعبية والتراكيب وفهرس المصادر والمراجع وأخيرا فهرس الموضوعات وتناول الباحث في بحثه الحديث عن مفاهيم ومقدمات في الأمثال والتراكيب والعادات الشعبية من حيث (الأمثال والتراكيب لغة واصطلاحاً – الفرق بينهما – أهمية دراستهما – اهتمام المسلمين بدراستهما – وعلاقتهما بالبيئة الفلسطينية وغيرها ثم الحديث بعد ذلك عن مفاهيم ومقدمات في العادات الشعبية من حيث (العادات والتقاليد الشعبية لغة واصطلاحاً – أهميتهما – علاقتهما مع الشرع– أقسامهما) وعن مفهوم الخطأ العقائدي وأنواعه وطرق علاجه والخطأ المخرج من الملة وغير المخرج منها، وعن الأخطاء العقائدية في الأمثال والتراكيب الشعبية الفلسطينية ثم تطرق بعد ذلك للحديث عن التوحيد ثم الحاكمية ثم الأسماء والصفات ثم عن الأخطاء العقدية في النبوات والاستهزاء بالرسل عليهم السلام ثم الأخطاء العقدية وفي السمعيات ثم الاستهزاء بالملائكة ثم الاستهزاء بعذاب الله ونعيمه ثم عن الأخطاء العقدية في العادات والتقاليد الشعبية الفلسطينية وأيضا الأخطاء العقدية في العبادات والعادات والسلوكيات وأخيراً الحديث عن العلاج بالرقي والتمائم وبناء القبور والقباب ونقل الشائعات المخالفة للعقيدة وعن التشبه بالكفار في المظهر والعادات ، ثم ختم الباحث بحثه بخاتمة كان فيها أهم **ما توصل إليه الباحث في بحثه من نتائج وتوصيات وهي :**

1- أن الأمثال الشعبية تعتبر عنصراً أصيلا في نسيج التراث الشعبي الفلسطيني

2- أن الأمثال الشعبية لا يقتصر استخدامها على سن معين إنما تستخدم عن جميع طبقات الشعب

3- أن الكثير من الأمثال الشعبية الفلسطينية تعود إلى أصول غير إسلامية.

4- أن علماء المسلمين في مختلف العصور اهتموا بدراسة الأمثال الشعبية[1]

ومن التوصيات المقترحة التي أوصي بها الباحث هي:

1- العمل على تناول الجانب الايجابي في الأمثال والتراكيب والعادات والتقاليد الشعبية الفلسطينية

2- تناول الأمثال والعادات والتقاليد الشعبية من الجانب الفقهي الشرعي.

2- ضرورة قيام الوعاظ وأئمة المساجد بتناول مواضيع الأخطاء الشائعة عقائديا في الخطب والمواعظ

4- ضرورة عقد ورشة عمل للعاملين في حقل الدعوة الإسلامية ومدرسي التربية الإسلامية

(1) انظر أخطاء عقائدية في الأمثال والتراكيب والعادات الشعبية الفلسطينية رسالة ماجستير للطالب ماهر فؤاد أبو زر ص 138 وما بعدها بتصرف.

بتناول الأمثال الشعبية [1]

وقد تعرض الباحث إلى كثير من المسائل المخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة وربما البعض منها فيها طعن في الذات الإلهية والبعض الآخر فيها موافقة لليهود والنصارى في عقائدهم فقام الباحث بتناول هذه الأمثال وتفنيدها والرد عليها بما يوافق مذهب أهل السنة والجماعة بالأدلة النقلية من القرآن الكريم ومما جاء في هذه الرسالة مثل (الدنيا على كف عفريت) وقد رد الباحث على هذا المثل بقوله (الذي يجعل الدنيا بكف عفريت يفعل بها ما يشاء ويتصرف بها كيف شاء مع أن الدنيا والعفريت هما من مخلوقات الله تعالي التي لابد لها من طاعة أمره فهو سبحانه وتعالي متصرف بها ولا تصرف لمخلوق ولا غيره منازع لله سبحانه وتعالي في هذا الحق لقوله تعالي :**(يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ)** السجدة الآية 5 [2]

وقد تناول البحث مسألة أخري وهي أخطاء عقائدية في النبوات ومن ذلك مثلا قول القائل:(لما بيجي الصبي بنصلي على النبي) فكأن القائل هنا ربط الصلاة على النبي بقدوم الصبي فلا صلاة على النبي إلا إذا تحقق الشرط المطلوب وهذا الأمر فيه إشعار من القائل بعدم قيمة الصلاة على النبي عنده ، أو هوانها ،حتى أنه يربطها بأمر قد يكون وقد لا يكون ، ومثاله قول بني إسرائيل لموسي عليه الصلاة والسلام **(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)** البقرة الآية 55 [3]

وفى النهاية لقد أجاد الباحث بعرض موضوعه عرضاً تاماً وقدم الحلول والمقترحات التي تؤخذ بعين الاعتبار فجزاه الله خيراً .

ثالثاً: رسالة الباحث عماد الدين شحته البراوي :

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث عماد الدين شحته البراوي تحت إشراف الدكتور محمود يوسف الشوبكي وهي بعنوان الملاحم وأشراط الساعة المتعلقة بالشام بين اليهودية والإسلام ، وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2007/11/13م. وتبرز لنا أهمية الموضوع من الباحث وهي خصوصية أرض الشام والكيد الصهيوني الصليبي الذي لا يزال متربصاً بفلسطين والشام شعباً وأرضاً ومقدسات والبشري من النبي صلي الله عليه وسلم لأهل الشام وشرفها ومكانتها واتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي القائم على ذكر المسائل المتعلقة بالفتن والملاحم وأشراط الساعة وجمع الأدلة النقلية عليها وبين الخلاف في إثباتها ونفيها إن وجد مع تقرير ما صح فيها عند السلف رضي الله عنهم أجمعين .

---

(1) انظر المرجع السابق ص 140 باختصار.

(2) انظر المرجع السابق ص 86 .

(3) انظر المرجع السابق ص 90 .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث ، والمباحث تتكون من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة العربية واللغة الإنجليزية والفهارس العامة وتتكون من فهرس الآيات وفهرس الأحاديث وفهرس المراجع وأخيراً فهرس الموضوعات فقد تناول الباحث في بحثه الأمور التالية وهي الحديث عن مكانة الشام وارتباطها في الملاحم وأشراط الساعة من حيث (التعريف لأشراط الساعة – والملاحم – وفضائل الشام)، ثم الحديث عن الفتن والعواصم منها ثم تطرق بعد ذلك للحديث عن الملاحم التي تشهدها الشام في ضوء العقيدة، ثم الحديث عن الشام وهي أرض الرباط والجهاد والحسم إلى يوم الساعة من حيث أن الشام وبيت المقدس هي محضن الطائفة الظاهرة المنصورة بإذن الله، ثم الحديث عن الفتوحات الإسلامية التي تبدأ من الأرض المقدسة والتي فيها إفساد بني إسرائيل والملحة الكبرى ونهاية اليهود ثم عن الأقوال الواردة عند اليهود في الملاحم في الشام ومناقشتها وعن أشراط الساعة الصغرى التي تشهدها الشام وعن فتح بيت المقدس وظهور المهدي وخروج الريح الطيبة التي تأخذ أرواح المؤمنين وعن الأشراط الكبرى) التي تشهدها الشام وهي (نزول المسيح عليه السلام – خروج الدجال – خروج يأجوج ومأجوج – خروج النار – خروج الدخان) وأخيراً الأقوال الواردة عند اليهود في أشراط الساعة في الشام ومناقشتها ثم ختم الباحث بحثه بخاتمة وكان فيها ما توصل إليه من **نتائج وتوصيات وهي :**

1- إن بلاد الشام هي مسرح لأهم الأحداث في آخر الزمان.

2- إن أرض الشام تنتهي أعظم الفتن على وجه الأرض وإنها مقبرة المفسدين وأعداء الحق.

3- يتوجب على المسلمين التنبه لهذه الفتن والحذر من الوقوع فيها.

4- إن شر الناس وأفسدهم على وجه الأرض وأشد الأعداء للمسلمين هم اليهود [1]

ومن التوصيات ما يلي:

1- يجب على الأمة الإسلامية قاطبة من العلماء والشعوب أن يدركوا حجم الخطر المحدق من قبل أعداء الإسلام وعلى رأسهم اليهود والعمل على إفساد خططهم.

2- وصية عامة المسلمين بدراسة أشراط الساعة ليكونوا على بينة من هذا الأمر.

3- توصية طلبة العلم أن يبينوا هذا الموضوع في دروسهم وكتبهم ليحذروا الناس من خطورة الفتن.

---

(1) انظر الملاحم وأشراط الساعة المتعلقة بالشام بين اليهودية والإسلام رسالة ماجستير للطالب عماد الدين شحته البيراوي ص 160 باختصار .

4- نشر الوعي بعقيدة الولاء والبراء [1] .

وفي هذه الرسالة ذكر الباحث مكانة الشام وارتباطها في الملاحم واشراط الساعة وعدد فضائل الشام على ضوء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة وأيضا فضائل بيت المقدس ثم عرف الفتن وأنواعها من خلال الكتاب والسنة وذكر العواصم منها ثم ذكر بالأدلة أن الشام هي الملاذ من الملاحم وأنها هي الطائفة المنصورة ثم انتقل بعد ذلك للحديث عن الملاحم بين المسلمين وأعدائهم في آخر الزمان وذكر أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين في ذلك ثم تحدث عن الملحمة الكبرى وقتال اليهود والمعارك التي ستنطلق من الشام لفتح بلاد العالم وعن بعض ما جاء عند اليهود في الملاحم ثم قام بمناقشة الفكر اليهودي ثم تحدث عن أشراط الساعة المتعلقة بالشام وقسمها إلى علامات صغرى وعلامات كبرى ثم أورد ما جاء عن اليهود في أشراط الساعة وقام بمناقشتها على ضوء العقيدة الإسلامية [2].

ومن أهم الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه الحديث عن الملحمة الكبرى ونهاية اليهود، حيث ذكر قتال اليهود في فلسطين وجاء بالأدلة من السنة النبوية وأقوال العلماء في ذلك ثم ذكر الخلافة الراشدة التي ستكون على منهاج النبوة مستدلاً بالأدلة من السنة النبوية كذلك وذكر الملاحم والفتوحات المنطلقة من الشام والأحاديث الواردة في ذلك والملحمة الكبرى وهي أعظم حروب المهدي وكيفية المعركة ثم ابادة اليهود من فلسطين [3].

وفى النهاية لقد أجاد الباحث بعرض موضوعه عرضاً تاماً وقدم الحلول والمقترحات التي تؤخذ بعين الاعتبار فجزاه الله خيراً .

رابعاً: رسالة الباحثة أمل عاطف الخضري:

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحثة أمل عاطف الخضري تحت إشراف الدكتور سعد عبد الله عاشور وهي بعنوان التنصير في فلسطين في العصر الحديث وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2004/12/20م. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحثة أنها بحثت الكثير وتابعت ما نشر عبر شبكة المعلومات الدولية من خلال ذلك تكشف لها أهمية الكتابة في هذا المجال وضرورة تخصيص بلدها فلسطين بالكتابة عن العمل التنصيري فيها وتكمن أهمية الموضوع في النقاط التالية وهي :

(1) انظر المرجع السابق ص161وما بعدها.

(2) انظر المرجع السابق ص186 باختصار .

(3) للاستزادة في هذا الموضوع انظر رسالة الباحث الملاحم وأشراط الساعة ص 77 وما بعدها.

1. إن التنصير خطر عالمي عظيم، امتدت جذوره إلى فلسطين وكانت ومازالت مخططات تستهدف الشعب الفلسطيني إلى جنب المؤامرات الصهيونية العالمية للاستيلاء على فلسطين ومقدساتها فكان لا بد من الكشف عن ذلك كله .
2. أن ما كتب عن التنصير في العالم الإسلامي دراسات علمية خاصة فلما كانت فلسطين جزءًا من العالم الإسلامي المستهدف فقد لزم أن تخصص بدراسة مستقلة تتناول موضوع التنصير فيها لتحذير المسلمين مما يدبر لهم.
3. الكشف عن أهم الإرساليات التنصيرية التي وفدت إلى فلسطين وما فعلت لتمكين النصارى هناك من خلال المؤسسات والمراكز التي أقامتها في فلسطين
4. بيان الواجب المفروض على المسلمين عامة والعلماء والدعاة والمفكرين وأهل الاختصاص خاصة للتصدي لمواجهة الزحف التنصيري.
5. إثراء المكتبة العلمية ببحث يستفيد منه المسلمون في كل مكان .

وكان منهج الباحثة في بحثها هذا هو المنهج الوصفي التاريخي للتعريف بالنصرانية وما يتعلق بها ولزم الباحثة أحياناً استخدام المنهج التحليلي وذلك عند دراسة بعض الفرق النصرانية .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات وكان لها عدة ملاحق مفيدة وهامة وتضمنت الملاحق ستة عشر ملحقاً جلبت فيها الباحثة جميع ما يتعلق بمادتها العلمية وصورعن الحركة التنصيرية في فلسطين وكل هذه الوثائق مكتوبة بخط اليد لمن قاموا بالتصدي للحملة التنصيرية في فلسطين ثم قائمة المصادر والمراجع التي رجعت فيها الباحثة إلى الكتب العلمية والمجلات والصحف والنشرات والوثائق والمواقع الالكترونية حتى بلغت هذه المراجع إلى ما يقارب مئة وخمسين مرجعاً ثم كان بعدها فهرس الموضوعات العام.

تحدثت الباحثة في بحثها عن الموضوعات التالية عن مفهوم التبشير والتنصير وانتشاره في العالم ثم الحديث عن نشأة النصرانية في فلسطين وعن مراحل تحريف الدين النصراني واهم الفرق النصرانية في فلسطين والعلاقة بينها ثم تتطرقت للحديث عن نشأة التنصير في فلسطين وتناولت فيه الباحثة الإرساليات التنصيرية في فلسطين وآثارها ودور كل من الصليبية والاستشراق والاستعمار واليهود في نشأة ودعم التنصير ثم عن أهمية المؤامرات التنصيرية ودورها وقراراتها في العمل التنصيري ثم تكلمت الباحثة عن التنصير وأهدافه وعوامل انتشاره وبعد ذلك تحدثت عن وسائل التنصير التي منها (تعليم – تتطبيب – الخدمات الاجتماعية – الإعلام – الوسائل الخاصة) وأخيرا تناولت الباحثة طرق مواجهة التنصير

وجهود العلماء والمؤسسات الإسلامية في مواجهة التنصير ثم المنهج المقترح لمواجه التنصر ، ومن أهم الموضوعات التي تناولتها الباحثة في بحثها هي : قيام المؤسسات والجمعيات الإسلامية والجامعات بالتصدي للخطر التنصيري وذلك عن طريق :

1- تأسيس مدارس إسلامية ذات كفاءة عالية ورفع كفاءة المدارس الإسلامية الموجودة لتضاهي المدارس الأجنبية التي تجذب أبناء المسلمين بحجة أنها أكثر كفاءة وتطورا عن غيرها من المدارس .

2- إنشاء دور أيتام وعجزة للكفالة ورعاية المسلمين وحمايتهم من المؤسسات التنصيرية التي تعمل جهدها لجذبهم إلى صفها ومن ثم تبدأ معهم رحلة التنصير .

3- منع إنشاء مدارس أجنبية جديدة في بلاد الإسلام ومراقبة المدارس الموجودة بحيث تخضع للإشراف المستمر من قبل جهات مسئولة تمنع ما يقام فيها من اختلاط أثناء الدراسة في مراحل متقدمة من الصفوف وكذلك مراقبتها أثناء الاحتفالات للأعياد النصرانية والتي يتخللها الرقص والتبرج أيضا بالإضافة لضرورة متابعة المناهج الصفية واللا صفية التي تدرس فيها وخاصة المدارس التي لا تتبع المناهج الحكومية[1]

وقد توصلت الباحثة في نهاية بحثها إلى نتائج كان من أهمها ما يلي :

1. إن التنصير الذي يحاول أتباعه نشره بين شعوب العالم الإسلامي وغير الإسلامي ودعمه مادياً ومعنوياً لم يقم إلا على أنقاض الديانة النصرانية المحرفة .
2. إن أخطر تحريف وقع على النصرانية كان على يد بولس اليهودي والإمبراطور قسطنطين الروماني ومن خلال ما كان يتخذ من قرارات في المجامع الكنسية [2]

كما أوصت الباحثة بتوصيات وهى :

1. لابد من العمل الجاد والدءوب والمنظم لمحاربة التنصير وفق خطة مدروسة مكونة من مختلف التخصصات الدعوية العلمية والأدبية ممن لهم باع طويل في مجال الدعوة.
2. إن هذا البحث ما هو إلا مجرد حلقة تم الكشف عنها من سلسلة حلقات غامضة تحتاج إلى من يكشف عن باقي حلقاتها فالتنصير لم ينته ولم تكشف جذوره حتى الآن وهذا يحتاج إلى سلسلة أبحاث ودراسات علمية مكثفة [3]

---

(1) للاستزادة في هذا الموضوع انظر رسالة ماجستير للطالبة أمل عاطف الخضري بعنوان التنصير في فلسطين في العصر الحديث ص240 وما بعدها.

(2) للاستزادة انظر المرجع السابق ص251وما بعدها .

(3) انظر المرجع السابق ص254 باختصار يسير

وفى النهاية لقد جادت الباحثة بعرض موضوعها عرضاً تاماً وقدمت الحلول والمقترحات التي تؤخذ بعين الاعتبار فجزاها الله خيراً .

خامساً: رسالة الباحث / عماد جميل عبيد :

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث عماد جميل عبيد تحت إشراف الدكتور جـــابر زايد السميري وهي بعنوان "جهود ابن حزم في جدال اليهود" وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2007/2/11م.وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث منها بيان انحرافات اليهود العقدية وافتراءاتهم على الله تعالي وعلى رسله الكرام وتحريفهم للتوراة التي أنزلت على موسي عليه السلام وكذلك إعجابه بشخصية هذا العالم الجليل على بن حزم الأندلسي الذي يعد مـــن أكثـــر علماء الإسلام تأليفا وتصنيفا والذي أفنى عمره باحثا ومؤلفا في شتى العلوم فأحب الباحث أن يبين جهوده وأستخدم الباحث في رسالته المنهج الوصفي لجهود ابن حـــزم فـــي الـــرد علـــى افتراءات اليهود مع دراسة تحليلية ونقدية لها .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات والفهارس العامة وتتكـــون مـــن (فهـــرس الآيات – فهرس المراجع – فهرس المحتويات) وأخيرا ملخص الرســـالة بالغـــة الإنجليزيـــة وتناول الباحث في بحثه الحديث عن الأمام ابن حزم (عصره – ترجمته – حياته العلميـــة – عقيدته – مناقشته) ثم بعد ذلك الحديث عن منهج ابن حزم في جدال اليهود ونقده لسند ومـــتن التوراة ثم تطرق بعد ذلك للحديث عن موقف ابن حزم من عقائد اليهود من حيـــث (الإلـــه – الأنبياء – الملائكة – البعث) عند اليهود ثم ذكر مناظرة ابن حزم لأبـــن النغريلـــة اليهـــودي والتعريف به ودواعي المناظرة بينهما وأخيرا ردود ابن حزم على ابن النغريلة اليهـــودي ثـــم ختم الباحث بحثه بخاتمة كان فيها **أهم ما توصل إليه من نتائج وتوصيات وهي كالتالي :**

1 – إثبات التحريف والتبديل للتوراة وذلك لانقطاع السند وارتداد اليهود عن الإيمان وإحراق النسخة الوحيدة التي كانت في الهيكل .

2 – إثبات عدم نزاهة الكهنة الموكلين بالمحافظة على التوراة وإثبات كتابة التوراة من الذاكرة بعد ضياعها .

3 – إظهار التناقض فيما يسمي بالتوراة وهذا يدل على تحريفها .

4 – التعرف على الشبه التي يثيرها اليهود حول القرآن الكريم وكيفية ردها .

5 – التعرف على الأمام ابن حزم الأندلسي .

ومن التوصيات التي أوصي بها الباحث :

1 – عمل رسائل مثل نقد ابن حزم للنصرانية وأي مسألة عقدية أخري .

2 – فتح مركز أبحاث لدراسة المجتمع اليهودي في كافة الجوانب ليسهل الانتصار عليهم [1]

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في رسالته التوراة العبرانية والسا مرية وذكر نقد ابن حزم لمتن التوراة من خلال تناقض النص في السفر الواحد والإصحاح الواحد وتناقض الأسفار الخمسة مع بعضها البعض وتناقض الأسفار الخمسة مع غيرها من الأسفار وبيان ما في نسخ التوراة المختلفة من تناقض وكذلك تناقض التوراة مع ما ورد في القرآن الكريم وأنهى الباحث فصله الثاني ببيان الأخطاء العلمية التي وردت في التوراة مثل (طول لحية فرعون كانت سبعمائة ذراع) وهذا لا يمكن أن يتصوره عقل ومن الأخطاء الحسابية التي ذكرها الباحث أن هناك خطأ يبلغ عامين في عمر سام بن نوح حتى أنه في توراتهم أن نوح لما بلغ خمسمائة سنة ولد له يافث وسام وحام ثم ذكر أن نوحا إذا بلغ ستمائة سنة كان الطوفان ولسام يوم إذ مئة سنة وقال بعد ذلك أن سام بن نوح لما كان ابن مئة سنة ولد أرفكشاد لسنتين بعد الطوفان وهذا كذب فاحش لأنه إذا كان نوح ولد له سام وهو ابن خمسمائة سنة وبعد مئة كان الطوفان فسام حينئذ ابن مئة سنة وإذا ولد له بعد الطوفان بسنتين ارفكشاد فيكون ابن مئة سنة وسنتين وفي نص توراتهم انه كان ابن مئة سنة [2]

سادساً: رسالة الباحث / فاخر أحمد شريتح:

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث فاخر أحمد شريتح تحت إشراف الدكتور نسيم شحدة ياسين وهي بعنوان "المسيحية والصهيونية دراسة تحليلية" وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2005/5/4م. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث وهي دعم المسيحيين الأصوليين لدولة إسرائيل على أن تكون القدس تحت سيادتها ولظهور طوائف دينية ذات أفكار يمينية وتوجه قومي عنصري يريد تحقيق أطماعه باسم الدين وللتعرف جميع الأمم على مؤامرات ومخططات هذه الطوائف المفسدة في الأرض باسم الدين وليقف الجميع من العالم في وجه هذه الطوائف الضالة لأنقاد البشرية من شرهم

واتبع الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي وذلك لتتبع بعض التطورات الناتجة عن ظهور هذه الحركة (المسيحية الصهيونية) .

---

(1) للاستزادة في هذا الموضوع انظر رسالة ماجستير للطالب عماد جميل عبيد بعنوان جهود ابن حزم في جدال اليهود صفحة 146/145بإختصار .

(2) المصدر السابق صفحة 64 وما بعدها بتصرف .

الوصف العام للرسالة:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وأربع فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات والمصادر والمراجع والصحف والمجلات والشبكة الإلكترونية والمحطات الفضائية وأخيرا المقابلات الشخصية بالإضافة إلي الملاحق والمحتويات وتناول الباحث في بحثه التعريف بالمسيحية الصهيونية وبيان نشأتها ومواطن انتشارها وجذور المسيحية الصهيونية وأثر اليهود عليها ومرتكزات تطورها ثم الحديث عن المسيحية الصهيونية الأوروبية (في بريطانيا – وأمريكيا) وعن المصادر الفكرية للمسيحية الصهيونية (معتقداتها – أهدافها – وسائلها وأهم المؤسسات المؤثرة فيها) ثم تتطرق بعد ذلك للحديث عن علاقة المسيحية الصهيونية بالطوائف المسيحية وعلاقتها بالتيارات اليهودية وأخيرا الحديث عن أخطار المسيحية الصهيونية من حيث (خطرها على القضية الفلسطينية وعلى القدس وعلى الإسلام والمسلمين وعلى الدين الإسلامي – وعلى المجتمعات الإسلامية وعلى البشرية والمجتمع الإنساني وخطرها على أنفسهم وعلى غيرهم من الأمم ثم ختم الباحث بحثه **وكان فيه أهم ما توصل إليه من نتائج وتوصيات وهي كالتالي :**

1 – الحركة المسيحية الصهيونية ليست جديدة بل هي امتداد للصليبية ويدعمها الغرب النصراني الذي عمل على زرع الكيان الصهيوني في فلسطين ويعتبر الصهاينة هم الوجه الحقيقي للاحتلال

2 – إن زعماء الحركة النصرانية الصهيونية تقوم على أمرين :-

أ – منطلق ديني توراتي .

ب – إن إسرائيل هي محور فكرتهم للخلاص .

3 – إن العداء الصهيوني للمشروع الإسلامي في دول العالم يبرز حقيقة الصراع الحضاري والديني الثنائي بين الصهيونية والمسيحية واليهودية .

4 – العمل على الضغط على الدول العربية والإسلامية بالاعتراف بدولة الكيان الصهيوني الأمر الذي يحقق أكبر قدر من التوسع على حساب الدول العربية وتحقيق الحلم الصهيوني (دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلي الفرات)

ومن التوصيات التي أوصي بها الباحث ما يلي :-

1 – ضرورة الاهتمام بعمل إلية مضادة لمواجه الخطر الصهيوني وتوحيد الجهود بين الحركات الإسلامية لكشف مخططات الصهيونية وأساليبها للنيل من الأمة باسم السلام .

2 – ضرورة التميز ما بين مسيحى العالم من هوة مؤيد القضية الفلسطينية ومن هو داعم الكيان الصهيوني

3 – تفعيل دور الطوائف الشرقية بالمشاركة لمواجه العدوان الصهيوني المتطرف

4 – مقاطعة البضائع الصهيونية (1)

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث الحروب الصليبية حيث ذكر الحملات الصليبية ضد المسلمين وأهدافها وأساليبها في التوغل الاستعماري ثم ذكر الفكر البروتستنتي (نشأته وظهوره).

وتثير الفكر التوراتي في العقيدة النصرانية وأثر مارتن لوثر على الدين النصراني ونشأت البروتستنت وبعض الشخصيات التي ساعدت هرتزل للقيام بنشأة الدولة اليهودية وذكر الباحث تطور المسيحية الصهيونية بداية بنشأة دولة إسرائيل ثم تسليم السلطة لحزب اليمين أللكودي ثم المرحلة الثالثة وتتمثل في الدعم الذي يقدم إلي الدولة اليهودية ثم جاءت مرحلة(رولان ريحان)الذي أحبط فكرة كارتر التي تدعو لقيام وطن قومي للفلسطينيين (2)

سابعاً: رسالة الباحث / بشير إسماعيل حمو : –

هذه الرسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث بشير إسماعيل حمو تحت إشراف الدكتور / جابر زايد السميري وهي بعنوان ترجيحات الأمام ابن القيم الجوزية في كتابه شفاء العليل دراسة وتحليلا وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2007/11/5م.وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث وهي أهمية الكتاب وأهمية صاحبه وأهمية المسائل المطروحة فيه وما يتمتع به من مكانة وقوة علمية وما يمثله قوله ورأيه من قوة وثقل في كل العلوم الإسلامية التي خاض فيها.

واعتمد الباحث في هذه الرسالة على المنهج الاستقرائي التحليلي .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلي نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة الإنجليزية والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات وفهرس الأحاديث – فهرس الآثار – فهرس الأعلام – فهرس المصادر والمراجع) وأخيرا فهرس الموضوعات .

---

(1) انظر المسيحية الصهيونية دراسة تحليلية رسالة ماجستير للطالب فاخر أحمد شريتح صفحة 283 وما بعدها بتصرف

(2) المصدر السابق صفحة 41 وما بعدها بتصرف .

وتناول الباحث في بحثه الحديث عن علم الله للأشياء ومشيئته وكتابته لها وأيضا كتابة الله للأشياء قبل وقوعها ومشيئته سبحانه وتعالي للأشياء وخلقه لها وتنزيه القضاء الإلهي عن إرادة الشر وموقف العلماء منها وتطرق بعد ذلك للحديث عن الأسباب والحكم في أفعال الله تعالي وأيضا الحديث عن الفطرة الإنسانية وعدم تبديلها ثم ختم الباحث بحثه بخاتمة وكان فيها أهم ما توصل إليه من النتائج والتوصيات :-

1 – أن القضاء والقدر له أربعة مراتب ومن لا يؤمن بواحدة منها فهو غير مؤمن بالقضاء والقدر .

2 – إن إرادة الله وأمر الله الذي ورد ذكرهما في القرآن الكريم إرادتان وأمران .

3 – أن الإنسان ليس مجبورا على أفعاله فهو يختار أفعاله بنفسه وهذا الاختيار أوجده الله فيه وخلقه عليه .

4 – أن الهدى والضلال بيد الله فمن يعلمه الله يستحق الهداية يهديه بفضله ومن يعلمه انه يستحق الضلال يضله بعدله .

5 – أن هناك ربط وثيق بين الأسباب ومسبباتها شرعا وقدرا وأن الجنة والنار باقيتان لا تفنيان أبدا ولا تبيدان وأن الطبع والختم والقفل الذي يجعله الله على قلوب الكافرين ينفك بتوبة الإنسان(1)

ومن التوصيات التي أوصي بها الباحث في بحثه ما يلي : -

1 - الاستمرار في كتابة الأبحاث والرسائل حول موضوعات ومسائل القضاء والقدر لأنها مسائل تحتاج إلي دراسة وتحقيق .

2 – التفتيش عن ترجيحات العلماء المحققين أمثال ابن تيمية وابن القيم وغيرهما في كتبهم ومؤلفاتهم وعمل أبحاث ودراسات فيها (2)

وتناول الباحث في رسالته (حكم أطفال المشركين في الدنيا والآخرة) وقسم المسألة إلي ثلاثة مسائل :-

1 – حكم سبي أطفال المشركين .

2 – حكم من مات أبواه من أطفال المشركين أو أحدهما .

3 – أطفال المشركين في الآخرة .

---

(1) انظر ترجيحات الأمام ابن القيم الجوزية في كتابه شفاء العليل دراسة وتحليلا رسالة ماجستير للطالب بشير حمو صفحة 176 – 177 باختصار .

(2) المصدر السابق صفحة 178 .

وعرض الباحث أقوال العلماء في كل مسألة من المسائل ثم عرض ترجيحات الأمام ابن القيم في كتابه شفاء العليل وذكر ترجيحات ابن القيم في المسائل الثلاثة ثم رجح قوله في المسائل وقال أن الطفل المسبي يتبع سابيه في حال إنفراده عن أبويه ويتبع أبويه في حال سبيه معهما واعتباره مسلما إذا سبيه منفردا عن أحدهما واستدل الباحث بأدلة الإمام ابن القيم وحديث كل مولود يولد على الفطرة أما في حكم من مات أبواه من أطفال المشركين فقد رجع الباحث ما رجحه الإمام ابن القيم حيث حكم ابن القيم بكفر الطفل بدون تفصيل المسألة فوافق الجمهور في تكفيره .

أما المسألة الثالثة وهي حكم أطفال المشركين في الآخرة فقد نقل ثمانية أقول للعلماء ونقل ترجيح ابن القيم في المسألة وذكر أدلته ثم اختار الباحث من رجحه ابن القيم بأنهم يمتحنون في عرصات القيامة ويرسل إليهم رسول من أطاع الرسول دخل الجنة زمن عصاه دخل النار فيكون بعضهم في الجنة وبعضهم في النار وذكر عدة أساب لترجيحه منها أن هذا الكلام يوافق الأحاديث الواردة في المسائلة ونقل رأي الدكتور جابر السميري حول الحديث [1] (الله اعلم بما كانوا عاملين)[2]

ثامناً: رسالة الباحث منذر خليل الغماري:

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي من الباحث "منذر خليل الغماري" تحت إشراف الدكتور أحمد جابر العمصي وهي بعنوان أثر الهوى على التوحيد وقد نوقشت هذه الرسالة في 20 صفر 1426هـ الموافق 2005/3/30م. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث في الدفاع عن التوحيد وأنه الأصل والدين الحق وما سواه باطل والتعرف إلى الانحرافات العقدية عند اليهود والنصارى وعند الفرق المنتسبة للإسلام والأمم والشعوب الوثنية والمعبودات والآلهة عندهم من خلال تصوراتهم الخاطئة وتحكم الأهواء والشهوات بهم من خلال بيان عقيدة أهل السنة والجماعة وإظهار منهج التوحيد الخالص الذي جاء به الإسلام في أحسن صورة وأجل بيان واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بجمع المعلومات وتحليلها واستخدم أيضا المنهج التاريخي لربط الماضي بالحاضر.

الوصف العام للرسالة:

---

(1) صحيح مسلم: كتاب القدر: باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين 4/ 2047رقم الحديث 2658

(2) للاستزادة أنظر رسالة ماجستير للطالب بشير حمو بعنوان ترجيحات الإمام ابن القيم الجوزية في كتابه شفاء العليل دراسة وتحليلا صفحة 156 وما بعدها باختصار .

تتكون هذه الرسالة من مقدمة، وفصل تمهيدي، وثلاثة فصول، وخمسة عشر مبحثاً،وخاتمة ويتخللها عدة مباحث، وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث، والتوصيات وملخص الرسالة باللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والفهارس العامة وتتكون (من فهرس آيات الكتاب الحكيم – فهرس الأحاديث النبوية – فهرس الفرق – فهرس المراجع والمصادر) وأخيراً فهرس الموضوعات، وتناول الباحث في بحثه الحديث عن الهوى ، تعريفه وأنواعه ودوافعه ، ثم الحديث عن أثر الهوى على توحيد الربوبية عند بعض الفرق المنتسبة للإسلام وعند الأمم الوثنية وعند اليهود والنصارى ، ثم تطرق بعد ذلك للحديث عن أثر الهوى على توحيد الألوهية عند بعض الفرق المنتسبة للإسلام وعند اليهود وعند اليهود وعند النصارى أيضاً ثم الحديث بعد ذلك عن عقيدة توحيد الأسماء والصفات في الإسلام وعن أثر الهوى على توحيد الأسماء والصفات عند بعض الفرق المنتسبة للإسلام وعند الأمم الوثنية وعند اليهود والنصارى، ثم ختم الباحث بحثه بخاتمة وكان فيها، أهم ما توصل إليه من

نتائج وتوصيات التي تبين أثر الهوى على عقيدة التوحيد ومنها:

1- توحيد الربوبية هو الأساس لأنواع التوحيد الأخرى كتوحيد الألوهية والأسماء والصفات ولهذا التوحيد مظاهر متعددة كصفة الخلق وتسخير الله المخلوقات بعضها لبعض.

2- توحيد الألوهية متضمن لأنواع التوحيد الأخرى وهو الفارق بين المؤمنين والمشركين.

3- توحيد الأسماء والصفات من أهم مباحث علم التوحيد إذ العباد لا يمكن أن يعرفوا ربهم إلا إذا تعرفوا إلى أسمائه وصفاته.

4- إن الأمم الوثنية تحكمت فيها الأهواء والشهوات فعظموا الأصنام والأوثان فخرجوا عن التوحيد الخالص.

5- إن الديانتين (اليهودية والنصرانية) كانتا في بدايتهما على التوحيد ، ثم طرأ عليهما التغيير والتبديل والانحراف نتيجة تدخل الهوى على عقيدة التوحيد فأخرجها عن التوحيد الخالص .

وقد أوصى الباحث ببعض التوصيات أهمها:

1- الحرص والعناية والالتزام بعقيدة السلف الصالح لأنها المنجية من عذاب الآخرة.

2- إفراد دراسة مستقلة تستقرئ أثر الهوى على كافة الفرق المنتسبة للإسلام وبيان دورها في زعزعة عقيدة التوحيد الخالص.

3- تعميق الدراسات العقدية في هذا المجال[1].

وفي هذه الرسالة أبان الباحث في رسالته أن التوحيد هو الأصل وأن الشرك والانحـراف طارئ على النفس البشرية بسبب أثر الهوى عليها وتحكم الـشهوات فيهـا ووضـح أن الإيمان بالله يتضمن توحيده في ربوبيته وإلوهيته وفي أسماؤه وصفاته وأن الله رب كـل شيء ولا رب غيره وإله كل شيء ولا إله غيره وأنه الله الكامل في صفاته وأسـمائه ولا كامل غيره وتناول الباحث أثر الهوى على التوحيد عند بعض الفرق المنتـسبة للإسـلام الذين تأثروا بعقائد الأمم الوثنية وحاولت القدح في توحيد الألوهية كالنصيرية والدروز ثم بين الباحث أثر الهوى على التوحيد عند الأمم الوثنية عندما اعتقـدوا بربوبيـة وألوهيـة الشمس والقمر والنار حيث جعلوها تنفع من دون الله ثم تطرق بعد ذلك إلـى بيـان أثـر الهوى على التوحيد عن اليهود وعند النصارى فعند اليهود حينما عبدوا العجل وعزير من دون الله ووصفوا الله بصفات التجسيم والتشبيه وعند النصارى حينمـا غيـروا وبـدلوا واعتقدوا بألوهية وربوبية المسيح عليه السلام والروح القدس فخرجوا بذلك عن التوحيـد الخالص [2] .

وقد تناول الباحث مسألة أسماء الله وصفاته ووضح الباحـث أولا مـذهب أهـل الـسنة والجماعة في الصفات ثم رد على شبوهات الملحدين والمشركين منهم الاسماعلية والشيعة والأمم الوثنية والعرب قبل الإسلام واليهود وقد رجح بالأدلة النقلية والعقلية مـذهب أهـل السنة والجماعة[3].

تاسعاً: رسالة الباحثة صفاء عوني عاشور :

وهي بعنوان قضايا المرأة المسلمة والغزو الفكري وهي رسالة لينـل درجـة الماجـستير وهي من الباحثة "صفاء عوني عاشور" تحت أشراف الدكتور صالح حسين الرقـب وقـد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2006/2/6م. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع مـن الباحثـة، وذلك لامتداد الغزو الفكري الغربي ليصل إلى المجتمعات الإسـلامية، ولكـي يـستهدف المرأة المسلمة ويحطم كرامتها وأنوثتها وتغير عقيدتها السليمة لذلك لابد من الحديث عنـه ومحاولة تبصر المرأة المسلمة بما يحاك لها من مؤامرات لتكون على بينة من ذلك وأيضا لبيان مهمة العلماء والدعاة والجماعات الإسلامية لمقاومة ما يسمي الغزو الفكري .

---

(1) رسالة ماجستير للطالب منذر خليل الغماري بعنوان أثر الهوى على التوحيد ص 150 وما بعدها .

(2) المرجع السابق ص 151 باختصار.

(3) انظر المرجع السابق ص 103 وما بعدها .

واستخدمت الباحثة في هذه الرسالة المنهج التاريخي عند الحديث عن نشأة الغزو الفكري وأهدافه ثم استخدمت الأسلوب الوصفي لكي تدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وفصل تمهيدي وأربعة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة الانجليزية والفهارس العامة وتتكون (من فهرس المصادر والمراجع ، المواقع الالكترونية) وأخيراً فهرس الموضوعات

وتناولت الباحثة في بحثها الحديث عن مكانة المرأة عند غير المسلمين ومكانة المرأة في الإسلام وعن الغزو الفكري على العالم الإسلامي (مفهومه ونشأته) وعن علاقته بالحركات الهدامة وعن أهدافه ومخاطره أيضاً ووسائله ورواده ثم تطرقت بعد ذلك للحديث عن أساليب الغزو الفكري للمرأة المسلمة بما فيها نظرة الغرب للمرأة المسلمة والجمعيات والاتحادات النسائية والمؤتمرات العالمية والندوات ووسائل الإعلام (التعليم والمطبوعات وإثارة الشبهات حول قضايا المرأة وتفنيدها وعن مسألة الحجاب والاختلاط والميراث والدية والشهادة والطلاق والخلع وتعدد الزوجات وخروجها من البيت وسفرها وعملها وعن آثار الغزو الفكري ونتائجه على الحياة الاجتماعية وأخيراً الحديث عن طرق ووسائل مواجهة الغزو الفكري على المرأة المسلمة ثم ختمت الباحثة بحثها بخاتمة وكان **فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات من أهمها:**

1- أن الإسلام هو الوحيد الذي أكرم المرأة وعزز مكانتها وأعطاها حقوقها.

2- لعب اليهود وأتباعهم دوراً كبيراً في خدمة أهداف الغزو الفكري على العالم الإسلامي عامة والمرأة خاصة.

3- نجح في الاستيلاء على الكثير من العقول والقلوب في جميع دول العالم الإسلامي مما أدي إلى تأثرها بالأفكار الغربية.

4- عقد كثير من المؤتمرات برعاية الأمم المتحدة والهدف منها هدم الأسرة المسلمة [1]

ومن التوصيات التي توصلت إليها الباحثة:

1- الاستمرار في الكتابة عن المرأة ومتابعة قضاياها وحل مشاكلها.

2- فتح مركز إسلامي للدراسات النسوية لنشر الأبحاث التي تتعلق بالمرأة.

---

(1) صفاء عوني عاشور رسالة ماجستير بعنوان قضايا المرأة المسلمة والغزو الفكري ص 300-301 باختصار.

3- توصي الباحثة بنشر رسالتها العلمية.

4- إيجاد لجنة فتاوى في الجامعة الإسلامية للنساء.

5- تشجيع الصحافة والإعلام بالكتابة في القضايا التي تثار حول المرأة [(1)].

ومن الموضوعات التي تناولتها الباحثة الجمعيات والاتحادات النسائية وقد تناول هذا المبحث نشأة الاتحادات النسائية العربية وذكرت كثير من الجمعيات النسائية في العالم العربي ثم عرجت على الجمعيات والاتحادات النسائية الفلسطينية وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذكرت قائمة بأسماء بعض الجمعيات والاتحادات النسائية في القطاع وأنشطة الجمعيات النسائية العلمانية واليسارية التي اقتدت بهدي شعراوي في خلع الحجاب وذكرت الباحثة نشاطات هذه الجمعيات الهدامة ومطالبها التي ارتكزت على تغيير المنهج الإسلامي في فلسطين خاصة والعالم المسلم عامة [(2)] .

عاشراً: رسالة الباحث فضل يونس سعيفان:

وهي بعنوان (أنور الجندي وموقفه من الفكر الغربي الوافد) وهي رسالة لنيل درجة الماجستير من الباحث فضل يونس سعيفان ، تحت إشراف الدكتور محمد حسن بخيت ، وقد نوقشت هذه الرسالة في 29 صفر 1427 هـ الموافق 2006/3/29م. وتبرز لنا أهمية هذا الموضوع من الباحث وهي بيان حقيقة المآمرة التي تستهدف حضارتنا وتاريخنا الإسلامي ومواجهة المتربصين بالإسلام من المستشرقين ودعاة التغريب وأساليب الغرب في تطويق العالم الإسلامي ،وإلغاء هويته وذاتيته

واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة الانجليزية والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية –الأحاديث النبوية –فهرس الأعلام – المصادر والمراجع –فهرس الموضوعات) وتناول الباحث في بحثه الحديث عن حياة وعصر أنور الجندي من الناحية الاجتماعية والدينية والثقافية والسياسية ، ثم تطرق الباحث للحديث عن حياة أنور الجندي من حيث (اسمه مولده –نشأته –وفاته – طلبه للعلم –أعماله –مؤلفاته) ثم تكلم بعد ذلك عن موقف أنور الجندي من الحضارة الغربية من نواحي شتي من حيث

---

(1) المرجع السابق ص 302 باختصار .

(2) المرجع السابق ص141 وما بعدها بتصرف.

التغريب والتبشير والاستشراق حيث يعرض الباحث تعريف وأهداف كلا منهما ثم ينقل موقف أنور الجندي من هذه الأشياء وعلاقتها بالحضارة الغربية ثم تطرق الباحث للحديث عن موقف أنور الجندي من المذاهب الفكرية المعاصرة والعلمانية والديمقراطيـة والقوميـة حيـث نقـل تعريف كل واحدة على حدى ثم نقل موقف الجندي منهما وأخيراً تطرق الباحث للحديث عـن موقف أنور الجندي من الفلسفات وأثرها في الفكر المعاصر (الفلسفة اليونانية- الماركـسية- الفرويدية- الوجودية) حيث عرفنا الباحث عن كل واحدة ونقل كلام الجندي عنها والملاحظة على الباحث أنه يفسر كل مسألة على حدى حيث يعرف المسألة ويذكر أصـلها وأقـسامها إن وجدت والنقد الحديث لها ثم ينقل رأي الأستاذ أنور الجندي عنها ونجد الباحث دائمـا مؤيـدا لأفكار أنور الجندي بدون مناقشتها وفي نهاية البحث نجد الباحث قد أبدع في بحثه ونقـل لنـا النتائج المهمة والتوصيات المقترحة **وكان من أهم هذه النتائج والتوصيات ما يلي :**

1- الأثر السياسي والثقافي على حياة الأستاذ أنور الجندي
2- تأثر أنور الجندي بالأستاذ حسن البنا بأنه كان المشجع الأول له على الكتابة والتأليف
3- نقل الباحث هجوم الأستاذ أنور الجندي على كتابات طه حسين وسلامة موسي وأهال عليه من الردود بعد أن كشف سموم كلاً منهما مبيناً علاقتهما بالـصهيونية ورفـض كذلك القول بتوبة طه حسين .
4- يعترف الأستاذ أنور الجندي بالإيجابيات التي قدمها المستشرقون في مجال الفهرسـة والتبويب غير انه أخذ عليها أنها تسرق التراث الإسلامي في أساليب مختلفة رافداً أن يلبس الإسلام بلباس المسيحية أو العلمانية أو الشيوعية وانتقد كل هذه الأشياء.
5- انتقد الجندي النظريات الماركسية والوجودية والفورودية وقال أن معارضـة للفطـرة الإنسانية وأنها قامت على أسس خرافية لا علاقة لها بالعلم (1)

ومن التوصيات التي أوصي بها الباحث ما يلي :

1- دراسة منهج الأستاذ أنور الجندي في نقد الحركة الأدبية في القرن العشرين
2- دراسة فكر الأستاذ أنور الجندي في دراسة الديانة اليهودية
3- دراسة منهج أنور الجندي في التربية المعاصرة (2)

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه الحديث عن التغريب حيث عرف التغريب ونقل أهدافه التي منها القضاء على الوحدة الإسلامية والتشكيك فـي العقيـدة الإسـلامية

(1) انظر أنور الجندي وموقفه من الفكر الغربي الوافد رسالة ماجستير للطالب فضل يـونس اسـعيفان ص 266 وما بعدها باختصار.
(2) انظر المصدر السابق ص272 باختصار

وتعزيز التفاهم والتلاقي بين الشعوب ودعم الآراء المنحرفة والدعوة إلى إقليميـــة الثقافـــة والأدب والدعوة إلى وحدة الثقافة الإنسانية وإقامـــة الـــسدود بـــين الـــشعوب الإســـلامية والسيطرة على كل شئ ومهاجمة الدين وإحباط المسلمين من خلال الـــشبهات وقـــد نقـــل الباحث أهم من ينادون بهذا الفكر في العالم الإسلامي منهم (طه حسين) حيث نقل الباحـــث آراء طه حسين ونقل ردود الأستاذ أنور الجندي عليها في مجال الأدب العربـــي واللغـــة حيث أراد طه حسين تقديم فكرة الفصل الأدبي عن الفكر الإسلامي وإحياء الشعر المـــاجن والتغزل بالغلمان وترجمة القصص الجنسية وانتزاع الأصالة الأدبية والفصل بـــين الـــدين واللغة والشك الفلسفي عندهم ثم نقل الباحث ردود الأستاذ أنور الجندي على كـــل واحـــدة منها بالأدلة العقلية والنقليه بما يوافق مفهوم أهل السنة والجماعة ثم تناول الباحث التـــاريخ الإسلامي حيث نقل تشكيك طه حسين في دور ابن سبأ اليهودي في الفتنة الكبرى وإثـــارة الشكوك والشبهات حول نظام الحكم في الإسلام حيث اتهم طه حسين الحكومة الإســـلامية بأنها استقراطيه وادعى تبعية نظام الحكم الإسلامي لأنظمة الحكم الـــسابقة نحـــو الحكـــم الروماني واتهم نظام الحكم في الإسلام بالإخفاق ووصفه بأنه كان تجربة أو مغـــامرة ثـــم نرى الباحث ينقل ردود المفكر الإسلامي أنور الجندي حيث يـــرد علـــى هـــذه الـــشبهات وينسفها كأنها لم تكن لها أصل(1)

حادي عشر: رسالة الباحث طلعت جبر المجدلاوي :

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث طلعت جبر المجدلاوي تحت إشراف الـــدكتور جابر زايد السميري وهي بعنوان موقف الإمام السيوطي من الإلهيات والنبوات (دراسة ونقداً) وقد نوقشت هذه الرسالة في 15 ربيع أول 1423 هـــ الموافق 2002/5/27م. وتبـــرز لنـــا أهمية هذا الموضوع من الباحث هي إبراز موقف إمام من الأئمة الأعلام في مجال العقيـــدة ، وشهرة الإمام السيوطي في شتي العلوم، والعمل على تحديد مذهبه العقائدي من خلال مواقفـــه في عرض قضايا العقيدة واستخدم الباحث في بحثه المنهج التحليلي الوصفي .

الوصف العام للرسالة :

أشتمل هذا البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة بتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة العربيـــة واللغـــة الإنجليزية والفهارس العامة وتتكون من (فهرس آيات الكتاب الحكيم – المصادر والمراجع – وأخيراً فهرس الموضوعات) ، وتناول الباحث في بحثه الحديث عن حيـــاة وعـــصر الإمـــام السيوطي حيث عرف الباحث الحياة السياسية والعلمية والاجتماعية وحياة المؤلف مـــن حيـــث

(1) للاستزادة في هذا الموضوع انظر المرجع السابق ص 70 وما بعدها بتصرف

المولد والنشأة وطلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية التي تمتع بها ومصنفات الإمام السيوطي ووفاته ثم بعد ذلك الحديث عن منهج السيوطي في تقرير العقيدة وتكلم فيها عن (المحكم والمتشابه عنده – التأويل والتفويض عنده – وكذلك منزلة العقل من النقل عنده– وموقف السيوطي من المنطق والفلسفة وعلم الكلام) ثم كتب فصلا عن الإلهيات وقسمه إلى عدة مباحث وتكلم فيها الباحث عن الإيمان ووحدانية الله تعالي وتوحيد الأسماء والصفات، وأفعال الله تعالي ثم كتب فصلا عن النبوات وفرق فيها بين النبي والرسول وموقف السيوطي من المعجزة، والكرامة وموقفه أيضاً من الشفاعة، وأقسامها ثم تكلم عن قضية إرسال النبي صلي الله عليه وسلم للملائكة، والجن وحياة الأنبياء، في قبورهم ورؤية النبي صلي الله عليه وسلم في اليقظة، فقد أبدع الباحث في بحثه حيث نقل كل مسألة من المسائل وناقش الإمام السيوطي في أقواله ورجح مذهب السلف رضوان الله عليهم أجمعين وفي نهاية البحث نجد الباحث قد أبدع في بحثه ونقل لنا النتائج المهمة والتوصيات المقترحة **وكان من أهم هذه النتائج ، والتوصيات ما يلي :**

1- أن سوء الحالة السياسية والاجتماعية لا تقف حائلاً دون النبوغ في الحالة العلمية.

2- يتفق الإمام السيوطي مع أهل السنة والجماعة في إثبات أسماء الله تعالي وأنها لا تنحصر في عدد معين ثم نجده يذكر الصفات ويجعلها من المتشابه التي لا يفهم معناها وهذا مخالف لرأي السلف الصالح.

3- لم يوفق في اعتبار أن مذهب السلف هو مذهب تفويضي.

4- نجد الإمام السيوطي يقدم النقل على العقل ويذكر أن المنطق لا يصلح أن تبني عليه العقائد .

5- حارب الإمام السيوطي القول بالاتحاد والحلول وأخطأ في أنه يؤمن بالأبدال السبعة وأنهم غابوا واستبدل مكانهم صوراً روحانية.

6- اعتقد الأمام السيوطي بأن النبي صلي الله عليه وسلم مرسل للملائكة كما هو مرسل للبشر واعتقد حتمية رؤية النبي صلي الله عليه وسلم في اليقظة[1].

ومن التوصيات التي أوصي بها الباحث ما يلي :

1- العمل على تناول كل قضية من كلام الله تعالي والتصوف عند السيوطي في بحث مستقل

2- تناول قضية السمعيات عند الإمام السيوطي.

3- لا يجوز تصنيف أي عالم من العلماء من أهل السلف إلا بعد المناقشة[2].

---

(1) انظر رسالة الباحث ص 137 وما بعدها باختصار .

(2) المصدر السابق ص 141.

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه المحكم والمتشابه عند الإمام السيوطي حيث عرف كلا من (المحكم والمتشابه عند الإمام السيوطي ثم بين موقف السيوطي من الوقف في آية آل عمران وهي (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) آل عمران الآية 7

وذكر آراء العلماء في المسألة حيث قالوا أن الواو معطوفة وقول آخر أنها استئنافية فيه ونقل أقوال العلماء في ذلك ثم نجد الباحث ينتقد الإمام السيوطي في قوله إن آيات الصفات من المتشابه التي لا يفهم معناها.

وقال الباحث إن الثابت عند السلف رضوان الله عليهم أجمعين أنهم كانوا يفهمون القرآن الكريم ويتدبرون معانيه[1].

ثاني عشر: رسالة الباحث حسن سليمان حلس :

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث حسن سليمان حلس تحت إشراف الدكتور سعد عبد الله عاشور وهي بعنوان (الاختلاف في المصطلحات العقائدية والفكرية وأثره على الأمة الإسلامية) وقد نوقشت هذه الرسالة في 20 ذو الحجة 1428 هـ الموافق 2007/12/31م. وتبرز أهمية هذا الموضوع من الباحث هي إبراز وبيان أثر الاختلاف في المصطلحات العقائدية والفكرية مثل وحدة الأمة الإسلامية وأن المصطلحات العقدية من أهم أسباب الخلاف بين الفرق الإسلامية ، واعتمد الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي .

الوصف العام للرسالة :

أشتمل هذا البحث على مقدمة وخاتمة وبابين وكل باب يتضمن عدة فصول والفصول مقسمة إلى مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات وملخص الرسالة باللغة العربية واللغة الإنجليزية والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية – فهرس الأحاديث النبوية – المصادر والمراجع – فهرس المصطلحات – وأخيراً فهرس الموضوعات) وفي نهاية البحث نجد الباحث قد أبدع ونقل لنا النتائج المهمة والتوصيات المقترحة **وكان من أهم هذه النتائج والتوصيات ما يلي :**

1- الاهتمام بالكتاب والسنة والحرص على تعلمهما والمحافظة على المصطلحات الشرعية والاحتفاظ بمدلولاتها وأنه يجب التعرف على الوسيلة التي أوصلت هذا المصطلح إلينا .

---

(1) المصدر السابق ص 30 وما بعدها باختصار.

2- تحرير المصطلحات الشرعية وضبطها بضوابط واضحة وعدم التعصب للمذاهب والجماعات لأنها سبب رئيسي في تفريق الأمة.

3- الولاية ليست محصورة في أشخاص معينين كما يزعم البعض وأن الإنسان يجب عليه أن يتحرر من كافة أشكال العبودية بغير الله تعالي.

4- يجب التفريق بين مفهوم الإرهاب عند الغرب وأنه غير مفهوم الإرهاب عند المسلمين وأن التعريفات نسبية غير منضبطة يجب ضبطها بالمعاني الشرعية.

5- أنه يجب اعتقاد كفر كل من لم يدخل في الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم وأنهم أعداء للأمة مصيرهم النار يوم القيامة .

ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث ما يلي العمل على كشف وتوضيح المعاني الفاسدة التي تحملها هذه المصطلحات والقيام بحملات إعلامية لتوعية الناس بخطر هذه المصطلحات لما تحمله من معاني فاسدة ووضع مقابلها المصطلحات الصحيحة الواجب تداولها وأن يشرف على تحرير هذه المصطلحات هيأة من علماء الأمة [1]

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث / الأسس العلمية في التعامل مع المصطلحات المخالفة وتكلم فيها الباحث عن موافقة النصوص الشرعية لفظاً ومعنى وتكلم عن أصناف الناس فيها ومخاطبة أهل الاصطلاح باصطلاحاتهم الخاصة وهذا يكون عند الحاجة لذلك والتوقف عن الإبهام والاستفصال عن الإجمال وتكلم الباحث أيضاً عن المصطلحات الحادثة لا تغير من الحقائق شيئا فهم يطلقون اسم العقائد الفاسدة في حق منازعيهم من أهل السنة والجماعة للتنفير منهم وأخذ بعض المصطلحات مثل (الباطل لا يرد بالباطل) ثم تكلم الباحث في ذلك وقال بعدم جواز استعمال مصطلحات تتضمن الإخلال بالأدب مع الله تعالي مثلا بأن يختصر الإنسان (تع) بدلا من قوله تعالي أو (ص) أو (صلعم) بدلا من صلى الله عليه وسلم ، وقد أورد الباحث بعض المصطلحات المخالفة للشرع وقد ردها بالعقل والنقل وذكر أقوال العلماء فيها وقال على المسلم أن يتجنب استخدام هذه المصطلحات في التعبير عن الحقائق الشرعية لما فيها من جناية على استخدام المصطلح الشرعي الأصلي [2]

ثالث عشر : رسالة الباحث سائد خليل عايش:

هذه رسالة لنيل درجة الماجستير وهي للباحث سائد خليل عايش تحت إشراف الدكتور نسيم شحدة ياسين وهي بعنوان (اليهودية الأرثوذكسية دراسة تحليلية) وقد نوقشت هذه الرسالة في

---

(1) أنظر الاختلاف في المصطلحات العقائدية والفكرية وأثره على الأمة الإسلامية رسالة ماجستير للطالب حسن حلس ص 243 وما بعدها

(2) للإستزادة في هذا الموضوع انظر رسالة الباحث ص 60 وما بعدها

25 شوال 1423 هـ الموافق 2002/12/29م. وتبرز أهمية الموضوع من الباحث في التعرف على اليهودية الأرثوذكسية من كل الجوانب وعلى معتقداتها ومصادرها وبيان مدي أهميه العلاقة التي تربطها باليهودية في كافة العصور والأزمان .

واتبع الباحث هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي دراسة وصفية وبيان الخصائص والمميزات ، واتبع أيضا المنهج التاريخي لربط الماضي بالحاضر.

الوصف العام للرسالة :

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة يتخللها عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات والمصادر والمراجع وتنقسم إلى أربعة أقسام (المصادر العربية والمصادر الإنجليزية والمصادر العبرية والصحف والمجلات)، وتناول الباحث في بحثه الحديث عن اليهود من حيث (مصادرهم الفكرية وتياراتهم الدينية) ثم بعد ذلك انتقل إلى الحديث عن اليهودية الأرثوذكسية من حيث نشأتها ومذهبها- عقائدها - وبعض التشريعات التي تميزت بها ثم تطرق بعد ذلك للحديث أيضاً عن اليهودية الأرثوذكسية من حيث (أقسامها - وعلاقتها بالصهيونية - ومدى تأثيرها بها) ثم تحدث بعد ذلك عن الحركات والأحزاب اليهودية الأرثوذكسية في فلسطين المحتلة من حيث الحركات وأحزاب الأرثوذكسية الصهيونية - والغير صهيونية - والأحزاب الحريئيدية- الحسيدية ثم ختم الباحث بحثه **وكان فيه أهم ما توصل إليه من نتائج وتوصيات . وهي ما يلي :**

*إن الطائفة الأرثوذكسية اليهودية من أهم الطوائف الحديثة وهي التي تمثل اليهود في فلسطين وهي امتداد للحركات اليهودية مثل (الفريسية) وهي صاحبة الدور الفاعل والمأثر في الحياة الدينية اليهودية هذه الطائفة لها تمثيل كبير في الكنيسة وهي التي ترسم السياسة اليهودية التي تعتمد على العقيدة التوراتيه والتلموذيه وتعتمد أيضاً على فتاوي وحاخامات الأرثوذكسية ومن **التوصيات التي أوصى بها الباحث ما يلي :**

1- عمل أبحاث تسلط الضوء على اليهود الأرثوذكس وعلاقتهم بالقضية الفلسطينية وتوفير الدعم المعنوي والمادي لليهود.
2- دراسة طوائف اليهود في العصر الحالي.
3- عمل مركز أبحاث يختص بدراسة المجتمع اليهودي في كافة جوانبه حتى يتم التعرف عليهم بالشكل الذي يساعد في رسم السياسة اتجاه اليهود [1] .

(1) انظر رسالة الباحث اليهودية الأرثوذكسية دراسة تحليلية رسالة ماجستير للطالب سائد عايش ص 201 - 202 بتصرف.

ومن الموضوعات التي تناولها الباحث في بحثه الحركات والأحزاب الأرثوذكسية في فلسطين وتناول الباحث في هذا المبحث الحركات الدينية والتي منها المبدال حيث تكلم عن أصله وتشكيله أفكاره وسياسته التي تقوم على وحدة الشعب اليهودي والاستعداد لتأمين بقاء اليهود في المجتمعات الأجنبية وتأكيد مركزية دولة إسرائيل وأنها من البحر إلى النهر وأنه يجب الاستيطان في كل أرض إسرائيل لأنه الأمر الإلهي كما يزعمون ثم تكلم عن حركة غوش امونيم من حيث أصلها ونشأتها وأفكارها وموقفها التي تدعو إلى إعادة فرض سياسة هدم الأقصى وإعادة بناء الهيكل بالقدس وغوش امونيم هي شديدة العداء للمسلمين فيعتبرون العرب وحش شيطاني قاتل ويقولون لا تثق بالعرب حتى بعد موتهم بمئة عام فهم الذين يقومون بالاستيلاء على الأراضي العربية بالضفة والقطاع وإقامة المستوطنات عليها ثم تكلم الباحث عن حركة كاخ التي أنشأها الحاخام (مائير كهاناة) الذي يدعو صراحة إلى ضم الأراضي المحتلة عام 1967م وإجلاء كل العرب من أرضهم وهدم المسجد الأقصى والصخرة . ثم أنهي الباحث بتعريف (حركة ميماد) العنصرية رغم أنهم يعتبرونها معتدلة في نظرية الدين والدولة(1).

رابع عشر: رسالة الباحث محمد مصطفى الجدي:

وهى رسالة بعنوان عقيدة الأحباش الهررية عرض ونقد تحت إشراف الدكتور محمد رباح بخيت وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2002/5/19 الموافق 7ربيع أول 1423هـ. وتبرز لنا أهمية هذا.

الموضوع من الباحث وهى لبيان عقيدة إحدى الفرق المنتسبة إلى الإسلام وتدعي أن منهجها هو منهج أهل السنة والجماعة مع أنها صارت على ضلالات الصوفية الرفاعية واعتمدت على منهج الأشاعرة والماتوريدية في العقيدة واستخدم الباحث في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي حول هذه الفرقة .

الوصف العام للرسالة

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وثلاثة أبواب وثمانية فصول وخاتمة ويتخلل البحث عدة مباحث وتتكون المباحث من عدة مطالب بالإضافة إلى نتائج البحث والتوصيات والفهارس العامة وتتكون من (فهرس الآيات القرآنية ــ فهرس الأحاديث النبوية ــ فهرس الأعلام المترجم لهم ــ فهرس المراجع والمصادر ــ فهرس الموضوعات) وتناول البحث في بحثه الحديث عن الأحباش وذلك بأخذ النصوص الواردة في كتبهم ومجلاتهم ودروسهم المطبوعة والمسموعة وعرض الباحث العقائد المخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة ثم قام بالرد على

---

(1) للإستزادة في هذا الموضوع انظر رسالة الباحث ص 149 وما بعدها بتصرف

مذهبهم بما يوافق عقيدة أهل السنة والجماعة فالباحث تطرق في بحثه للحديث عن نشأة الأحباش وسبب التسمية والظروف التي نشأة فيها وأبرز دعاتهم ثم ذكر الباحث منهج الأحباش في تقرير العقيدة ذاكراً التأويل والمحكم والمتشابه وخبر الآحاد والاجتهاد والتقليد ثم ذكر موقف الأحباش من الإلهيات والنبوات وذكر أدلتهم في ذلك ورد عليها رداً موفقاً بما يبطل هذه العقائد الفاسدة ثم تناول الباحث موضوعاً تكلم فيه عن الغيبيات عند الأحباش من (عذاب القبر ونعيمه ــ اليوم الآخر وما فيه من حشر العباد والشفاعة والحساب والميزان والثواب والعقاب والصراط والجنة والنار والقضاء والقدر) متناولاً كل قضية على حدى مبيناً فيها رأى الأحباش ثم الحكم على هذه العقيدة ثم تطرق الباحث للحديث عن مفهوم الإيمان والكفر والتصوف عند الأحباش حيث عرف الإيمان والإسلام والعلاقة بينهما ثم تكلم عن الإرجاء الذي تقول به الأحباش ثم تكلم عن مفهوم الكفر والردة والعلاقة بينهما ثم تكلم عن الصوفية وعلاقة الأحباش بالطرق الصوفية من (رفاعية ــ مقدريه ــ نقشبندية) ذاكراً بدع المتصوفة من (الاستغاثةــ والتوسل ــ والتبرك بالقبور ــ وخروج الولي من قبره ــ واستعمال القربة لله) ثم تطرق الباحث إلى موضوع مهم وهو موقف الأحباش من الصحابة والعلماء حيث عرض موقفهم من الخلفاء الراشدين وموقفهم من معاوية وعائشة رضي الله عنهم ثم ذكر موقف الأحباش من علماء أهل السنة والجماعة وخاصة الإمام ابن تيمية والشيخ محمد بن عبد الوهاب وسيد قطب وأبو الأعلى المودودى والألباني وأخيراً الدكتور يوسف القرضاوى ثم ختم الباحث بحثه بفوائد جليلة **تضمنت نتائج البحث، وتوصياته جليلة وهى:**

1. اعتماد الأحباش على التأويل ورد خبر الآحاد والتردد في موضوع التفويض والاجتهاد وكانوا يتمسكون بعلم الكلام فيعتمدون على الأدلة العقلية أكثر من النقلية واستخدم ألفاظ بعيدة عن عقيدة أهل السنة والجماعة وجعلهم التوحيد والواحد بمعنى واحد .
2. قاموا بتقسيم التوحيد بصورة مخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة وقاموا بتأويل صفات الله تعالى وأنكروا الشفاعات للنبي صلى الله عليه وسلم حيث أثبتوا له شفاعة واحدة فقط وهي لأهل الكبائر.
3. ألصقت الأحباش التهم بالصحابي الجليل معاوية بن أبى سفيان ولم يتأدبوا بآداب أهل السنة والجماعة في وصف الصحابة رضي الله عنهم وكذلك اتهموا العلماء بالزندقة والجهالة والزائغين عن الحق والإرهابيين والمتطرفين إلى غير ذلك من الألفاظ التي لا يجوز أن يوصف بها عامة الناس فكيف بأفضلهم .
4. وافق الأحباش أهل السنة والجماعة في عدد أسماء الله تعالى وكذلك النبوات والأمور الغيبية.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات هامة منها:

1. الرجوع إلى الكتاب والسنة لفهم العقيدة الإسلامية .

2. دراسة الجانب الفقهي لدى الأحباش ومناقشتهم [1]

وقد أبدع الباحث في بحثه وتكلم عن أمور كثيرة اخترت واحدة منها لبيان منهج الباحث في بحثه ورده على الأحباش ومن هذه الموضوعات نقده لعلماء أهل السنة والجماعة وخاصة الإمام الجليل ابن تيمية رحمه الله حيث وصفوه بأقبح الصفات وأبشعها واتهموه بقول لم يقله وتفسير عبارات غيروا مقصودها مثل القول بقدم العالم فان ابن تيمية لما قال هذا كان في سياق الرد على الفلاسفة وهو ليس من قول ابن تيمية وقد استند الأحباش كذلك بقول الإمام السبكى في التشنيع على ابن تيمية وكلامهم مردود عليهم لأن العلماء لا يأخذون بجرح الأقران وقد رد كثير من العلماء على قول السبكى منهم ابن عبد الهادي والمقبلي وغيرهم الكثير وكذلك لم يسلم الشيخ محمد عبد الوهاب ولا السيد قطب حيث اعتبروهم من الملا حدة وحذروا من كتاباتهم حيث قالوا (مثل كتب السيد قطب وابن تيمية وغيرهما من المتطرفين وعلى هذه ساهمت هذه الكتب مع اللقاءات والندوات في تكريس أعمال العنف [2] .

ويظهر واضحاً أن الأحباش يتهمون السيد قطب بالتطرف والإرهاب [3].

---

(1) انظر عقيدة الأحباش الهررية رسالة ماجستير إعداد الباحث محمد مصطفى الجدي ص 384 وما بعدها

(2) نقلاً عن رسالة الباحث مجلة منار الهدى ص 14 العدد 9 محرم 1414هـ .

(3) للاستزادة حول هذا الموضوع انظر عقيدة الأحباش الهررية ص331 وما بعدها بتصرف .

الفصل الرابع

الدعوة إلى العقيدة الإسلامية الصحيحة

المبحث الأول:

المحاضرات والدروس الأسبوعية والدورات العلمية

المبحث الثاني:

المؤتمرات العلمية

المبحث الأول

المحاضرات والدروس الأسبوعية والدورات العلمية

وسيشمل هذا المبحث على عشرة مطالب وهي كما يلي:

المطلب الأول

الدكتور نسيم شحدة ياسين عميد كلية أصول الدين سابقاً.

المواد التي يقوم بتدريسها:

(توحيد(1)- توحيد(2)- توحيد(3)- توحيد(4)-وحاضر العالم الإسلامي- وأصول الدعوة- مادة الفرق في التاريخ الإسلامي)

- شارك الدكتور بالتدريس لطلبة الماجستير لقسم العقيدة المواد التالية:

(مادة أديان- مادة آيات العقيدة في كتب التوحيد- مادة دراسات نصية في كتب التوحيد- مادة أصول البحث والتحقيق- مادة توحيد(2)).

ملاحظة:المواد تختلف باختلاف الفصول عند جميع الدكاتره.

- شارك الدكتور بالمؤتمرات العلمية التي أقامتها كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية وهي كالأتي:
- مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر وكان الدكتور رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وشارك ببحث فيه
- وكذلك مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة وكان الدكتور رئيس المؤتمر
- وشارك في مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة وكان الدكتور رئيس المؤتمر.
- كما شارك الدكتور في مؤتمر الجامعة الإسلامية التي إقامته كليه الآداب بعنوان الشيخ احمد ياسين وشارك فيه ببحث أيضا.
- وأيضا شارك الدكتور في مؤتمر القدس وهناك أوراق عمل للدكتور في مؤتمرات عدة خارج الجامعة بالاشتراك مع رابطة علماء فلسطين وورقة عمل بعنوان نصرة النبي ﷺ.
- أيام دراسية عن القدس وعن الأقصى وكان رئيس اليوم الدراسي في ذلك الحين.

- كما قام الدكتور بتدريس كتاب خارج الجامعة وهو كتابه دراسات في العقيدة في مسجد الشاطئ الكبير الغربي ومسجد عبدا لله بن عمر في الشاطئ وفي مسجد مرج الزهور.
- كما بدأ بتدريس الطحاوية بمرج الزهور فترة من الزمن ولم يتواصل الدكتور بسبب الانشغالات وقلة الحضور كما عمل خطيبا منذ عام 1983 في مدينة غزة وقام بإعطاء دورات في إعداد الدعاة وإعداد القيادة في الجامعة وخارجها عن طريق مركز القرآن في الجامعة كل صيف وعن طريق رابطة علماء فلسطين خارج الجامعة في جميع أنحاء قطاع غزة [219] .

(219) جميع هذا المبحث عبارة عن مقابلات واستبيانات أجاب عنها الدكاترة الفضلاء.

المطلب الثاني

الأستاذ الدكتور/ جابر زايد السميري

يقوم الدكتور/ جابر زايد السميري بتدريس المواد التالية في الفصول التالية: ففي الفصل الأول يقوم بتدريس مادة توحيد (2) لقسم الدراسات العليا لمرحلة الماجستير وأيضا المادة نفسها لمرحلة البكالوريوس في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة ويدرس في الفصل الثاني مادة دراسات نصية في كتب التوحيد لمرحلة الماجستير ومادة توحيد (4) لمرحلة البكالوريوس كما ويقوم بتدريس مادة دراسات في العقيدة كمتطلب جامعة.

ملاحظة: تتغير المواد بتغير الفصول فمثلا يدرس أيضا مادة حاضر العالم الإسلامي ، ومادة توحيد (3) ومادة دراسات في العقيدة من كتاب شرح أصول العقيدة الإسلامية كمتطلب ويقوم الدكتور بإلقاء الخطب والدروس الدينية العامة بمساجد قطاع غزة منذ عشرون عاما ولا يوجد له أي دورات خارج الجامعة ولا داخلها.

ملاحظة : رسالة الماجستير والدكتوراه للدكتور/ جابر هي عبارة عن كتاب يباع في المكتبات في قطاع غزة ويوجد في مكتبة الجامعة الإسلامية أيضا . فعنوان الكتاب الأول الصفات الخبرية بين المثبتين والمأولين وهو في الأصل عبارة عن رسالة ماجستير للدكتور . أما الكتاب الثاني فهو بعنوان القضاء والقدر وعلاقتهما بأفعال العباد وهو في الأصل رسالة دكتوراه للدكتور.

المطلب الثالث

الأستاذ الدكتور محمود يوسف الشوبكي

قام الدكتور بتدريس كل مواد كلية أصول الدين ما عدا مادة المنطق.

أما بالنسبة لمواد الماجستير فيقوم الدكتور بتدريس المواد التالية لقسم العقيدة :

- مادة توحيد (1).
- مادة الإسلام والمذاهب المعاصرة .
- مادة الفرق في التاريخ الإسلامي.
- كما قام الدكتور بالتدريس لمواد الماجستير لقسم التفسير وقام بتدريس العقيدة الإسلامية .
- كما شارك الدكتور في تدريس مادة دراسات إسلامية لطلبة الماجستير لكلية العلوم تخصص (فيزياء – كيمياء – رياضيات).
- كما قام الدكتور بالتدريس في كلية الدعوة في المحافظة الوسطى (دير البلح) للمواد التالية: مادة تيارات فكرية معاصرة .
- مادة دراسات في العقيدة .
- التصوف والأخلاق.

كما شارك الدكتور في المؤتمرات العلمية الثلاثة التي أقامتها كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة وهي:

* مؤتمر الدعوة ومتغيرات العصر وقدم فيه بحث

* مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة وأيضا قدم فيه بحث

* مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة وقدم فيه بحث أيضا كما شارك في مؤتمر لكلية الشريعة وقدم فيه بحث، وقدم بحثاً في مؤتمر جامعة الأقصى.

وقام الدكتور بإعطاء دورات خارج الجامعة وداخلها في العقيدة والدعوة الإسلامية، وعمل الدكتور خطيباً على ما يزيد عن عشرين عاما ولازال كما شارك ويشارك في الدورات الدعوية وهو واعظ متنقل أيضاً.

المطلب الرابع

الدكتور صالح الرقب

شارك في عدة ندوات علمية أقامتها كليات الجامعة، والمشاركة في عدة ندوات علمية أقامتها الجمعيات والمؤسسات الحكومية والأهلية خارج الجامعة.

وله عدة كتب ومجموعة من المقالات في المجلات التي تصدر عن كلية أصول الدين، ومجلس الطالبات، ونقابة العاملين، ومجلة الإمام الصادرة عن جمعية التجمع الوطني للثقافة والفكر، ومجلة نور اليقين التي يصدرها المعهد الديني بغزة. بالإضافة إلى مجموعة مقالات في الصحف المحلية الفلسطينية.

خطيب وداعية منذ سنة 1972م. وعضو في رابطة علماء فلسطين [220].

(220) وقد سبق الحديث عنه في المبحث الثالث –المطلب الثالث.

المطلب الخامس

الدكتور محمد حسن بخيت

المحاضرات التي يقوم بتدريسها داخل الجامعة وخارجها :

المتطلبات :

حاضر العالم الإسلامي (كمتطلب جامعة).

دراسات في الأديان (كمتطلب كلية).

المنطق وأدب الحوار (بكالوريوس على اختلاف الشعب والفصول).

وأما مواد الماجستير:

المنطق وأدب الحوار والمناظرة (ماجستير)

فرق في التاريخ الإسلامي (1) (ماجستير)

فرق في التاريخ الإسلامي (2) (ماجستير)

كما يلقي كثيراً من الدروس الأسبوعية في المساجد والمراكز الثقافية :

والدكتور خطيب جمعة منذ 1983 م ، وله دروس في العقيدة و موضوعات متفرقة في الحديث الشريف والفقه الإسلامي ، ومنها درس في تفسير القرآن الكريم لمدة خمس سنوات (في مسجد النور المحمدي – الشيخ رضوان)

وأما عن تدريس أي كتاب بعينه في أي مكان سواء كان داخل الجامعة وخارجها فقد قام الدكتور بتدريس كتاب الإيمان للمؤلف محمد نعيم ياسين وكتاب شرح العقيدة الطحاوية في مساجد مختلفة ، منها مسجد الشيخ أحمد ياسين ، ومسجد النور المحمدي ومسجد الرضوان .

و أما عن الدورات العلمية التي شارك فيها الدكتور داخل الجامعة وخارجها :

دورات دعوية كثيرة ومنها دورات في الخطابة بعضها بالاشتراك مع مجلس الطلاب ومجلس الطالبات للجامعة الإسلامية ومركز القرآن الكريم داخل وخارج الجامعة ، وله دورات بالاشتراك مع رابطة علماء فلسطين، ورابطة المساجد، ولجان الزكاة.

وأما عن المؤتمرات العلمية التي شارك فيها الدكتور داخل وخارج الجامعة

فقد شارك في ثلاث مؤتمرات علمية اثنين منها داخل الجامعة الإسلامية والثالث خارج الجامعة .

- مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة (الجامعة الإسلامية).
- مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر (الجامعة الإسلامية).
- مؤتمر في جامعة الأقصى بعنوان "النص القرآني".

المطلب السادس

الدكتور سعد عبد الله عاشور

يقوم الدكتور سعد عبد الله عاشور بتدريس المواد التالية في الفصول التالية:

الفصل الأول يقوم بإلقاء وتدريس المحاضرات التاليـة: وهـي مـادة عقيـدة (2) لمرحلـة البكالوريوس ومادة توحيد (1) لمرحلة الماجستير مختلفة الشعب أما الفصل الثاني يدرس مادة عقيدة (1) لمرحلة البكالوريوس في قسم الدراسات الإسلامية كمـا ويقـوم بتـدريس مـادة دراسات في العقيدة كمتطلب جامعة لمرحلة البكالوريوس .

ومادة الفرق في التاريخ الإسلامي لمرحلة البكالوريوس والماجستير معا ومادة العقيـدة إلـى آخره.

وأما عن الدروس التي يلقيها الدكتور يقوم بإلقاء درس في مسجد الإمام الشافعي بحي الزيتون بقطاع غزة كل يوم اثنين وهي دروس عامة في العقيدة الإسلامية.

وأما بالنسبة للمؤتمرات العلمية فلا يوجد أي مؤتمر خارج الجامعة ، أما داخلها فمثلا مـؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة في الجامعة الإسلامية بغرة كان الدكتور رئيس اللجنـة العلميـة ورئيس جلسة أيضا في ذلك المؤتمر وقدم فيه الدكتور بحثين للمـؤتمر كـان الأول بعنـوان الخلافة الإسلامية ومعوقات عودتها وسبل إعادتها وهو بحث منفرد وبحـث آخـر بعنـوان المصطلح الإسلامي في مواجهه المصطلحات الغازية وهو بحث مشترك مع الأسـتاذ حـسن حلس وللدكتور سعد مقابلة تلفزيونية في فضائية الأقصى على برنامج نسيم الأقـصى بـدون تاريخ وأيضا في جريدة فلسطين مقال بعنوان فتاوى وإجابات على بعض الأسئلة حول سـب الذات الإلهية ولا يوجد له أي تدريس كتاب بعينه.

وله دورة في العقيدة الإسلامية ألقاها في عمادة التعليم المستمر – الجامعـة الإسـلامية عنـد الأخوات في قسم الطالبات.

المطلب السابع

الدكتور يحي على الدجني

يقوم الدكتور بتدريس المواد التالية

(دراسات في العقيدة – حاضر العالم الإسلامي – مناهج الدعاة – أصول الدعوة–مادة توحيد (2)– تصوف وأخلاق– فلسفة– منطق(1)–أديان)

وقد عمل الدكتور في كلية الدعوة وكان يلقي المحاضرات في (الدعوة وأصول الدعوة).

كما شارك الدكتور في إعطاء دورات في تأهيل الدعاة وفي تأهيل المشرفين ويشرف حالياً على الإشراف الدعوي في مساجد قطاع غزه ضمن مادة (مناهج الدعاة) حيث يوزع الطلاب على المشرفين المتخصصين في مساجد قطاع غزه ويؤهلوهم حتى يكونوا دعاه في سبيل الله.

المطلب الثامن

الدكتور عماد الدين عبدالله الشنطي

المواد التي يقوم بتدريسها

(دراسات في العقيدة _ حاضر العالم الإسلامي _ أصول الدعوة _ مناهج الدعاة_ تصوف وأخلاق – توحيد(2)).

المواد التي يقوم بتدريسها لطلبة الماجستير:

(مادة أديان لقسم العقيدة)

وقد شارك الدكتور في مؤتمر الدعوة ومتغيرات العصر الذي أقيم في الجامعة الإسلامية وقدم بحث بعنوان منهج القران في دعوة النصارى .

وقد قام الدكتور بالتدريس في كلية الدعوة في المنطقة الوسطي (دير البلح) المواد التالية :

(مادة أديان) (مادة مناهج دعاة) (مادة أصول الدعوة)

شارك الدكتور في أكثر من دورة في الجامعة الإسلامية (دورات في مناهج الدعاة).

يلقي الدكتور دروس وخطب في معظم مساجد قطاع غزة وهو خطيب جمعة منذ عشرون عام.

المطلب التاسع

الدكتور خالد حسين حمدان

يقوم الدكتور بتدريس المواد التالية : في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية أصول الدين وهـي على النحو التالي:

الفصل الأول : يقوم بتدريس مادة (المنطق وأدب الحوار لمرحلة البكالوريوس ومـادة آيـات العقيدة في كتب التفسير لمرحلة الماجستير ومادة التصوف والفلسفة لمرحلـة البكـالوريوس ومادة الفرق في التاريخ الإسلامي لمرحلة البكالوريوس ومادة المذاهب المعاصـرة لمرحلـة الماجستير كما ويقوم بتدريس مادة دراسات في العقيدة كمتطلب جامعة .

أما **الفصل الثاني:** يقوم الدكتور بتدريس المواد التالية:

مادة حاضر العالم الإسلامي كمتطلب جامعة ومادة المنطق (أدب الحوار والمنـاظرة) وذلـك باختلاف الشعب كما يقوم الدكتور بإلقاء الدروس الأسبوعية في مساجد مختلفة من قطاع غزة بالإضافة إلى خطب الجمعة.

ملاحظة: الدروس موزعة على الأتي :

درس في الجمعة في مسجد الجمعية الإسلامية (النصيرات) ودرس في العقيـدة فـي مـسجد الأمين محمد بغزة ودرس في الولاء والبراء بمسجد الدعوة المغازي بالإضـافة إلـى دروس عامة في مساجد مختلفة ، كما يوجد للدكتور مقابلات تلفزيونية بفضائية الأقصى عـن أهميـة الدعاء بدون تاريخ وله مقابلات عبر راديو صوت الأقصى بتاريخ 2007/4/20م بعنـوان (بيت العز) وأيضا مقابلة أخرى عبر نفس الإذاعة بتاريخ 2007/2/19م بعنوان (أعظم بيت عز عن الجنة)

كما وشارك الدكتور في مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر بالجامعة الإسلامية بغـزة بتاريخ 17/16/ابريل/2005م كانت له دورة في تأهيل الإشراف الدعوى في مركـز القـران الكريم بالجامعة الإسلامية ومدتها (4) ساعات.

المطلب العاشر

الدكتور أحمد جابر العمصي

يقوم الدكتور بتدريس المواد التالية : في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية أصول الدين وهـي على النحو التالي:

مادة (منطق (1)- منطق (2) – تصوف وأخلاق- فرق في التاريخ الإسلامي- توحيد (4))

وكذلك يقوم بتدريس مواد كمتطلبات جامعة: مثل (دراسات في العقيدة- حاضر العالم الإسلامي- دراسات في السيرة)

كما يقوم الدكتور بتدريس طلبة الماجستير مساق دراسات في الأديان ومساق فرق (1).

وللدكتور جهد خارج الجامعة الإسلامية أيضاً فقد درس في بعض الجامعات الأخرى وهي:

أولا : جامعة الأقصى

فقد درس مادتي الثقافة الإسلامية- ومادة قضايا عقدية.

ثانيا : جامعة القدس المفتوحة:

فقد درس مواد علوم القرآن وعقيدة (1) وفرق إسلامية.

ثالثا : معهد الأزهر الديني

فقد درس مادتي التوحيد و المنطق.

وللدكتور دروس أسبوعية يقوم بتدريسها في المساجد.

فقد ألقى دروس في عدة مساجد حيث بلغت الدروس الأسبوعية ما يعادل 15 درسا أسبوعيا (دروس خاصة ودروس عامة).

وهو خطيب في مساجد شمال قطاع غزة (معسكر جباليا).

وأما عن الدورات العلمية فقد شارك فيها داخل الجامعة وخارجها، منها ما كان مقابلة تلفزيونية أو إذاعية أو دورة في تدريس كتاب أو دورة عادية:

أولا : شارك في دورات لتأهيل الدعاة

مقابلات تلفزيونية وخاصة فضائية الأقصى بعناوين مختلفة

- بعنوان المبشرات بنصرة الإسلام
- بعنوان الغزو الثقافي
- بعنوان معنى الإيمان وأقسامه وأثره على النفس والمجتمع

وجميعهم في برنامج نسيم الأقصى.

أما المقابلات الإذاعية فمنها:

مقابلة أو حلقة عن حياة الشهيد عماد عقل رحمه الله وكما شارك في الفلم الوثائقي عـــن حيـــاة الشهيد عماد عقل، إنتاج فضائية الأقصى.

أما عن مرئية الأقصى فهناك أيضا حلقة عن الخطبة والزواج وما يتعلق بهما من أحكام .

المبحث الثاني

المؤتمرات العلمية

وتهتم الجامعات العريقة بإقامة المؤتمرات العلمية المحكمة من هذه الجامعات الجامعة الإسلامية بغزة فقد أنشئت عدة مؤتمرات منها، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر ، والمؤتمر الدولي للهندسة وتطوير المدن ، والمؤتمر الدولي الأول للعلوم والتنمية ، ومؤتمر التربية في فلسطين ومتغيرات العصر ، ومؤتمر الشيخ الإمام الشهيد أحمد ياسين ، و مؤتمر التجارة ، وهذه المؤتمرات تساهم في تطوير العلم والبحث العلمي . وقد شارك قسم العقيدة في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بعدة مؤتمرات شارك فيها باحثون من داخل الجامعة وخارجها ومن هذه المؤتمرات ما يلي:

المطلب الأول

مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر

عقد هذا المؤتمر على أرض الجامعة الإسلامية في فلسطين بغزه في (7–8 ربيع الأول 1426هـ ، 16–17 أبريل 2005م) ، في ظل ظروف صعبة ، تمر بأمتنا العربية والإسلامية ، ربما لم يسبق لأمتنا أن واجهتها من قبل ، لقد عاد الاحتلال الأجنبي إلى ديارنا بعد أن غادرها منذ ستينيات القرن الماضي ، حيث تم احتلال قطرين أحدهما إسلامي وهو أفغانستان ، والآخر عربي وهو العراق . ويتم تهديدنا بمزيد من أعمال الاحتلال والتقسيم ، وهكذا بدأنا نغرق في مستنقع الاحتلال الأجنبي الأمريكي هذه المرة .

ويتواكب مع أعمال الاحتلال تلك ، مخططات لتغيير أمتنا من الداخل ، لتشويه الجسد والعقل وإخضاعه لعمليات تستهدف السيطرة على بلادنا وامتصاص مواردنا ونزف قدراتنا .

وهكذا تزداد التبعة على الدعاة ، لتحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة. ومن ثم تحرير البلاد من دنس المشركين والمغتصبين.

إن المخطط المسمى المشاركة الأمريكية الذي أعلنه كولن باول وزير خارجية أمريكا السابق ، قد ارتبط بمخطط آخر من الاتحاد الأوروبي ، وأوراقه تنم عن فكر استعماري جديد يوجه لبلادنا العربية والإسلامية بشكل خاص ، ويقدم برامج يجب أن تنفذ في بلادنا ، يأتي في مقدمتها إصلاح التعليم ، والتعليم الديني بوجه خاص ، وهو يقوم على زعم غير صحيح بأن تعليمنا متخلف ويشيع قيماً تنتج متطرفين وإرهابيين.

ويقوم التوجه الأمريكي الثاني على مقولة أن المرأة في بلادنا مسلوبة الحقوق ، منحطة في وضعها الاجتماعي والتربوي والتعليمي ، وهي أفكار في جملتها خاطئة ، وتحمل

في طياتها رغبات محمومة في النفاذ إلى أعماق مجتمعاتنا ، وهدم قيمنا وتقاليدنا ، فالمرأة لها حقوق متساوية مع الرجل في شريعتنا قال تعالى : (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (البقرة:228) والمرأة في بلادنا تعرف قدرها في الشريعة ، وهي تقاوم التوجه الذي يسعى لفصم العرى الوثيقة التي أقامها الإسلام بين الرجل والمرأة على المودة والرحمة . وربما يقول بعض الفلاسفة : إن المرأة نصف المجتمع أو يزيد ، فنقول لهم: إن المرأة هي المجتمع كله ، لأنها النصف وتربي النصف الآخر . فهي الأم والبنت والزوجة والأخت والعمة والخالة ، وهي التي تربي الأبطال الذين يذودن عن حياض الدين والعرض والوطن.

أما التوجه الثالث فيتصل بإصلاح الأنظمة السياسية وتطبيق ما يسمى بالديمقراطية الغربية ، وتوسيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية وهو ما يركز عليه البرنامج الأوروبي للمشاركة ، وإذا كنا لا نرفض دعاوى الإصلاح جملة ، إلا أننا لا بد أن نقرر أنه لا توجد تجربة سياسية بعينها تصلح لكل المجتمعات،كما أن الديمقراطية الغربية منتقدة الآن في أمريكا وأوروبا نفسها . إننا لا يمكن أن نقبل إصلاحاً من الخارج ويجب أن تنضج تجارب مجتمعاتنا بالتطوير المستمر وتبادل الخبرات بين دولنا للدفع بالرقي والتقدم إلى الأمام . وتجتهد مجتمعاتنا لإصلاح النظام التعليمي وتطويره وكذلك أنظمتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي إحدى الوظائف المستمرة لكل مؤسسات المجتمع ، كل في مجاله ، وعلى رأسها الجامعات.

وهذه ابرز البحوث التي قدمها قسم العقيدة لهذا المؤتمر:

أولاً: أدب الحوار د. محمد بخيت:

يتناول البحث أدباً مهماً يتغافل عنه كثير من المتحاورين ، ولا يعطونه الاهتمام الكافي، وخاصة جانبه التطبيقي وهو أدب الحوار . حيث يبين البحث المراد بالحوار والمصطلحات التي تتعلق به كالمناظرة والجدل ، وكذلك الأركان التي يقوم عليها الحوار ، والشروط التي ينبغي على المحاور معرفتها حتى ينجح الحوار ويصل المحاور إلى هدفه وهو إحقاق الحق ورد الباطل .

كما أن هذا البحث يوضح الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها المحاور لأنها تُظهر حقيقة المحاور ، ومدى قدرته على الانضباط ، وتعمل على أن يكون الحوار قائماً على آداب رفيعة وأخلاق عالية ؛ ليبقى حواراً جاداً حتى النهاية .

ويناقش هذا البحث منهج الحوار وضوابطه ، من أجل أن يكون حواراً صحيحاً يصل إلى بــر الأمان ، دون عوائق أو معوقات [1] .

ثانياً:أهمية الحوار وأثره على الدعوة والتعليم د.محمود الشوبكي و أ. سامي قاسم

يتناول البحث الحديث عن الحوار وهو وسيلة من أهم وسائل المعرفة والإقناع لأثــره علــى الدعوة والتعليم.

لقد ركز القرآن الكريم على الحوار، وكذلك النبيــون علــيهم الــسلام والمــصلحون، وأتباعهم عبر التاريخ.

إن الحوار يكسب قناعات ومعارف دينية، وعن طريقه يدخل الناس فــي الــدين عــن رِضىً وطمأنينة، والحوار يؤثر على كافة أصناف الناس المتحاورين مهمــا كانــت ثقــافتهم وقناعاتهم وتوجهاتهم.

كما أن للحوار آثاراً فعّالة في التعليم بكافة مراحله، فهــو يكــسب الطلبــة المعــارف والقناعات، والثقة بالنفس والجرأة مع الأدب، والتعاون وحسن الخطاب والاستماع.

لذا يجب علينا الاهتمام بهذه الوسيلة في جميع مجالات الحياة ومع جميــع مــستويات الناس، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث (2) .

ثالثاً: الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية د. صالح الرقب

يتناول البحث التعريف بالوسائل الحديثة، ومنها وسائل الاتــصال، وكيفيــة الاســتفادة منهــا للدعوة، والدخول إليها، وتطويعها للإسلام ومن الوسائل الحديث للدعوة: القنــوات الفــضائية، وشبكة المعلومات الدولية وما يلحق بهــا بــرامج: كالبريــد الكتروني، وغــرف الدردشــة (البالتوك)، والمواقع الشبكية (إقامة موقع بالإنترنت يحتوي على بــرامج دعويــة للإســلام، وسائل دعوية)، والوسائل الكتابية: توزيع الكتيبات والمطويــات، وكــروت التهنئــة، إقامــة المسابقات الدورية (مسابقات للأسرة، للأطفال، بحوث، تلخيص كتاب، حفظ متــون)، وضــع اللوحات الإرشادية بالمساجد، والأشرطة، فتح عيادة طبية دعوية خيريــة لمعالجــة الفقــراء والمساكين مجاناً، وتوفير مكتبات دعوية صغيرة في المدن السكانية، إقامة المراكز الــصيفية أثناء العطل لاستغلال الأوقات، البرامج الإغاثية (3) .

---

[1]) اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

(2) المرجع السابق.

(3)اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

رابعاً: الإقناع أسسه وأهدافه في ضوء أسلوب القرآن الكريم د.خالد حمدان

يستهدف هذا البحث من ضمن ما يستهدف العقل الإنساني باعتباره المنحة الإلهية التي كرم الله عز وجل بها الإنسان على غيره من المخلوقات، قال تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً" فطرق ووسائل الإقناع– على اختلافها – يجب أن توظف لتحقيق الغاية التي من أجلها خلق الله الخلق، ألا وهي العبودية لله تعالى، قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ"، وهذا يعني أن الإقناع يسعى إلى تأصيل العلاقة بين الإنسان وربه، بتأدية حق الله تعالى، والالتزام بأوامره سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه، وأداء العبادات المفروضة، كما يسعى إلى إقامة علاقات طيبة بينه وبين الآخرين، وبينه وبين نفسه، كي يشعر بلون من الرضا عن ذاته، في عصر التمزقات النفسية والتوترات والعقد، التي لا حل لها إلا بالإيمان بالله، وممارسة الشعائر، وبذلك يتحقق له الخير الذي ننشده له، ومما ينبغي عدم إغفاله أن الإيمان لا يفعل فعله في النفوس لاستنهاضها لمجرد كونه إيمان يحمل في ذاته طاقة الاستنهاض، وإنما يحتاج في ذلك إلى شرط آخر هو الكيفية التي يكون بها تحمله، بحيث يدفع الإرادة إلى الفعل فيتم النهوض.. وهذا يقتضي ترشيد الفهم العقدي والتفعيل الإرادي للعقيدة في النفس.

إن الإقناع من أجل الإيمان يفرض على أصحابه تقديم مفهوم الألوهية للإنسان على أنه حب، ورحمة.. ومن هنا فإن التناول لمفهوم الألوهية والحديث عنها يجب أن يتم بذكاء وحذق وحب وود، ولعل حديثاً واحداً يقرب الناس من مفهوم الدين والإيمان، ويفتح مغاليق قلوبهم ويقدم لهم الفائدة التي لا تستطيع أن تقدمها الدراسات العلمية والتجارب المعملية (1) .

خامساً: منهج أبي حامد الغزالي في معالجة التكفير وآثارها على الدعوة الإسلامية د. جابر بن زايد السميري

كشف البحث عن حقيقة دامغة ألا وهي خطورة شيوع ظاهرة التكفير الناشئة عن خلل في التفكير، وآثاره السيئة على الأمة ، وما يترتب عليه من تفرق وكراهية وتشتت وضعف ، وقد استطاع الغزالي أن يجمع الموضوع من جميع أطرافه ، ويعالجه معالجة حكيمة لنمحي به آثاره وتتغير لتستحيل إلى إمكانيات عملاقة ، وقوة مؤثرة ، وذلك من خلال ضرورة تعميق الوعي بين أفراد الأمة ، ومحاربة الجهل حتى ينمحي سلطانه من النفوس ، وتقديم العلم النافع للأجيال من مقتبل العمر ، والقيام بتقديم واجب الدعوة كما ينبغي (2) .

---

(1) المرجع السابق.

(2)اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

سادساً: فقه الدعوة عند الإمام الشهيد أحمد ياسين د. نسيم ياسين ود. يحيى الدجني

يعتبر الإمام الشهيد أحمد ياسين من المجددين والأئمة البارزين في القرن العشرين في فلسطين خاصةً في ميدان الدعوة الإسلامية، لذا فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الفقه التطبيقي لدى الإمام أحمد ياسين والمتمثل بجانب القدوة في حياته وتطبيقه لما يدعو إليه، والوقوف على دلائل فقه الدعوة عنده، وتأصيل ذلك بعرضه على الكتاب والسنة، وقد اشتملت على حياته ودعوته، وقدرته على كسب الناس واحترامهم، وفقهه في توظيف الطاقات لخدمة هذه الدعوة وهذا الدين، كما تناولت الدراسة أساليب الدعوة ووسائلها المتنوعة التي استعملها طيلة حياته الدعوية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة بالدرجة الأولى على معرفتنا الشخصية بالإمام الشهيد، وعلى المقابلات الشخصية للمقربين منه بالدرجة الثاني [1] .

سابعاً: منهج القرآن الكريم في دعوة النصارى د. عماد الدين الشنطي

دعا القرآن الكريم النصارى إلى عقيدة التوحيد، وذلك لأنهم حرفوا كتابهم الذي أنزله الله تبارك وتعالى على عيسى عليه السلام وخاصة عقيدتهم وثقافتهم ، فقد اعتقدوا بأن عيسى ابنا لله ، وأنه صلب وكذلك قالوا بألوهيته،و قالوا أيضا بالثالوث المقدس، ولكن القرآن الكريم ناقش هؤلاء وأثبت فساد تلك العقيدة وأبطلها بالحجج الدامغة، لذا على الدعاة أن يستفيدوا من هذا المنهج في مناقشتهم للنصارى[2] .

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق.

المطلب الثاني

مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة

يواجه العالم الإسلامي في هذا العصر تحديات جسام ، سواء كانت تحديات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو إعلامية ، أو قانونية ...... إلخ ، وتنبثق عن هذه التحديات تحديات أخرى تؤثر سلبا على تقدم البشرية وتؤدي إلى تخلفها عن القيم والمبادئ السامية التي حث عليها الإسلام كدين عالمي هدفه أن ينتشر الأمن والسلام والقيم الفاضلة في ربوع الأرض . وانطلاقا من ذلك رأت كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة أن تقيم مؤتمرها العلمي الثاني بعنوان " الإسلام والتحديات المعاصرة " . وقد عقد هذا المؤتمر على أرض الجامعة الإسلامية في فلسطين بغزه في 14-15 ربيع أول 1428هـ. الموافق 2-2007/4/3م. ويتناول المؤتمر مجموعة من المحاور الرئيسية التي تخدم شعار المؤتمر وتسعى لتحقيق أهدافه .

أهداف المؤتمر :

- دراسة واقع التحديات المختلفة التي تواجه الأمة الإسلامية .
- وضع الأسس النظرية لتأصيل وحدة العمل الإسلامي لمواجهة التحديات المختلفة .
- بيان واجب المسلمين في مواجهة التحديات .
- وضع الحلول المناسبة للتحديات المختلقة التي تواجه الأمة الإسلامية .
- التأكيد على دور العقيدة الإسلامية في توحيد المسلمين .
- تنشيط البحث العلمي في مجال التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية .
- الاستفادة من مستجدات العصر في مواجهة التحديات .

محاور المؤتمر :

1- التحديات الفكرية والثقافية .
2- التحديات التشريعية والقانونية .
3- التحديات العلمية .
4- التحديات الإعلامية .
5- التحديات التربوية والاجتماعية .
6- التحديات السياسية والاقتصادية .

7- التحديات الأمنية والعسكرية [1] .

وقد شارك قسم العقيدة في كلية أصول الدين بعدة ابحاث وهي:

أولاً: الخوف من العدو أثره وانعكاساته وكيفية التعامل معه في إطار الشريعة الإسلامية:

إعداد الباحث أ. د. جابر زايد السميري

وقد تناول هذا البحث الخوف وأنه من الشيطان وحزبه، وهو مرض عضال، وضلال ووبال: يُطلب لصاحبه الدواء والعلاج، ويدعى له بالهداية وحسن المآل، فمن خاف من الشيطان ومن والاه ركبه وأذله، واتخذه مطية، وخذله وهو يظن خلاف ذلك، حتى تدركه نهايته على أسوأ ما يكون، أما من عوفي من الخوف والخشية منه وخاف الله فإنه ينصره ويعزه ويمده بالقوة ويخذل عدوه ويهزمه ويذله، وفي معرض الخوف الحقيقي يكون الإعداد الإيماني، والتزود بالبنيان المادي، مع الصبر والمصابرة والثبات، وتكون النتيجة، ذعر العدو ورهبته وهزيمته وربما تمنيه الأماني لو لحق بصفوف أهل الحق.

وقد جاء البحث في خطة علمية مكونة من مبحثين ومجموعة من المطالب المهمة وختم الباحث بحثه بمسألتين وهما .**الحقيقة دون تزييف، وموقف وتحدي ليس له مثيل.**

ثم أهم نتائجه وبعض التوصيات والمراجع [2] .

ثانياً: مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب:

إعداد الباحث د. محمود يوسف الشوبكي

وقد ذكر الباحث أن الإرهاب يمثل مشكلة العصر، ومفهوم الإرهاب يمثل تحدياً للإسلام والمسلمين أكبر من الإرهاب نفسه، حيث أن الإرهاب بالمفهوم الغربي أكثر ما يتهم به الإسلام والجهاد في سبيل الله تعالي، حيث حرص زعماء العرب والمسلمين على الوقوف في وجه كل ما هو إرهاب أو إرهابي بالمفهوم الغربي، مما جعل حدة الخلاف واسعة بين الشعوب الإسلامية وحكامها، تقربا لحكام الغرب والحرص على مرضاتهم...

وما يقوم به الغرب من جرائم في حق المسلمين، والشعوب والحكومات والأفراد، يسمونه محاربة الإرهاب، أو دعم الحرية والديمقراطية... أو غير ذلك.

---

(1) مطوية صادرة عن كلية أصول الدين بعنوان مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة **2007/4/2**م.

(2)اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

وجعل الغرب الإرهاب مرادفاً للجريمة البشعة، في حين أن الإرهاب يعني الخوف والفزع والرعب سواءً في معاجم اللغة العربية أو غير العربية، وكذلك مفهومه في القرآن والسنة.

ولبيان ذلك كان هذا البحث، وقد تناول الباحث فيه بعد المقدمة الموضوعات التالية:

- مفهوم الإرهاب في مصادر اللغة العربية.
- مفهوم الإرهاب في القرآن الكريم.
- مفهوم الإرهاب في السنة النبوية.
- مفهوم الإرهاب عند الغرب.
- محاولة تعريف الإرهاب اصطلاحاً.
- أنواع الإرهاب وحكمه الشرعي.

وختم البحث بخاتمة بين فيها نتائج البحث والتوصيات [1] .

ثالثاً: المصطلح الإسلامي في مواجهة المصطلحات الغازية:

إعداد الباحثان د. سعد عبدالله عاشور أ. حسن سليمان حلس

وقد جاء في هذا البحث أن الأمة تخوض معركة حاسمة في جميع مجالات الحياة، ولا سيما في ميدان الفكر والثقافة، حيث تستعمل في هذه المعركة كل أنواع الأسلحة الفتاكة، التي تهدف إلى بلبلة الأفكار، وإشاعة الفوضى والانحلال، والانسلاخ من العقيدة والتراث والتاريخ، والإتيان على بنيان هذه الأمة من القواعد..

ومن أخطر هذه الأسلحة، سلاح المصطلحات والشعارات، الذي طرحه الغرب للتداول في عالمنا الإسلامي مع بدء الغزو الفكري، ولم يمضِ كبير وقت، حتى شاعت هذه المصطلحات وذاعت بعد أن رددتها وسائل الإعلام، وعممتها الصحف والمجلات، وأقحمت في صلب المناهج والكتب الدراسية وأصبحت اليوم عملة دارجة، تطالعك بها الأغاني الشعبية، وأحاديث الدهماء، فضلا عن أنصاف المتعلمين والمثقفين، الذين يلهجون بذكرها – حين يستريحون وحين يسرحون – ليثبتوا للناس أنهم بلغوا الحلم، وآنسوا من أنفسهم الرشد! وتأتي خطورة هذه المصطلحات والشعارات، من أن كل مصطلح أو شعار، مرتبط ارتباطا وثيقا بشجرته الفكرية التي يمثلها، ويتغذى منها، ويعيش عليها، وبالتالي فهو حينما يطرح للتداول في مجتمع جديد، لا بد أن يحمل معه رصيده وفلسفته وتاريخه ولا بد أن يلقي بظلاله وإيحاءاته وقيمه في هذا المجتمع المراد غزوه [2] .

---

(1)اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

(2)اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

رابعاً: مُعوقات الخلافة الإسلامية وسُبل إعادتها:

إعداد الباحث :د. سعد عبدالله عاشور

وقد ذكر فيه الباحث أن البعض يحسب الحديث عن الخلافة انقضى زمنه ومحيت آثاره، فهو ذو صبغة تاريخية فحسب، ونحن نُخالف هذا الرأي إجمالاً وتفصيلاً، فنرى أن تناول هذه القضية يعد من صميم العلاج لما يعتبر قطب الرحى لمشاكلنا الحالية – أي احتلال فلسطين منذ 1948م بشكل عام، واحتلال القدس عام 1967م بشكل خاص، إذ لم يعد هناك شك في أننا أمام صراع عقائدي، وخصومنا من اليهود لا يخفون دوافعهم الدينية، فإن تصريحاتهم وبياناتهم تعضد تصرفاتهم في احتلال القدس.

وإذا نادينا بضرورة إعادة نظام الخلافة، فلا يظن بنا التحليق في الخيال، فقد تعلمنا من سيرة الرسول ﷺ كيف نتفاءل ونواجه الأزمات بروح مشرقة آملين في تحقيق نصر الله عز وجل بعد الأخذ بأسبابه.

وقد استشهد الباحث بعدة أحاديث لعودة الخلافة الإسلامية والتي منها:

ما روي عن الإمام أحمد عن تميم الداري رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوبِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ"[1].

يهدف الباحث من هذه الدراسة تحقيق الأهداف والتي ذكر منها:

أولاً: إشاعة مفهوم الخلافة بين السواد الأعظم من المسلمين. وتعريف المسلمين بأهمية هذا الواجب الذي وصفه القلقشندي: بـ "حظيرة الإسلام، ومحيط دائرته، ومربع رعاياه، ومرتع سائمته، والتي بها يحفظ الدين ويُحمى، وبها تُصان بيضة الإسلام، وتسكن الدهماء، وتقام الحدود فتمنع المحارم **عن** الانتهاك، وتُحفظ الفروج فَتُصان الأنساب **عن** الاختلاط، وتُحصن الثغور فلا تطرق، ويُذاد **عن** الحُرَمِ فلا تُقرع". تلك المعاني التي افتُقدت فعلاً هذه الأيام واختفت بسقوط دولة **الخلافة**.

ثانياً: إثارة نوازع الوحدة بين الشعوب المسلمة مع اختلاف مشاربها وأقطارها، ومع اختلاف أحزابها وتجمعاتها.

ثالثاً: تحريك الغافلين من أجل العمل لهذا الدين، واستعادة مجده.

رابعاً: ربط الأجيال الجديدة بماضيها التليد، وأن **الحديث عن** مجد هذه الأمة لا يرتبط فقط بعصر الصحابة وما تبعه. بل لنا في العصر **الحديث** أيضًا ماض يفتخر به [2] .

---

(1) مسند الإمام أحمد 4 / 103، و الحاكم في المستدرك على الصحيحين 4 / 477.

(2)اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

خامساً: فكر الهزيمة خطره وسبل مواجهته:

إعداد الباحث د. محمد حسن بخيت

يتناول البحث خطراً تواجهه الأمة الإسلامية وهو فكر الهزيمة، والذي يعد عماد الغزو الفكري، وأقوى الأسلحة في يد أعداء الأمة لكونه يعمل على الهبوط بها والرضا بالذل والهوان.

ولهذا الفكر أسباب تتمثل في ضعف الإيمان واتباع الأهواء، مع عدم التوكل على الله تعالى والتعلق بالدنيا مع ترك الجهاد والاستسلام للأعداء، مما يؤدي إلى التنازع، ومن ثم الفسل الذي يؤدي إلى الهزيمة بأنواعها سواء عسكرية كانت أو سياسية وثقافية واقتصادية أو نفسية.

ولكن لا يمنع ذلك من التصدي لفكر الهزيمة، بعوامل قوية تستطيع أن توقف هذا الفكر الخطير الذي سيطر على الأمة فجعلها جسداً مشلولاً ،لا تحس بواقعها، ولا تنظر إلى ماضيها، ولا تفكر في مستقبلها، ويعد الإيمان بالله تعالى القائم على العقيدة الراسخة التي لا تتزعزع ركيزة قوية تحصن الأمة ضد فكر الهزيمة، كما أن الصبر والثبات على الحق مع الإعداد والجهاد في سبيل الله تعالى من أقوى العوامل لصد فكر الهزيمة، ولا ننسى أن الثقة بالنفس، والوقاية من الحرب النفسية عوامل مهمة في حماية الأمة من الداخل، إلى جانب وحدة الأمة القائم على الاعتصام بحبل الله تعالى والأمر بالمعروف من النهي عن المنكر، كل ذلك يساعد الأمة على مواجهة فكر الهزيمة الذي أصبح خطره لا يخفى على أحد [1] .

المطلب الثالث: مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة

عقد هذا المؤتمر على أرض الجامعة الإسلامية في فلسطين بغزه في 1-2 ابريل 2008م. الموافق25-26 ربيع أول 1429هـ. والذي نظمه مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية التابع لكلية أصول الدين.

وكان هدف المؤتمر إقبال المسلمين على كتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وفهماً وتدريساً وتطبباً ويقيناً، لا أن يقتصر على تلاوته في المواسم والمناسبات، فالواجب على جميع المؤمنين أن يشعروا بثقل التبعة، وأن يهبوا للعمل الفاعل اللائق بمنزلة القرآن الكريم، وإيماناً مّن الجامعة الإسلامية بمكانة القرآن الكريم ودوره في علاج كثير من الإشكالات التي ظهرت حديثاً في بلاد المسلمين نتيجة تداعي الأمم على هذه الأمة، وضعفها وتشرذمها وضعف الوازع الديني عند كثير من أبنائها، كان لزاماً علينا أن نعيد الدفة إلى مكانها، بعودة المسلمين إلى أصولهم وجذورهم وإلى منهجهم السليم القويم لينهلوا منه الدواء الشافي بإذن الله، فإن في القرآن شفاء

---

(1)المرجع السابق.

لأمراض المسلمين المزمنة وحل لمشاكلهم المستعصية، فأراد هذا المؤتمر فتح الباب على مصراعيه للعلماء والرواد والباحثين والدعاة والنخبة لينهلوا من هذا المعين الصافي، ويتلمسوا الدواء لمشاكل المسلمين وقضاياهم من القرآن العظيم في أبحاث علمية تضع لمسات قرآنية عصرية لعل هذه الأمة تستيقظ وتضع يدها على مصدر الداء وتتعرف على الدواء لتقوم من كبوتها وتنفض غبار الرقود وتعيد تاريخها وعزها ومجدها التليد، فكان هذا المؤتمر) القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة (الذي أقامه مركز القرآن الكريم والدعوة في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية.

ويأتي هذا المؤتمر ليوضح المنهج القويم الذي رسمه القرآن الكريم وسار عليه في إصلاح المجتمع حيث سيبحث في الأسباب التي تؤدي إلى فساد المجتمع وكيفية التغلب عليها والوسائل والحلول القرآنية التي يجب الأخذ بها لمعالجتها وجميع القضايا الأخرى . والملامح والسمات التي يتفوق بها منهج القرآن الكريم في الإصلاح على غيره من المناهج بما يثبت له الإعجاز القرآني بجميع الوجوه المنتشرة في ثنايا الآيات والسور فهو منهج عالمي منزل لكل البشر من شتى الألوان والأجناس وعندما تمسك المسلمون بهذا المنهج الفريد سادوا العالم وملكوا الدنيا في ظله وتحت سلطانه وسعدت الأمة بالطمأنينة والعدل والاستقرار والسعادة .

لذا فإنه لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها ألا وهو منهج القرآن الكريم الذي سيظل الدواء لكل داء والحل لكل مشكلة والخلاص من كل معضلة .

وانطلاقا من ذلك رأى مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة أن يقيم مؤتمره العلمي الدولي بعنوان القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة ويتناول المؤتمر مجموعة من المحاور الرئيسية التي تخدم عنوان المؤتمر

أهداف المؤتمر :

1- الاهتمام بالقرآن العظيم حفظا وتجويدا وتفسيرا
2- تعميق الشعور بالمسئولية نحو تعلم القرآن وتعليمه
3- مساعدة المسلم في فهم قضايا الأمة المعاصرة والدفاع عنها .
4- السعي الي تكوين الشخصية الإسلامية المتفاعلة مع قضايا الأمة المعاصرة .
5- إثراء المكتبات الإسلامية بالدراسات القرآنية المعاصرة .
6- بيان إعجاز القرآن الكريم في معالجته قضايا الأمة المعاصرة .

محاور المؤتمر :

القرآن الكريم والجهود المبذولة في خدمته وحفظه .
القرآن الكريم والقضايا العقدية والفكرية المعاصرة .

القرآن الكريم والقضايا الاجتماعية والتربوية .
القرآن الكريم والقضايا التشريعية والحقوقية .
القرآن الكريم والقضايا الدعوية والإعلامية .
القرآن الكريم وقضايا التخطيط والإدارة .
القرآن الكريم والقضايا السياسية والاقتصادية [1] .

وقد شاركت كلية أصول الدين بعدة أبحاث محكمة وشارك قسم العقيدة بواحد منها وهو:

منهج القرآن والتوراة والإنجيل في توحيد الله

أعده الدكتور محمود يوسف الشوبكي وقد جاء هذا البحث للرد على من تعالت دعواتهم للتوفيق والتقريب بين الأديان، ظنا منهم أن ذلك ممكن، بزعمهم اتفاقها في المصدر والأصول.

والدارس للأديان يجدها تختلف اختلافا كبيرا، ليس في الشرائع التي جاء بها الأنبياء؛ بل في العقائد التي عبثت بها أيدي البشر، وأبعدتها عن هدي الأنبياء.

بين هذا البحث عدم إمكانية التقريب بين الأديان، أو التوفيق بينها لأن الاختلاف في أخص خصائص العقيدة وهو موقفهم من الله تعالى.

يتضح لنا من هذا البحث أن موقف اليهود والنصارى من الله تعالي مخالف لما جاء به الأنبياء ، ولما تقبله العقول السليمة ، فما قدروا الله حق قدره؛ أما منهج القرآن الكريم من التوحيد فهو مبني على أساس الوحدانية لله تعالي، وتعظيمه وتنزيهه كما يليق بجلاله، وعدم إشراك أحداً معه فيما يختص به [2] .

---

(1) مطوية صادرة عن كلية أصول الدين بعنوان مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة 2008/4/1م.

(2) اسطوانة CD صادرة عن كلية أصول الدين.

الفصل الخامس

أثر الجامعة الإسلامية على المجتمع الفلسطيني

المبحث الأول:

الأثر الديني

المبحث الثاني:

الأثر الاقتصادي

المبحث الثالث:

الأثر السياسي

المبحث الرابع:

دور الجامعة في خدمة المجتمع الفلسطيني

الفصل الخامس

أثر الجامعة الإسلامية على المجتمع الفلسطيني

للجامعة الإسلامية أثر كبير على المجتمع الفلسطيني حيث خدمت جميع أبنـاء المجتمـع فـي الجانب الديني والاقتصادي والسياسي والاجتماعي وسنتكلم في هذا الفصل إن شاء الله تعـالى عن هذه الجوانب والآثار الجمة والعظيمة.

المبحث الأول

الأثر الديني

اهتمت الجامعة الإسلامية بالجانب الديني منذ النشأة الأولى للجامعة حيث اتخذت من الإسـلام شعارا ومنهجا وأنشأت كليات مخصصة بالتعليم الديني، مما كان له الأثر الكبير على المجتمع الفلسطيني حيث تخرج منها الوعاظ، وحملة هذا الدين، الذين خدموا المجتمع الفلسطيني حيـث عمل الكثير منهم في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ورابطة علماء فلسطين(خطباء وأئمـة) في المدارس الحكومية وفي مدارس وكالة غوث اللاجئين وفي الجامعات الفلسطينية وآخـرون نواب في المجلس التشريعي ووزراء في الحكومة الفلسطينية وتقلدوا المناصب العليـا فيهـا. مما جعل الناس تهتم بالجانب الديني، ولما من الضروري إنشاء مراكز لتعليم القـرآن الكـريم والدعوة إلى الله والإفتاء فأنشأت ذلك خدمة للإسلام والمسلمين في هذا البلد.

المطلب الأول

مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية

أنشئ المركز عام 1419هـ – 1999 م ليكون منارة للعلم والدعوة وتعلـيم أحكـام الـتلاوة وحفظ كتاب الله عز وجل ، وفي عام 2001 تطور نشاط المركـز ليـشمل عقـد الـدورات المختلفة في أحكام التلاوة والقراءات المتواترة ودورات في تفسير القـرآن الكـريم وعلومـه والحديث الشريف وتأهيل معلمي القرآن الكريم ودراسات فـي العقيـدة الإسـلامية والفكـر الإسلامي وتأهيل الخطباء وأخري في المصطلحات الشرعية باللغة الإنجليزية والفرنـسية ولا يقتصر نشاط المركز علي الجامعة وإنما يشمل عقد الدورات والنـدوات العامـة والأسـابيع الثقافية في المساجد والمؤسسات لخدمة المجتمع الفلسطيني .

يعقد مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية في قسمي الطلاب والطالبات عدداً مـن النـدوات المتنوعة في كل فصل دراسي وتشمل الندوات مواضيع مختلفة ومناسبات متنوعة ويستضيف المركز في ندواته الأساتذة المتخصصين والعلماء، كما يعقد المركز في قسم الطـلاب دروس دينية متنوعة في مسجد الجامعة بعد صلاة الظهر، يلقي هذه الـدروس نخبـة مـن الأسـاتذة الفضلاء.

وتم عقد ندوة خاصة للأخوات الكفيفات بعنوان (فقدت بصري ولكن حفظت كتاب الله) تحت رعاية رئيس مركز القرآن الكريم الدكتور عبد الكريم الدهشان وتحدثت إحدى الأخوات الكفيفات عن مشوارها في حفظ كتاب الله وذكرت بعض الصعوبات التي واجهتها خلال حفظها للقرآن وكيف تغلبت عليها وشجعت زميلاتها.

يجري العمل علي تفعيل مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية لمركز الجنوب ففي إطار فعاليات ونشاطات المركز في الجنوب يجري عقد دورات في التلاوة والتجويد التأهيلية بالإضافة إلي الدورات النوعية لدورة النحو العربي كما يجري عقد مسابقات مختلفة في القرآن الكريم ، وقد تم تكريم آخر فوج من خريجات المؤتمرات من مركز الجنوب وذلك بحضور عدد من الشخصيات الهامة وعلي رأسهم د. أسعد أسعد عميد مركز الجنوب و د.محمد عسقول [1] نائب الرئيس للشئون الأكاديمية و د.عبد الكريم الدهشان رئيس مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية وعدد كبير من الطالبات.

يجري حاليا تسجيل المصحف المرتل ضمن مشروع تسجيل صوت القارئ الفلسطيني مع بعض الأخوة القراء لإخراج التسجيل من مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين من الجامعة الإسلامية بالمشاركة مع نادي صناع الحياة بغزة ، ويقيم المركز الآتي:

1- المؤتمرات والاحتفالات.
2- المسابقة القرآنية الشهرية [2]

يهدف المركز إلى:

1- خدمة كتاب الله عز وجل وتفسيره ومعرفة تلاوته بالأحكام والقراءات المتواترة والدعوة إلى تطبيقه .
2- خدمة السنة النبوية المطهرة والقيام علي تدريسها ودراسة التاريخ الإسلامي.
3- نشر الدعوة الإسلامية وتعميق مفهوم العقيدة السليمة وقضايا الفكر والإعلام الإسلامي.
4- تأهيل العلماء والدعاة والمربين والارتقاء بمستواهم وتحسين أدائهم تربوياً وتعليمياً
5- الاهتمام بالحفاظ والقراء وصياغتهم صياغة قرآنية.
6- تخريج أكبر عدد من الناس الذين يجيدون تلاوة القرآن بالقراءات المتواترة.

---

(1) ويشغل حالياً منصب وزير التربية والتعليم العالي.

(2) مطوية صادرة عن كلية أصول الدين مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية حصاد العام 1428هـ-2007م الفصل الدراسي الثاني.

7- الاهتمام بالعلماء وأساتذة العلوم الشرعية والتربية الإسلامية من مجامع علمية لتعميق العلم وتوحيد الأسلوب والمنهج.

أنشأ المركز عدة أقسام وهي:

أولا : مجمع أهل التفسير والعلوم القرآنية.

ثانيا: مجمع الحفاظ والقراء والحافظات والقارئات .

ثالثاً : مجمع أهالي العقيدة والدعوة والإعلام الإسلامي.

رابعاً: مجمع أهل الحديث والتاريخ الإسلامي[1] .

ويعقد مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية التابع لكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية الكثير من الدورات العلمية والندوات الثقافية وورش العمل في قسمي الطلاب والطالبات .

ومن هذه الأنشطة التي يقوم بها المركز:

1- مسابقة أفضل قارئ.
2- برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها .
3- ندوات عامة .
4- دورات أحكام تجويد تأهيليه.
5- دورات أحكام تجويد عليا.
6- إعطاء السند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
7- دورات في حفظ القرآن الكريم .
8- دورات أحكام التجويد بالقراءات القرآنية المتواترة.
9- دورات في التفسير وعلوم القرآن .
10- دورات في تخريج الأحاديث والحكم علي الأسانيد.
11- دورات في مبادئ العقيدة الإسلامية .
12- دورات في اللغة العربية (النحو العربي).
13- دورات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
14- دورات في فن الخطابة والحوار.
15- دورات في تأهيل الدعاة .
16- دورات في تأهيل المحفظين والمحفظات.

([1]) مطوية صادرة عن مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بالجامعة الإسلامية-غزة، http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/QuraanCenter/QuraanCenter.aspx?PageID=0

ومن **الأنشطة الأخرى التي يقوم بها المركز :**

العمل علي تفعيل صفحة الانترنت الخاصة بمركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية علي موقع الجامعة.

ويقوم مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بتفعيل الاتصالات والعلاقات العامة مع جهات متعددة من داخل الجامعة وخارجها للنهوض بعمل المركز وتفعيل نشاطاته علي جميع المستويات ومن أجل ذلك انشأ المركز إذاعة للقرآن الكريم والدعوة الإسلامية.

وإذاعة القرآن الكريم التعليمية تبث على مدار 24 ساعة على تردد FM 91.5 .

وتهدف الإذاعة إلى نشر ثقافة القرآن الكريم وعلومه والقيم الإسلامية السمحة، والدعوة إلى العقيدة السليمة في المجتمع الفلسطيني، وتدريب وتأهيل طلبة وخريجي الجامعة الإسلامية خاصة خريجي كليات وأقسام: أصول الدين، والشريعة والقانون، والآداب، والدراسات الإسلامية، والتربية، والهندسة، وتكنولوجيا المعلومات، والإعلام، إلى جانب بث أخبار الجامعة وبرامجها المتنوعة، مثل: المؤتمرات العلمية، والأيام الدراسية، والندوات العامة، وورش العمل، ومناقشة رسائل الماجستير المتميزة، وتدريس المقررات المنهجية للقرآن الكريم وعلومه، ومتطلبات الجامعة الأساسية على الهواء من خلال الأساتذة الجامعيين الأكفاء، وبث القرآن الكريم مرتلاً ومجوداً والقراءات القرآنية المختلفة، هذا إلى جانب البرامج المتنوعة التي تخدم كل فئات المجتمع الفلسطيني، مثل: البرامج الدينية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية، والتعليمية، والمنوعة

ويمكن لزائري موقع الجامعة الإسلامية على شبكة الإنترنت قريباً متابعة موقع وبث الإذاعة[1]

([1]) http://www.iugaza.edu.ps/ar/Media/news.aspx?NewsId=6643# بتاريخ2009/10/26م

المطلب الثاني
لجنة الإفتاء

الإفتاء له أهمية عظيمة في حياة الناس فلا يخلو عصر من العصور من ظهور قضايا ومستجدات في علاقات الناس وهذه المستجدات تحتاج إلى بيان الحكم الشرعي .

ومن هنا فان الإفتاء يحتل المقام الأسمى في الجامعة الإسلامية لأن التشريع الإسلامي له ترابط وثيق بين أصول الشريعة وفروعها . كما أنه الميدان الفسيح الذي يستوعب ما جد من قضايا وعلاقات ومعاملات مستحدثة بين الناس وبيان أحكام الشرع فيها، لذلك اهتمت الجامعة الإسلامية بهذا الجانب المهم في حياة الناس، فأنشأت لجنة خاصة بالفتوى.

أولا: ميدان اللجنة:

تتبع لجنة الإفتاء من الناحية الإدارية كلية الشريعة والقانون يكون رئيسها عضواً في مجلس كلية الشريعة والقانون .

انطلاقا من هذا فقد مارست كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية منذ نشأتها وعن طريق مدرسيها مسئولية الإفتاء، سواء كان ذلك لطلاب الجامعة، أو للمستفيدين من خارجها . وعلامة من علامات احتياج المجتمع لهذه الجامعة، باعتبار أن المفتين فيها هم بلا شك مؤهلون علمياً للقيام بهذه الوظيفة بحيث لا يحتاج الشخص العادي إلى بذل مجهود في التعريف على المفتي المؤهل من غيره .

وظلت الجامعة تمارس الفتوى منذ النصف الأخير من الثمانينات وحتى الآن، مع الإقبال المتزايد على اللجنة رأت الجامعة ضرورة أن تكون هناك لجنة إفتاء خاصة ومحددة تقوم بمهمة الإفتاء بشكل منظم، ويكون لها مكان معلوم يقصده المستفتون، وكل هذا لتحقيق الفائدة المرجوة لخدمة المجتمع سواء داخل الجامعة أو خارجها.

ثانياً : رسالة اللجنة:

تعد لجنة الإفتاء مركزاً للأبحاث الفقهية المتقدمة في معظم القضايا التي تبحث فيها عن قضايا مستجدة وخاصة في القضايا التي لم تكن في الغالب بحثت من قبل، أو صدرت فيها أحكام جلية، تستند إلى النظر والاجتهاد، فتتولى اللجنة دراسة تلك القضايا والأحكام جماعياً، ويصدر فيها الفتاوى والقرارات بعد المناقشة الجادة والمستفيضة في مراحل عدة، من قبل الفقهاء المتخصصين، وبذلك يكون باجتهادهم الجماعي هو الأكثر تحرياً والأقرب إلى الصواب بإذن الله.

ثالثاً: أهداف لجنة الإفتاء:

تهدف اللجنة إلى تحقيق الوحدة في الفتوى نظرياً وعملياً وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين، وتوجيههم في كافة نواحي حياتهم إلى العمل بما تقتضيه أحكام الشريعة الإسلامية، والقيام بدور أساسي في حل الكثير من المشاكل العائلية مثل قضايا الميراث والثأر وغيرها من القضايا الاجتماعية، ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً وتقديم الحلول لها وعرضها عرضاً صحيحاً.

وتطمح لجنة الإفتاء أن تصبح مجمعا فقهياً من المجامع الهامة في بلادنا من خلال تطويرها وفق الضوابط والمعايير الشرعية للنظر والاجتهاد في القضايا والمستجدات ويصبح لها حضور محلي وإقليمي ودولي.

وتحرص لجنة الإفتاء على تقديم الفتوى بطريقة سهلة ميسورة، حيث يشارك في هذا المشروع عدد من العلماء والخبراء بالتعاون مع جهات الاختصاص في الجامعات ومراكز الأبحاث. وتهدف لجنة الإفتاء إلى تحقيق جملة من الأهداف لخدمة المجتمع الفلسطيني وتتمثل في المحاور التالية :

المحور الأول : الوعظ والإرشاد الديني:

1. نشر الوعي الفقهي بين المسلمين في فلسطين من خلال النشرات والمطبوعات الدورية.
2. العمل على تثقيف المسلمين بالمسائل والاجتهادات الدينية والقضايا المستجدة.
3. تزويد المسلمين بالثقافة الدينية اللازمة بما يتلاءم مع حاجاتهم على الوجه الصحيح.
4. الحرص على أن يؤدي المسلمين عباداتهم على الوجه الصحيح.
5. إصدار الفتاوى فيما يعرض على اللجنة من قضايا ونوازل لبيان حكم الشريعة فيها.

المحور الثاني : الجامعة والعاملون فيها والطلاب والطالبات :

1. مساعدة الجامعة على تحقيق فلسفتها عن طريق النظر في كل ما تقوم به الجامعة من أعمال حتى تظل محافظة على طابعها الإسلامي .
2. وضع خطة لإعداد البحوث والدراسات الشرعية التي تتعلق بأوضاع المسلمين في المجتمع وما يستجد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية التي تواجههم في هذا المجتمع وبيان الحلول الفقهية المناسبة لها والإشراف على تنفيذها .
3. دراسة وتحليل ما ينشر عن الإسلام والتراث الإسلامي في وسائل الإعلام وتقويمه، للانتفاع بما فيه من رأى صحيح . أو تعقيب ما فيه من أخطاء بالتصحيح والرد عليه.

4. مراقبة ما ينشر داخل الجامعة من كتب ومجلات وأبحاث للتأكد من ملائمتها للفكر الإسلامي .
5. الرد على التساؤلات التي يطرحها العاملون والطلاب في الجامعة فيما يخص أمورهم وشؤونهم والمساهمة في حل ما يتعرضون له من مسائل وقضايا في واقع حياتهم.

المحور الثالث: المجتمع المحلى (الأفراد والمؤسسات):

أولاً : على صعيد الأفراد:

1. الإجابة عما يطرحه الأفراد من تساؤلات تتعلق بحكم الشرع في أي مسألة من مسائل الحياة، وبذلك يتم القضاء على الجهل الذي يوقع الناس في الحرج .
2. إصلاح ذات البين بين أبناء المجتمع وإزالة سوء الفهم.
3. إصدار النشرات الفقهية والدينية وتوزيعها على الناس .
4. عقد الندوات العلمية لتوضيح القضايا الفقهية والإجابة عن استفسارات الجمهور.

ثانياً على صعيد المؤسسات :

1. معاونة المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية بإعداد البحوث والدراسات . وابتكار صيغ التمويل وعقود الاستثمار وتقديم ما تطلبه من الفتاوى والاستشارات وتدريب كوادرها على ذلك.
2. المشاركة في البرامج الإذاعية والمرئية باستمرار وبشكل دوري والتي توضح الأحكام الشرعية التي يحتاجها الناس في كافة المجالات .
3. إقامة دورات تدريبية لأئمة المساجد وكادري المراكز الإسلامية في مختلف المجالات الفقهية كقضايا الأسرة والقضايا المالية وقضايا التحكم الشرعي وغيرها .
4. المشاركة في الفاعليات والمناسبات الدينية والوطنية التي تنظمها مختلف مؤسسات المجتمع الفلسطيني .
5. المشاركة في المؤتمرات والجولات الوعظية والندوات المحلية والدولية .

المحور الرابع :لجان الإصلاح والتوجيه الأسري :

1. دعم أنشطة لجان التحكم الشرعية والإصلاح في القطاع. ومراجعة ما ترفعه إليه من قرارات وتوصيات .
2. إصلاح ذات البين بين المتخاصمين من أبناء المجتمع .
3. عقد الندوات والمحاضرات في أحكام الأسرة والحقوق الزوجية والآباء والأبناء .
4. عقد الندوات واللقاءات للتعريف بأحكام التحكيم الشرعي ووسائله . والذي يظهر سماحة الشريعة وتعاطيها مع كل المستجدات .

5. تصحيح مسار الإصلاح والتحكيم العرفي بين الناس بما يتفق مع قواعد الشريعة الإسلامية .
6. تشكيل لجان الإصلاح والتحكيم الشرعي . والتي أسهمت في حل كثير من المشاكل المستعصية فيما يتعلق بقضايا الدماء والأموال وغيرها .

المحور الخامس : المجامع الفقهية ودور الفتوى والتشريع المحلية والعالمية :

1. عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل والأيام الدراسية.
2. تفعيل دور العلماء والفقهاء والمعاصرين والأقدمين في المجتمعات الإسلامية والدولية.
3. المشاركة في تحديد الأشهر القمرية والإعلان عن شهر رمضان والأعياد والمناسبات الدينية بالتعاون مع المجامع الفقهية ودور الفتوى والتشريع.
4. التصدي للقضايا التي تثار في الواقع المحلي والخارجي وإصدار ردود داحضة للدعاوي الهادفة للنيل من الإسلام.
5. إجراء اتصالات مع الدوائر الدينية والعلماء في المجتمع المحلي والخارجي لإيجاد موقف موحد باتجاه القضايا الإسلامية.
6. العمل علي تحقيق الوحدة الإسلامية نظرياً وعملياً وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين وتوجيههم في كافة نواحي حياتهم من العمل بما تقتضيه الشرعية الإسلامية.

سادساً : أوجه التميز في لجنة الإفتاء بالجامعة الإسلامية:

أولاً: التخصص في أعضائها فالأصل في العضو أن يكون أستاذ في الفقه والأصول أو علي الأقل من حملة الدكتوراه في الشريعة.

ثانياً:الحيادية فهذه اللجنة ملك للأمة ومشترك علمي عام يلتقي عليه العاملون لدين الله تعالي بعيداً عن التكتلات الحزبية أو التجمعات التنظيمية المعاصرة.

ثالثاً :الجمع بين العلم بالشرع والدراية بالواقع فبالإضافة إلى الفقهاء يوجد في اللجنة عدد من الخبراء لا يقل عددهم عن الفقهاء وهؤلاء يمكنون الفقهاء من الرؤية المستبصرة والفاحصة للواقع الذي تطبق فيه الفتوى لان الفتوى – كما يقول أهل العلم –معرفة الواجب في الواقع .

رابعاً:وجود لجنة دائمة للإفتاء من الأعضاء تتولي الرد علي القضايا اليومية التي ترد الي اللجنة وتصدر قرارات في ذلك .

خامساً :وجود لجنة لمستشاري الإفتاء تتكون من ثلاثة من كبار أهل الفتوى ترجع إليها اللجنة الدائمة.

سادساً:وجود صلة وثيقة بين اللجنة وبين ما سبقهما من هيئات للإفتاء فالأصل هو التنسيق والتكامل وليس المنافسة أو التنافر أو التضاد فاللجنة تعد قوة إضافية للجهود القائمة تنسيقاً بينها وجمعاً لشتاتها تجسيداً للصلة بينها وبين فقهاء الأمة.

سابعاً : من أهم الأنشطة وانجازات لجنة الإفتاء:

1. عقدت لجنة الإفتاء لقاءات مع الطلاب والطالبات بالجامعة تستقبل أسألتهم وتجيب عنها مباشرة وذلك فيما يتعلق بكل الجوانب أو ببعض المناسبات والمواسم.
2. فتحت لجنة الإفتاء خطوطاً لسماع أسألتهم عبر الهاتف مباشرة لتجيب عنها .
3. أنشأت لجنة الإفتاء موقعاً لها عبر الانترنت تستقبل فيه الأسئلة والاستفتاءات من داخل فلسطين وخارجها وترد عليهم عبر البريد الالكتروني.
4. طبعت لجنة الإفتاء الفتاوى التي تجيب عنها علي شكل منشورات أو مطويات تكون في متناول الزائرين وتوزع علي المساجد والمؤسسات إضافة إلي إصدار الكتيبات .
5. جمعت لجنة الإفتاء الفتاوى التي تصدرها سنوياً في كتاب مبوب حسب ترتيب أبواب الفقه حتى أصبح لديها الآن سلسلة من ستة إصدارات علي مدار السنوات الماضية.
6. قامت لجنة الإفتاء بالتحكيم الشرعي في كثير من القضايا المستعصية التي عجزت عن حلها المؤسسات الرسمية والعرفية وتم بتوفيق الله حلها وفض النزاع فيها وإصلاح ذات البين.
7. تقوم لجنة الإفتاء بدراسة الوقائع المستجدة وتوضح الحكم الشرعي فيها من خلال عقد أيام دراسية يقوم عليها متخصصون وخبراء.
8. مساهمة لجنة الإفتاء في عملية الإرشاد والتوجيه الأسري وحل المشاكل الزوجية وقضايا المرأة .
9. المشاركة في تخريج أفواج تأهيل الدعاة مع رابطة علماء فلسطين ومركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بالجامعة الإسلامية .
10. المشاركة في توجيه أمهات الأيتام وأوليائهم عبر التعاون مع جمعية الصلاح الإسلامية.
11. المشاركة في مؤتمر قانون العقوبات الفلسطيني مع رابطة علماء فلسطين.

ثامنا: آلية العمل في لجنة الإفتاء:

إن آلية العمل في لجنة الإفتاء تتلخص في النقاط التالية:

1. يوجد جدول يومي لأعضاء لجنة الإفتاء يداومون من خلاله في لجنة الإفتاء للإجابة عما يطرح من أسئلة واستفسارات سواء كان عن طريق السؤال المباشر أو عبر الهاتف أو عن طريق الموقع الالكتروني للجنة.

2. يوجد اجتماع دوري أسبوعي منتظم لأعضاء لجنة الإفتاء يتم فيه بحث القضايا والمستجدات التي تحتاج إلي نظر واجتهاد بعدما تصل إلي اللجنة حيث يقوم رئيس اللجنة عبر سكرتير اللجنة بإيصال القضايا والمستجدات المراد بحثها إلي أعضاء اللجنة ثم تناقش في موعد الاجتماع وتخلص إلي الرأي الراجح المدعوم بالأدلة الشرعية ويسجل ذلك في محاضر اللجنة وتخرج إلي الجمهور بشكل إجابة عن سؤال.
3. يستعان بالمستشارين عند اللزوم والحاجة كما يستعان بخبراء في المجالات المختلفة عند الحاجة إلي ذلك .
4. في معالجة قضايا الناس الاجتماعية وفض الإشكالات يتم التوقيع علي سند تحكيم شرعي تعين فيه لجنة تحكيم شرعي من ذوى الكفاءة لفض النزاع وإصدار الأحكام الشرعية أو إصدار قرارات تراضي بين الناس [1] .

([1]) مطوية صادرة عن كلية الشريعة والقانون (لجنة الإفتاء) بالجامعة الإسلامية-غزة

المبحث الثاني
الأثر الاقتصادي

قامت الجامعة الإسلامية بإنشاء مراكز تخصصية للاهتمام بعملية التعليم والتدريب وتقديم الخدمات لأبناء الشعب الفلسطيني ومن هذه المراكز وحدة البحوث والدراسات التجارية والتي أنشأت عام 1992م، لتلبية حاجات المجتمع المحلي في مجال التطوير الإداري والتنمية الاقتصادية، ولقد كان للوحدة دور فاعل في مجال التدريب وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم الاستشارات.

ولكي تتمكن وحدة البحوث والدراسات التجارية من تلبية حاجات المجتمع الفلسطيني المتزايدة تطورت أنشطتها بحيث أصبحت تشمل الدراسات التطبيقية في مختلف المواضيع الاقتصادية الإدارية والتسويقية، كذلك تعطي الوحدة اهتمام خاص لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتعمل الوحدة على الارتقاء وتشجيع ودعم المشاريع الريادية مع العمل على مساعدة الشركات والمؤسسات في تحقيق الاستخدام الأمثل للمصادر المتاحة.

ومن المنطلق الذي أنشأت من أجله وحدة البحوث والدراسات التجارية تسعى الوحدة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

1- القيام بالدراسات والأبحاث التطبيقية في مختلف المجالات المحاسبية والإدارية والاقتصادية للمساهمة في تنمية مختلف قطاعات الأعمال المختلفة.

2- إعداد الخطط الاستراتيجية والوصف الوظيفي والتحليل المالي للمؤسسات والشركات.

3- رفع مستوى الأداء في المؤسسات المختلفة من خلال الاستشارات العلمية والفنية والإدارية التي تقدمها الوحدة لتلك المؤسسات.

4- عقد الندوات والدورات التدريبية والأيام الدراسية وورش العمل في مختلف الأعمال التجارية.

5- رفع المستوى الأكاديمي والعملي للطلاب والعاملين في المجالات الإدارية والفنية ذات العلاقة التي تمكنهم من المنافسة في سوق العمل المحلي والخارجي.

6- التحليل الإحصائي للبيانات والاستبيانات للباحثين والدارسين من الطلاب وغيرهم.

كما تم دراسة الحصار وأثره على السيولة في قطاع غزة والتي خلصت الدراسة إلى عدة أعمال هامة وقسمتها إلى عدة مطالب :

المطلب الأول

في مجال المشاريع والدراسات

1- قامت الوحدة بتنسيق ومتابعة برنامج CCC لتأهيل وتوظيف خريجي المحاسبة الجدد العاطلين عن العمل حيث تقوم فكرة البرنامج على إيجاد فرص عمل للملتحقين بالبرنامج في الخارج وذلك بالتنسيق مع شركة CCC والمؤسسة الأمريكية EFE ويتم تأهيل الطلاب من خلال استخدام برامج المحاكاة Simulation.

2- تساعد الوحدة الباحثين والدارسين في عملية التحليل الإحصائي أثناء إعداد الأبحاث العلمية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

3- إنشاء حاضنة المشاريع وذلك بالتعاون مع المؤسسات الخيرية بهدف تقديم التمويل المادي والاستشارات الفنية لمساعدة طلبة كلية التجارة في إنشاء مشاريع استثمارية وإنتاجية.

4- عمل دراسة استشارية حول خطة التنمية الثلاثية لبلدية رفح عام 2002.

5- عمل دراسة استشارية حول تصور مقترح للمركز النموذجي لتحفيظ القرآن الكريم في قطاع غزة بعنوان "دراسة المعايير التطويرية والتربوية والدعوية والإدارية والتدريبية المتعلقة بحلقات مركز تحفيظ القرآن الكريم لصالح ائتلاف الخير سنة 2004".

6- عمل دراسة استشارية ميدانية حول دور الوقف الإسلامي في دعم العمل الخيري في قطاع غزة لصالح ائتلاف الخير، أغسطس 2002.

7- عمل دراسة استشارية ميدانية حول تقييم الجمهور لأهمية العمل الإغاثي في قطاع غزة لصالح ائتلاف الخير، أغسطس 2002.

8- عمل دراسة استشارية ميدانية حول إنجازات العمل الخيري للمؤسسات الأهلية في قطاع غزة لصالح ائتلاف الخير، أغسطس 2002.

9- عمل دراسة استشارية حول دور العمل الخيري في دعم الاقتصاد المستقل في قطاع غزة، أغسطس 2002.

10- عمل دراسة استشارية حول رأي الطلاب والطالبات خريجي الثانوية العامة حول تسجيل وقبول الطلبة بالجامعة الإسلامية للعام (2003-2004)م وذلك سنة 2003.

11- عمل استطلاع رأي حول انتخابات البلديات في قطاع غزة سنة 2005.

12- إعداد العديد من الدراسات ومخططات المشاريع لصالح جهات الاختصاص في الجامعة وخارجها.

المطلب الثاني

الدورات التدريبية

لقد قامت الوحدة بتنفيذ الدورات التدريبية التالية:

1- إعطاء دورات متعددة في برنامج أرينا المحوسب.

2- إعطاء دورات في البرنامج الإحصائي SPSS [1] بصورة مستمرة.

3- تنفيذ دورات تدريبية في الحوكمة [2] في أغسطس 2006، بالتنسيق مع مركز تطوير القطاع الخاص والتي تتعلق بماهية الحوكمة والجوانب القانونية لها وغير ذلك، واستفاد من هذه الدورات العاملون في هيئة سوق رأس المال، والشركات الكبرى، ومسجلوا الشركات في وزارة الاقتصاد وطلبة الدراسات العليا والعاملون في هيئة الرقابة ومدراء المؤسسات الخاصة.

(1)وهو أكثر البرامج الإحصائية شيوعاً، حيث يمكن استخدامه في تحليل الاستبيانات والعينات ويمكن أيضاً استدعاء وتصدير ملفات من وإلى برامج إحصائية أخرى وبسهولة.

(2)الحوكمة هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التى تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز فى الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف الشركة أو المؤسسة.

المطلب الثالث

المؤتمرات والأيام الدراسية

1- أشرفت الوحدة على عقد مؤتمر الاستثمار والتمويل فـي فلـسطين بـين آفـاق التنميـة والتحديات المعاصرة في مايو 2005 وكان المؤتمر تحت رعاية سعادة وزير المالية الـسابق سلام فياض وقد اشترك في المؤتمر لفيف من الباحثين المحليين والعالميين وخـرج المـؤتمر بمجموعة من التوصيات القيمة لتطوير الاستثمار في فلسطين.

2- تم الإشراف على مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي وذلك خـلال الفترة من 13-15 فبراير 2006 وتناول المؤتمر ثلاثـة محـاور أساسـية وهـي التنميـة الاقتصادية والتنمية الإدارية والتنمية السياسية في قطاع غزة، وخرج المـؤتمر بالعديـد مـن التوصيات الهامة، وتم تشكيل لجان لكي تعمل على تفعيل التوصيات من قبل صناع القرار في المؤسسات العامة والخاصة.

3- تم عقد محاضرة بعنوان "الضريبة في فلسطين" وتم استضافة كل من مدير عام الـضريبة المضافة ومدير عام الجمارك ومدير عام الإيرادات بـوزارة الماليـة خـلال الفـصل الأول 2006-2007م.

4- كما تنظم الوحدة أيام دراسية سنوياً وبصفة دورية للتدارس حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والإدارية ويدعى لها وزراء وسفراء وصـناع القـرار فـي وزارات الـسلطة الفلسطينية والمؤسسات والشركات

وقامت الجامعة الإسلامية بإنشاء مراكز تخصصية للاهتمام بعملية التعليم والتـدريب وتقـديم الخدمات لأبناء الشعب الفلسطيني ومن هذه المراكز وحدة البحوث والدراسات التجارية والتـي أنشأت لتلبية حاجات المجتمع المحلي في مجال التطوير الإداري والتنمية الاقتـصادية، ولقـد كان للوحدة دور فاعل في مجال التدريب وإعـداد دراسـات الجـدوى الاقتـصادية وتقـديم الاستشارات.

ولكي تتمكن وحدة البحوث والدراسات التجارية من تلبية حاجات المجتمع الفلسطيني المتزايدة تطورت أنشطتها بحيث أصبحت تشمل الدراسات التطبيقية في مختلف المواضيع الاقتـصادية الإدارية والتسويقية، كذلك تعطي الوحدة اهتمام خاص لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسـطة، وتعمل الوحدة على الارتقاء وتشجيع ودعم المشاريع الريادية مع العمل على مساعدة الشركات والمؤسسات في تحقيق الاستخدام الأمثل للمصادر المتاحة

وكما لا ننسى أنه تم إنشاء وحدة البحوث والدراسات التجارية التي تقدم خدمات علمية وفنيـة في عدة مجالات مختلفة أهمها:

أولا: المجالات المحاسبية:

1- إعداد وتصميم الأنظمة المحاسبية.

2- تدقيق الحسابات.

3- إعداد الحسابات الختامية والميزانيات.

4- التحليل المالي والاستشارات التمويلية.

ثانياً: المجالات الإدارية:

1- الدراسات التسويقية وبحوث التسويق.

2- إعداد النظم الإدارية والمالية.

3- الوصف الوظيفي وإعادة هيكلية المؤسسات.

4- التخطيط الاستراتيجي.

5- تقييم وبناء القدرات للمؤسسات والأفراد.

ثالثاً: المجالات الاقتصادية:

1- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والاستثمارية.

2- التحليل الاقتصادي والإحصائي.

3- تفريغ وتحليل البيانات الإحصائية بمختلف أنواعها.

4- البحوث الاقتصادية والدراسات المصر [1] .

---

(1) http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/EconStudy/EconStudy.aspx?PageID=42

المبحث الثالث

الأثر السياسي

اهتمت الجامعة الإسلامية بالجانب السياسي لما له الأثر الكبير في تغير المفهوم السياسي النشئ الفلسطيني من مفهوم السياسة الغربية إلى مفهوم السياسة الإسلامية من أجل ذلك قامت الجامعة الإسلامية بإنشاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسة والتي اهتمت بتخريج الطلاب الذين برزوا في هذا المجال المهم وكان لهم الأثر الكبير في السياسة الفلسطينية فكان منهم الوزراء والمدراء العاملون في مجال السياسة الداخلية والخارجية ولا ننسي كلية أصول الدين أيضاً التي أسهمت أيضا في تخريج العلماء الذين اهتموا بالسياسة أمثال الدكتور نزار ريان –رحمه الله تعالى– والدكتور سالم سلامه والدكتور مروان أبو راس والدكتور أحمد أبو حلبية والدكتور عبدالرحمن الجمل، والدكتور يوسف الشرافي وكان لقسم العقيدة أيضاً دورا بارزاً فقد خرج لنا الدكتور صالح الرقب الذي كان له الأثر الكبير في مجال السياسة الداخلية بتوليه منصب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية سابقاً والدكتور طالب أبو شعر وزير الأوقاف والشؤون الدينية حالياً.

وأما كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فإنها تدرس المساقات التي تنمي مفهوم السياسية عند المجتمع الفلسطيني والتي منها:

مبادئ العلوم السياسية ويشتمل هذا المساق على تعريف العلوم السياسية، علاقتها بغيرها من العلوم وتطورها، تطور الفكر السياسي بإيجاز، الدولة وأركانها وتفسير نشوئها ووظائفها، أنواع الحكومات ووضعها الدولي، نظرية الأحزاب، الرأي العام، حقل العلاقات السياسية الدولية وظواهرها السياسية.

وهناك مساق النظرية السياسية الذي يتحدث عن تطور الفكر السياسي منذ القدم وحتى العصر الحالي ابتداء من مرحلة الأسطورة إلى مرحلة الفكرة ثم مرحلة التجربة العلمية، أهم المشاكل التي اعترضت طريق تطور النظرية السياسية، المصادر التي اشتقت منها أصولها، مراحل الفكر: الفكر الإغريقي السياسي (سقراط، أفلاطون، أرسطو) والفكر المسيحي من أمثال سيسرو، القديس أوغسطين، توماس الاكويني، الفكر الإسلامي الذي يدرس في المدارس الفكرية الإسلامية وبعض أفكار الأئمة والمفكرين من أمثال (ابن خلدون وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وحسن البنا وسيد قطب وأبو الأعلى المودودي) والأفكار السياسية الحديثة من مرحلة الأفكار القومية وحتى القرن 21.

ويوجد مساق حول النظم السياسية (مقارنة) ويقدم هذا المساق أنظمة الحكم المختلفة في أوروبا والولايات المتحدة، نشأتها وتطورها وكيفية اتخاذ القرار السياسي في هذه الأنظمة،

النظام الاشتراكي، أنظمة الحكم في دول العالم الثالث وتأثرها بالنظامين السابقين من حيث التبعية السياسية والأيدلوجية، النظام السياسي الإسلامي القائم على الخلافة ، شروطها ، تطورها ، صلاحيتها ، الوزارات الإسلامية ، الأمارة العامة والخاصة ، القضاء والحسبة.
وكل ذلك لتوضيح الفرق بين الأنظمة الغربية الإنسانية والنظام الرباني الذي لا اعوجاج فيه
يوجد مساق نظم دبلوماسية وقنصلية والذي يوضح دور السياسيين في العلاقات السياسية الدولية، تحديد القوى الفاعلة في صنع وصياغة السياسة الخارجية (رسمية وغير رسمية)، نشوء وتطور الدبلوماسية عبر العصور المختلفة، مقومات البعثة الدبلوماسية من جانب افتتاحها وانتهائها بالطرق الاعتيادية والاستثنائية، نظام التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، واجبات ومسئوليات المبعوثين، الامتيازات والحصانات، المفاوضات الدبلوماسية ونتائجها.
ولم ينسى قسم العلوم السياسية الجانب الدولي فكان هناك مساق يتحدث عن العلاقات السياسة الدولية ويشتمل هذا المساق على:
النظام السياسي الدولي المعاصر، العوامل التي أدت إلى تطوره (التاريخية والاقتصادية والعقائدية) ونظريات العلاقات الدولية، أنواع العلاقات بين الدول فيما يتعلق بالقوة والسلطات وتوازن القوى في الحرب والسلام، الأفكار المتعلقة بتطور المجتمع الدولي في جانب الأمن الجماعي، ظاهرة العالم الثالث، مجموعة دول عدم الانحياز والأوضاع التي أدت إلى نشوئها، أثر العولمة على العلاقات الدولية الحديثة.
ومن أجل التنمية السياسية فهناك مساق بهذا المفهوم حيث يدرس في هذا المساق:
مفهوم التنمية السياسية، دور الدول في التنمية، دور الأحزاب والمنظمات الأهلية في التنمية، وسائل التنمية وأنماط النظريات المختلفة المتصلة بها والعوامل المؤثرة فيها، مفهوم التنمية من الرؤية الإسلامية وكيفية تحقيقها كيفية تفادي المشاكل السياسية القائمة في البلاد النامية على ضوء الرؤية الإسلامية.
ومن أجل ربط الاقتصاد بالسياسية كان هناك حلقة بحث في الاقتصاد والعلوم السياسية ويعتني هذا المساق بتدريب الطلاب على القيام ببحث يتفق مع الأصول العلمية في أحد حقول التخصص في السياسة أو الاقتصاد بحيث لا يقل عن خمسين صفحة ولا يزيد عن مائة.
للأثر الإعلامي الكبير على السياسة الدولية فهناك مساق الدعاية والرأي العام وتهدف هذه المادة إلى مد الطالب بالقدر المناسب من المعرفة بماهية الرأي العام، وكيفية تكوينه، وأهميته، وطرق قياسه، والشروط الأساسية لبلورة رأي عام فعّال، وكذلك معرفة الأساليب المستخدمة للتأثير على الرأي العام ومحاولة الهيمنة عليه، وتغييره إن أمكن، وارتباطه بالإنسان وطبيعة تفكيره، والأساليب المستخدمة لتغيير عقول البشر وحياتهم. وبذلك نصل إلى توعية رجال السياسة بدور الإعلام الفعّال لتحقيق المصلحة الوطنية ولتحقيق ذلك الهدف لا بد من توافر

الجو العام للحرية فلا بد من مقارعة الرأي بالرأي للوصول إلى الحقيقة. وللهدف ذاتـــه انـــشأ شبكة الأقصى الإعلامية من أجل التوعية السياسية الإسلامية.

ومن أجل تخريج مدراء في الإدارة والحكم المحلي يدرس الطالب في هـــذا المقـــرر ماهيـــة الإدارة والحكم المحلي، ودوافع ظهورها، أهدافها ومقوماتها، ونمو لا مركزية الحكـــم والإدارة ثم معايير تقسيم النظم، المجالس المحلية، واختصاصاتها ورقابـــة الـــسلطة المركزيـــة علـــى المجالس المحلية والسياسات العامة ومشاكل الإدارة المحلية والمشاركة الـــشعبية مـــع نمـــاذج تطبيقية لنظم خارجية ومقارنتها مع نظام الحكم المحلي الفلسطيني.

ومن أجل نشأة جيل يهتم بإسلامه يدرس مساق النظام السياسي الإسلامي وهذا المقرر يتحدث عن الأسس السياسية لنظام الحكم في الإسلام، ويتناول شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، كقائد سياسي، ثم نظام الخلافة الإسلامية (نشأتها ووظائفها ومعايير اختيار الخليفة)، ثم أسلوب البيعة ومقارنتها مع قضية الانتخابات الحالية. ثم يلقي المقرر نظرة على مراحل الحكم المختلفة في الدولة الأموية والعباسية والعثمانية، ويصل إلى أهم المعايير التي تحدد السياسات الإسلامية.

هذه المساقات التي تدرس في قسم العلوم السياسية فإنها تهتم اهتماماً كبيراً بالدور السياسي الذي يقوم به العلماء والكتاب والأدباء من أجل رفعة هذا المجتمع وتنمية قدراته السياسية وإحباط جميع المخططات التي تحاك له،وحتى يكون على وعي تام بكل مجريات الأحداث من حوله.

ومن أجل الاهتمام بالجانب السياسي الفلسطيني لم تسلم الجامعة الإسلامية من القصف الغادر من قبل أعداء الأمة من يهود وعملاء ساروا على ركابهم ونفذوا مخططاتهم.

ثم كان هناك جانب آخر لنشر الوعي السياسي عند المجتمع الفلسطيني من خلال الخطب والندوات الأسبوعية في المساجد والمؤتمرات والمحاضرات قام بها عدد من أساتذة الجامعة الإسلامية أمثال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي والدكتور نزار ريان والدكتور إبراهيم المقادمة وسعيد صيام وزير الداخلية والشيخ الداعية صلاح شحادة رحمهم الله جميعنا وتقبلهم في الشهداء.

المبحث الرابع

دور الجامعة في خدمة المجتمع الفلسطيني

تحرص الجامعة الإسلامية كأول صرح أكاديمي رائد في قطاع غزة بالتواصل مع المجتمع الفلسطيني فقامت بإنشاء عدة مختبرات علمية، وهندسية مثل: مختبرات المواد والتربة، والمكتبة المركزية، والتعليم المستمر، والعيادة الطبية، ومركز الدراسات البيئية والريفية، والتاريخ الشفوي، **ووحدة الجودة**، وذلك لفتح مجال الأبحاث العلمية، والتطبيقية لأعضاء هيئة التدريس، والدراسات العليا، وللمساهمة الفعالة في خدمة المجتمع في مختلف مجالات الإنشاء والتعمير. **وهذه بعض المنجزات التي قامت بها هذه المراكز الهامة لخدمة المجتمع الفلسطيني.**

المطلب الأول

مختبرات المواد والتربة

أنشئت **مختبرات المواد والتربة** في مايو عام 1995م كنواة لمختبرات كلية الهندسة وذلك لدعم الدراسة الأكاديمية لطلاب كلية الهندسة. تشغل المختبرات قبو مبنى المختبرات العلمية بالجامعة [(1)] وتضم مختبر لفحص الخرسانة والمواد ومختبر لفحص التربة ومختبر الطرق وجميعها مجهزة بأحدث الأجهزة العلمية المتطورة والمتكاملة . والمختبرات حائزة على شهادة الايزو[(2)] في الجودة من مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية .وتتميز المختبرات بالدقة والسرعة في العمل و المصداقية في النتائج.

وكذلك مختبر فحص البلاستيك والألمونيوم وهندسة الطرق والمطارات ومختبر فحص البلاستيك والألمونيوم و تكنولوجيا الأسمنت والخرسانة و الدراسات الهندسية ومختبر المساح.

وهذه المختبرات تبع كلية الهندسة ويشر عليها عدد من المهندسين والفنيين ذوي الخبرة والكفاءة العالية المتخصصة.

أهداف المختبرات:

1. رفع المستوى الأكاديمي والعملي لطلبة كلية الهندسة .
2. تشجيع البحث العلمي وتقديم الخدمة للباحثين .
3. التعاون الأكاديمي مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى كالجامعات والكليات.

---

(1)التي نالت منه يد الغدر والخيانة أثر العدوان الغاشم على غزة، مما أدي إلى تدمير المبنى بالكامل بما فيه من معدات بتاريخ 2009/12/28م.

(2) وهي شهادة تعني إن الشركة أو المصنع تعتبر شركه قياسيه وذات معياريه ثابتة وجوده عاليه بالأداء.

4.التفاعل مع المجتمع وتقديم الخدمة والمشورة للمؤسسات والشركات والمصانع والأفراد.

5. التعاون مع الجهات الحكومية والرسمية لضبط جودة مواد الإنشاء مع الالتزام الدائم بدقة العمل ومصداقية النتائج ليتناسب مع رسالة الجامعة ومكانتها العلمية.

فحوصات الجودة للبلاستيك:

يقوم مختبر البلاستيك بالاختبارات الهندسية التالية في مجال فحص الأنابيب والمنتجات البلاستيكية وخام البلاستيك.

- اختبار الضغط الهيدروليكي للأنابيب (Hydrostatic Pressure Test).
- اختبار الشد والإستطالة (Tensile & Elongation Test).
- اختبار تلين الحلقة (Ring Stiffness Test).
- اختبار المقاومة للحرارة العالية (Heat Resistance Test).
- اختبار فيكات (Vicat Softenning Point Test).
- اختبار تسرب الوصلات (Joint Leakage Tests).
- تحديد نسبة الكربون (Carbon Content Test).
- اختبار التسمم (Toxing Test).
- اختبار السريان لخام البلاستيك (Flow Test).

كما تقدم المختبرات من خلال مهندسين و فنيين مختصين في تقييم المنشآت وتحليل النتائج وإعداد التقارير وباستخدام أجهزة حديثة ومتطورة الدراسات الهندسية التالية:

دراسة وتقييم الحالة الإنشائية للعديد من المباني القديمة والمتصدعة والمتضررة من الحرائق بالإضافة إلى دراسة حركة الشروخ بالمباني .

- دراسة صلاحية مخلفات الهدم و الصناعات كمواد إنشاء.
- . ودراسة تطبيق المواصفات العالمية على المواد المحلية وإثبات مدى صلاحيتها.
- إجراء المعايرة لأجهزة فحص قوة الباطون للمختبرات المحلية الأخرى.
- دراسة وتقييم الحالة الإنشائية والسطحية للطرق والمطارات ووضع حلول للصيانة.
- إعداد أنظمة إدارة ومراقبة رصفات الطرق والمطارات.
- دراسة التربة الضعيفة كالسبخة و المتهدمة لتحسين خواصها الميكانيكية.
- دراسة اتزان الميول للتربة.
- إجراء الدراسات الهيدروجيولوجية.
- تصميم أنظمة تصريف المياه وتجفيف المواقع

كما تقدم المختبرات من خلال مهندسين و فنيين مختصين في تقييم المنشآت وتحليل النتائج و إعداد التقارير وباستخدام أجهزة حديثة ومتطورة الدراسات الهندسية التالية:

أولا: في مجال دراسة و فحص التربة للمشاريع الآتية:

• إنشاء مدينة خليفة بن زايد الواقعة في مدينة رفح.

• دراسة تربة لمشروع الخط الناقل لقطاع غزة بتمويل والإشراف USAID [1] .

• إنشاء العديد من المدن السكنية في مدينة رفح وخانيونس تابعة لوكالة الغوث لإسكان المتضررين

• دراسة التربة لمشروع طريق صلاح الدين من وادي غزة وحتى معبر رفح.

• إنشاء مدينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الواقعة في بيت لاهيا.

• إنشاء محطة توليد الكهرباء وخطوط الضغط العالي وخطوط التبريد جنوب مدينة غزة.

• المنطقة الصناعية في شرق مدينة غزة.

• مشاريع سلطة المياه في منطقة البريج وبيت لاهيا.

• إنشاء عشرة مدارس بقطاع غزة ضمن برنامج المساعدات اليابانية.

• إنشاء مدارس ومستوصفات ومضخات المياه بوكالة الغوث بقطاع غزة.

• فحوصات الجودة في مشروع حماية الشواطئ بالتعاون مع قسم البيئة في وكالة الغوث بقطاع غزة.

• إنشاء الإستاد الرياضي لمدينة أبو جهاد الرياضية شرق بيت لاهيا.

• مشاريع الإسكان لأبراج مدينة الزهراء و حي تل الهوى جنوب مدينة غزة.

• إنشاء جسر وادي غزة .

• تطوير وادي غزة بالتعاون مع سلطة البيئة.

• إنشاء العديد من مدارس وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة.

• العديد من المشاريع الأهلية من أبراج و خلافه بالإضافة إلى مشاريع إسكان المتضررين من القصف في رفح خانيونس ودير البلح.

ثانيا: في مجال تكنولوجيا مواد البناء و الخرسانة:

• ضبط الجودة لمصانع الباطون بقطاع غزة بالتعاون مع وزارة الإسكان.

• تصميم الخلطات الخرسانية للعديد من المصانع ومدينة الشيخ زايد.

• ضبط الجودة لمصانع البلاط والانترلوك بالتعاون مع مؤسسة المواصفات والمقاييس. • ضبط الجودة للمواد المستخدمة في مشاريع خلق فرص عمل بالتعاون مع قسم البيئة في وكالة الغوث بجميع معسكرات اللاجئين في قطاع غزة.

---

(1)الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي.

ثالثا: في مجال هندسة الطرق و المطارات:

• ضبط الجودة للمشاريع التطويرية للمنطقة الوسطى بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي.

• ضبط الجودة لمشاريع الطرق بالتعاون مع بكدار[1] .

• ضبط الجودة لمصانع الاسفلت والإشراف الكامل على مصنع الفرا إخوان للاسفلت. • ضبط الجودة للخلطات الاسفلتية لمشاريع الطرق بالقطاع.

رابعا: في مجال الدراسات الهندسية للمنشآت:

• مبنى جامعة القدس المفتوحة.

• مبنى الأمراض الصدرية والتعليم المستمر بمستشفى الشفاء بغزة.

• مبنى مدرسة الرافع بجباليا.

• مبنى الإدارة الفنية لبلدية غزة.

• مبنى كلية العلوم و التكنولوجيا بخان يونس.

• عيادة الرمال(السويدي) التابعة لوكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين بغزة.

• مبنى مدرسة عبد الرحمن بن عوف بغزة.

• دراسة الإنشائية للعديد من المباني المتصدعة من آثار القصف.

• جسر وادي غزة.

خامساً: في مجال فحص البلاستيك والألمونيوم:

• التعاون مع وزارة الإسكان والأشغال العامة ومؤسسة المواصفات والمقاييس لإجراء فحوصات الجودة لمنتجات المصانع المحلية من أنابيب المياه والصرف الصحي.

• فحوصات ضبط الجودة لأنابيب المستخدمة في مشاريع البنية التحتية لمشاريع الوكالة المختلفة.

• فحوصات ضبط الجودة لأنابيب المستخدمة في مشاريع الإغاثة الزراعية ووزارة الزراعة[2].

أهداف مختبرات فحص البلاستيك:

1. دعم المسيرة التعليمية لطلبة كلية الهندسة والباحثين في مجال مواد البناء وصناعة البلاستيك.

---

(1)المجلس الاقتصادي الفلسطيني للإعمار.

(2)http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/Sand/SandUnit.aspx?PageID=48

2. ضبط جودة المنتجات البلاستيكية كمختبر محايد لدعم رسالة المؤسسات الحكومية، مثل: مؤسسة المواصفات والمقاييس، ووزارة الأشغال العامة والإسكان.
3. الدعم الفني للمصانع المحلية والتعاون معها لتطوير الصناعة، وتحسين الإنتاج، من خلال فحص المواد الأولية، والمنتجات البلاستيكية.
4. المساهمة في ضبط جودة مشاريع البنية التحتية من أنابيب المياه، وأنابيب الصرف الصحي، وخطوط الهاتف، والمشاريع الزراعية، مثل: شبكات الري، والآبار.

مجالات العمل:

5. إجراء جميع فحوصات الجودة الرئيسة الخاصة بأنابيب البولوثيلين للمياه بمختلف المقاسات، والضغوط للمياه الباردة والساخنة، ويشمل ذلك: قياس الأبعاد، والشدة، والاستطالة، ومقاومة الضغط، والكربون، ودرجة التلين، والكثافة.
6. إجراء جميع فحوصات الجودة الرئيسة الخاصة بأنابيب نقل المياه المضغوطة والعادية، وأنابيب الصرف الصحي، وتشمل: قياس الأبعاد، والشد، والاستطالة، ومقاومة الضغط، ودرجة التلين، والكثافة، والفحوصات الكيماوية.
7. فحص خزانات المياه بمختلف المقاسات.
8. فحص العوازل البلاستيكية لكابلات وأنابيب الهواتف.
9. فحص المنتجات البلاستيكية المختلفة كإجهاد الشد والاستطالة والصلادة وغيرها.

المواصفات المعتمدة:

تجرى جميع الفحوصات بالمختبر وفق أحدث المواصفات المحلية المعتمدة للبلاستيك من مؤسسة المواصفات والمقاييس، ومؤسسة المواصفات العالمية ISO [1]، ومؤسسة ASIM الأمريكية، ومؤسسة EN الأوروبية.

معدات المختبر:

وفرت الجامعة أحدث أجهزة فحص البلاستيك الإلكترونية الدقيقة، والمعايرة القادرة على تلبية متطلبات المواصفات المحلية والعالمية، ويضم المختبر والأجهزة الآتية:

- ماكنة شد عالمية (Machine Universal Tensile):

تقوم بفحص الشد والضغط، والقص والإنحناء للبلاستيك.

- جهاز قياس مقاومة الصدم (Charpy/ Izod Impact Test)حسب طريقة شاربي وطريقة ايزود.

(1)المنظمة الدولية للتوحيد القياسي

- جهاز (Melting Flow Rate) يقوم بقياس اللزوجة، ومعدل التشكل للبلاستيك المنصهر.
- جهاز فيكات (Vicat/ Deflication) يقوم بتحديد درجة حرارة التلين.
- جهاز الضغط الهيدروليكي للبلاستيك (Hydrostatic Pressure Test)

يقوم بفحص ثلاث عينات مختلفة بضغوط مختلفة معاً.

- جهاز تحديد نسبة الكربون في أنابيب البولوثيلين.
- جهاز تحديد الكثافة وتحديد الأبعاد والقياسات والسماكات.
- جهاز تحديد درجة ليونة الحلقات الدائرية للأنابيب البلاستيكية.
- جهاز الصلادة للبلاستيك بطريقة Shore.

الجهات المستفيدة من المختبر:

يستفيد من المختبر عدة جهات، وهي:

1. طلاب الأقسام الأكاديمية ذات العلاقة في كليتي الهندسة والعلوم بالجامعة،وكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية.
2. طلاب الدراسات العليا والباحثين في المجال الهندسي.
3. أصحاب الصناعات البلاستيكية بمختلف أنواعها.
4. مؤسسة المواصفات والمقاييس.
5. وزارة الأشغال العامة والإسكان.
6. وزارة الزراعة وسلطة المياه.
7. وزارة الصناعة والتجارة.
8. وزارة الاتصالات.
9. وزارة الحكم المحلي والبلديات.
10. UNDP [1].
11. وكالة الغوث.
12. المقاولون وأفراد المجتمع.

(1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

المطلب الثاني

المكتبة المركزية

تأسست المكتبة المركزية مع البداية المباركة لتأسيس الجامعة الإسلامية بغزة مع مطلع العام الدراسي 1398 هـ/1978م وذلك إسهاماً من الجامعة في تسهيل الوصول إلى أوعية المعلومات المتنوعة لخدمة برامج الجامعة الأكاديمية والبحثية بشكل خاص ولخدمة المجتمع المحلي بشكل عام.

حيث يتوفر بالمكتبة المركزية عشرات الآلاف من الكتب والمراجع والدوريات ومصادر المعلومات الإلكترونية وجميعها في نمو وتطوير مستمرين على صعيد الكم والنوع من أجل تقديم أفضل الخدمات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين سواء من داخل الجامعة أو خارجها، مع التأكيد على حرص المكتبة بالالتزام بالجودة والتطوير المستمر لتقديم خدمات مكتبية مميزة تواكب التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع والانفجار المعرفي الهائل، وكذلك التطوير في المكتبات الفرعية التابعة لها، وافتتاح مكتبات أخرى تمشياً مع استحداث كليات وأقسام جديدة بالجامعة.

وتستخدم المكتبة الحاسب الآلي في جميع أعمالها وخدماتها المباشرة وغير المباشرة وإتاحة البحث في مقتنياتها عبر الإنترنت للوصول إلى المعلومات أو مصادرها بكل سهولة ويسر، وفي أقل وقت ممكن، وتتميز المكتبة بالتكشيف الآلي لمقالات الدوريات المتوفرة لديها، التي يصل عددها إلى عشرات الآلاف من المقالات. وإدراكاً من عمادة المكتبات لأهمية التعاون مع المكتبات الجامعية عزمت على الاستمرار في عقد اتفاقيات التعاون مع مكتبات الجامعات في محافظات غزة وبعض الكليات والمؤسسات المحلية والتي يتم بموجبها تقديم الخدمات المكتبية، والخبرات العملية والتقنية لتلك المكتبات.

رسالة المكتبة:

- تنطلق رسالة المكتبة من القيم الحضارية السامية والنابعة من الإسلام الذي يحث على القراءة والعلم والتعلم والبحث العلمي، وتتمثل رسالة المكتبة في التميز بإتاحة كافة الوسائل للوصول إلى المعلومات أو مصادرها بأنواعها المختلفة والمتجددة لتعزيز برامج التعليم والتعلم التي تقدمها الجامعة ولدعم البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة بالإضافة إلى جميع أبناء الشعب الفلسطيني.
- يسمح بإعارة الكتب المتوفرة في قاعتي الكتب العربية والأجنبية ويسمح بالتصوير من كافة القاعات.

- يسمح بتجديد الكتب المستعارة حسب الجدول أعلاه في حال عدم طلبها من مستفيد آخر
- في حالة تأخر المستفيد في إرجاع الكتب يغرم(0.5)نصف شيكلاًعن كل يوم تأخير لكل كتاب
- تبدأ الإعارة مع بداية كل فصل دراسي حتى بداية امتحاناته النهائية شرط أن يكون الطالب مسجلاً في الفصل نفسه.
- لا يسمح بتجديد أي كتاب أو استعارته ما دام لدى المستفيد كتب متأخرة أو مفقودة.
- إجراءات الإعارة للمستفيد الخارجي:
- يسمح لجميع موظفي المؤسسات المتعاقدة مع الجامعة الإسلامية ضمن اتفاقيات تعاون بالاستفادة من خدمات المكتبة بما فيها خدمات الإعارة.
- يسمح لجميع موظفي المؤسسات الحكومية والأهلية بالاستفادة من خدمات المكتبة بما فيها خدمات الإعارة وذلك ضمن كفالة المؤسسة التي يعملون بها.
- يسمح لأي مستفيد خارجي بالاستفادة من خدمات المكتبة بما فيها خدمات الإعارة من خلال دفع رسوم تأمين مستردة قيمتها عشرون ديناراً بالإضافة إلى خمسة دنانير غير
- من خلال المشاركة في تقديم الاستشارات والتدريب لأمناء المكتبات المدرسية والعامة، وتوفير فرص تدريب لخريجي علم المكتبات، والإهداءات واستقبال الزيارات المدرسية والثقافية والمشاركة في الندوات وورشات العمل الخاصة بتطوير المكتبات.
- إرشاد وتدريب الطلبة والباحثين على كيفية الحصول والتعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية وخاصة قواعد البيانات الإلكترونية والتي تشترك فيها المكتبة حيث يتم عقد دورات تدريبية وبشكل دوري خلال العام الدراسي (للمزيد من المعلومات يمكن متابعة الإعلانات على صفحة المكتبة عبر الإنترنت أو في مداخل المكتبة).

الأنشطة المستمرة للمكتبة:

- عقد دورات تدريبية مستمرة للمستفيدين (طلبة البكالوريوس والماجستير) على كيفية استخدام المكتبة.
- تقديم الاستشارات والتدريب لأمناء المكتبات المدرسية والعامة والجامعية.
- توفير فرص تدريب لخريجي علم المكتبات بالمكتبة.
- تدريب طلبة دبلوم المكتبات بكلية المجتمع (مساق التدريب الميداني)

- استقبال الزيارات المدرسية من كافة المراحل المختلفة، وتعريفهم على المكتبة وخدماتها.
- إهداء الكتب للمدارس والمؤسسات الخدماتية المختلفة.
- إلقاء محاضرات مكتبية في المدارس بمراحلها المختلفة.
- المشاركة في ورشات العمل والندوات الخاصة بتطوير المكتبات.
- إعداد النشرات التعريفية وتوزيعها على المستفيدين
- إعداد جدول دوام المكتبة الأسبوعي وتوزيعه على المستفيدين بشكل مستمر.
- المشاركة في معارض الكتب سنوياً [1] .

---

(1)http://www.iugaza.edu.ps/ara/library/services1.asp

المطلب الثالث

التعليم المستمر

لمسيرة العطاء والتميز للجامعة الإسلامية في كافة الميـــادين والمواقـــع العلميـــة والأكاديميـــة والمهنية كان لازماً على عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر أن يكون لها دور كبيـــر فـــي شرف المساهمة في رقي الجامعة ونصاعة سمعتها وصورتها محلياً وإقليمياً ودوليًا وذلك عبر البرامج والأنشطة التي تنفذها العمادة لأفراد المجتمع الفلسطيني. ومنذ نشأة العمادة في العـــام 1993 تمثل دائرة المشاريع والتدريب النواة الأساسية للعمادة وتقدم الدائرة خـــدمات التـــدريب والتأهيل في مجالات عديدة منها IT [1] ، المهارات الإدارية والتنموية، اللغـــات، الدراســـات الاستشارية، مجال الصحة، رعاية الطفل، الرياضة ومجالات كثيرة ومتعددة، وتقـــوم الـــدائرة بطرح العديد من البرامج التدريبية لطلاب الجامعات والمدارس ومن أهمها البرنامج الـــصيفي الذي يعقد سنوياً لطلاب الجامعات والمدارس ويستمر طوال فترة الإجازة الصيفية ويشارك فيه المئات من الطلاب والطالبات كما ويتم خلال فترات العام طرح العديد من الدورات التدريبيـــة المتنوعة في كافة المجالات والتي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات أفراد المجتمع، وقد بلـــغ عدد البرامج والدورات التدريبية التي عقدت منذ نشأة الدائرة في العام 1993 حتى إعداد هـــذا التقرير حوالي 2,000 نشاط تدريبي مابين دورة قصيرة أو مشروع أو برنامج طويل يـــضم مجموعة من الدورات التدريبية شارك فيها حوالي 25,000 مشارك ومشاركة مـــن الطـــلاب وأفراد المجتمع المحلي والموظفين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

الرسالة :

التعليم المستمر هو مركز خدماتي متخصص في مجال التدريب والتأهيل وتقديم الاستـــشارات الفنية والمهنية، نسعى إلى الرقي بالطلاب والطالبات وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي مـــن خلال استثمار الطاقات والموارد المادية والبشرية المتاحة في الجامعة بالتركيز علـــى الجـــودة العالية والتميز في الأداء.

الأهداف :

- المساهمة في نشر رسالة الجامعة وتعميق فلسفتها بين أبناء الشعب الفلسطيني، وتوطيد علاقة الجامعة بالمجتمع.
- رفع مستوى الأداء في المؤسسات المختلفة من خلال الاستـــشارات العلميـــة والفنيـــة والإدارية التي تقدمها الدائرة لتلك المؤسسات.

---

(1) تكنولوجيا المعلومات.

- توسيع قاعدة المستفيدين من الجامعة وذلك بتقديم خدمات تعليمية وتدريبية لمختلف القطاعات ومساعدتهم على مواصلة التعليم، ورفع مستوى تأهيلهم العلمي والفني، وتنمية خبراتهم وثقافتهم.
- العمل بالتعاون مع كليات الجامعة والأكاديميين والخبراء في وضع آخر منجزات العلم التطبيقية والنظرية في خدمة المجتمع.
- توطيد العلاقة بين الجامعة وكافة المؤسسات التعليمية والمهنية والوزارات والدوائر الحكومية لتحديد الاحتياجات المستقبلية من خلال وضع خطط واستراتيجيات التطوير والمشاركة في الخطة الوطنية للتنمية.
- معاونة أفراد المجتمع على تحقيق النمو والتطور الذاتي.
- رفع مستوى الأداء الوظيفي للعاملين بالجامعة الإسلامية من خلال تنفيذ برامج التطوير والتدريب بالتعاون مع دوائر وأقسام وكليات الجامعة المختلفة.
- عمل دورات تدريبية لاستخدام الحاسوب على نطاق واسع وحسب التوجه المطلوب في مواضيع التأهيل التقني.
- العمل على تكوين مركز معلومات يحتوي على الكتب والمناهج الدراسية سواء كانت مقروءة أو مسموعة [1] .

---

(1)http://www.iugaza.edu.ps/csced/

المطلب الرابع

العيادة الطبية

العيادة الطبية بالجامعة الإسلامية هي إحدى أقسام الجامعة المتميـزة والتـي تقـدم خـدماتها للطلاب والعاملين والخريجين بشكل خاص وإلى المجتمع المحلي بشكل عام .

وقد أنشأت العيادة الطبية منذ العام 1982م أسوة بباقي الجامعات العريقة في العالم بهدف تقديم خدمات الطوارئ الطبية للرعاية الصحية الأولية في ظل ظـروف صـحية ضـعيفة زمـن الاحتلال الإسرائيلي ومع تطور الجامعة كان من الطبيعي تطوير العيادة الطبية لتواكب الزيادة في عدد الطلاب كذلك لتحسين الجودة النوعية للخدمات الصحية بما يتناسب مع التطور العلمي والتقني في هذا المجال مع الاخذ في الاعتبار مستجدات هامة برزت فـي الانتفاضـة مثـل القصف والاجتياح والذي استلزم تطوير أقسام الطوارئ للتعامل مع الإصابات الناتجة سـواء كان في الجامعة نفسها أو في محيطها حيث ان التجربة في مثل هذه الظروف برهنـت علـى صعوبة نقل الإصابات للمستشفيات .

تقدم العيادة الطبية بالجامعة الإسلامية خدماتها من خلال أقسام تحتوي على تجهيزات حديثـة يقوم عليها فريق مؤهل من الأطباء والعاملين الصحيين وتشمل :

1-قسم الإسعاف والطوارئ وهو عبارة عن جزئين للطلاب والطالبات كل على حدة ويحتوي كل جزء على أربعة أسرة مجهزة بجميع مستلزمات الإسعاف والطوارئ .

2-قسم الطب العام .

3-قسم طب الأسنان

4-قسم العيادات التخصصية :

- عيادة أمراض النساء والتوليد .
- عيادة انف وأذن وحنجرة .
- عيادة أمراض العيون .
- عيادة الجراحة العامة والجراحات التخصصية (عظام ــ مسالك بولية)

5-قسم العمليات الصغرى : ويحتوي على غرفة عمليات مجهزة وغرفـة إفاقـة بـسريرين وتستخدم للعمليات الصغرى وعمليات الطوارئ في ظروف خاصة .

6-الأقسام الطبية المساعدة : التمريض والمختبرات الطبية .

7- قسم الصيدلية.

الأعمال التي تقوم بها العيادة الطبية:

1- تقديم خدمات صحية متكاملة لمجتمع الجامعة خاصة والمجتمع المحلي بصفة عامة وتشمل خدمات الطوارئ ــ الرعاية الصحية الأولية ــ العيادات التخصصية .

2-تقديم خدمات طب الأسنان وتشمل :

علاج أسنان تحفظي ــ علاج قنوات الجذور (العصب) ــ التركيبات الثابتة والمتحركة ــ جراحة الفم ــ التقويم .

3-المحافظة على بيئة جامعية صحية من خلال برامج اصحاح البيئة والتي تشمل :

أ- مراقبة اماكن تجهيز الطعام والعاملين فيها .

ب- التأكد من صحة امدادات مياه الشرب .

ت- التخلص من الفضلات العادية والعلمية والطبية بطريقة صحيحة .

ث- تطبيق قواعد الصحة المهينة للعاملين في الورش والمعامل داخل الجامعة .

4-الحد من انتشار الأمراض السارية داخل مجتمع الجامعة واعطاء اللقاحات والأمصال اللازمة .

5-زيادة الوعي الصحي في مجمتع الجامعة والمجتمع المحلي من خلال :

أ- ورش العمل والأيام الدارسية الصحية والمخيمات الطلابية .

ب- مشاركة الجهات ذات العلاقة في المناسبات الصحية العالمية مثل : يوم الصحة العالمي ــ اليوم العالمي للإيدز ــ مكافحة التدخين والإدمان.

ت- إعداد نشرات التوعية الصحية .

6-المساهمة في تدريب طلاب التخصصات الصحية بالجامعة [1] .

---

(1) http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/Clinic/Clinic.aspx?PageID=0

المطلب الخامس

مركز الدراسات البيئية والريفية

يقوم هذا المركز بإعداد الدراسات والأبحاث العلمية حول المياه العادمة وطرق معالجتها وتأثيراتها السلبية على البيئة إلى جانب الدراسات التي تتعلق بمياه الشرب والنفايات الصلبة ، ويقدم الخدمات الاستشارية في مجال البيئة والريف .

مركز عمارة التراث:

تواجه المباني والمواقع الأثرية التاريخية في فلسطين عامة وفي قطاع غزة خاصة العديد من المخاطر والانتهاكات، فبين الاستخدام الخاطئ والهدم والهجر للمباني الأثرية على مر سنوات عديدة، فقد المجتمع الفلسطيني ملامح عمارتنا التاريخية التي تعكس تاريخ وهوية الشعب الفلسطيني.

تأسيس المركز:

بدافع الحفاظ على المناطق التاريخية من خلال عمليات الترميم المعماري والتأهيل الحضري للموروث الثقافي المعماري، تبلورت فكرة تأسيس مركز عمارة التراث في مطلع العام 2000 تحت اسم وحدة الترميم المعماري والتأهيل الحضري بكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة.

أهداف المركز:

يعد مركز عمارة التراث من المراكز الهامة في مجال الحفاظ على الآثار في قطاع غزة **ويهدف المركز إلى:**

- أ- إبراز التراث المعماري لمدينة غزة
- ب- توثيق المباني و المواقع الأثرية
- ت- خدمة الباحثين في مجال التراث المعماري لمدينة غزة عبر تزويدهم بالمعلومات اللازمة
- ث- الاتصال بالمؤسسات المحلية و الدولية و تفعيل التعاون معهم للحفاظ على التراث المعماري الفلسطيني
- ج- توعية المجتمع المحلي و الخارجي بأهم المعالم الأثرية في قطاع غزة و أهمية المحافظة عليها
- ح- نشر الأبحاث و المواد المتعلقة بالتراث و تكوين مكتبة الكترونية تساعد الباحثين
- خ- إقامة المعارض و الندوات و الدورات التدريبية ذات العلاقة بعمارة التراث
- د- نشر الصور و المواد الإعلامية ذات العلاقة بالمباني و المواقع الأثرية

ذ- تكوين قاعدة فنية للترميم المعماري في قطاع غزة، تحتوي على الخبرات والأجهزة اللازمة لإعداد الدراسات والمشاريع.

ر- تأسيس أرشيف لتوثيق وتسجيل المباني التاريخية في قطاع غزة.

ز- نشر الوعي الثقافي بالمحافظة على الموروث التاريخي الفلسطيني.

المشاريع:

- دراسة وترميم حمام السمرة.
- دراسة وترميم سباط العلمي بحي الدرج.
- دراسة وترميم سباط كساب بحي الدرج.
- مشروع تسجيل المواقع الأثرية والمباني التاريخية -بالتعاون مع مركز المعمار الشعبي(رواق)- رام الله.

الدراسات الفنية:

- دراسة لبيت فريد الشوا التاريخي (يقع البيت في حي الشجاعية ويعتبر من أحد أقدم المباني التاريخية).
- دراسة للزاوية الأحمدية-حي الدرج.
- دراسة قلعة برقوق في خانيونس وتبلغ مساحة القلعة نحو ستة عشر دونماً.
- دراسة للأسبلة التاريخية-البلدة القديمة [1] .
- دراسة لقصر الباشا-حي الدرج.
- دراسة للمسجد العمري-جباليا البلد.
- دراسة لإعادة تأهيل مركز غزة التاريخي-البلدة القديمة.

الدورات التدريبية:

- دورة تدريبية متقدمة في الترميم المعماري والحفاظ التطبيقي بواقع 150 ساعة تدريبية شارك فيها خبراء من فلسطين.
- دورة تدريبية لمهندسين وطلاب مبتدئين في مجال الترميم المعماري بواقع 300 ساعة تدريبية بمشاركة خبراء من فلسطين وايطاليا.
- (جديد) دورات تدريبية في مصر في مجالي ترميم المعالم الأثرية وإعادة تأهيل المساكن القديمة.

---

(1)هي من المنشات الخيرية، ظهرت لأول مرة في العصر المملوكي .ثم انتشرت وتطورت في العصر العثماني، ولم يتبق في مدينة غزة سوى ثلاثة أسبلة هي(سبيل الرفاعية، وسبيل مسجد المحكمة.وسبيل مسجد الظفردمري)

المباني والمواقع الأثرية:

يعمل فريق المركز منذ النشاة على انجاز فكرة أرشيف يضم المعلومـــات الأساســية عــن المعالم والمواقع التاريخية والأثرية لقطاع غزة، ويحتوي هذا الأرشيف على مجموعــة مــن البيانات التوثيقية والصور الفوتوغرافية والمخططات التي تصف المبنى الأثري مــن حيــث موقعه الجغرافي وحالته الإنشائية والأضرار الواقعة عليه [1] .

(1) http://www.iugaza.edu.ps/cah/arabic.htm#a0

المطلب السادس

التاريخ الشفوي

نشأ مركز التاريخ الشفوي OHC عام 1419هـ – 1998م، بمبادرة من أساتذة قسم التاريخ بالجامعة الإسلامية وتشجيع من إدارتها انطلاقا من الإيمان بأهمية التاريخ الشفوي، وحرصاً على استثمار هذا المنهج في توثيق أحداث التاريخ والتراث الفلسطيني، وإبراز حجم المعاناة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني ودوره في الصمود والثبات على أرضه

أهداف مركز التاريخ الشفوي:

* توثيق وكتابة تاريخ القرى الفلسطينية المدمرة عام 1948م.

* حصر أسماء المعاصرين داخل فلسطين وخارجها الذين كان لهم إسهام مباشرة أو غير مباشر في مجريات تاريخ فلسطين بأنماطه المختلفة إدارياً وسياسياً وعلمياً واجتماعياً واقتصادياً.

* إجراء مقابلات مسجلة بالصوت والصورة مع المعاصرين وشهود العيان، ومن ثم تفريغها ورقياً وإدخالها في أجهزة الحاسب الآلي، والقيام بدراسات وأبحاث في ضوئها وفق مقاييس وضوابط علمية دقيقة.

* دراسة الروايات وفق قواعد علمية ونقدية من حيث المتن والسند.

* توثيق الأحداث التاريخية لنكبة عام 1948م وهجرة اللاجئين إلى غزة.

* تناول حياة اللاجئين في قطاع غزة منذ عام 1948م.

* مشاريع توثيق للانتفاضة الفلسطينية الأولى التي تحتاج إلى تسليط الضوء على جوانب عديدة منها.

* تسليط الضوء على جوانب عديدة من نشأة وتطور الحركات الوطنية والإسلامية في فلسطين، مع التركيز على الشخصيات القيادية التي تعرضت للاغتيال.

* التعاون مع المراكز والهيئات الفلسطينية والعربية التي لها اهتمام بالتاريخ الشفوي وحصر التراث.

نشاطات: يمكن للمركز القيام بها (أهداف خاصة):

* استمرار عملية التوثيق مع توجيه تلك العملية إلى مشروعات واضحة المعالم وليس بصورة عشوائية.

* عقد دورات تدريبية لطلبة قسم التاريخ لتعزيز الاهتمام بالتاريخ الشفوي وتطوير استخدامه كمنهج متبع في دراسة تاريخ فلسطين المعاصر.

* عقد ندوات تتناول المشروعات التي يعمل عليها المركز لتعريف الهيئة الأكاديمية والطلبة في الجامعة على ذلك.

* ندوات إذاعية وتلفزيونية حول مشروعات التاريخ الشفوي.

* التحضير لمؤتمر حول التاريخ الشفوي.

* تصميم نماذج خاصة بالمعلومات المتعلقة بالسيرة الذاتية للضيف وعمله، واسم المدينة والمنطقة، وتاريخ المقابلة ورءوس الموضوعات التي تحدث عنها، واسم المفرغ والمراجع مع ذكر التواريخ.

* تحديد أولويات جمع المعلومات من الأشخاص الأكبر سناً والأشخاص المعاصرين للأحداث والمشاركين في الوقائع، ثم من الذين سمعوا منهم مباشرة، وهكذا.

* ضبط التواريخ والأرقام والبيانات بشكل دقيق.

* البحث والتحقيق للتثبيت من صحة الروايات باتباع الأساليب العلمية المعروفة في مجال التاريخ الشفوي.

* القيام بزيارات ميدانية إلى مدن فلسطين وقراها ضمن مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية لإجراء مقابلات مع الشخصيات المرشحة بالصوت والصورة.

* تفريغ الأشرطة الصوتية إلى مواد مكتوبة.

* مراجعة المادة المكتوبة على الأصل المسجل.

* إدخال المواد المكتوبة في الحاسب الآلي ومراجعتها.

* تبويب المعلومات تمهيدا لدراستها وتحليلها في بحوث علمية يصدرها المركز.

المشاريع المستقبلية للمركز :

1. قام المركز بالإعداد لخطة عمل لمشروع إصدار دراسة علمية بعنوان: "واقع اللاجئين الفلسطينيين في (قطاع) غزة من سنة 1948م إلى 1951م دراسة تاريخية تحليلية" من خلال الوثائق وروايات شهود العيان.

2. سيقوم المركز بتحويل بعض المقابلات التي أجريت مع بعض شهود العيان للمذابح التي حدثت في قطاع غزة 1956م إلى وثائق قانونية لتكون بمثابة شهادات جرائم حرب ضد الصهيونية واعتبارها أداة هامة من أدوات الدفاع عن الحقوق الفلسطينية الثابتة والهامة.

إن نشاطات مركز التاريخ الشفوي تركز بشكل أساسي على توثيق المعلومات ذات العلاقة المباشرة بمعاناة الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له من حصار وتضييق، ولذا فإن المساهمة في تمويل احتياجات المركز أو تمويل المشاريع البحثية التي يقوم بتنفيذها تساعد المركز على الاستمرار في تأدية رسالته ودوره الهام في هذه المرحلة.

إنجــازات المركــز:

1. نجح مركز التاريخ الشفوي في إدخال منهجية التاريخ الشفوي ضمن مادة مــنهج البحــث التاريخي لطلاب قسم التاريخ، حيث عملنا بكل جهد ممكن لتدريب طلبة القسم علــى تقنيــات ومناهج البحث في التاريخ الشفوي، وقد تمكن الطلاب من عمل عشرات الأبحــاث المعتمــدة على التاريخ الشفوي حول القرى والبلدان الفلسطينية المدمرة.

2. تنفيذ أكثر من 1500 مقابلة شفوية مع رواة من مختلف الفئات الاجتماعية في قطاع غــزة تتعلق بمختلف المواضيع ذات العلاقة بالتاريخ والمجتمع الفلسطيني. ويتم حفــظ جميــع هــذه المقابلات بعد أن يتم تفريغها كتابياً في نظام أرشفة خاص بذلك.

3. أعد المركز قاعدة بيانات محوسبة لأرشفة جميع محتويات المركز، وذلك لتمكين البــاحثين من الوصول إلى المعلومة بسهولة، وقد استعان المركز لذلك بمهندس متخصص.

4. تنظم عدة دورات تدريبية منها دورة في التاريخ الــشفوي لطالبــات منطقــة المواصــي بخانيونس في الفترة من ديسمبر 1999م إلى مايو 2000م بالتعاون مع مركز خدمة المجتمــع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومؤسسة الكويكرز.

5. إصدار دراسة بعنوان ذكريات غزة تتضمن معلومات حول الطــب الــشعبي الفلــسطيني، والألعاب الشعبية الفلسطينية، وتطور الزراعة وهي خلاصة الدورة التدريبية التي تــم عقــدها في منطقة مواصي خانيونس.

6. إصدار دراسة تاريخية حول: "الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في قرى قضاء غزة قبل عام 1948م"، من إعداد بعض طالبات قسم التاريخ، وهناك العديد من الدراسات التي يتم تجهيزها للنشر وهي ضمن بحوث التخرج التي يكلف بها طلبة القسم.

7. قام المركز بالتعاون مع جمعية ائتلاف الخير بتنفيذ مشروع جمع معلومــات تاريخيــــة عن الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة عام 1956م، والمشروع الآن قيد الــصياغة والتحريــر حيث تم الاتفاق مع بعض الباحثين المختصين للقيام بهذا الأمر بالإضــافة إلــى تــشكيــل لجنــــة علمية برئاسة مشرف مركز التاريخ الشفوي/ د. رياض مصطفى شاهين، وعضوية كلٍ من: د. أحمد الساعاتي، و د. كرم عــــــدوان، و أ. زكريا السنوار، وللإشــراف علــى إعداد الدراسة وإخراجها على هيئة كتاب.

8. تولى المركز الإشراف على مشروع كتابة تاريخ الحركة الإسلامية في قطاع غزة الــذي موله مركز المستقبل وقد انتهى هذا العمل المهم والكبير بنجاح باهر حيث أجريت مقابلات مع أكثر من مائة شخصية مهمة حول تاريخ الحركة الإسلامية منذ نشأتها وحتى سنة 1994م، تم خلالها تسجيل آلاف الساعات المسجلة والمصورة تلفزيونياً، وقد احتفظ بهــا علــى أقــراص مدمجة، وفي عدة مجلدات ضخمة لتكون وثائق للباحثين في المستقبل، إضافة إلى جمع كميــة

كبيرة من وثائق الحركة الإسلامية القديمة والحديثة وحفظها في مجلدات وعلى أقراص مدمجة، إضافة إلى كتابة العديد من الأبحاث حول تاريخ الحركة بالاعتماد على ما تم جمعه من معلومات ووثائق. ولولا هذا المشروع الكبير لضاع أو تعرض للضياع جزء مهم جداً من تاريخ جهاد الشعب الفلسطيني.

9. قام المركز بإعطاء دورة تدريبية مكثفة في منهجية التاريخ الشفوي إلى (31) طالب وطالبة في الفترة الواقعة: من 2005/3/6م إلى 2005/5/23م.

10. أصدر المركز كتيب بعنوان: "محاضرات في منهجية التاريخ الشفوي وتقنياته"، حيث ألقى الكتاب الضوء على العديد من المحاور المتعلقة بالتاريخ الشفوي بلغ عددها سبعة محاور شارك في إعداد المادة العلمية مجموعة من الأكاديميين والباحثين في التاريخ الشفوي.

11. قام مركز التاريخ الشفوي بعقد ورشة عمل لجميع المعنيين والمتخصصين في التاريخ الشفوي الفلسطيني في قطاع غزة لوضع خطط مستقبلية للعمل في مجال التاريخ الشفوي وهي بعنوان: (التاريخ الشفوي الفلسطيني في قطاع غزة)، في الفترة 2005/8/24م.

12. قام مركز التاريخ الشفوي بعقد مؤتمر علمي دولي في التاريخ الشفوي تحت عنوان: "مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح" (1) ، في الفترة من 15-2006/5/16م(2).

---

(1) والذي أقيم بمبنى المؤتمرات الكبرى بالجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين

(2) http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/OHC/OHC.aspx?PageID=0

المطلب السابع

وحدة الجودة

رسالة الوحدة تهيئة الجامعة الإسلامية للوفاء بمتطلبات ومعايير الجودة المحلية والعالمية ونشر ثقافة الجودة ، وقيادة عملية التحسين المستمر للأداء الجامعي المؤسسي والأكاديمي ، لكسب ثقة المجتمع الفلسطيني في الخريجين ، وفقاً لمعايير أداء محددة وواضحة وتطمح الوحدة في أن تصبح واحدة من مراكز الجودة الهامة في بلادنا من خلال تطويرها لمعايير متجددة للجودة المؤسسية والأكاديمية بالتعليم الجامعي علي المستوي المحلي ، الإقليمي ، العالمي .

أهداف الوحدة :

1- كسب ثقة المجتمع الفلسطيني والدولي في مخرجات العملية التعليمية في الجامعة .
2- نشر ثقافة الجودة والوعي بأهمية تطبيق برامج التقويم بين كافة العاملين بالجامعة وكلياتها ومعاهدها المختلفة
3- إعلاء قيم التمييز والقدرة التنافسية في الكليات والمراكز التابعة للجامعة
4- رفع مستوي جودة مخرجات كافة البرامج كمحصلة لتحسين جودة الأداء
5- ضمان قدرة خريج الجامعة الإسلامية علي تلبية متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي في ضوء المتغيرات والتحديات المعاصرة .

مهام وحدة الجودة :

1- رسم السياسة العامة للجودة بالتعليم في الجامعة الإسلامية ، ثم الإشراف علي تنفيذها
2- اعتماد خطط ومتطلبات تطبيق الجودة بالجامعة الإسلامية
3- دعم ومساندة الجهود المبذولة لتطبيق الجودة من خلال تبني برامج تدريبية لتطبيق الجودة في مراحلها المختلفة
4- تحفيز ومكافئة الفرق والأفراد المتميزيين في تدقيق الجودة بالتعليم
5- إقرار السياسات العامة لنشر مفهوم الجودة في التعليم ولنقل تجربة الجامعة الإسلامية للمؤسسات الفلسطينية الأخرى
6- تشجيع التعاون مع الجهات المطبقة للجودة في التعليم محلياً وإقليمياً ودولياً
7- إعداد تقارير نتائج التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية
8- تنسيق وإعداد البرامج الأكاديمية الجديدة في الجامعة
9- تحديد أسس ومبادئ الرقابة والمتابعة والتقييم الدوري للاعتماد والتطوير المستمر في إطار المتغيرات المحلية والدولية
10- إعداد التقارير الدورية والسنوية ورفعها إلي إدارة الجامعة

وتقوم وحدة الجودة بعدة أنشطة والتي منها :

1- الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة

2- دورات في مجال جودة التعليم العالي

3- دورات في مهارات التدريس الجامعي

4- دورات الحاسوب

5- تقييم الطالب للأستاذ الجامعي

6- بطاقة تقييم الكتاب الجامعي

7- عقد العديد من ورش العمل لنشر مفهوم الجودة في التعليم العالي

8- إصدار العدد الأول من مجلة الجودة في التعليم العالي

9- تشكيل لجان جودة فرعية ففي جميع كليات الجامعة التسع

10- تعيين منسق جودة في كل قسم من أقسام الكليات في الجامعة

11- إصدار العديد من النشرات التثقيفية الخاصة بكل من الطلبة والأساتذة [1].

([1]) الجامعة الإسلامية غزة الشئون الأكاديمية وحدة الجودة 2005م.

المطلب الثامن

عمادة شئون الطلاب

تمثل عمادة شئون الطلبة همزة الوصل بين إدارة الجامعة، وهياكلها المختلفة والقاعدة الطلابية، وتعمل على تحقيق أهداف الجامعة عن طريق استثمار طاقات الطلبة وتوظيفها لبناء الشخصية السليمة، والعمل على حل مشكلاتهم، الاجتماعية، والاقتصادية، والدراسية، أو التخفيف من حدتها قدر الإمكان. تُولي عمادة شئون الطلبة النشاط الطلابي عناية فائقة ، وتهتم بكافة الشئون الطلابية من خلال موظفيها في أقسامها المختلفة ، التي يمكن أجمالها في قسم الخدمة الاجتماعية ، قسم صندوق الطالب، قسم النشاط الرياضي وتحرص على إشاعة أواصر التعاون و الحوار بين الطلبة ، وتعمل على نشر روح الديمقراطية الإسلامية و الشورى.

ومن أهم المهام التي تقوم بها العمادة:

أ- إجراء البحوث الاجتماعية اللازمة.

ب- تقديم المنح المختلفة لمستحقيها من طلبة الجامعة.

ت- استرداد القروض من المستفيدين.

ث- الإشراف على انتخابات مجلس الطلاب و الطالبات.

ج- الإشراف على النشاط الطلابي والاجتماعي والرياضي والفني ، بالتنسيق مع مجلسي الطلاب و الطالبات.

ح- الإشراف على انتخابات مجلس الطلاب و الطالبات.

خ- الإشراف على النشاط الطلابي والاجتماعي والرياضي والفني ، بالتنسيق مع مجلسي الطلاب و الطالبات.

د- تنمية العلاقات الاجتماعية ، وتفعيل العمل التطوعي ، وخدمة المجتمع.

ذ- دراسة الظواهر السلوكية السلبية، وإيجاد حلول ملائمة لكل مشكلة.

ر- توجيه و إرشاد الطلبة بحسب حالة المسترشد .

ز- متابعة مشكلات الطلبة الأكاديمية مع جهات الاختصاص و إيجاد حلول موضوعية لها.

س- الإشراف على مجلس التأديب.

ش- التنسيق و التعاون مع الأشخاص، و المؤسسات التي تهتم بتقديم العون لطلبة الجامعة.

المطلب التاسع

كلية الآداب

تقوم كلية الآداب بتقديم العلوم الإنسانية التي تهدف إلى بناء الشخصية المؤمنة، الواعية، الوطنية، الملتزمة، المتسلحة بالعلم والمعرفة، المتفهمة لهموم الوطن والأمة، القادرة على المساهمة في خدمة المجتمع، وحل مشكلاته.

وتقدم الكلية للطالب أحدث النظريات العلمية والأكاديمية التي أنتجتها الحضارات البشرية في مجالات العلوم الإنسانية، وتربط بينها وبين التراث الإسلامي والعربي بما يكفل تحقيق الأصالة والمعاصرة معاً.

إن تحقيق التطور الحضاري وبناء الذات يقتضيان وعياً علمياً وأكاديمياً شاملاً بالعلوم الإنسانية والتطبيقية وهو أمر يمكن أن تقوم به الجامعات، ويمكن أن تحقق فيه نجاحات مهمة.

ومن ثمّ فإن المجتمع ومؤسساته في حاجة ماسة للعطاء الذي تقدمه كلية الآداب، والذي يجسد جانباً مهماً منه خريجوها المؤهلون كل حسب تخصصه.

آثار الكلية في المجتمع الفلسطيني:

تعمل كلية الآداب بأقسامها المتعددة إلى توثيق صلتها بالمجتمع وبالحياة الثقافية العامة، عبر خريجيها ، وعبر النشاطات الغير المنهجية، من مؤتمرات وأيام دراسية وندوات ثقافية وأمسيات شعرية وفنية، ولقاءات أكاديمية وثقافية مع الغير، ودراسات للواقع الفلسطيني والعربي في مستويات متعددة، وتخصصات متنوعة يقوم بها أكاديميون مؤهلون همهم تمهيد الدرب وإضاءة الطريق للأجيال، وتلبية حاجات الفرد والجماعة، على نحو يسمح بتحقيق معرفة أفضل بحضارتنا وثقافتنا ووطننا ومجتمعنا، ويسمح بتحقيق تفاعل خلّاق بين مكونات الحياة والمجتمع وصولاً إلى الأهداف والطموحات.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والشكر له علي توفيقه بأن سهل لي جميع العقبات . إن من أعظم النعم التي انعم الله بها علي المسلمين هي نعمة الإسلام ، وكان هذا بفضل الله جل جلاله ، يقول تعالى:" **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**" [المائدة : 3]

وبعد هذا العرض المتواضع ينتهي البحث واخلص فيه إلى عدة نتائج يمكن تلخيص أهمها فيما يلي :

1. لقد اعتمد علماء العقيدة في الجامعة الإسلامية علي القران الكريم والسنة النبوية كمصدر أساسي في تقرير العقيدة الإسلامية السليمة التي اعتمدها السلف في تقرير العقائد فقد قام منهجهم علي فهم وتفسير القران بالقران وبالسنة ، وبأقوال الصحابة والتابعين وبدلالات اللغة العربية ، فالقران يحتوي علي أصول العقيدة والسنة النبوية حجة بنفسها في تقرير العقائد ، وهذه خاصية من الله بها علي هذه الأمة دون غيرها .
2. تبين لي من خلال البحث أن الجامعة الإسلامية تتبنى وتدرس لطلابها منهج السلف رضوان الله عليهم القائم علي كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله ﷺ.
3. من الواضح جدا أن للعلماء جهود كثيرة وعظيمة لابد لنا أن نتذكرها إن جاز لنا أن نذكر منهم علماء كلية أصول الدين وخاصة قسم العقيدة التابع لها لما قدموه لخدمة الإسلام والمسلمين في طلب العلم وفي مجال الدعوة إلى الله .
4. الجامعة الإسلامية لها الأثر الكبير علي المجتمع الفلسطيني في المجال الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها من المجالات التي تخدم المجتمع الفلسطيني وأهله .
5. لقد ظهر في ثنايا البحث أن الجامعة الإسلامية هي الأولى علي الجامعات الموجودة في قطاع غزة بشهادة الكثير سواء كان في القطاع الحكومي أو الأكاديمي أو غيره .
6. رغم تآمر المحتل الغاشم والمضايقات علي الجامعة الإسلامية وقصفها وهدمها واغتيال العلماء منها وهدم مبانيها ومؤسساتها وانتزاع العلم منها إلا أن العلم

يبقى ببقاء علمائها لذلك صمدت الجامعة رغم تآمر كل المؤامرات التي حيكت ضدها .

7. إن الجامعة تفعل دور المسجد بوصفه مؤسسة تربوية تعمل علي تصحيح العقيدة وتقويم الفكر وترشيد السلوك وهذا ما يحدث فعلا في مسجد الجامعة الإسلامية وغيره من بيوت الله .
8. تمتاز كتب العقيدة السلفية باليسر والسهولة والوضوح والبساطة مما يجعل إدراك هذه العقيدة ميسرا سهلا ، يفهمها الناس علي اختلاف مداركهم العقلية ، واختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية .

التوصيات :

1. أوصي طلبة العلم بالتقيد بالمنهج السلفي في تقرير واثبات العقائد لأنه المنهج السوي الخالي من التعقيد والجفاف ، وبالبعد عن المناهج الأخرى لأنها مسالك غير مأمونة العواقب ،تؤدي إلى الاضطراب والشك والريبة .
2. أوصي طلاب العلم وخاصة طلاب الجامعة الإسلامية بالكتابة عن كافة التخصصات الموجودة والتي تدرس في الجامعة .
3. المساهمة في عقد وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية لبيان جهود الجامعة الإسلامية في شتى التخصصات العلمية والعملية .
4. أوصي الجامعات الموجودة في قطاع غزة بالالتزام في تدريسها بمنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين للمواد المقررة علي الطلاب باختلاف تخصصاتهم .

هذه أهم النتائج وابرز التوصيات التي توصلت إليها في هذا البحث المتواضع ، وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل ذلك كله في ميزان حسناتي أنا والسامعين وان يعلمني ما ينفعني ، وينفعني بما علمني ، وان يزدني علما وعملا ، انه سميع قريب مجيب الدعاء ، ومع ما بذلت من جهد ومشقه في هذا البحث المتواضع إلا أنني اعترف أن هذا الجهد لا يعطي الموضوع حقه تماما ، لأنه الكمال لله سبحانه وتعالى وحده ، والنقص من صفات خلقه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلي اللهم علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم .

الباحث : يوسف إبراهيم النجار

فهرس الآيـــات

				165
.26	وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى	4-3	النجم	39
.27	إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ	49	القمر	30
.28	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	2-1	العلق	95
.29	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ......	8-7-6	البينة	31

فهرس الأحاديث

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم .

2. الاعتصام: تأليف أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي الغرناطي، دار المعرفة – بيروت– لبنان، الطبعة الأولى.

3. الاعتقاد والهداية إلي سبيل الرشاد : تأليف أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي، صححه وعلق عليه: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب –بيروت، الطبعة الثانية (1405هـ _ 1985 م).

4. إعلام الموقعين عن رب العالمين :تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن "قيم الجوزية"، حققه: محمد محي الدين عبد الحميد، بدون دار نشر الطبعة الأولى .

5. الإنصاف فيما يجب اعتقاده و لا يجوز الجهل به: تأليف أبو بكر محمد بن الطيب بن القاسم- الباقلاني، تحقيق: محمد الكوثري، الطبعة الثالثة – القاهرة، مصر : مكتبة الخانجي.

6. تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة 463 هـ : تأليف الحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الفكر ، الطبعة الأولى .

7. تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة 463 هـ : تأليف الحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي القاهرة، دار الفكر، الطبعة الأولى .

8. تبسيط العقائد الإسلامية : تأليف حسن أيوب، دار البحوث العلمية، الطبعة الرابعة– الكويت (1399 هـ _ 1979 م).

9. تبسيط العقائد الإسلامية: تأليف حسن أيوب، دار الندوى الجديدة، بيروت– لبنان– الطبعة الخامسة (1403 هـ _ 1983 م)

10. التعريفات :تأليف السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد الحسيني الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية –0 بيروت –لبنان– الطبعة الأولى (1421 هـ _ 2000م).

11. جامع بيان العلم وفضله : تأليف ابن عبد البر القرطبي ، تحقيق : أبو عبد الرحمن فواز احمد زمرلي ، الناشر : مؤسسة الريان – ابن حزم – الطبعة الأولى (1424هـ _ 2003 م)

12. حلية الأولياء و طبقات الأصفياء : تأليف الحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الأصفهاني، المكتبة السلفية– بيروت– لبنان– الطبعة الأولى .

13. درء تعارض العقل مع النقل :تأليف شيخ الإسلام تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الدمشقي الحنبلي، ضبطه وصححه: عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى (1997 م).

14. رسالة التوحيد : تأليف محمد عبده – بيروت – لبنان – دار إحياء العلوم ، الطبعة الثالثة (1979م).

15. رسالة العقائد : مجموع الرسائل :تأليف الإمام حسن البنا –القاهرة–مصر، دار الكلمة، الطبعة الخامسة (2005 م).

16. سنن أبي داوود السجستاني : سليمان بن الأشعث ، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الأولى .

17. سنن الترمذي : محمد بن عيسى ، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الأولى ، 1417 هـ .

18. سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرنئوط ، محمد نعيم ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الحادية عشر 1412 هـ .

19. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم: الإمام الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي .تحقيق د. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، ط 4، 1416هـ ــ 1995م.

20. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، تحقيق : د. أحمد سعد حمدان،الناشر : دار طيبة – الرياض ، 1402هـ.

21. شرح أصول العقيدة الإسلامية : تأليف الدكتور نسيم شحدة ياسين الطبعة الأولى (1420هـ_1999م).

22. شرح العقيدة الطحاوية : تأليف الإمام القاضي علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنئوط، ، مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة التاسعة (1417هـ–1996م).

23. صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

24. صحيح مسلم بشرح النووي : تحقيق : عصام الضابطي ، وحازم محمد ، الناشر : دار الحديث – القاهرة – الطبعة الأولى 1415 هـ .

25. العقائد الإسلامية : تأليف السيد سابق، دار الكتاب العربي– بيروت– لبنان– الطبعة الأولى.

26. العقيدة الإسلامية وأسسها :تأليف عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني ،الطبعة السادسة دار القلم– دمشق.

27. عقيدة المؤمن :تأليف أبو بكر الجزائري، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الثالثة (1983_ 1984 م).

28. عون المعبود شرح سنن أبي داوود ، محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب ، الناشر : دار الكتب العليمة – بيروت ، الطبعة الثانية 1415 هـ .

29. فتح الباري شرح صحيح البخاري : احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي وآخرون ، الناشر : دار الريان – القاهرة ، الطبعة الأولى 1407 هـ_ 1986 م).

30. القاموس الفقهي : تأليف : سعدي أبو جيب ، دار الفكر – دمشق – سوريا ، الطبعة الثانية 1988 م .

31. القاموس الفقهي: تأليف سعدي أبو جيب، دار الفكر– دمشق –سوريا، الطبعة الثانية(1988م).

32. كبرى اليقينات الكونية: تأليف الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، دار الفكر، بيروت– لبنان، دمشق –سوريا الطبعة الخامسة (2005 م).

33. لسان العرب: تأليف ابن منظور، تحقيق: ، عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، الطبعة الأولى.

34. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية : تأليف محمد بن احمد السفاريني الأثري الحنبلي، دمشق –سوريا – مؤسسة الخافقين ومكتبها – الطبعة الثانية (1982م.)

35. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : جمع وترتيب المرحوم عبد الرحمن بن محمد بن قاسم القاهرة مصر دار إحياء الكتب العلمية الطبعة الأولى .

36. مختار الصحاح: تأليف أبي بكر الرازي بيروت– لبنان : دار الفكر، الطبعة الأولى.

37. المستدرك على الصحيحين : تأليف : محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري – تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا – دار الكتب العلمية – بيروت – ط 1 – 1411هـ – 1990م

38. مسند الإمام أحمد بن حنبل احمد بن محمد الشيباني ، المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الخامسة ، 1405هـ .

39. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : تأليف العالم احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، صححه: مصطفى السقا، دار الفكر –دمشق– سوريا، الطبعة الأولى .

40. معجم المقاييس: لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، دار الفكر- بيروت- لبنان، الطبعة الثانية (1418 هـ -1998 م) .

41. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وآخرون) الطبعة الثالثة.

42. الملل والنحل :تأليف أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني- بيروت- لبنان، دار المعرفة ، الطبعة الأولى (1980 م) .

43. منهج الاستدلال علي مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة: تأليف عثمان بن علي حسن، مكتبة الرشد-الرياض -المملكة العربية السعودية (1415م _ 1995 م)

44. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية : تأليف تقي الدين أبي العباس احمد بن علي المقريزي، القاهرة- مصر، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى.

45. واقعنا المعاصر والغزو الفكري : تأليف الدكتور صالح حسين الرقب ، الناشر : مكتبة الطالب الجامعي – الجامعة الإسلامية ، الطبعة السادسة (1425 هـ _ 2004 م).

ثانياً: المراجع

أ. الرسائل العلمية

رسائل الماجستير

1. أبو الأعلى المودودى و منهاجه في الإصلاح و الدعوة: رسالة ماجستير للباحث صالح حسين الرقب .
2. أثر الهوى علي التوحيد: رسالة ماجستير للطالب منذر خليل الغماري .
3. الاختلاف في المصطلحات العقائدية والفكرية وأثره علي الأمة الإسلامية رسالة ماجستير للطالب حسن حلس .
4. أخطاء عقائدية في الأمثال والتراكيب والعادات الشعبية الفلسطينية: رسالة ماجستير للطالب ماهر فؤاد أبو زر .
5. ادم عليه السلام بين اليهودية والنصرانية والإسلام :رسالة ماجستير إعداد الباحث احمد العمصي.
6. الإلحاد وسبب انتشاره: رسالة ماجستير إعداد الباحث محمود يوسف الشوبكي.
7. أنور الجندي وموقفه من الفكر الغربي الوافد رسالة ماجستير للطالب فضل يونس اسعيفان.
8. الباقلاني وموقفه من الإلهيات عرضا ونقدا: رسالة ماجستير إعداد الباحث نسيم ياسين.

9. ترجيحات الأمام ابن القيم الجوزية في كتابه شفاء العليل دراسة وتحليلا :رسالة ماجستير للطالب بشير حمو .
10. التنصير في فلسطين في العصر الحديث: رسالة ماجستير للطالبة أمل عاطف الخضري.
11. جهود ابن حزم في جدال اليهود: رسالة ماجستير للطالب عماد جميل عبيد .
12. الصفات الخبرية بين المثبتين والمؤولين بياناً وتفصيلاً: رسالة ماجستير للباحث جابر زايد السميرى بحث منشور نشرته دار السودانية للكتب.
13. عقيدة الأحباش الهررية رسالة ماجستير إعداد الطالب محمد مصطفى الجدي.
14. عقيدة البعث بين المثبتين و المنكرين: رسالة ماجستير للباحث محمد حسن بخيت.
15. قضايا المرأة المسلمة والغزو الفكري: صفاء عوني عاشور رسالة ماجستير.
16. المسيحية الصهيونية دراسة تحليلية: رسالة ماجستير للطالب فاخر أحمد شريتح
17. الملاحم وأشراط الساعة المتعلقة بالشام بين اليهودية والإسلام: رسالة ماجستير للطالب عماد الدين شحته البيراوي.
18. موقف الشيخ الشعراوى من قضايا العقيدة: رسالة الماجستير للطالب ماجد حمدان.
19. اليهودية الأرثوذكسية دراسة تحليلية رسالة ماجستير للطالب سائد عايش.

رسائل الدكتوراه:

1. أفعال العباد بين الجبر والاختيار: رسالة دكتوراه للباحث محمد حسن بخيت.
2. انظر قضية الثواب والعقاب بين مدارس الإسلاميين بياناً وتأصيلاً :بحث منشور رسالة دكتوراه للباحث جابر زايد السميرى.
3. جهود علماء القرن الثالث الهجري في تقرير عقيدة السلف والدفاع عنها: رسالة دكتوراه إعداد الباحث نسيم ياسين.
4. الحجاج العقدي في القرآن الكريم : رسالة دكتوراه إعداد الباحث خالد حسين حمدان.
5. السلف ومنهجهم في تقرير العقيدة: رسالة دكتوراه إعداد الباحث احمد جابر العمصى.
6. الشيخ محمد أبو زهرة و جهوده الكلامية: رسالة دكتوراه للباحث سعد عبد الله عاشور.
7. الفكر الإسلامي في مجادلة النصارى: رسالة دكتوراه إعداد الباحث عماد الدين عبد الله الشنطي .
8. مناهج الإسلاميين في إثبات وجود الله ووحدانيته دراسة ونقداً : رسالة دكتوراه إعداد الباحث صالح حسين الرقب.

ب.أبحاث علمية:

1. عمل المرأة في ضوء الشريعة الإسلامية بحث مقدم إلى مؤتمر كلية الشريعة والقانون"التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع" المنعقد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية غزة في الفترة 13-14 /3 /2006 ميلادي 1427 هجري إعداد د. محمود يوسف الشوبكي.
2. القران الكريم ودوره في معالجة الأمة إعداد د. محمود يوسف الشوبكي بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الأول الذي نظمه مركز القران الكريم والدعوة الإسلامية كلية أصول الدين .
3. قضية عمل المرأة بين تكريم الإسلام ودعاة التحرير والبهتان إعداد د. محمود يوسف الشوبكي و د. سعد عبد الله عاشور 1427 هجري 2006 ميلادي .

ت. المجلات:

1. جريدة الأيام تاريخ 2007/2/6 م .
2. رسالة الأزهر معهد فلسطين الديني عدد سبتمبر 1986 م .
3. صوت الجامعة الإسلامية العدد 19 فبراير – مارس 1987 م نشرة غير دورية .
4. صوت الجامعة الإسلامية العدد 20 مايو – يونيو 1987 م نشرة غير دورية .
5. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الخامس عشر العدد الأول ذو الحجة 1427 هجري يناير 2007 ميلادي .
6. مجلة الجامعة الإسلامية 21 مارس 2007 م مقال بعنوان (إعلام بلا حدود) .
7. مجلة الجامعة الإسلامية المجلد الخامس عشر العدد الأول ص 109- 134 يناير 2007 ميلادي ذو الحجة 1427 هجري .
8. مجلة الجامعة الإسلامية المجلد العاشر العدد الأول – شوال- كان الثاني 2002 ميلادي سلسة الدراسات الإسلامية .
9. مجلة الجامعة الإسلامية المجلد العاشر العدد الأول شوال 1422 كانون الثاني 2002 ميلادي سلسلة الدراسات الإسلامية.
10. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الإسلامية مجلة محكمة نصف سنوية المجلد السادس عشر العدد الأول ذو الحجة 1429 هجري يناير 2008 ميلادي .
11. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد السادس عشر ذو الحجة 1429 هجري يناير 2008 ميلادي العدد الأول.
12. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسة الإسلامية المجلد السادس عشر العدد الثاني جمادى الأولى 1429 هجري يونيو 2008 م.

13. مجلة الجامعة الإسلامية غزة، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد العاشر ، العــدد الأول ، شوال 1422 هجري ، كانون الثاني 2002 ميلادي .
14. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد الثاني عشر، العدد الثــاني، حزيران 2004 ميلادي، ربيع آخر 1425 هجري، العدد الثاني.
15. مجلة الجامعة سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد السادس عشر العــدد الثــاني جمــادى الأول 1429 هجري يونيو 2008 ميلادي .
16. مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية ، العدد الأول ،يناير 2008 مــيلادي، محرم 1429هجري.
17. مجلة منار الهدى ص 14 العدد 9 محرم 1414هـ .
18. مجلة نور اليقين العدد 106 جمادى أول 1420 هــ - أغسطس 1990 م . تــصدرها جمعية القران الكريم بقطاع غزة بإشراف معهد فلسطين الديني الأزهر بغزة .
19. هدى الإسلام العدد السادس السنة الخامسة جمادى الثانية 1407 هــــ إدارة الأوقــاف والشؤون الإسلامية – القدس .

ث.مطويات:

1. تقرير التقييم الذاتي التابع لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة 2006 م .
2. التقرير السنوي لعمادة البحث العلمي 2003_ 2004 م .
3. دليل الجامعة الإسلامية 2002 _ 2003 م .
4. دليل الجامعة الإسلامية 2007 م .
5. الدليل العام في الجامعة الإسلامية 1981 _ 1982 م .
6. الدليل العام للجامعة الإسلامية 1995 م .
7. دليل عمادة شؤون الطلبة 2006 _ 2007 م .
8. المحضر المشترك الأول لمجلس الأمناء واللجنة الاستشارية والفنية للجامعة الإسلامية بغــزة بتاريخ 1978/9/8 م .
9. مطوية صادرة عن كلية الشريعة والقانون (لجنة الإفتاء) بالجامعة الإسلامية-غزة.
10. مطوية صادرة عن مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بالجامعــة الإســلامية-غزة.
11. مطوية صادرة عن كلية أصول الدين بعنوان مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجــة قضايا الأمة 2008/4/1م.

12. مطوية صادرة عن كلية أصول الدين بعنوان مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة 2007/4/2م.
13. مطوية صادرة عن كلية أصول الدين مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية حصاد العام 1428هـ- 2007م الفصل الدراسي الثاني.

ج. مقابلات

1. مقابلة مع الأستاذ الدكتور فؤاد علي العاجز مؤسس كلية التربية عام 1980 م ونائب عميد كلية التربية حاليا بتاريخ 29 -8-2007 م .
2. مقابلة مع الأستاذ عبد الكريم الجعبير- مدير المشتريات والمخازن بالجامعة الإسلامية- بتاريخ 2007/9/3م.
3. مقابلة مع الدكتور احمد جابر العمصي بتاريخ 2007/11/10م
4. مقابلة مع الدكتور جابر زايد السميري بتاريخ 2007/11/14م.،
5. مقابلة مع الدكتور حاتم العايدى / رئيس مركز تنمية الموارد 2007/5/17م.
6. مقابلة مع الدكتور خالد حسين حمدان بتاريخ 2007/10/26م.،
7. مقابلة مع الدكتور سعد عبد الله عاشور بتاريخ 2007/12/2م.،
8. مقابلة مع الدكتور عبد الكريم الدهشان رئيس مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بتاريخ 30-8-2007 م.
9. مقابلة مع الدكتور محمد بخيت مشرف الدراسات العليا لكلية أصول الدين بتاريخ 29-8-2007 م .
10. مقابلة مع الدكتور محمد رباح بخيت بتاريخ 2007/11/15م.،
11. مقابلة مع الدكتور نسيم شحدة ياسمين بتاريخ 2007/11/12م.،
12. مقابلة مع الدكتور نسيم شحدة ياسين عميد كلية أصول الدين بتاريخ 26-8-2007 م.
13. مقابلة مع أ.حسام خليل عايش نائب مدبر العلاقات العامة ورئيس قسم العلاقات الخارجية بتاريخ 2007/5/2م
14. مقابلة مع الأستاذ خالد الهندي أمين سر مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بتاريخ / 2007/4/17 م.
15. مقابلة مع الدكتور أحمد العمصي رئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بتاريخ 2007/8/1م.

ح.مواقع الكترونية

1. http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/Clinic/Clinic.aspx?PageID=0
2. http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/EconStudy/EconStudy.aspx?PageID=42
3. http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/OHC/OHC.aspx?PageID=0
4. http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/QuraanCenter/QuraanCenter.aspx?PageID=0
5. http://www.iugaza.edu.ps/ar/CentersUnits/Sand/SandUnit.aspx?PageID=48
6. http://www.iugaza.edu.ps/ara/library/services1.asp
7. http://www.iugaza.edu.ps/cah/arabic.htm#a0
8. http://www.iugaza.edu.ps/csced/
9. http;//www.iugaza.edu.ps/ara

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر الاجتماع المشترك لمجلس الأمناء واللجنة الاستشارية والفنية للجامعة الإسلامية بغزة بتاريخ ٨/٩/١٩٧٨م

بناء على دعوة من فضيلة الشيخ / محمد عواد رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في غزة للسادة هيئة مجلس الأمناء والهيئة الاستشارية والفنية لحضور الاجتماع المشترك لمجلس الأمناء والهيئة الاستشارية والفنية للجامعة الإسلامية في قاعة معهد فلسطين الديني (الأزهر) بغزة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٨/٩/٧٨م للاطلاع والوقوف على الخطوات التي تمت بشأن إقامة الجامعة الإسلامية في غزة فقد حضر الاجتماع السادة الآتية أسماؤهم وهم :-

فضيلة الشيخ محمد عواد - رئيس مجلس الأمناء ، والأعضاء السادة ، أحمد حسن الشوا ، الحاج سليمان زارع الأسطل ، والحاج راغب مرتجى ، والحاج توفيق المبارجي ، وحضر من اللجنة الاستشارية والفنية السادة الآتية أسماؤهم وهم :-

القاضي فايز القدرة ، والدكتور غالب زعرب ، والدكتور / يوسف الهندي ، والأستاذ سالجبي ، والأستاذ / حمدي العبادلة ، والأستاذ / حلمي حماد ، والأستاذ / غازي العجلي ، والأستاذ / فيصل الحسيني ، والأستاذ حبيب جرادة ، والمهندس / محمود مهنا ، ولم يتمكن باقي الأعضاء من الحضور لغيابهم في الخارج .

وقد افتتح المؤتمر فضيلة الشيخ / محمد عواد رئيس مجلس الأمناء بكلمة حيا فيها المجتمعين وشكرهم على صادق جهادهم لإقامة الجامعة الإسلامية في غزة .

ألقى البيان الآتي :-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه الذين ما تركوا بابا من أبواب الهداية الإسلامية ولا طريقا من طرق الرشاد إلا ولجوه صلاة وسلاما إلى يوم الدين .

ملحق رقم (١)



بسم الله الرحمن الرحيم

محضر رقم (٢)

عقدت لجنة معهد فلسطين الديني (الأزهر) بغزة اجتماعاً برئاسة الشيخ / محمد عواد عميد الأزهر وبحضور السادة: محمد حسن الشوا
امين الصنعه ، والحاج راغب مرتجى ، والحاج سليمان زارع السطل ، والحاج توفيق العلمي ، والحاج سليمان الشنطي .
وحيث كان النصاب قانونياً تقرر السير بالأعمال المدرجة وبعد المناقشة والدراسة تقرر بالإجماع الموافقة على القرارات الآتية :

١- تلي محضر الجلسة السابقة فوقع عليه بالإجماع .

٢- خدمة لصالح ابنائنا وتيسيراً لهم قام المعهد الديني بتأكيد مبادرته التي عمل من اجلها منذ قيام المعهد الديني وهي تطوير المعهد الى جامعة اسلامية تخدم العلم والدين وتيسر لابناء امتنا أن ينهلوا العلم من منابع الأزهر ، ومنذ عودة المعهد لاستئناف الدراسة فيه سنة ٧١/١٩٧٢ أخبرنا السلطات الكريمة باعتزامنا على تطوير المعهد الى جامعة اسلامية وهذا مسجل في القرار الأول الذي صدر في الاجتماع المشترك بين مجلس أولياء الأمور والأعضاء ومع اللجنة الاستشارية للجامعة .

وقد اصدر المعهد القرارين رقم ٣٤ و ٣٥ سنة ١٩٧٧ الصادرين من لجنة المعهد بالمباشرة بفتح الجامعة الإسلامية

وانطلاقاً من هذا القرار الحكيم قام المعهد بغزة بخطوات ملموسة فقد اعلمنا الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج والجامعة العربية والمؤتمرات الإسلامية والجامعات الإسلامية والعربية واتحاد الجامعات العربية بهذا القرار وقد لقي هذا القرار قبولاً حسناً لدى الجميع وسافر وفد المعهد الى الخارج ثم عميده ثانياً دعم الأزهر المتطور الى جامعة والاعتراف بالجامعة الاسلامية وقدموا لنا الدعم وكان الدعم يأتي على اساس معهد الأزهر المتطور الى جامعة اسلامية وتأكد الجميع ان المعهد والجامعة الاسلامية شيء واحد ثم اعترف بالجامعة في اتحاد الجامعات العربية وقد اتخذ مجلس الامناء قراراً بفصل الجامعة الإسلامية عن المعهد مالياً وادارياً وفنياً ، وحيث ان الدعم الوارد من السعودية والهيئات الاسلامية وغيرها هو للمعهد والجامعة الاسلامية المتفرعة عنه ليشير دعماً مشتركاً للمؤسستين المذكورتين والحفاظ عليهما نيابة لجنة المعهد الديني وهي صاحبة الحق والمؤسس للجامعة الاسلامية كنتيجة لتطويره الى هذه الجامعة وحرصاً منا على استمرار المعهد الديني (الأزهر) بغزة والجامعة المتفرعة عنه في القيام بواجباتهما لخدمة امتنا العربية الاسلامية وابنائها وتحقيقاً لرغبات المسلمين في الداخل والخارج في بقائهما وازدهارهما تقرر بالإجماع اعتبار الدعم المالي الوارد أو الذي يرد من السعودية أو غيرها من الجهات الاسلامية دعماً مشتركاً بين المعهد والجامعة الاسلامية تستوفي كل منها حاجتها وفقاً للميزانية التي تضعها كل من هيئاتها الادارية مع العلم ان الحاجة ماسة لإكمال مسجد الأزهر ومساكن الطلاب واقامة دار القرآن الكريم لوضع هذه المؤسسات في خدمة المعهد والجامعة الاسلامية على ان يرفق هذا القرار بالرسالة الواردة من السعودية حول هذه التبرعات والله ولي التوفيق .

٣- انتهت الجلسة على ان تعود للانعقاد بدعوة من عميد المعهد . وحرر في ٢٢/١/١٩٨١م

عضو	عضو	عضو	عضو	امين الصندوق	عميد المعهد
[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]

فهرس الموضوعات